



حازم كمال الدين؛
مصطلح الطائفية
يهون حقيقة عنصرية
الحرب العراقية

13



سعاد عبد الله
تنشر صورتها لدى
النائب العام
الكويتي

14



حرارة سوق
كرة القدم
لانتقالات في
العالم تحترم

18



ثلاثة
مستويات لمواجهة
«داعش»

23

إذا شارك حزب الله في معارك القلمون... وأهالي العسكريين يصعدون تحركاتهم «جبهة النصر» تفرج عن 5 عسكريين سنة وتهدد بقتل الأسرى الشيعة



الجندي اللبناني مصطفى شعبان يتلقى التحايا عقب وصوله إلى قرية الحمرة بعد أن أطلقت «جبهة النصر» سراحه أمس

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أعلنت «جبهة النصر» في القلمون «أن حملتنا العسكرية لتحرير قرى القلمون ستبدأ خلال أيام»، ونقلت عنها وكالة «الأناضول» التركية قولها «أي مشاركة لـ «حزب الله» في المعارك ضدنا خلال تحرير القلمون سيخضعنا لقتل الأسرى الشيعة لدينا». وتوجهت جبهة النصر إلى أهل السنة بالقول «لقد قمنا بإطلاق سراح أبنائكم كعربون محبة لكم فانتقم اهنا وانتقم منا ونحن منكم». ولسيحبي لبنان قالت «لقد حرم التيار الوطني الحر بافعاله الأخيرة عددا من أبنائكم بأن يعودوا من الأسر فالزوموا الحيا». وجاء بيان «جبهة النصر» بعد إعلانها مساء السبت الإفراج عن 5 عسكريين سنة كانوا أسرى لديها وقد وصلوا إلى عرسال، موضحة أن العسكريين المحررين هم أحمد غيه، إبراهيم شعيبان، صالح البرادعي، محمد القادري ووائل درويش. ثم ما لبثت أن أضافت الأنباء الواردة من عرسال أن العسكريين المحررين باتوا بالفعل في البلدة، وأعلن الشيخ مصطفى الحجري أن المحررين، أصبحوا بأمان في عرسال.

وبيضا تواترت معلومات إعلامية تشير إلى اتجاه «جبهة النصر» نحو إطلاق 5 عسكريين مسيحيين آخرين محتجزين لديها، إلا أن قياديا في الجبهة قال «لن نطلق سراح العسكريين المسيحيين ما لم يتبرأ أهلهم من حزب الله ويعتزلوا عن حرق راية التوحيد في الأشرفية». وقد أعلن «أبو طافية» لدى تسلمه العسكريين «أن الجنود المفرج عنهم كانوا خارج أي مفاوضات ولم تكن تعلم أنهم موجودون لدى النصر»، وأضاف «لم أكن أعلم بوجود هؤلاء العناصر لدى النصر وقد تفاجأت بوجودهم»، وأكد «أن الطلب الأساسي للإفراج عن باقي العسكريين هو انسحاب حزب الله من سوريا».

وكان أحد مسؤولي «داعش» مارس مجددا الضغط عبر شريط مصور بثته «تنظيم الدولة الإسلامية» للجندي علي الحاج حسن وهو يناشد أهله الضغط على السلطات لإطلاق سراح مساجير رومية لأنه ورفاقه مهددون بالذبح خلال 3 أيام إذا لم تلب الدولة هذا الطلب». وبالإفراج «جبهة النصر» عن العسكريين الخمسة، يكون عدد الأسرى المتبقين لدى هذا التنظيم 13 عنصرا من قوى الامن الداخلي احتجزهم في بداية معركة عرسال. أما «داعش» فكانت تأسر 11 عسكريا، ومع خسر مقتل الجندي علي السيد الذي لم تؤكد المؤسسة العسكرية بعد، يكون عدد الأسرى لدى هذا التنظيم 10. (تفاصيل ص 4)

مساع كويتية لبنانية للإفراج عن المخطوف الكويتي في البقاع

الكويت - «القدس العربي»؛ تعكف وزارة الخارجية مع السفارة الكويتية في بيروت لتابعة الخطوات الدبلوماسية من جانب، والتدابير الأمنية مع السلطات اللبنانية من جانب آخر، للإفراج عن المواطن الكويتي المختطف أمس الأول في بعلبك وتردد ان اسمه م. الهاجري (37) عاما. والوصول لخاطفيه الذين طالبوا على الفور بغدية مالية قدرها مليون دولار لإطلاق سراحه. وأشارت مصادر في الخارجية لـ «القدس العربي» إلى ان المواطن الكويتي كان يقضي إجازته الصيفية بدءا في الأردن ثم انتقل إلى لبنان لتخصيه باقي الإجازة، وأنه كان نزول أحد الفنادق وتم خطفه في البقاع منذ أيام، بينما فضلت الأجهزة الأمنية اللبنانية التكتف على الملابس لحين الوصول لخاطفيه، إلا أن تنسيقا يجري بينها وبين السفارة الكويتية في بيروت يبشره السفير السعودي عبدالعال القناعي هناك والذي يبقى على اتصال دائم بالنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الذي سيقدم تقريرا مفصلا غدا لمجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي.

حكومة ننتياهو تصادر 4 آلاف دونم من جنوبي الضفة والطبى يتقدم بمشروع قانون للإعتراف بالعرب كأقلية في إسرائيل



احمد الطيبى

رام الله - الناصرة - «القدس العربي» من فادي ابو سعدي ووديع عواودة:

في خطوة تعتبر ضربة لأي محاولات لإحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وسط إعلان السلطة عن خطتها للتوجه إلى الامم المتحدة، مطالبة بتحدد فترة زمنية لانسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، أعلنت إسرائيل عن عزمها تصادر 4 آلاف دونم في جنوبي الضفة الغربية، وذلك في إطار الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية للرد على اختطاف ومقتل 4 مستوطنين في حزيران/ يونيو الماضي، وقال الجيش الإسرائيلي في بيان له أمس انه «بناء على تعليمات من القيادة السياسية تم إعلان اربعة الاف دونم في (مستوطنة جفاوت) (شمالي مدينة الخليل جنوبي الضفة) اراضي تابعة للدولة، مشيرا إلى ان «الاطراف المعنية لديها 45 يوما للاستئناف»، وأضاف الجيش ان هذا القرار يأتي كجزء من القرارات السياسية التي اتخذتها القيادة السياسية بعد مقتل ثلاثة شبان انتحاريين في المنطقة ذاتها في حزيران/ الماضي في المنطقة قرب كتلة غوش عتيون الاستيطانية. ورحب مجلس غوش عتيون الاستيطاني

مصر: مبادرة جديدة للمصالحة مع الإخوان تقترح اعتبار حكم السيسي «مرحلة انتقالية»

القاهرة - «القدس العربي» من علا سعدي:

اقترحت مبادرة جديدة للمصالحة بين النظام وجماعة الإخوان في مصر اعتبار حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي «مرحلة انتقالية» ضمن بنود أخرى. وأشارت المبادرة المقرر ان يعلنها اليوم الاثنين صاحبها النائب السابق محمد العمدة، والقرب من الإخوان، ونشرتها الكاملة على مواقع تابعة لـ «الإخوان» مساء أمس الاحد، رفعت «عودة المسار الديمقراطي» رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية، اعتبارا فترة رئاسة السيسي مرحلة انتقالية، ووضع آلية لتعديل الدستور، تعديل قانون الانتخابات البرلمانية، إلغاء قانون التظاهر أو تعديله، والقصاص للشهداء». وأكد العمدة على أن «المبادرة مطروحة من شخصه، وليست من جماعة الإخوان المسلمين»، ونفى ان يكون اطلاق سراحه مؤخرا نتيجة لاي صفقات كما يتهمه البعض. وأشار إلى أنه سيرفع المبادرة على

قوات «فجر ليبيا» تقتحم السفارة الأمريكية في طرابلس

طرابلس - «القدس العربي»: قال مسؤول ليبي، أمس الأحد، إن قوات «فجر ليبيا» سيطرت الأسبوع الماضي، على مقر السفارة الأمريكية في العاصمة الليبية طرابلس، وأضاف سعيد الأسود وكيل وزارة الخارجية الليبية، أن «المبنى الخالي حاليا من أعضاء البعثة الأمريكية، يقع حاليا تحت سيطرة قوات فجر ليبيا، منذ الأسبوع الماضي، عقب معارك عنيفة طردت على إثرها كتائب الصواعق والقعاق من أماكن تمركزها لسيما مقر السفارة الأمريكية»، ونشرت وكالات الأنباء صورا أمس من داخل مجمع السفارة بما في ذلك لغرف نوم واستقبال وصالة الرياضة. ويأتي ذلك بعد مرور نحو سنتين من مقتل السفير الأمريكي في ليبيا، كريست سستيفن، وثلاثة من موظفي السفارة في 11 سبتمبر/أيلول 2012 في مدينة بنغازي غربي ليبيا.

مقتل 42 طفلا خلال 36 ساعة بقصف لطائرات النظام السوري

لندن - «القدس العربي»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 42 طفلا قتلوا خلال الساعات الـ 36 الماضية جراء قصف شنته طائرات النظام السوري في عدة مناطق في سوريا. وقال المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا في بيان «استشهد خمسة أطفال جراء تنفيذ الطيران الحربي لعدة غارات على مناطق في بلدة سراقب بمحافظة ادلب، ليرتفع إلى 42 عدد الأطفال دون سن السادسة بشرة، الذين تم توثيق استشهائهم نتيجة القصف الجوي من طائرات النظام الحربية والمروحية، منذ الساعة السابعة من صباح السبت، وحتى الساعة السابعة من مساء الأحد، وعدد الشهداء الأطفال مرشح لارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطيرة، وأنباء عن وجود أطفال تحت انقاض المناطق التي تعرضت للقصف».

بوتين يدعو لقيام دولة مستقلة شرقي أوكرانيا

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأول مرة أمس إلى محادثات تهدف لإنهاء النزاع في أوكرانيا لكنها تناقض فكرة قيام دولة مستقلة في شرقي البلاد. وقال بوتين في برنامج تلفزيوني: «يجب أن نبذل فوراً محادثات جهرية حول قضايا التنظيم السياسي للمجتمع وإقامة دولة في جنوب شرق أوكرانيا بهدف حماية المصالح المشروعة لسكان هذه المنطقة». وحمل بوتين الغرب مسؤولية الأزمة، متهماً إياه بدعم «انقلاب» ضد الرئيس الأوكراني السابق الموالى للكرملين فيكتور يانوكوفيتش في شباط/فبراير الماضي. (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

الخواجة يبدأ إضرابا والقاء القبض على ابنته البحرين: حكم بالسجن عشر سنوات لمصور صحافي

دبي - أ ف ب: بدأ الناشط البحريني المعارض عبد الهادي الخواجة الذي يتضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر على نظام الحكم، إضرابا عن الطعام منذ اسبوع، فيما لقت السلطات القبض على ابنته مريم لدى عودتها إلى المملكة بنية زيارة والدها، حسيما افاد محامي العائلة الأحد. وأكدت محكمة استئناف بحرينية حكما بالسجن عشر سنوات بحق المصور الصحافي احمد حميدان بتهمة مهاجمة مركز للشرطة. (تفاصيل ص 10)

استنفا في السعودية بعد اختراق «الخليج الفارسي» للخرائط

الرياض - د ب: ذكرت تقارير إخبارية سعودية أمس الأحد أن اكتشاف عدد من الحالات التي تم خلالها استخدام خرائط تحوي مصطلح «الخليج الفارسي» أدى إلى التوجيه بمراقبة عدد من الإصدارات الداخلية تجنباً لاحتوائها هذا المصطلح، وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية أن كلا من وزارتي الثقافة والإعلام والاتصالات وتقنية المعلومات شرعا في مراقبة الإصدارات والمواقع الورقية والإلكترونية فيما يخص الخرائط الرسمية للمملكة ومدى شمولها على مصطلح «الخليج الفارسي».

تأثيرات «الدولة الإسلامية» تصل إلى واشنطن وطهران أمريكيون يستغيثون بـ «داعش»... والتنظيم يشتبك مع الحرس الثوري الإيراني

إيرانية إن «تنظيم داعش الإرهابي لا يشكل خطراً للحد الذي يدفع لوضع القوات المسلحة الإيرانية في حالة تأهب». وشرك مواطنون أمريكيون بتعليقات متعاطفة مع شريط فيديو دعائي لتنظيم «الدولة الإسلامية» تحت عنوان «بليون مسلم لدعم داعش». وهو مقطع فيديو يجمع وسائل الدعم من الناس في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا وأمريكا من أصل أفريقي من ملصقات مختلطة بالعربية والإنكليزية تقول نحن ندعم «داعش» وخاصة من ولاية كارولينا الشمالية. كما أبرزت وسائل الإعلام مؤخرا صورا لعدد من المتظاهرين في مدينة «فيريسون» في ولاية ميزوري التي شهدت اضطرابات على خلفية مقتل مراقب أسود من قبل الشرطة وهم رفوعون اعلام «داعش» ولقائقت قول «داعش».. اقتنوا.

إلى حدوث اشتباكات بين قوات من الحرس الثوري وتنظيم «داعش» السبت، مشيرة إلى أن مسلحي «داعش» حاولوا اقتحام قرية مافانسا، ونقلت الوكالة عن شهود من المنطقة أن الاختراق الذي قام به عناصر التنظيم تم مساء السبت، حينما اقتحم شخصان يرتديان زيا أسود اللون القوية التي تلقت تعزيزات. ودخلت قوات الحرس الثوري الإيراني في اشتباكات مسلحة مع تنظيم الدولة الإسلامية، حيث تم القبض على ثلاثة منهم في منطقة رومية، وفقا للوكالة ذاتها. إلا ان نائب قائد القوة البرية في الجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري، نفى اقتراب عناصر مسلحي الدولة الإسلامية، من سيارته في شوارع مدينة شيكاغو الأمريكية عدة تهم من بينها تهديد الشرطة بقتل أثناء توقيفهم له على الجانب الغربي من المدينة، فيما شارك مواطنون أمريكيون بتعليقات متعاطفة مع شريط فيديو دعائي لتنظيم «الدولة الإسلامية». وفي إيران أشارت وكالة «كوردبا» الإيرانية الكردية، وقال حيدري في تصريحات نشرتها مواقع إخبارية

عضو في الشرطة الدينية يعتدي على بريطاني في الرياض

الرياض - «القدس العربي»: تعرض رجل بريطاني إلى الاعتداء من قبل عضو في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمام أحد التجمعات التجارية في العاصمة الرياض. وظهر فيديو قصير لا تتجاوز مدته 10 ثوان انتشر صباح أمس في مواقع التواصل الاجتماعي السعودية أحد أعضاء الهيئة وهو يقفز من أعلى سيارة على رجل بريطاني كان مع زوجته، لتدافع المرأة عن زوجها وتشتد مع عضو الهيئة، ويصرخ البريطاني قائلا: «هذه زوجتي». وروى شهود عيان أن المعتدى عليه ويدعى بيتر هاورث كان في أحد التجمعات التجارية مع زوجته. وأكدوا بعد ذلك أنه تمقتن داخل سيارته وأقفل ابوابها إلا أن رجال الهيئة حاصروها وبدأوا يضربون على زجاجها التجارية مع زوجته حين بدأ أعضاء الهيئة في الجمع بملاحقته في الممرات حتى وصل إلى «الكاشيير» الذي كانت تتبع فيه سيدة سعودية، وبدأوا في سؤاله لماذا اختار هذا العمر الذي تتبع فيه امرأة، فرد قائلا: «معي زوجتي» ليخرج من الجمع وتحصل بينه وبين أعضاء الهيئة مناوشات، وبيّنوا أن أعضاء الهيئة التقطوا صورا للبريطاني وسيارته، الذي قام بإثبات صورهم برفقة السيارة التي معهم، فطالبوه بالكاميرا إلا أنه رفض ذلك. وأشار الشهود الذين تحدثوا لاهد المواقع الإخبارية إلى أنه تم الاعتداء على البريطاني بعدما ليسقط على الأرض ويقوم أحد أعضاء الهيئة بالقفز عليه لتدافع عنه زوجته.

وأشار الشهود الذين تحدثوا لاهد المواقع الإخبارية إلى أنه تم الاعتداء على البريطاني بعدما ليسقط على الأرض ويقوم أحد أعضاء الهيئة بالقفز عليه لتدافع عنه زوجته. وأكدوا بعد ذلك أنه تمقتن داخل سيارته وأقفل ابوابها إلا أن رجال الهيئة حاصروها وبدأوا يضربون على زجاجها التجارية مع زوجته حين بدأ أعضاء الهيئة في الجمع بملاحقته في الممرات حتى وصل إلى «الكاشيير» الذي كانت تتبع فيه سيدة سعودية، وبدأوا في سؤاله لماذا اختار هذا العمر الذي تتبع فيه امرأة، فرد قائلا: «معي زوجتي» ليخرج من الجمع وتحصل بينه وبين أعضاء الهيئة مناوشات، وبيّنوا أن أعضاء الهيئة التقطوا صورا للبريطاني وسيارته، الذي قام بإثبات صورهم برفقة السيارة التي معهم، فطالبوه بالكاميرا إلا أنه رفض ذلك. وأشار الشهود الذين تحدثوا لاهد المواقع الإخبارية إلى أنه تم الاعتداء على البريطاني بعدما ليسقط على الأرض ويقوم أحد أعضاء الهيئة بالقفز عليه لتدافع عنه زوجته.

قوات للحكومة العراقية والبيشمركة تنجح في فك حصار داعش عن بلدة أمرلي

بغداد - «القدس العربي»

قبل اربعيني تنظيم «داعش» منذ نحو ثلاثة اشهر، مؤكدة ان البيشمركة استطاعت ان تأسر 36 اراهباي اثناء المعارك الدائرة منذ فجر الاحد. وقد شنت القوات المهاجمة هجوما من ثلاثة محاور لفك الحصار الذي كان يفرضه تنظيم «داعش الراهباي على ناحية أمرلي التابعة لقضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين. وكانت ناحية أمرلي التي يقطنها حوالي 15 ألف من التزكان الشيعة، قد جرت عدة محاولات لرفع الحصار الذي فرضه تنظيم داعش منذ أكثر من شهرين عليها، الا أن تلك المحاولات فشلت. ويبدو أن هجوم يوم الأحد قد حقق ما عجزت عنه الهجمات السابقة، ويذكر أن موقع أمرلي مهم على الطريق الذي كان يربط العاصمة بركوك وأغلق بعد سيطرة داعش عليه في حزيران/يونيو الماضي.

البياتي لوسائل الاعلام، يوم الأحد أن القوات العسكرية والحشد الشعبي قد تمكن من دخول ناحية أمرلي بعد تطهير قريتي حبش وشكر الواقعتين على طريق بغداد كركوك. ودخلت القوات الامنية الى ناحية أمرلي في صباح الدين عن طريق ناحية سليمان بيك والعظيم حيث شهدت صفوف داعش انكسارا كبيرا وتسليم اعداد كبيرة منهم انفسهم الى القوات المسلحة، كما ذكرت مصادر أمنية العتور على 40 جثة لعناصر داعش قتلوا في غارات جوية عراقية على الطريق بين العظيم وقريه انجانا. وكشفت المصادر الأمنية الكردية صباح الاحد، عن ان قوات البيشمركة تمكنت بالتعاون والتنسيق مع القوات الامنية العراقية والقوة الجوية وطيران الجيش من السيطرة بشكل كامل على ناحية أمرلي التي كانت محاصرة من

أعلنت مصادر حكومية عراقية أن قوات من الجيش والبيشمركة والمتطوعين قد تمكنت من دحر قوات تنظيم «دولة العراق» التي تحاصر ناحية أمرلي قرب طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين. وقال مسؤولون ان قوات الامن العراقية المدعومة من ميليشيات شيعية دخلت يوم الاحد مدينة أمرلي، التي كانت محاصرة من قبل مسلحي تنظيم «داعش» لنحو شهرين. ونقلت وسائل الاعلام عن رئيس ناحية أمرلي وضباط، ان قوات من الجيش العراقي يدعما مسلحون شيعية هزمت مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية إلى الشرق من البلدة، وتواصل القتال باتجاه الشمال من أمرلي. وأعلن مدير ناحية أمرلي محمد طالب



احد عناصر كتائب مقتدى الصدر الشيعية اثناء القتال في محافظة صلاح الدين

تصاعد هجمات أبناء العشائر ضد داعش في محافظات عراقية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

الانبار احمد العلواني في حديث صحافي ان «مجلس المحافظة يعمل على تشكيل نواة لحرس وطني من الضباط السابقين ومن ابناء المحافظة لحماية مدينتها، من المفترض ان تؤسس فرقتين عسكريتين، يتم تسليحها من قبل الحكومة الاتحادية، وتدريبهم في الانبار او اربيل». وأكد العلواني ان «عمل المجلس يأتي بعد تلميحات رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي بإنشاء منظومات أمنية لحماية كل محافظة تتشكل من ابنائها، معتبرا ان «هذا الاجراء هو الحل الامثل لحماية امن محافظة الانبار، التي تمتلك كفاءات عسكرية من ضباط اركان سابقين برتب ريفية، ولديهم خبرة في مقاتلة القاعدة عام 2006». ويبدو، أكد احمد السلماني وهو نائب عن كتلة متحدرين، ان «الحل الافضل لحماية امن المحافظات هو ان يتولى ابناءؤها مهمة الامن في مناطقهم»، مشيرا الى ان «عشائر كثيرة في غرب العراق ترغب بالدفاع عن محافظتها». ولفت النائب الي ان «كل الاطراف السياسية والعشائرية تنتظر تشكيل الحكومة حتى يبدأ العمل بتأسيس حرس وطني لحماية كل محافظة». وكان امير قبائل العبيدي في العراق والوطن العربي الشيخ انور العاصي قد أعلن عن استئصال الوافقات الرسمية من حكومتي المركز والاقليم لتشكيل قوة عسكرية في كركوك لاجراء تنظيم (داعش) من المناطق التي احتلها في المحافظة والعراق، وفيما بين ان القوة ستشكل غرفة عمليات خاصة مع البيشمركة التي

تسيطر على اجزاء من كركوك، توقع ان يتم العمل بها بعد اقل من شهر واحد، مشيرا الى ان هذه القوة ستضم عناصر من الصحوات وافراد يتم تزكيتهم من قبل العشائر ومن قوميات المحافظة. ومشاركة مع البيشمركة وسيكون مقرها في كركوك أو اربيل حسب الوضع»، متوقفا ان «تتشكل القوة خلال اقل من شهر واحد وان تحصل على تجهيزها العسكري من وزارة الدفاع العراقية». وضمن السياق نفسه، ذكر قادمون من الموصل ان منظمة تطلق على نفسها كتبية النبي شيت، وزعت منشورات في عدة امكنة عامة بالموصل وضواحيها توعدت فيها بما وصفته القصاص العادل من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. في تنظيم ما يعرف بداعش الى اسماء العناصر العاملة في تنظيم ما يعرف بداعش والتي قامت بجريمة تفجير جامع النبي شيت في المحلة التي تحمل الاسم نفسه بالجانب الايمن من الموصل، وان الكتبية تحذر عوائل (هؤلاء الجرمين) من التواجد في نفس اماكن وجود الجرمين لان عملية القصاص العادل سيتم تنفيذها بغض النظر عن وجود نساء او اطفال معهم، لذلك يجب التحذير والابتعاد عن الجرمين الدواعش.

وكانت العديد من التنظيمات المسلحة في المحافظات المنخفضة، قد أعلنت تصعيد عملياتها ضد تنظيم داعش بسبب شدة الخلافات بينهما، إضافة الى دعم الحكومة لكل نشاط تقوم به الجماعات المسلحة والعشائر ضد داعش.

شهدت المحافظات التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» هجمات جديدة لأبناء العشائر على عناصر ومواقع التنظيم في عدة مناطق. وذكرت مصادر مقربة من عشيرة العبيدي التي تشكل أكثرية في كركوك ان عدة اشتباكات عنيفة اندلعت بين ابناء عشيرة العبيدي ومسلحي داعش في منطقة الربيعة ما أسفر عن مقتل أربعة من مسلحي التنظيم واصابة آخرين فضلا عن حرق ثلاث عجلات تابعة لهم، كما أبدى شباب القبيلة في منطقة الربيعة والقرى المحيطة بها استعدادهم للمشاركة بتحريز مدينة تكريت من مسلحي داعش.

وكشفت مصادر أمني عن تمكن ابناء عشائر العبيدي من طرد مسلحي تنظيم «داعش» من منطقة السمره شرقي تكريت. وقال المصدر ان «ابناء عشائر العبيدي تمكنوا من طرد مسلحي تنظيم «داعش» خارج منطقة السمره شرقي تكريت، بعد ان اقدم مسلحو التنظيم على اجبار الاهالي على تخليق بعض الفقرات التي اصدرتها المحكمة الشرعية.

واضاف المصدر ذاته ان «السمره الان تحت سيطرة ابناء العشائر ولا يوجد فيها أي (داعشي)». وفي الانبار قال رئيس اللجنة الامنية في محافظة

تعثر مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية وسط اتهامات وصراعات على الحقب الوزارية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

جديد خلال يومين. وأوضح الجبوري في تصريحات صحافية ان ما حدث في اجتماع تحالفه مع تحالف القوى العراقية ليس انهياراً بل خلافات بوجهات النظر. معتبرا ان تصريحات بعض النواب بشأن انهيار المفاوضات لا تمثل وجهة نظر تحالف القوى. وقال «ان ما حدث في اجتماع التحالف الوطني وتحالف القوى العراقية ليس انهياراً بل حدثت هناك خلافات في وجهات النظر بسبب اعتراض تحالف القوى على بعض الفقرات في البرنامج الحكومي». ومن جهة أخرى قالت المتحدثه باسم ائتلاف الوطنية التي يتزعمه اياد علاوي ان «الائلاف الوطنية طلب ضمانات لتنفيذ خارطة الطريق التي قدمها اياد علاوي للمرحلة المقبلة، من خلال فراءتها في مجلس النواب والتصويت عليها لتصبح قانونا ملزماً، إضافة الى تصديق خارطة الطريق من المحكمة الاتحادية والأمم المتحدة، مشيرة الى ان «ائتلاف الوطنية ماض في دعم العبادي، لتشكيل حكومة شرابة وطنية مبنية على أسس الصلحة الوطنية». وقدمت كتلة ائتلاف الوطنية ورقة مطالب تضمنت 17 فقرة إلى التحالف الوطني كشرط للمشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي،

سراح بعض ضباط الجيش وسلطان هاشم احمد للشروع بمصالحة وطنية. وتذكر النائب محمد الكربولي عضو لجنة المفاوضات ان التحالف هو الذي أفضل المفاوضات، وأن هناك سبعة مواضع لم يحصل اتفاق عليها. وقد اعترف التحالف الوطني بفشل المفاوضات عازيا السبب الى خلافات في وجهات النظر وليس انهيارا للمفاوضات حسب النائب هيثم الجبوري، بينما جاءت تصريحات النائب صالح الحسنائي أكثر تشددا بقوله، ان اتحاد القوى تقدم بمطالب غير مقبولة من بينها رفع نسبة المشاركة في المناصب والمسؤوليات الحكومية الى 40 بالمئة. ومن جانبه ادعى النائب عن المجلس الاعلى المنصوي في التحالف الوطني محمد النكاش ان نقطة الخلاف التي شابت مفاوضات وفدي التحالف الوطني واتحاد القوى مطالبة الاخير بما نسبته 40 في المائة من الوزارات، فيما رفض اتحاد القوى الوطنية هذا التصوف وقال ان فشل الحوارات جاء بسبب رفض لجنة التحالف الوطني للمطالب الاتحاد المتعلقة باجراء المسالة والاعتناات. وبدوره توقع النائب عن التحالف الوطني هيثم الجبوري أن تلتئم مفاوضات تشكيل الحكومة بين تحالف القوى العراقية والتحالف الوطني من

فشلت جولة المفاوضات الجديدة بين التحالف الوطني الشيعي واتحاد القوى الوطنية السنية برئاسة سليم الجبوري بشأن تشكيل الحكومة، بينما اشترط ائتلاف الوطنية (اياد علاوي) تصديق خارطة الطريق التي عرضها على التحالف الوطني من المحكمة الاتحادية والأمم المتحدة، وهو ما رفضه التحالف. وحمل الاتحاد بعض القوى في التحالف الوطني مسؤولية مباشرة عن توقف المفاوضات، بسبب الانتقائية في وصف وتنفيذ المطلب، ودعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، عقب لقائه برئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، الى تشكيل حكومة قوية تعزز مبدأ المشاركة، فيما اعرب عن رفضه لحكومة يشكها أي طرف وتكون بقيقة الاطراف تابعة له.

كما صرح الاتحاد احمد الجبوري عن اتحاد القوى ان «الورقة التفاوضية تم اعدادها من قبل جميع نواب تحالف القوى العراقية وهي تحمل بعدا وطنيا من قبيل ايقاف قصف المدن وتعديل قانون المسالة والعوائل التي تمنع العفو العام واعادة التوازن في المؤسسات واطلاق

مقتل 15 عراقيا والعثور على 6 جثث في بعقوبة

ببهم قيادي بارز أثناء وجودهم وسط ناحية جلولاء شمال شرق بعقوبة ما أسفر عن مقتلهم في الحال. كما قتل أربعة من عناصر الجيش العراقي جراء عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في الضواحي الغربية لناحية العظيم شمالي بعقوبة. على صعيد آخر، عثرت قوة أمنية مشتركة من الشرطة والجيش المدعومة بالحشد الشعبي أثناء عملية تحرير قرية الوحدة شمالي ناحية العظيم على ست جثث تعود لعناصر في الشرطة بينهم ضابطان أعدما من قبل المسلحين أثناء سيطرتهم على القرية.

... و 6 من «الدولة الإسلامية» في مواجهات مع الجيش في الفلوجة

والجرحي يتلقون العلاج اللازم وكانت اصاباتهم متوسطة وحرجة». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جانب الجيش العراقي بخصوص هذا القصف. من جانبها، أعلنت عشائر الانبار الغربية من العراق، عن تشكيل كتائب «الحمزة» لقتال عناصر الدولة الإسلامية في مناطق غرب المحافظة. وقال أحد شيوخ وجهاء الانبار ناظم مدينة القائب 350 كم غرب الرمادي شكلوا كتائب «الحمزة»، بعشرات الشباب من ابنائها لقتال عناصر الدولة الإسلامية بطريقة استخباراتية وتصفيتهم واحدا بعد الاخر.

المتفجرات في الجيش تمكنت وبعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة من تفكيك ثلاث عبوات ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق الحدان في ناحية الكرمه شرقي الفلوجة، دون وقوع خسائر بشرية او مادية تذكر. من جانبه، قال الناطق الإعلامي باسم مستشفى الفلوجة العام وسام العيسوي ان «المستشفى استقبل اليوم ثلاث جثث قتلى لمدنيين و6 جرحى آخرين نتيجة القصف العشوائي لقوات الجيش بقذائف المدفعية والهاون على مناطق النزال والجمهورية والاندلس وسط المدينة حسب شهادات الجرحى». وأوضح العيسوي أن «الجثث نقلت الى الطب العدلي

الأنبار- الأناضول: أعلن الفريق الركن رشيد فليح قائد عمليات الأنبار غرب العراق مقتل 6 عناصر من الدولة الإسلامية بمواجهات الأحد مع قوات الجيش بمدينة الفلوجة في المحافظة. وقال إن «قوة من الجيش تمكنت من قتل 6 عناصر من الدولة الإسلامية خلال مواجهات عنيفة وقعت في أسفل جسر الموظفين ومنطقة البوخنفر شرقي الفلوجة، دون وقوع خسائر في صفوف الجيش». وأضاف أن «من بين المسلحين اثنين يحملان أسلحة ثقيلة وقاذفات اري بي جى كانوا يتنويون استهداف أحد البات الجيش بالقرب من المنطقة المذكورة». وتابع فليح قائلا إن «قوة من مكافحة

مقتل 26 مسلحا في غارات للطيران الأمريكي شمال غربي الموصل

ناحية زمار شمال غربي الموصل. وذكر السكان أن الطب العدلي تسلم الاحد أيضا جثث سبعة مدنيين نفذ مسلحو «الدولة الإسلامية» بحقهم احكام اعدام.

الأمريكي شمال غربي الموصل. وقال السكان إن مستشفى الطب العدلي بالموصل تسلم الاحد 62 جثة تعود لعناصر «الدولة الإسلامية» قضاوا بغارات جوية امريكية على

الولايات المتحدة، مشيرة الى ان «ائتلاف الوطنية ماض في دعم العبادي، لتشكيل حكومة شرابة وطنية مبنية على أسس الصلحة الوطنية». وقدمت كتلة ائتلاف الوطنية ورقة مطالب تضمنت 17 فقرة إلى التحالف الوطني كشرط للمشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي،



حاملة الطائرات الامريكية جورج دبليو بوش في الخليج

مطالب بتسليم السلاح في بغداد بدلا من أربيل صحيفة: الحكومة العراقية تعرقل تسليم الأكراد أسلحة ألمانية

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

الاسلامية داعش، وتبين خلال الاجتماع ان بغداد لم ترسل موافقتها لارسال الاسلحة لاربيل بالرغم من ان المانيا طلبت من الحكومة العراقية ارسال موافقة رسمية لها بهذا الصدد. ومن الناحية السياسية يعتبر تصدير هذه الاسلحة التي يتوقع ان تزود بها قوات البيشمركة الكردية والتي تقف على جبهة القتال الأولى أمام «تنظيم الدولة الإسلامية» أمرا شائكا فهناك مخاوف من استخدامها من قبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي يسعى لفصل الإقليم عن الحكومة المركزية في بغداد، لذلك غير المستبعد أن تستخدم هذه الاسلحة يوما ما في حرب الانفصال، لذلك فإن بغداد تطلب بمرقابة عمليات توريد أسلحة للأكراد وترغب في توصيل هذه الاسلحة بنفسها اليهم. وكانت انتقادات برلمانية عنيفة قد وجهت الى الحكومة الألمانية لسماحها بارسال أسلحة الى الأكراد في شمال العراق، حيث انتقدت نائبة رئيس البرلمان

الاماني كلاوديا روت من حزب الخضر اعترام حكومة بلادها تسليح الأكراد، مشيرة الى أن هذا التصرف خاطئ ومرفوض. وقالت روت لماذا علينا ان نعطي الأكراد اسلحة من مخازن الدولة الألمانية ونطلب منهم محاربة تنظيم الدولة نية نية عن المانيا، مؤكدة بالوقت نفسه ان على المانيا الامتناع عن ارسال اسلحة الى مناطق الحروب والنزاعات. الجدير ذكره أن المستشارة الألمانية أكدت في وقت سابق ان هجمات تنظيم داعش وحشيتها ضد السكان المدنيين دفعت المانيا الى تغيير سياستها في عدم تسليح مناطق الحروب الا ان مراقبين يعتقدون ان الاقتصاد هو الدافع الرئيس. فبعد اعلان الولايات المتحدة وبلدان اوروبية أخرى اعترافها بتصدير اسلحة للأكراد فإن الضغوطات من شركات السلاح الألمانية الكبرى على الحكومة بات كبيرا، وذلك لاجراء تغييرات سياسية تسمح لهم بالمشاركة الفعالة في تصدير السلاح الى العراق والمنطقة العربية.

كشفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية في عددها الصادر الاثني بان صعوبات غير متوقعة لا تزال تحول دون شحن الاسلحة الألمانية الى أربيل منها صعوبات برلمانية داخلية بالإضافة الى عدم وجود موافقة من بغداد بخصوص تسليح جيش البيشمركة. ووفقا للمجلة الألمانية فإن اجتماعا عقد بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وكل من وزير الخارجية فرانك فالتر شتاين ماير ووزيرة الدفاع اورسولا فون دير لاين ووزير الاقتصاد سيغمار غابرييل لمناقشة العوائق التي تمنع التزام المانيا بتسليح جيش البيشمركة الكردي، خاصة بعد ان تعهدت المانيا بارسال اسلحة المانية متطورة الى اربيل لمساعدة الأكراد في مواجهة تنظيم جيش الدولة

محكمة مصرية تلغي حكما سابقا بفرض الحراسة على نقابة الصيادلة المهيمن عليها الإخوان

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأحد، بإلغاء حكم صادر من محكمة أول درجة، بفرض الحراسة القضائية على نقابة الصيادلة، التي يهيمن على مجلسها منتسبون للإخوان المسلمين، بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر إن محكمة الأمور المستعجلة المنعقدة بعبادين، قضت بإلغاء القرار الصادر من دائرة أخرى بذات المحكمة في 13 مايو/ أيار الماضي، بفرض الحراسة القضائية على نقابة الصيادلة، واعتبرت أن المحكمة الأولى غير مختصة بنظر هذه القضية.

ويعني فرض الحراسة على النقابة تعيين لجنة قضائية يرأسها قاض، تتولى شؤون النقابة بعد حل مجلسها.

وجاء بأصحاب الحكم، حسب المصادر، أن معظم ما أكتته مستأنفة الدعوى يفرض الحراسة على نقابة الصيادلة، استندت فيه إلى انتفاء أعضاء مجلس النقابة السياسي لجماعة الإخوان المسلمين (التي

تعتبرها السلطات إرهابية)، وأن ذلك التوجه ليس من شروط فرض الحراسة قانوناً، وقضاء طالما لم يتعد إلى التأثير على إدارة النقابة أو المساس بحقوق أعضائها المالية، وقالت المحكمة إن «مقيدة الدعوى لم تقدم ما يفيد وجود مخالفات مالية بالنقابة».

ومحكمة الأمور المستعجلة معنية بالنظر في القضايا العاجلة التي لا تحتمل تأجيلها، وأحكامها غير نهائية ويجوز الطعن عليها.

عبد الله زين العابدين أمين عام نقابة الصيادلة، قال، عقب الحكم: «نحن نتوسم الخير في بعض الدوائر لأنها ترى الحق، وتحكم به»، مشيراً إلى أن حثييات الحكم الصادر امس، يوضح مسيرة مجلس النقابة الجيد والواضح مما يخدم المهنة والعمل النقابي.

وكانت صفاء عبد العظيم محمد (طبيبة صيدلانية)، أقامت دعوى قضائية تطالب فيها بفرض الحراسة على نقابة الصيادلة،

القاهرة - د ب أ: غادر سامح شكري وزير الخارجية المصري القاهرة صباح أمس الأحد في مستهل جولة أوروبية تشمل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وتستمر حتى 3 أيلول/سبتمبر.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية وأعضاء سبجري في الدول الثلاث لقاءات مهمة مع وزراء الخارجية وأعضاء البرلمان وعدد آخر من كبار الساسة في هذه الدول، فضلاً عن إجراء عدة لقاءات إعلامية، بحسب بيان.

ويتناول الوزير شكري خلال لقائه تطورات العلاقات الثنائية وكيفية تعزيز أوجه التعاون القائم بين مصر وتلك البلدان في مختلف المجالات وفي مقدمتها التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري وتنشيط السياحة الوافدة، فضلاً عن التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأزمة الليبية وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والملف السوري والأزمة العراقية، إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالإرهاب



الشرطة المصرية تلقي قنابل الغاز لتفريق المظاهرين في حي الدقي في القاهرة

45 منظمة حقوقية دولية: مشروع قانون الجمعيات في مصر يقيد عملها

القاهرة - الأناضول: حذرت 45 منظمة حقوقية دولية من مشروع القانون الجديد للجمعيات الأهلية الذي أعدهت وزارة التضامن الاجتماعي بمصر، معتبرة أنها «يقيد عمل الجمعيات غير الحكومية بها».

جاء ذلك في بيان مشترك لهذه المنظمات نشرته منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس الأحد على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت، قالت فيه إن «المنظمات المستقلة في مصر تواجه حملة قمعية وشيكة».

وطرحت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، في يونيو/ حزيران الماضي، مسودة لمشروع قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية، للحوار المجتمعي، وعقدت عدة ورش عمل ولقاءات مع المهتمين بالعمل الاجتماعي ومسؤولي الوزارات المعنية وممثلين عن الأزهر والكنيسة والاتحادات النوعية للوصول

إلى صيغة نهائية للمشروع.

وانتقد البيان «ربط عمل المنظمات غير الحكومية بقانون 84 لسنة 2002»، واعتبرته «قانوناً يعمل على إبطاء يد الحكومة تقريباً في إغلاق أي منظمة أو تجميد أصولها أو مصادرة ممتلكاتها، أو رفض المرشحين لمجلس إدارتها، أو وقف تمويلها، أو رفض طلباتها بالانتساب إلى المنظمات الدولية، كما أنه لا يشير إلى أي حق للمنظمات غير الحكومية في استئناف تلك القرارات».

وكانت وزارة التضامن الاجتماعي نشرت إعلاناً في صحيفة الأهرام (الملوكة للدولة) في 18 يوليو/ تموز الماضي، يهمل جميع المنظمات غير الحكومية المصرية والدولية حتى 2 سبتمبر/ أيلول الجاري، للتسجيل بموجب القانون 84/2002 (الصادر في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك)».

وقالت سارة ليا ويتسن، المدير

التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، في البيان المشترك، إن «قيام حكومة (الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي) بمطالبة كافة المنظمات بالتسجيل بموجب قانون 2002 سبىء السمعة ليس سوى أمر موجه إليها بالتنازل عن استقلالها، حيث لا يوجد سجل لتسجيل منظمة بموجب القانون 84 والاستمرار في اعتبارها مستقلة عن الحكومة».

في الوقت الذي قالت فيه حسنية الشراخ صحرأوي، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية (أمستدي)، في البيان نفسه: «تستغل السلطات المصرية القانون لتتسبب حملة قمعية ضد المنظمات غير الحكومية ووضعا تحت رقابتها»، مضيفة: «على الحكومة أن تسحب أشرطة التسجيل الإجباري للمنظمات غير الحكومية بموجب القانون

وزير الخارجية المصري يبدأ جولة أوروبية تشمل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا

وما يشكك من تهديد للامن والاستقرار الدوليين.

وقال المتحدث إن شكري سيلتقي في باريس الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ويجري مشاورات مع وزير الخارجية لوران فابيوس، ثم سيلتقي بجمع الأعمال بحضور نظيره الفرنسي، وفي برلين، يلتقي الوزير المصري نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، ومع كل من جيرد مولر وزير التعاون الاقتصادي والتنمية، ونوربرت روتغن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان.

وذكر المتحدث أن الوزير سيوزر خلال جولته الأوروبية إيطاليا، التي تعد أكبر شريك تجاري أوروبي لمصر، حيث يلتقي المستشار الألماني فيدريس لوزراء الإطالي وجري مشاورات مع وزيرة خارجية إيطاليا فيديريكا موغيريني، كما يلتقي فابريسيو ديشيتو رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، يناقش الوزير خلال لقاءاته سبل تطوير العلاقات التجارية بين مصر وإيطاليا.

سفير السودان الجديد لدى القاهرة: البشير يزور مصر في القريب العاجل

القاهرة - د ب أ: أكد السفير السوداني الجديد لدى مصر عبد الحمود عبد الحليم إن الرئيس حسن البشير سوف يزور القاهرة في القريب العاجل.

وذكر المتحدث أن السفير أكد أن القيادة المصرية تولي اهتماماً خاصاً لتطوير العلاقات الثنائية، وتشهد العلاقات بين البلدين تحسناً كبيراً عقب زيارة قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لسودان في أواخر شهر حزيران/يونيو التقى خلالها الأربعة بين البلدين.

وتطويرها.

وعبر الجانبان عن تقديرهما للجهد الكبيرة التي تمت خلال الفترة الماضية في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين.

وكشف السفير إن شكري أكد أن التطوير المصري تولى اهتماماً خاصاً لتطوير العلاقات الثنائية.

وتشهد العلاقات بين البلدين تحسناً كبيراً عقب زيارة قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لسودان في أواخر شهر حزيران/يونيو التقى خلالها الأربعة بين البلدين.

ويعد هذا الاستطلاع، هو أول استطلاع لقيتم أداء الرئيس «السيسي» حكم البلاد، علماً بأن مركز «بصيرة»، أجرى استطلاع «تقييم أداء الرئيس»، بصورة دورية خلال فترة حكم الرئيس السابق محمد مرسي.

وذكر المركز في بيانه أنه قد تم إجراء الاستطلاع باستخدام الهاتف النزلي والهاتف المحمول على عينة احتمالية حجمها «2010»، مواطناً في الفئة العمرية 18 سنة فأكثر غطت كل محافظات الجمهورية، وقد تمت كل المقابلات في الفترة من 26 إلى 28 أغسطس/ آب 2014.

وبلغت نسبة الاستجابة حوالي 49 في المئة، ويقال هامش الخطأ في النتائج عن 3 في المئة، وقد تم تمويل الاستطلاع من الموارد الذاتية للمركز ولم يتلق المركز تمويل من أي جهة مقابل إجراء الاستطلاع.

ووفقاً للبيان فقد تم أيضاً سؤال المسجيبين عن التحسن في العلاقات الخارجية مع الدول الأخرى؟ وأجاب 62 في المئة أن العلاقات مع الدول الأخرى «قد تحسنت»، و2 في المئة يرون أنها «لا تتغير»، و35 في المئة يرون أنه «لم يحدث أي تغير»، وفي 13 في المئة أجابوا «لا يتسارعون التحديد».

وقال البيان أيضاً: «تستغل السلطات المصرية القانون لتتسبب حملة قمعية ضد المنظمات غير الحكومية ووضعا تحت رقابتها»، مضيفة: «على الحكومة أن تسحب أشرطة التسجيل الإجباري للمنظمات غير الحكومية بموجب القانون

استطلاع مصري بعد 80 يوماً في الحكم: 82 في المئة راضون عن أداء السيسي... و89 في المئة يعتبرون أن الحالة الأمنية تحسنت

القاهرة - «القدس العربي»

من علا سعدي:

بعد مرور 80 يوماً على حكم الرئيس السيسي لمصر، أجرى المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» استطلاعاً لرأي المصريين حول تقييمهم لأدائه في تلك المدة، وحسب نتائج الاستطلاع التي نشرها المركز بالواقع الرسمي له، فإن 82 في المئة من المصريين راضون عن أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي بينما 8 في المئة أجابوا بأنهم غير موافقين على أدائه، و10 بالمئة أجابوا بأنهم لا يستطيعون التحديد حتى الآن.

وتبلغ نسبة الموافقين على أداء السيسي أي 75 % بين الشباب في الفئة العمرية من 18-29 سنة إلى 91 بالمئة بين الذين بلغوا من العمر 50 سنة فأكثر.

وبشأن إمكانية إعادة انتخابه، أجاب 78 في المئة بأنهم «سينتخبونه» و11 في المئة بأنهم «لا ينتخبونه» بينما 11 في المئة «يان ذلك يتوقف على المرشحين أمامه».

وعن سؤال حول مدى التحسن الذي شهده الأمن منذ تولى الرئيس السيسي الحكم؟

أجاب 89 في المئة بأنه «حدث فيه تحسن» مقابل 3 في المئة يرون أنه «صحيح أسوأ» وفي المئة يرون أنه «لم يحدث أي تحسن» والنسبة الباقية أجابوا بأنهم «لا يستطيعون التحديد». وبالنسبة لتعامل الأمن مع المواطنين؟

رأى 65 في المئة من المواطنين أنه قد «تحسن» بينما 8 في المئة يرونه قد «أصبح أسوأ»، و7 في المئة يرون أنه «لم يحدث تغيير» و20 في المئة أجابوا بأنهم «لا يستطيعون التحديد».

وعن الحالة البرورية؟

يرى 69 في المئة أنها قد «تحسنت» و3 في المئة يرون أنه «أصبح أسوأ» بينما 11 في المئة يرون أنه «لم يتغير» أي تغير» والنسبة الباقية أجابوا بأنهم «لا يستطيعون التحديد».

وفيما يتعلق بتوفير أنواع الوقود المختلفة؟

يرى 73 في المئة أنه قد «تم توفيره» بشكل منظم، بينما 6 في المئة يرونه قد «أصبح أسوأ»، و12 في المئة يرونه «كما هو» و9 في المئة أجابوا بأنهم «لا يستطيعون التحديد».

وبالنسبة لرفع القمامة من الشوارع؟

أجاب 60 في المئة بأنه «حدث تحسن» و7 في المئة يرون أن الوضع قد «أصبح أسوأ» و28 في المئة يرون أنه «لم يحدث تغير» وفي المئة أجابوا بأنهم «لا يستطيعون التحديد».

وقال البيان أيضاً: «تستغل السلطات المصرية القانون لتتسبب حملة قمعية ضد المنظمات غير الحكومية ووضعا تحت رقابتها»، مضيفة: «على الحكومة أن تسحب أشرطة التسجيل الإجباري للمنظمات غير الحكومية بموجب القانون

ويعد هذا الاستطلاع، هو أول استطلاع لقيتم أداء الرئيس «السيسي» حكم البلاد، علماً بأن مركز «بصيرة»، أجرى استطلاع «تقييم أداء الرئيس»، بصورة دورية خلال فترة حكم الرئيس السابق محمد مرسي.

وذكر المركز في بيانه أنه قد تم إجراء الاستطلاع باستخدام الهاتف النزلي والهاتف المحمول على عينة احتمالية حجمها «2010»، مواطناً في الفئة العمرية 18 سنة فأكثر غطت كل محافظات الجمهورية، وقد تمت كل المقابلات في الفترة من 26 إلى 28 أغسطس/ آب 2014.

وبلغت نسبة الاستجابة حوالي 49 في المئة، ويقال هامش الخطأ في النتائج عن 3 في المئة، وقد تم تمويل الاستطلاع من الموارد الذاتية للمركز ولم يتلق المركز تمويل من أي جهة مقابل إجراء الاستطلاع.

ووفقاً للبيان فقد تم أيضاً سؤال المسجيبين عن التحسن في العلاقات الخارجية مع الدول الأخرى؟ وأجاب 62 في المئة أن العلاقات مع الدول الأخرى «قد تحسنت»، و2 في المئة يرون أنها «لا تتغير»، و35 في المئة يرون أنه «لم يحدث أي تغير»، وفي 13 في المئة أجابوا «لا يتسارعون التحديد».

وقال البيان أيضاً: «تستغل السلطات المصرية القانون لتتسبب حملة قمعية ضد المنظمات غير الحكومية ووضعا تحت رقابتها»، مضيفة: «على الحكومة أن تسحب أشرطة التسجيل الإجباري للمنظمات غير الحكومية بموجب القانون

المعارضة في جنوب السودان تنفي توقيعها على اتفاق يقضي بتشكيل حكومة انتقالية

القاهرة - د ب أ: نفى الجنرال لول روي كوانغ، المتحدث الرسمي باسم الجيش الشعبي المعارض بجنوب السودان، توقيع المعارضة على اتفاق «المصفوفة الأمنية»، قائلاً إن ما تم التوقيع عليه، «التنظيم الماضي» هو «تجديد التأكيد على الالتزام باتفاق وقف العدائيات» الموقع في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وهذا أول نفي من المعارضة لتوقيع اتفاق «المصفوفة الأمنية»، رغم مرور 4 أيام على إعلان وساطة «إيغاد» ووسائل إعلام عالمية توقيع.

وفي تصريح صحافي، في دنيس أبابا، قال كوانغ إن «المعارضة لا توقع على اتفاق المصفوفة الأمنية ولن توقع عليها بالشكل الذي قدمت به؛ لأنها تتصل بالبروتوكول الذي وقع عليه رؤساء دول إيغاد خلال قمة استثنائية قبل أيام، ورفض زعيم المعارضة ريك مشار التوقيع عليه» حسب قوله.

والتفاق «المصفوفة الأمنية»، هو بمثابة خارطة طريق حول الترتيبات الأمنية لحل الأزمة، (وقف العدائيات، وقف إطلاق نار دائم، ومواصلة المفاوضات، وتشكيل حكومة انتقالية) خلال 45 يوماً.

وفي وقت سابق، ربطت المعارضة التوقيع على هذا الاتفاق بتوقف القوات الأوغندية والقوات الموالية الأخرى مثل حركة

السلمطة»، فضلاً عن ضرورة «إلغاء قانون التظاهر أو تعديله».

وأشار إلى أنه سيرفض هذه المبادرة على كافة الأحزاب الإسلامية وعلى مؤسسة الرئاسة الحالية، مستعيناً بالشخصيات التي سبق وأن ساهمت في محاولات الإصلاح، والمنتشقين عن جماعة الإخوان، مشيراً إلى أن مبادرته قابل للتعديل في بعض بنودها (لم يحدد) بما يحقق التوافق على هذه المبادرة».

ويشأن الإفراج عن محمد مرسي ضمن هذه المبادرة رغم وجود قضايا ضده، قال العمدة: «حديثي عن عودة المسار الديمقراطي، يتضمن أن لا يكون هناك أقصاء لأي فصيل، والإفراج عن جميع المعتقلين بما فيهم قيادات الإخوان ومن ضمنهم مرسي».

وقال: «نتمتع الإخوان والسيسي ألا تأخذ أحد العزة بالإنتم، وان يستجيب إلى ما فيه مصلحة الوطن، ويجعله مقدماً على أي اعتبارات أخرى، وتحديدًا عبر المصالحة الوطنية لتجنب تسليبات الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن المصري».

وحول رفض بعض الأحزاب المؤيدة للسيسي المصالحة مع الإخوان قال: «الأحزاب التي تعارض إذا لم تساعد في المصالحة، ربما تندم مع استئصال المشاكل التي يعانيها الشعب المصري وأهمية أن يواجهها الجميع لأن الغضب الشعبي كبير».

يضاطر إلى قبول أشياء في ظروف غير عادية لا يقبلها في غير هذه الظروف، واستشهد هنا بسيفي الله المسلول خالد بن الوليد بعودته بالجيش الإسلامي في معركة مؤتة، وكذلك قبول النبي محمد صلح الحديبية وقائع في التاريخ الإسلامي يستدل بها على تقديم صلحة (الامة)». وأشار إلى أن «المبادرة مطروحة منه شخصياً وليست من الإخوان المسلمين أو غيرهم».

وقال إن «الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب المصري الآن هي وأد الديمقراطية والعودة إلى المربع صفر الذي كنا عليه في عهد (الرئيس الأسبق حسني) مبارك».

وتصت بنود المبادرة، على «أهمية عودة الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى لأي مصالحة».

وأضاف: «يجب رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية الأخرى، والاعتراف بشكل كامل وحققي بشرعية الجماعة وحزبها الحرية والعدالة، وشرعية كافة الأحزاب الإسلامية واستخدام النص الدستوري الخاص بقانون المصالحة الوطنية لوقف سير كافة القضايا الجنائية التي تحررت منذ 30 يونيو/ حزيران حتى الآن دون استثناء والإفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يدخلوا السجن إلا لأنهم تظاهروا للمطالبة بشرعية لا شك فيها».

وتابع العمدة في مبادرته: «لا يمكن لي أو لغيري أن يعترف بأي مؤسسة نشأت عن انقلاب، ولا يمكن أن



محمد العمدة

ورجح العمدة أن تكون انتخابات البرلمان المقبل (متوقعة قبل نهاية العام الجاري) بداية للتقريب بين جميع المختلفين، إذا نجحت جهود مبادرته للمصالحة.

مصر: أحد رموز اعتصام «رابعة» يبدأ اليوم التواصل مع الرئاسة والإخوان بشأن مبادرته للمصالحة

القاهرة - الأناضول: قال البرلماني المصري السابق محمد العمدة، وهو أحد رموز اعتصام رابعة العدوية، إنه سيبدأ اليوم الإثنين، عرض مبادرته للمصالحة الوطنية على مؤسسة الرئاسة والإخوان والأحزاب الإسلامية.

ودعا العمدة، المحلى سبيله من حبس احتياطي مؤخرًا بثمة التحريض على العنف، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وجماعة الإخوان المسلمين (التي تعتبرها السلطات إرهابية) إلى التعاطي معها والاستجابة.

وقال العمدة «سأقدم بمبادرتي إلى مؤسسة الرئاسة الحالية والحكومة والأحزاب الإسلامية والحركات الشبابية التي كان لها الدور البارز في ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، لأنها مبادرة متعلقة بالوطن كله، وليس قاصرة على النزاع الأكبر بين الدولة والإخوان».

وحول الفترة الزمنية المزمرة لإيصال هذه المبادرة لهذه الجهات، أوضح أنه «لم يحدد وقتاً محدداً حتى الآن، وهذا يتوقف على الاستجابة لها»، مضيفاً: «سأقدمها في أسرع وقت يبدأ من اليوم، عبر البريد المستعجل (من أسوان مسقط رأسه) إلى الحكومة ومؤسسة الرئاسة الحالية، وسيتم التواصل المباشر والمقابلات مع الأحزاب والحركات الأخرى».

ويشأن إمكانية تنازل التحالف الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي، عن إشكالية عودته للحكم التي يتمسك بها، قال العمدة: «لا بد من الاستجابة للمبادرة، فالإنسان قد

يضاطر إلى قبول أشياء في ظروف غير عادية لا يقبلها في غير هذه الظروف، واستشهد هنا بسيفي الله المسلول خالد بن الوليد بعودته بالجيش الإسلامي في معركة مؤتة، وكذلك قبول النبي محمد صلح الحديبية وقائع في التاريخ الإسلامي يستدل بها على تقديم صلحة (الامة)». وأشار إلى أن «المبادرة مطروحة منه شخصياً وليست من الإخوان المسلمين أو غيرهم».

وقال إن «الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب المصري الآن هي وأد الديمقراطية والعودة إلى المربع صفر الذي كنا عليه في عهد (الرئيس الأسبق حسني) مبارك».

وتصت بنود المبادرة، على «أهمية عودة الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى لأي مصالحة».

وأضاف: «يجب رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية الأخرى، والاعتراف بشكل كامل وحققي بشرعية الجماعة وحزبها الحرية والعدالة، وشرعية كافة الأحزاب الإسلامية واستخدام النص الدستوري الخاص بقانون المصالحة الوطنية لوقف سير كافة القضايا الجنائية التي تحررت منذ 30 يونيو/ حزيران حتى الآن دون استثناء والإفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يدخلوا السجن إلا لأنهم تظاهروا للمطالبة بشرعية لا شك فيها».

وتابع العمدة في مبادرته: «لا يمكن لي أو لغيري أن يعترف بأي مؤسسة نشأت عن انقلاب، ولا يمكن أن

يضاطر إلى قبول أشياء في ظروف غير عادية لا يقبلها في غير هذه الظروف، واستشهد هنا بسيفي الله المسلول خالد بن الوليد بعودته بالجيش الإسلامي في معركة مؤتة، وكذلك قبول النبي محمد صلح الحديبية وقائع في التاريخ الإسلامي يستدل بها على تقديم صلحة (الامة)». وأشار إلى أن «المبادرة مطروحة منه شخصياً وليست من الإخوان المسلمين أو غيرهم».

وقال إن «الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب المصري الآن هي وأد الديمقراطية والعودة إلى المربع صفر الذي كنا عليه في عهد (الرئيس الأسبق حسني) مبارك».

وتصت بنود المبادرة، على «أهمية عودة الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى لأي مصالحة».

وأضاف: «يجب رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية الأخرى، والاعتراف بشكل كامل وحققي بشرعية الجماعة وحزبها الحرية والعدالة، وشرعية كافة الأحزاب الإسلامية واستخدام النص الدستوري الخاص بقانون المصالحة الوطنية لوقف سير كافة القضايا الجنائية التي تحررت منذ 30 يونيو/ حزيران حتى الآن دون استثناء والإفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يدخلوا السجن إلا لأنهم تظاهروا للمطالبة بشرعية لا شك فيها».

وتابع العمدة في مبادرته: «لا يمكن لي أو لغيري أن يعترف بأي مؤسسة نشأت عن انقلاب، ولا يمكن أن

يضاطر إلى قبول أشياء في ظروف غير عادية لا يقبلها في غير هذه الظروف، واستشهد هنا بسيفي الله المسلول خالد بن الوليد بعودته بالجيش الإسلامي في معركة مؤتة، وكذلك قبول النبي محمد صلح الحديبية وقائع في التاريخ الإسلامي يستدل بها على تقديم صلحة (الامة)». وأشار إلى أن «المبادرة مطروحة منه شخصياً وليست من الإخوان المسلمين أو غيرهم».

وقال إن «الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب المصري الآن هي وأد الديمقراطية والعودة إلى المربع صفر الذي كنا عليه في عهد (الرئيس الأسبق حسني) مبارك».

وتصت بنود المبادرة، على «أهمية عودة الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى لأي مصالحة».

وأضاف: «يجب رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية الأخرى، والاعتراف بشكل كامل وحققي بشرعية الجماعة وحزبها الحرية والعدالة، وشرعية كافة الأحزاب الإسلامية واستخدام النص الدستوري الخاص بقانون المصالحة الوطنية لوقف سير كافة القضايا الجنائية التي تحررت منذ 30 يونيو/ حزيران حتى الآن دون استثناء والإفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يدخلوا السجن إلا لأنهم تظاهروا للمطالبة بشرعية لا شك فيها».

وتابع العمدة في مبادرته: «لا يمكن لي أو لغيري أن يعترف بأي مؤسسة نشأت عن انقلاب، ولا يمكن أن

يضاطر إلى قبول أشياء في ظروف غير عادية لا يقبلها في غير هذه الظروف، واستشهد هنا بسيفي الله المسلول خالد بن الوليد بعودته بالجيش الإسلامي في معركة مؤتة، وكذلك قبول النبي محمد صلح الحديبية وقائع في التاريخ الإسلامي يستدل بها على تقديم صلحة (الامة)». وأشار إلى أن «المبادرة مطروحة منه شخصياً وليست من الإخوان المسلمين أو غيرهم».

وقال إن «الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب المصري الآن هي وأد الديمقراطية والعودة إلى المربع صفر الذي كنا عليه في عهد (الرئيس الأسبق حسني) مبارك».

وتصت بنود المبادرة، على «أهمية عودة الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى لأي مصالحة».

وأضاف: «يجب رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية الأخرى، والاعتراف بشكل كامل وحققي بشرعية الجماعة وحزبها الحرية والعدالة، وشرعية كافة الأحزاب الإسلامية واستخدام النص الدستوري الخاص بقانون المصالحة الوطنية لوقف سير كافة القضايا الجنائية التي تحررت منذ 30 يونيو/ حزيران حتى الآن دون استثناء والإفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يدخلوا السجن إلا لأنهم تظاهروا للمطالبة بشرعية لا شك فيها».

وتابع العمدة في مبادرته: «لا يمكن لي أو لغيري أن يعترف بأي مؤسسة نشأت عن انقلاب، ولا يمكن أن

يضاطر إلى قبول أشياء في ظروف غير عادية لا يقبلها في غير هذه الظروف، واستشهد هنا بسيفي الله المسلول خالد بن الوليد بعودته بالجيش الإسلامي في معركة مؤتة، وكذلك قبول النبي محمد صلح الحديبية وقائع في التاريخ الإسلامي يستدل بها على تقديم صلحة (الامة)». وأشار إلى أن «المبادرة مطروحة منه شخصياً وليست من الإخوان المسلمين أو غيرهم».

وقال إن «الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب المصري الآن هي وأد الديمقراطية والعودة إلى المربع صفر الذي كنا عليه في عهد (الرئيس الأسبق حسني) مبارك».

وتصت بنود المبادرة، على «أهمية عودة الديمقراطية باعتبارها الخطوة الأولى لأي مصالحة».

وأضاف: «يجب رفع الحظر عن الإخوان المسلمين وسائر التيارات الإسلامية الأخرى، والاعتراف بشكل كامل وحققي بشرعية الجماعة وحزبها الحرية والعدالة، وشرعية كافة الأحزاب الإسلامية واستخدام النص الدستوري الخاص بقانون المصالحة الوطنية لوقف سير كافة القضايا الجنائية التي تحررت منذ 30 يونيو/ حزيران حتى الآن دون استثناء والإفراج عن جميع المعتقلين الذين لم يدخلوا السجن إلا لأنهم تظاهروا للمطالبة بشرعية لا شك فيها».

وتابع العمدة في مبادرته: «لا يمكن لي أو لغيري أن يعترف بأي مؤسسة نشأت عن انقلاب، ولا يمكن أن

الجنود الفلبينيون من عناصر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الجولان افلتوا من حصار مسلحين متشددين «جبهة النصر» تعلن احتجاز 45 فيجيا منها



لاجئات سوريات من الرقة يغسلن ملابسهن في قرية الوزاني في لبنان

وكان جنود حفظ السلام محاصرين من قبل مجموعات مسلحة للمعارضة السورية ورفضوا تسليم أسلحتهم. وكانت الأمم المتحدة أعلنت الخميس أن هذه المجموعات المسلحة بما فيها جبهة النصر المرتبطة بتنظيم القاعدة تحجز 44 جندياً فيجيا أيضاً. ورداً على سؤال عما سيفعله جنود حفظ السلام الفلبينيون بعد الان، قال زاغالا «واصل مهمتنا والتزامنا ما زال قائماً».

وفي 23 آب/أغسطس أعلنت قوات الدفاع الفلبينية أنها ستستحب عتيتها العاملة ضمن قوة فض الاشتباك في الجولان وقوامها 331 جندياً عند انتهاء مهمتها في تشرين الأول/أكتوبر بسبب الوضع الأمني المتدهور.

في 21 فيلبينياً من قوة حفظ السلام لأربعة أيام ثم في أيار/مايو احتجزوا أربعة جنود فيلبينيين لخمسة أيام قبل الإفراج عنهم.

واحتلت إسرائيل 1200 كم مربع من هضبة الجولان خلال حرب 1967 ثم ضمتها، في خطوة لم تعترف بها المجموعة الدولية.

وقال في البيان «من مصلحة دولتنا إعطاء الأولوية لسلامة الجنود، لكننا لن نتخلى عن التزامنا بالأمن العالمي وخصوصاً في هضبة الجولان والشرق الأوسط».

ولم يوضح تفاصيل المساعدة التي قدمتها الدول الأخرى رغم أن قائد عمليات حفظ السلام الكولونيل روبرتو اتان قال أن السوريين قدموا «دعماً غير مباشر عبر إطلاق النيران» ما خفف الضغط على الفلبينيين المحاصرين.

من جهتها، أكدت الأمم المتحدة أنه تم إجلاء الجنود اللوئين الفلبينيين الـ 40 «خلال وقف لإطلاق النار تم التوصل إليه مع العناصر المسلحين، الذين كانوا يحاصرونهم في موقعهم، وأضافت المنظمة في بيان «أنهم وصلوا إلى مكان آمن بعد نحو ساعة».

وقال قائد الجيش الفلبيني أن الحكومتين السورية والإسرائيلية ساندتا الجنود الفلبينيين في ضمان سلامة منة الفصل» بين الجانبين.

كما شكر حكومتي قطر والولايات المتحدة لمساعدتهما على ضمان سلامة جنود حفظ السلام بدون أن يضيف أي تفاصيل.

وكان الناطق باسم الجيش الفلبيني اللقناتات كونييل رامون زاغالا أكد أن «الجمع في أمان، غادرنا موقعنا (السابق) لكننا حملنا كل أسلحتنا».

وأضاف أن اليات مدعرة تابعة للأمم المتحدة قامت السبت بجلاء مجموعة أولى تضم 35 جندياً فيلبينياً من موقعهم بعدما هاجم مقاتلون سوريون معارضون رفاقهم المتمركزين على بعد حوالي أربعة كيلومترات.

وأوضح زاغالا أن الجنود الأربعة الآخرين واجهوا المقاتلين السوريين في تبادل لإطلاق النار استمر سبع ساعات، لكنهم تمكنوا في نهاية المطاف من الوصول سيراً إلى موقع للأمم المتحدة يبعد حوالي كيلومترين مستغلين حلول الليل. وأضاف أن هؤلاء نقلوا بعداً إلى معسكر زيواني الواقع خلف خطوط الأمم المتحدة. وتابع «لقد توقت المواجهات. الجميع يأمأن».

من جهته أصدر هيرمينيو كولولو المتحدث باسم رئيس الفلبينيين بنينيو اكينو بياناً شكر فيه قوة الأمم المتحدة على سوريا وإسرائيل وقطر والولايات المتحدة على مساعدتهم في حل الأزمة.

من جهته أدان الأمين العام للأمم المتحدة بشدة احتجاج أفراد قوة حفظ السلام ودعا إلى الإفراج الفوري عنهم. وأدان بان، في بيان منسوب للمتحدث باسمه، القيود المفروضة على حركة حفظة السلام من قبل العناصر المسلحة المعارضة في موقعين بمحيط الرويخنة والبريقة، ودعا إلى الرقعة الفوري لتلك القيود. وتذكر الأمين العام جميع الأطراف بأن قوة الأوندوف مكلفة بمراقبة تطبيق اتفاق فك ارتباط القوات بين إسرائيل وسوريا وليست طرفاً في أي نزاع محلي، كما دعا بان على من جميع الأطراف إلى احترام حرية حركة الأوندوف والأونديف وسلامتها وأمنها.

وفي رد على أسئلة الصحافة العمدة أعلن ستيفان دوجريك، المتحدث الرسمي للأمين العام، أن الأمم المتحدة تذل قصارى جهدها لتأمين الإفراج عن جنود حفظ السلام المحتجزين، واستعادة حرية الحركة الكاملة لقوة فض الاشتباك في جميع أنحاء منطقة عملياتها. وسئل دوجريك بالتحديد عن أي اتصال مع قطر التي ساهمت في إطلاق سراح المجموعتين السابقتين فقال «إن إصلاطنا تشمل جميع الأطراف المعنية بما في ذلك عدد من البعثات الدائمة لدى مقر الأمم المتحدة لعدد من الدول والتي قد يكون لها دور إيجابي في تأمين إطلاق سراح المحتجزين».

وتقوم قوة حفظ السلام العاملة في منطقة الجولان برصد اتفاق فك الارتباط الذي أبرم عام 1974 بين سوريا وإسرائيل بعد حربهما في تشرين الأول/أكتوبر عام 1973. وفي شهر حزيران/يونيو الماضي، مدد مجلس الأمن ولاية البعثة لمدة ستة أشهر أخرى ولغاية 31 كانون الأول/ديسمبر عام 2014. ويبلغ عدد قوات الوحدة 1.223 فرداً قدموا من ست دول، هي فيجي والهند وإيرلندا ونيبال وهولندا والفلبين.

وقال قائد الجيش الفلبيني غريغوريو كاتابانغ أن كل الجنود الـ 75 العاملين ضمن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان سالون بعد نجاحهم في الفرار من المقاتلين السوريين المعارضين الذين كانوا يحاصرونهم ويطلبونهم بتسليم أسلحتهم.

وقال لصحافيين أن الجنود نجحوا في القيام «بعمليات هروب كبرى». وأضاف أنهم «تمكنا من الصمود مع أنهم كانوا محاصرين وأقل عداء» من محتجزهم.

في المقابل تبني تنظيم «جبهة النصر» نزع تنظيم القاعدة في سوريا خطف 44 جندياً آخر من قوة حفظ السلام من فيجي، بحسب المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية الإلكترونية (سايت).

وأكد التنظيم الذي يقاتل في جانب المعارضة المسلحة في سوريا أن «المحتجزين في مكان آمن، وفي حالة صحية جيدة، ويقدم لهم ما يحتاجون من طعام وعلاج، بحسب بيان صادر عنه ونقله المركز ليل السبت الأحد.

ونشر التنظيم صور 45 جندياً من عناصر قوة الأمم المتحدة لرقابة فض الاشتباك في الجولان والذين تم احتجازهم الخميس.

ويتمركز هؤلاء الجنود في الجولان في إطار قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة العاملة في المنطقة لرقابة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا منذ 1975.

عواصم وكالات - القدس العربي

من عبد الحميد صيام:

أعلن الجيش الفلبيني أن جميع جنوده العاملين في «قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك (أوندوف) قد أصبحوا في أمان بعد أن تمكنت المجموعة من الهرب تحت جنح الظلام بالتزامن مع قيام قوات النظام السوري بقصف كثيف للمنطقة. يستهدف مواقع جبهة النصر التهمة باختطاف 43 جندياً من الوحدة الفيجية واحتجاز 75 من الوحدة الفلبينية. فقد تم في البداية إجلاء 35 جندياً يوم السبت عن طريق القوات الدولية ثم تم إجلاء الأربعة الآخرين خلال وقف إطلاق النار بين المعارضة المسلحة والقوات السورية، كما جاء في بيان صادر عن الأمم المتحدة.

جبهة النصر، من جهتها أعلنت أن إطلاق الجنود الفلبينيين المحتجزين جاء بعد اتفاق مع عناصر الوحدة المحتجزة واشترطت الجبهة إيصال مساعدات إنسانية للمحاصرين في منطقة غوطة دمشق مقابل الإفراج عن 44 جندياً من الوحدة الفيجية تم احتجازهم منذ الخميس الماضي.

وكان مجلس الأمن قد أدان احتجاز 43 عنصراً من قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك (أوندوف) من داخل منطقة الفصل في محيط المركز 27، وكذلك من محيط مركزي 68 و69، - والذين يحرسهم 81 جندياً من قوات حفظ السلام على يد جماعات حددها مجلس الأمن بالإرهابية وأعضاء جماعات مسلحة غير تابعة للدولة.

وفي بيان صحفي أصدره المجلس وتلاه أمام الصحافيين بيتر ولسون، نائب مندوب بريطانيا التي تترأس مجلس الأمن لشهر تموز/يوليو، دعا مجلس الأمن إلى إطلاق سراح الجنود المحتجزين فوراً ودعا جميع الأطراف إلى التعاون مع قوة فض الاشتباك بحسن نية لتمكينها من العمل بحرية وضمان الأمن الكامل لأفرادها. كما دعا البلدان ذات النفوذ إلى التشديد على سبلحى المعارضة في منطقة الاشتباك للإفراج الفوري عن جنود حفظ السلام.

وأكد أعضاء المجلس أنه ينبغي ألا تكون هناك أي قوات عسكرية في المنطقة الفاصلة بخلاف قوة أوندوف، وكرروا إدانتهم لزيادة استخدام عناصر من المعارضة السورية ومجموعات أخرى للعبوات الناسفة في منطقة عمليات الأوندوف، ما يهدد سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة.

وأكد أعضاء مجلس الأمن في بيانهم على دعمهم غير المشروط لقوة الأوندوف التي تعمل في المنطقة منذ عام 1974، وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم عناصر من المعارضة السورية المسلحة في منطقة القنيطرة بالجولان السوري باختطاف أفراد من «قوة الأمم المتحدة لرقابة فض الاشتباك» (أوندوف) حيث قامت عناصر مسلحة باعتقال مجموعة من عناصر الأوندوف في آذار/مارس وأيار/مايو من عام 2013 وقد تم إطلاق سراحهم بإمان بعد تدخل من الدول المجاورة حيث نكر اسمهم في التحديث أثناء تقديم الشكر لمن ساهم في إطلاق سراح المحتجزين.

إسرائيل تعلن إسقاط طائرة بدون طيار فوق مرتفعات الجولان... ومقتل 9 من قوات النظام في دمشق

الوحيد بين سوريا وهضبة الجولان السورية التي تحتل إسرائيل نحو ثلثي مساحتها منذ عام 1967. وتم ترسيم خطوط وقف إطلاق النار بين القوات السورية والإسرائيلية في أعقاب اندلاع حرب تشرين الأول/أكتوبر عام 1973 بين الطرفين وتشكلت قوات حفظ السلام المعروفة بـ(أوندوف) عام 1974 بقرار أممي لضمان تطبيق ذلك.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي هضبة الجولان المحتلة منطقة عسكرية مغلقة، محذراً المزارعين والمستوطنين من الدخول إلى المزارع القريبة من السياج الأمني، خاصة باتجاه المناطق الشمالية قرب القنيطرة، وذلك بسبب حدة المعارك الدائرة هناك بين قوات النظام السوري والوار.

صاروخين سقطتا على السياج الأمني الإسرائيلي بين الجولان المحتل وسوريا.

وذكر المصدر بحسب ما نقلت عنه صحيفة «يديوت أحرورت»، أنه «أطلقت قنيتان صاروختان على السياج الأمني الفاصل بين الجولان وسوريا».

وأضاف المصدر أن «الجيش الإسرائيلي يعتقد أن الصواريخ سقطت بالخطأ جراء المعارك بين جبهة النصر والجيش السوري (النظامي)».

والإربعاء الماضي، سيجرت جبهة النصر وفصائل الأربعاء الماضي، سيجرت جبهة النصر وفصائل الإسلامية مسلحة وأخرى تابعة للجيش الحر، على معبر القنيطرة الحدودي مع هضبة الجولان السورية التي تحتل إسرائيل أجزاء منها.

وتعود أهمية معبر «القنيطرة» إلى كونه المعبر الحدودي

المولين لها قتلوا جراء انفجار الغام بهم في حي جوير بمحافظة دمشق.

وقال المرصد في بيان على موقعه الإلكتروني أمس أن قوات النظام جددت قصفها ليل السبت/الأحد على مناطق في حي جوير، الذي يشهد اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الكتائب الإسلامية وجبهة النصر (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) من طرف، وقوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني من طرف آخر.

على صعيد آخر، قصفت قوات النظام مناطق في مخيم اليرموك بعد منتصف ليل الاثنين، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، كذلك جدد الطيران الحربي قصفه صباح أمس بغارات على مناطق في حي جوير.

إلى ذلك قال مصدر بالجيش الإسرائيلي أن قنيتين

من فيجي على الجانب السوري من مرتفعات الجولان على يد متشددين إسلاميين يوم الخميس. وقال قائد جيش فيجي أن المفاوضات جارية للإفراج عنهم.

وقالت الأمم المتحدة والسلطات في ماينلا أن أكثر من 70 جندياً فلبينياً احتجزهم الإسلاميون في منطقة أخرى من الحدود وهم الآن في أمان.

واحتلت إسرائيل مرتفعات الجولان في حرب عام 1967 وعززت دفاعاتها في المنطقة منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية قبل أكثر من ثلاثة أعوام. وأدى قصف خلال ذلك الصراع إلى وصول قذائف إلى المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد بان تسعة من قوات النظام والمسلحين

عواصم - وكالات - قال الجيش الإسرائيلي أنه إسقط طائرة بدون طيار دخلت أمس الأحد من سوريا إلى الجانب الجوي لمرتعات الجولان الذي تسيطر عليه إسرائيل.

ولم يتضح على الفور من أرسل الطائرة أو طبيعة الهدف في منطقة أحيانا ما يمتد منها القتال الناجم عن الحرب الأهلية في سوريا إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة إسرائيل.

وذكر الجيش في بيان أن صاروخ باتريوت أسقط الطائرة قرب نقطة القنيطرة الحدودية مع سوريا.

ويقالت أعضاء في جبهة النصر المرتبطة بتنظيم القاعدة الجيش السوري في المنطقة ورفضوا سيطرتهم على معبر حدودي في القنيطرة بتديره الأمم المتحدة.

وجرى احتجاز مفرزة قوة من 44 من قوات حفظ السلام

«الكمين» أسلوب عسكري يستخدمه النظام السوري ضحاياه بالعشرات وأدواته الجواسيس

فيما قال الناشط جود حوراني من ريف درعا أيضاً، «لا اعتقد بوجود قوة يدق للنتظام فهو لغم أرضي انفجر بين ومن المحتل أن يكون هذا اللغم قديم العهد بسبب قربه من مناطق عسكرية للنظام، ومن ثم تم استهداف مكان الانفجار من قبل جنود النظام، ما أدى لسقوط عدد كبير من الشهداء، لكن مخطط له».

وكان النظام قام بعد انفجار اللغم بريف درعا بتمشيط المنطقة برمايات من الأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة إضافة لإسناد مدفعي حيث شهدت منطقة اللغم غزارة نارية، ما أدى إلى صعوبة النجاة منه، بحسب حوراني.

وأعلن ناشطون محليون من بلدة غباب في حوران التي كانت أكثر نسبة ضحايا الكمين من أبنائها، أنه نجا 26 شاباً من هذا الكمين بعضهم جرحى وجاري العمل على إكمال علاجهم ليتم لاحقاً فهم بحيات الكمين وتبيان الحقيقة حسب وصفهم.

يشار إلى أن قوات النظام السوري في درعا جنوب البلاد استطاعت من تنفيذ الكمين أثناء تسلل أفراد الجيش الحر في السهول بين بلدة زمرين والحارة، في الوقت الذي أعلنت فيه قناة «الإخبارية السورية» الناطقة باسم النظام عن نجاح الكمين وأنه استهدف مسلحين تابعين لجبهة النصر، وبتت شريطاً مسجلاً تظهر فيه عشرات الجثث الملقاة على أرض أحد السهول في درعا.

درعا - القدس العربي

من مهند الحوراني:

تعتمد قوات النظام السوري خلال عملياتها العسكرية على أسلوب «الكمان» الذي نفذته في العديد من المناطق السورية أغلبها في ريف دمشق كعدرا والقلمون كان آخرها كمين نسجته في ريف درعا وراح ضحيته 70 مقاتلاً من الجيش الحر، في حين أعاد ناشطون أن السبب في نجاح هذه الكمان هو وجود جواسيس يعملون لدى النظام في صفوف الثوار.

وقال الناشط أبو محمود الحوراني من ريف درعا، أن النظام السوري ينسج كمين العديد من الكمان المنظمة بسرية تامة وبالتعاون مع المخبرين والجواسيس الذين يتعاونون معه على إيقاع الجيش الحر والمدنيين، مبيناً أن هذه الكمان تستخدم منذ بداية الثورة السورية، لكن الكمين الذي نسجه في ريف درعا مؤخراً والذي راح ضحيته 70 من عناصر الجيش الحر بين قتلى ومصابين ومفقودين هو الأكبر والأول من نوعه.

وكانت قوات النظام تمكنت من تنفيذ كمين متقدم على طريق الحارة - زمرين بريف درعا الشمالي الغربي من خلال تفجير عبوات ناسفة بمجموعة من الجيش الحر مؤلفة من أكثر من 30 عنصراً، تم رصدهم من قبل وحدة الاستطلاع في قوات النظام.

أطفال الفتيات السوريات المتزوجات من «مجاهدين أجانب»... لا نسب أو حقوق

لكن رائد بين، ان هناك قصصا حب قد تنشأ بين الفتاة السورية والمجاهد الأجنبي بعد الزواج، حيث روى لنا قصة فتاة ذهبت إلى قائد زوجها المجاهد الشيشاني وطلبت منه أن يرسلها في عملية استشهادية في حال «استشهد زوجها» بسبب حبها الكبير له.

كاتب شيخ

وفي حال أراد أحد المجهادين الأجانب الزواج من فتاة سورية يقتصر الأمر فقط على كتاب الشيخ دون الرجوع إلى أي جهة رسمية كإبائية الشرعية أو المجالس المحلية لتوثيق هذا الزواج لحفظ حقوق الطرفين.

لكن على حد قول الناشط من ريف اللاذقية سليم، أن «هذا التجاوز لا يتم في جميع المناطق، ففي منطقتهم يتم الزواج بطريقة نظامية من خلال ورقة الزواج التي توثق في محكمة شرعية، مشيراً إلى أن هذا الزواج عموم محدود في اللاذقية، والان جبهة النصر أقامت مكاتب دعوية في المنطقة بهدف توثيق عقود الزواج.

كما أشار العمر إلى وجود مجاهدين في سوريا من جنسيات مختلفة، مبيناً أن المجهادين «الشيشان» لا يتزوجون سورية بسبب حاجز اللغة وفي حال أرادوا ذلك يتزوجون «تركمانية» من ريف اللاذقية كونهم يفهمون اللغة التي يتسببها التواصل معها.

وتحدث عن قصة زواج مجاهد مغربي من فتاة سورية من الحقبة في ريف اللاذقية وبيان زواجهم «تاجح جيد، حسبما يعلم، موضحاً أن المجاهدية «الشيشان والمغربية» من أرفى المجاهدين في سورية.

حظ العائس

أما الناشط من ريف حلب رائد، فقد أشار إلى أن عمر معظم الفتيات اللواتي يتزوجن مجاهدين أجانب في منطقتهم كبير أي فوق الثلاثين عاماً ومظهرها ليس جميل لأن الفئات الصغيرة والجميلة لا ترضى بزواج كهذا، مشيراً إلى أن الأهل في الريف ليس لديهم درجة وعي كبيرة لكي لا يسمحوا بهذا الزواج خاصة بالنسبة للأطفال الذين لا يتم تثقيفهم.

كتاب شيخ

دمشق - القدس العربي - من سمر مهنا:

لم تفكر غالبية الفتاة السورية أبنة الثلاثين عاماً عندما تزوجت من المجاهد المغربي «أبو البيان»، بيوعة طفلها وما سيؤول إليه حالهم في المستقبل، إذ أنها لم تفكر حينها حتى باحتما «استشهاد زوجها في إحدى المعارك» كما تقول.

والد غالبية ابنة ريف اللاذقية المحر احترم رغبة المجاهد الملقب «أبو البيان»، في عدم الإنفصاح عن اسمه عندما أخضر الشيخ لزوج ابنته، وذلك «بسبب دوام أمينة لا يفصح فيها المجهادون الأجانب عن أسمائهم»، لكن الكارثة لم تعد على غالبية فقط بل على ولديها الذين نكحوا باسم عائلة أمهم.

بعد عامين من زواج غالبية توفى زوجها في معركة مع النظام السوري كما تقول، وهي الآن أمز مصيبة لا تعلم بالنتائج التي ستعود عليها وعلى ولديها، كما تلوم نفسها لأنها عندما تزوجت لم يكن عمرها صغيراً بل 28 عاماً.

قطط في مناطق الثوار

حلال غالبية التي تقطن في ريف اللاذقية المحرر أفضل من حال غيرها من النساء اللواتي تزوجن مجاهدين أجانب في ريف حلب، حيث أن أطفالهم لا يتسمون باسم الأب ولا الأم ويقعون «بدون» أي أهوية تثبت وجودهم إذ أن المجاهد يرفض التصريح باسمه أو إعطاء صورته لأي كيان، بحسب رائد وهو أحد النشطاء من ريف حلب.

يقول رائد أن «الأولاد الذين يأتون من زواج مجاهدين أجانب من فتيات سوريات في حلب ليس لديهم اسم في القيد والنفس»، لكنه يبين أن هذا يحدث في مناطق اللاتقاط، أما المناطق التي يسيطر عليها «عاش» فالأمر مختلف تماماً حيث أنه يتم توثيق الأطفال باسم الأم وليس الأب من خلال مجالس أنشأت لتنظيم هذه الأمور.

والي «غازي عنتاب» التركية ينفى وجود معسكر لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الولاية

■ غازي عنتاب - الأناضول: نفى والي «غازي عنتاب» التركية «أردال أتا»، الادعاءات بوجود مخيم في الولاية لتنظيم «الدولة الإسلامية»، قائلاً «إن تلك الادعاءات لا أساس لها من الصحة وقائمة على الخيال».

وأوضح والي الولاية في بيان له، أمس الأحد، أن بعض وسائل الإعلام كتبت مؤخراً، أخباراً عارية عن الصحة تزعم أن تنظيم «الدولة الإسلامية» استخدم «غازي عنتاب، كقاعدة له، وأن عناصره تتلقى التدريب في المخيمات المنشأة فيها ويتم إرسالها إلى سوريا».

وأشار إلى أن زمان ومكان مقاطع الفيديو الموجودة في تلك الأخبار، والهدف منها مجهول، مضيفاً «أن الهدف من تلك الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة هو تشويه سمعة الحكومة الحالية، وبلادنا على المستوى الدولي، بشكل غير مباشر».

وتابع أطا «تعتبر تلك الأمور محاولات وجهود لقطع طريق التقدم لبلدنا، وشعبنا لن يقبل أي اعتبار لتلك الأخبار التي لا أساس لها من الصحة، وسيحافظ على ثقته بالدولة، وسيقف معنا في معركتنا ضد الشر».

تنظيم «الدولة الإسلامية» يحدث أول ولاية «سورية - عراقية» موحدة باسم «ولاية الفرات»

ويقسم تنظيم «الدولة الإسلامية»، المحافظات والمدن التي يسيطر عليها في كل من سوريا والعراق إلى «ولايات»، ويلجأ في بعض الأحيان لتغيير اسم تلك المحافظات تملأاً أطلق على محافظة دير الزور شرقي سوريا حيث أطلق عليها اسم «ولاية الخير».

في حين يحافظ في أحيانا أخرى على الأسماء الأصلية مثل «لاية الرقة» السورية أو «ولاية نينوى» العراقية.

واحتفل التنظيم منذ شهرين تقريبا بإزالة ما سماها «حدود الدل والاستعمار، بين سوريا والعراق، بعد سيطرته على مناطق واسعة من محافظتي الأنبار (تتبع لها القامح) ونيوى العراقيتين والحدويتين مع سوريا، ومعظم مساحة محافظة دير

عواصم - الأناضول: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، ضم مدينتي حدوديتين الأولى سورية والأخرى عراقية في «ولاية» أحدثها باسم «ولاية الفرات».

ونشرت مواقع تابعة للتنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي، قرار ضم مدينة القامح غربي العراقي مع نظيرتها مدينة اليوكال السورية على الجانب الآخر من الحدود، في ولاية واحدة اسمها «ولاية الفرات».

كما نشرت تلك المواقع لوحة طرية تحمل اسم «الدولة الإسلامية - ولاية الفرات - مدينة اليوكال»، ولم يبين التنظيم أصل التسمية للولاية الجديدة، إلا أنها فيما يبدو تعود لسرور نهر الفرات من المدينتين اليوكال والقامح الحدويتين.

الحكومة الجديدة في سوريا تؤدي اليمن أمام الأسد

■ دمشق - د ب أ: أدت الحكومة الجديدة في سوريا اليمن الدستورية أمام الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأحد.

ونشرت وكالة الأنباء السورية «سانا» صورة لرئيس الحكومة والحقوقي وهو يؤدي اليمين أمام الأسد في أحد القصور الرئاسية، دون أن تذكر أي قصر منها.

وكان الأسد أصدر مرسوماً يوم الأربعاء الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الحلقي، حيث لم تشمل أي تغيير في الوزارات السيادية وخاصة الخارجية والداخلية والدفاع والكهرباء والنظ والمالية.

وطال التغيير وزارات أخرى أقل أهمية، حيث حافظ 21 وزيراً على مناصبهم من أصل 34 في التشكيلة الوزارية الجديدة، وحصل المرشح الرئاسي السابق حسان النوري على حقيبة التنمية الإدارية وهي وزارة محددة.

كيسنجر في كتاب جديد: دعم قوى الإسلام المتطرف في الخارج لا يحصنك من خطرهم وهذا هو خطأ السعوديين الفادح... في سوريا تداخلت الأجندة الإقليمية والطائفية وتضاربت مصالح الدول الكبرى

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تعبير آراء وزير الخارجية الأمريكي الاسبق هنري كيسنجر في كتابه الجديد «النظام العالمي: تاملات في شخصية الأمم ومسار التاريخ» عن مواقف من الفوضى التي تشهدها الدول العربية والعالم الإسلامي على استقرار العالم وأمنه.

ويعتقد ان هذا الخطر ناشئ عن انهيار الدولة التي لم تعد قادرة على فرض هيبتها على اراضيها وظهور القوى غير الدولة التي تقوم بفرض هيبتها وسلطتها على مناطق سيادتها.

ويرى كيسنجر ان خريطة الجهاديين والمتطرفن تمتد على مساحات كبيرة من العالم الإسلامي، من العراق وسوريا إلى أفغانستان واليمن والصومال ومالي.

من البنا سيد قطب

ويحلل كيسنجر في مقتطفات من كتابه نشرتها صحيفة «صندايا تايمز» هنا ما جرى للنظام العالمي والتحولات على صعيد فكر الحركة الإسلامية.

وكيف تحولت أفكار مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا الداعية لنموذج على بديل – إسلامي إلى رؤية داعية لضرب العالم والتطرف في فكر الإسلاميين الذين جاؤوا من بعده، خاصة سيد قطب.

ويشير لكلمة ألقاها البنا عام 1947 وتحدث فيها عن انهيار النظام العالمي (الغربي) الأخلاقي رغم انجازها العلمي والتكنولوجي، ويقول كيسنجر ان طبيعة النظام الغربي الذي أشار اليه البنا لم تكن موجودة وما كان بالفعل قائما هو النظام «الويستفالي» الذي فقد سلطته وشرعيته، وهو نظام قائم منذ 400 عام وتنتج عن مؤتمر سلام عقد في مقاطعة ويستفاليا الألمانية بعد قرن من الحروب والنزاعات الدينية حيث اتفقت الدول المستقلة تجنب التدخل في شؤون بعضها البعض الداخلية والحد من طموحات بعضها الخارجية من خلال بناء ميزان للقوى.

وقد انتشرت هذه الصيغة فيما بعد لتصبح نظاما عالميا نظرا لان الغرب المتقدم والتوسعي قبلها لدول وكتيحات الحماية لهم، لم يخ لبنا الوقت البنا انه كان يعني هذا النظام ويقترح بديلا عنه، أي نظام إسلامي جديد، يقوم على العودة للتعليق القرآني الحقيقي وبناء المجتمع عليه حيث سينشأ من خلاله نموذج الإنسا على ولاء المسلم لدينه

ويعتقد كيسنجر ان مشروع قلب المثالي لم يحظ بالاهتمام الجاد نظرا لان تطبيقه كان يحتاج للوسائل المتطورة. ولعن نموذج قلب العرب التي اجتمعت حوله مجموعة من الأتباع اصبح يعني لهم الحقيقة.

وتحولت أفكار سيد قطب للصرخة التي هتف بها الجهاديون والراديكاليون في الشرق الأوسط وأبعد منه وردتها القاعدة وحزب الله وطالبان ونظام الثورة الإسلامية في إيران وحزب التحرير وبيكو حزام النيجيرية وجبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام، وفي قلب رؤية قطب كما يرى كيسنجر المبدأ «الطهوري» وتطبيق هذه الرؤية من الفكرة «الإسلامية»، فلا يمكن للدولة ان تكون نقطة الانطلاق للنظام العالمي لان الدولة علمانية وليست شرعية.

وفي اطوار كهذا لن يكون هناك مكان لاحترام مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى لان الولايات القومية تعتبر ضللا عن الطريق القويم وان الجهاديين يدفعهم حس مهمة تغيير العالم الكافر. هذا هو حال الإسلامية في نسختها المتطرفة التي ستكون المستفيدة من الربيع العربي.

سقوط الديمقراطية

وفي هذا السياق يقول كيسنجر ان الربيع العربي الذي بدأ نهاية عام 2010 وجاء محملا بأمل نهاية الاستبداد والقوى الجهادية تراجع لان الجيل الذي قاده لم تكن لديه الوسائل والقاعدة. فقد بدأ الربيع العربي كاتفاضة جبل جديد يدعو للبرلمانية الديمقراطية وهي مطالب سرعان ما سحقت، لان القوى المتجزئة في الجيش والمتدنية في الأرياف أثبتت انها قوية وأكثر تنظيما من العناصر المتخمية للطبقة الوسطى والتي كانت تتظاهر مطالبة بالديمقراطية في ساحة التحرير. وبعودة الجيش الصري للسلطة وعسكرة الثورة السورية وجدت الولايات المتحدة نفسها تناقش من جديد العلاقة بين مصالحها وموقفها من نشر الديمقراطية.

الثورة السورية

في البداية بدت الانتفاضة السورية وكأنها إعادة لفيلم الثورة في مصر. لكنها لم تكن كذلك، فتشديد الولايات المتحدة على حل المشكلة سياسيا وضرورة تشكيل حكومة إئتلافية من دون بشار الأسد قرن بعققات في مجلس الأمن ورفض الدول الدائمة العضوية دعم أي خطوات للعمل العسكري أو إجراءات أخرى، فيما ظهر ان قلة من القوى المعارضة في داخل سوريا يمكن وصفها بالديمقراطية علاوة على كونها معتدلة. وهو ما كان نذير شؤوم فقد انحرف النزاع في سوريا عن هدفه الأول وهو فتحية الأسد.

وتعاضل الابليون الرئيسيون، السوريون والإقليميون مع النزاع باعتباره وسيلة لتحقيق النصر لان الديمقراطية، فقد كانت الديمقراطية تعني لهم شيئا طالما كانت ستقود لفوز الفريق الذي يدعمونه، وازاء حالة كهذه لم يهتم الابليون كثيرا إلا بتحقيق مآربهم دون اهتمامه بتأثيرها على المصالح الجيوستراتيجية الجيويدنية. كان يقتررب كيسنجر أكثر لطبيعة النزاع في سوريا الذي لم يعد بين ديكتاتور وقوى تدعو للديمقراطية بل تحول لنزاع بين طوائف متنافسة تقف وراء كل واحدة منها قوة إقليمية وتسعى كل واحدة منها على الفوز بما تبقى من سوريا الطبيعية.

وفي وضع كهذا تنافست القوى الإقليمية على إرسال الأسلحة والأموال والدعم اللوجيستي



هنري كيسنجر

للجماعات التي تغضنها، فقد دعمت السعودية ودول الخليج الجماعات السنية، فيما قدمت إيران الدعم للأسد من خلال حزب الله، وعندما لم يستطع أي طرف هزيمة الآخر ودخلت الحرب حالة الانسداد بدأت الكفة تميل لصالح المتشددين، وتنتج عن هذا إعادة رسم صورة وخريطة سوريا، فقام الأكراد السوريون بإنشاء منطقة حكم ذاتي خاصة بهم على طول الحدود التركية والتي قد تندمج مع مرور الوقت مع حكومة إقليم كردستان في شمال العراق.

وترددت الأقليات الدرزية والمسيحية الخائفة من دعم تغيير النظام، ويقوم التنظيم الجهادي داعش ببناء خلافة في المناطق التي سيطر عليها في كل من سوريا وغرب العراق، حيث أثبتت كل من بغداد ودمشق عجزا في فرض هيبة الدولة.

مصالح إقليمية

يرى كيسنجر ان تردد الولايات المتحدة بالتدخل وحرف ميزان الحرب ربما فسر كمحاولة للتوصل لصيغة مع إيران بشأن ملفها النووي، أو لان أمريكا لم تعد تهتم بالشرق الأوسط لكنه يرى ان جهود الولايات المتحدة لفتح عرقلة من الدول التي تمك حق الفوضى مثل الصين وروسيا والصين تعاملتا مع الانتفاضات في تونس وليبيا ومصر والبحرين وسوريا من خلال منظور الاستقرار الإقليمي الخاص بهما والأخطار التي ترى ناجمة

منعت تحقيق هذا. وكبير عن هذا كان يمكن للمجتمع الدولي فرض حظر لتصدير الأسلحة على سوريا والجماعات الجهادية المتطرفة، ولم يكن هذا ممكنا بسبب تضارب أهداف الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. كل هذا فجع الجباب أمام القوى المتنافسة لوكالة اللعبة على الأرض السورية.

السعودية

وفي هذا السياق يتحدث كيسنجرعن العلاقة بين السعودية والديمقراطيات الغربية، فرغم التناقض في النظم والمفاهيم لعبت السعودية دورا في كل مغامرة قام بها الغرب في المنطقة، علنا أو من وراء ستار منذ الحرب العالمية الثانية، أي منذ ان تحالفت المملكة مع الغرب، ورغم التعاون بين النظامين الديمقراطي والنيئوقراطي السعودي ضمن النظام اللويسيفيالي إلا ان قادة المملكة حسب الوزير السابق ارتكبوا خطأ استراتيجيا فادحا في الفترة من ما بين ستينيات القرن الماضي وحتى عام 2003 عندما اعتقدوا انهم يستطيعون مواصلة دعم الإسلام الراديكالي والحركات الإسلامية في الخارج بدون ان تضر آثارها للداخل، وثبت خطأ هذا عندما بدأ تنظيم القاعدة حملته في داخل السعودية، وظهر بالتالي القصور القتال لسياسة السعودية، ويظهر الحركات الجهادية في سوريا والعراق فقد تم فحص هذه الاستراتيجية مرة ثانية.

ويحذر من أي اضطرابات في السعودية ستترك أثرها البالغ على الإقتصاد العالمي وعلى العالم الإسلامي والسلام العالمي، فكما أظهرت الثورات في العالم العربي فلا يمكن للولايات المتحدة افتراض ان المعارضة الديمقراطية تنتظر لحكم السعودية بناء على مبادئ قريبة من الأنظمة الغربية.

منظمات فاعلة

وفي هذا المقام فالتفكك الذي أصاب كلا من العراق وسوريا اللتين كانت قاعدة القومية العربية يعني انهما لن يكونا قادرين على توحيد نفسيهما كدولة ذات سيادة من جديد.

تفتكك الدولة إلى وحدات طائفية وقبلية يتجاوز بعضها الحدود الوطنية وتعيش حالة من النزاع العنيف فيما بينها وتتلاعب فيما قوى وفصائل من الخارج، ولا تحترم قواعد عامة غير استخدام القوة مظهر لهذا الوضع، ويعني عجزا للدولة التي شهدت مرحلة تغيير أو ثورة السيطرة على مناطقها وأراضيها، مما يعني ظهور الكيانات غير– الدول مثل حزب الله والقاعدة وطالبان والدولة الإسلامية كقوى فاعلة بعيدا عن سلطة الحكومة المركزية، وفي هذا في العراق وليبيا وإلى حد كبير وحطير في باكستان. ويرى كيسنجر ان الأوضاع مرتبطة بالتدخلات الخارجية التي عملت على التغيير ولم تنجح في تحقيق المراد، ففي العراق لم يؤد حل نظام صدام حسين إلى ديمقراطية بل إلى انتقال، حيث عمل كل فصيل بتعزيز سلطته ضد الفصيل الأخر.

وفي ليبيا أدت الإطاحة بنظام القذافي لحمو أي مظهر من مظاهر الحكم الوطني، وقامت الجماعات والقبائل بتسلج نفسها من أجل تحقيق الحكم الذاتي أو التسديد عبر الميليشيات المستقلة، ففي الوقت الذي حصلت فيه حكومة مؤقتة في

المناطق المضطربة التي يعيش فيها المسلمون، فتتحقق الجهاديين انتصارا على نظام الأسد سيضعح النزعات الانفصالية الإسلامية لديها، وبالحصلة يقول كيسنجر ان انهيار الإجماع الدولي والتدخل الإقليمي والذي رفق بانقسام المعارضة إلى أكبر كارة إثناسية في القرن الحادي والعشرين وانتقلت لتؤثر على المنطقت كلها.

هل كان يمكن منعها؟

يرى وزير الخارجية الاسبق ان منع الكارثة من الوقوع في سوريا كانت ممكنة لو توفّر نظام أممي إقليمي أو دولي فاعل، لكن قلق كل دولة حول مصحتها القومية كان سببا في هذا الضن الباهظ الذي دفع في سوريا.

وفي المقابل كان التدخل العسكري الخارجي كفيلا بمنع التدخلات الخارجية والتنافس الإقليمي، ولكن حلا كهذا كان بحاجة لبقاء دائم للقوات العسكرية، وفي ضوء ما جرى في من تدخل في العراق وأفغانستان، فلم يكن هذا الخيار قابلا للتطبيق.

إجماع سياسي

ويعتقد كيسنجر ان إجماعا سياسيا في العراق كان كفيلا أيضا بوقف النزاع على الحدود السورية، لكن النزعة الطائفية لحكومة بغداد

مسح أمني مفصل في الأردن لخريطة داعش الاجتماعية المحتملة... وقناعة بأن تحذيرات ننتياهو لأسباب «داخلية»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اعتقال نحو 50 من أعضاء تيار السلفية الجهادية في الأردن المتعاطفين مع تنظيمات داعش له ما يبرره سياسيا وأمنيا وإن كانت الدوافع السياسية في الأساس، وتؤيد نظامة وتتقلب على الفضائل التي تعارضه إلا ان الحدود الأردنية– السورية لا زالت آمنة بالموصفات الأمنية.

لا توجد معلومات «أردنية» أمنية تفيد بأن «داعش» فعلا على أبواب المملكة لا من جهة العراق ولا من الجبهة السورية ورغم ان الرئيس بشار الأسد أوصل رسالة مؤخرا للأردن يطلب فيها سياسيات «جدية»، تؤيد نظامة وتتقلب على الفضائل التي تعارضه إلا ان الحدود الأردنية– السورية لا زالت آمنة بالموصفات الأمنية.

الدكتور محمد المومني استنتاج القدس العربي عندما يتعلق الأمر بالمطارات المغالبة الأردنية التي أطلقت نيوراثة كثيفة على أهداف حاولت التسلل طوال الأشهر الثلاثة الماضية ويشير إلى ان بلاده حاولت حزامه عندما يتعلق الأمر بأي محاولات غير شرعية للاقترب من الأمن الحدودي.

الأمن الحدودي لم يعد كذلك فالأصوات التي تحذر من المخوف في مواجهة احتمالات تسلل داعش تتكاثر وبدأت تطلل حتى أوصل مهمة في أطراف النظام وسط سياسية صمت وامتناع عن التعليق على خطى قاعدة «لا مبالغة ولا تهورين».

من شقيقتها مع سوريا اتخذت مؤخرا احتياطات خاصة جدا ومكثفة تشمل إدارات حديثة وقوات متمركزة ومسحا أمنيا تابعا حتى الكهوف والمغارات في المنطقة الوعة الحادية.

المناطق التي ظهرت فيها مسيرات محدودة تؤيد داعش درست جيدا في المسح الأمني لدليل ان الاعتقالات طالت أشخاصا من مخيي إربد والبقعة ومدينة عمان وضاحية ياجوز بالقرب من الزرقاء.

وقفا لمسؤول أردني بارز لا يمكن لقطه أو سلحفاة العبوري إلى الحدود مع الأردن دون رصدها ودخول طائرات سلاح الجو لمواجهة طائرات شاحنة كانت تحطط للعبور من سورية للأردن كان رسالة فعلية

استعراض عوني يطوّقه باسيل... ونديم الجميل؛ ليس بتصرفات ولدانية يُحِمى المسيحيون

لبنان: إحراق علم «داعش» في الأشرفية يتفاعل وشبان باب التبانة يردّون بإحراق صلبان

ريفي تحركَ قضائياً لوأد الفتنة... و«جبهة النصرة» تطلب اعتذاراً من البطريرك



وزير الخارجية جبران باسيل



وزير العدل أشرف ريفي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تفاعلت قضية إحراق شبان في ساحة ساسين في الأشرفية المحي المسيحي من بيروت رايتي «داعش» و«جبهة النصرة» اللتين تحمّلان شعار «لا إله إلا الله ومحمد رسول الله»، وعلى الرغم من الطابع الفردي للحادثة فقد اتخذت القضية أبعادا قضائية وسياسية واستدعت ردود فعل في طرابلس من خلال إقدام شبان في باب التبانة على إحراق صلبان على الطريق وكتابة شعارات مسيئة على جدران كنيسة مار مخايل في القبة في طرابلس. وقد أثرت خطوة الشبان في الأشرفية على نية «جبهة النصرة» بالفراخ عن عسكريين مسيحيين محتجزين لديها قالت في بيان «لقد حرم التيار الوطني الحر بفاعله الأخيرة عددا من أبنائكم بان يعودوا من الأسر فالزوم الحيا»، وطالبت الجبهة البطريرك الماروني بالاعتذار عن حرق راية الجبهة.

وكان وزير العدل اللواء أشرف ريفي طلب من مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود التحرك وملاحقة حارفي الرايين في الأشرفية. وجاء في بيان لكتب ريفي «أقدم عدد من الأشخاص على إحراق راية داعش في ساحة ساسين، التي كتب عليها شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله، الذي هو الركن الأول من أركان الدين الإسلامي، والشعار البعيد كل البعد عن راية داعش ونهجها الإرهابي. بناء عليه طلب الوزير من مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود، التحرك لملاحقة الفاعلين، و توقيفهم، وانزال أشد العقوبات بهم، نظرا لما يشكله هذا الفعل، من تحقير للشعائر الدينية للأديان السماوية، ولما يمكن ان يؤدي إليه من إثارة الفتنة».

وقد برز ريفي خطوه بأنه أراد من خلالها وإد فتنه طائفية محققة. إن بلغه ان مجموعات إسلامية كانت في صدر حرق شعارات مسيحية في طرابلس، إضافة إلى خطوات أخرى كان من شأنها لو حصلت ان تخلق أجواء لا تخدم سوى الباحثين عن إغراق البلاد في الفوضى. وفيما سعت قيادات مسيحية في 14 آذار إلى تطويق ذبول تصرفات الشبان القُربين من «التيار الوطني الحر» وإلى انتقاد السلوك الشعبيي للتيار، فقد علق نائب منطقة الأشرفية نديم الجميل على حادثة حرق علم داعش في ساحة ساسين عبر صفحته على «فيسبوك»، قائلا «يتمّ تداول صورة على مواقع التواصل الاجتماعي مصوّرة في ساحة ساسين، ويمنّا الإيضاح ان هذه التصورات ليست من شميم وبقايا الأفعال الإسلامية الأشرفية»، ثم أكد في تصريح بلبن يتصرفات ولدانية تحمي المناطق المسيحية بل بالقتال إلى جانب الجيش و مساندة على كافة الأصعدة».

وكان نائب التيار الوطني الحر ابراهيم كنعان أعلن التوكّل عن الشبان الذين أحرقوا العلم الداعشي، معتبرا «ان أحرار الرايين ردة فعل على ما يفعله كل من تنظيمي «داعش» و«النصرة» في سوريا والجزيرة، وخصوصا بعد ما انتشر فيديو يظهر عناصر «داعش» يذبحون الجندي على السيف.

وشنّ تلفزيون «أو تي في» التابع للعماد ميشال عون وتلفزيون «الجديد» مالكة تحسين خياط من صيدا حملة على الوزير ريفي وجاء في مقدمة النشرة الاخبارية ل«داو تي في» «لم يحرك

ليست طرابلس». غير ان صهر الجنرال عون الوزير جبران باسيل عاد وحاول تطويق ذبول الحملة العونية من خلال تفتيه في تفريدة على موقع «يوتي»، على المسيحيين ألا يخطوا بين الإسلام وداعش وبين راية الرسول وراية داعش لان الإسلام هو أبعد شيء عن داعش «ومن خلال قوله للمسلمين «على المسلمن ألا يخطوا بين الحاخطين والمخطوفين وبين قاطعي الرؤوس حيث تتوجب الملاحقة لقطع الإرهاب وبين حارفي الأعلام حيث لا يجوز أكثر من لفت النظر للتمييز بين العلعين».

وأثر طلب وزير العدل توقيف أشخاص أحرقوا علم داعش، اتصل الوزير باسيل برئيس الوزراء تمام سلام وبوزير العدل أشرف ريفي داعيا لعدم الانجراف لأي فتنه وللتنبيه من القيام بأي إجراء يأخذنا إلى الفتنة، وكانت مواقع التواصل الاجتماعي سجلت انقساماً حول خطوة وزير العدل بملاحقة شبان في الأشرفية، وهاجم البعض موقف النائب نديم الجميل خطوة ريفي فيما انتقد آخرون الخطوات الاستعراضية الاليعوني وهووبهم عند وقوع أي مواجهة.

من جهته، غرّد أبو مصعب حفيد البغدادي، الذي نشر ونسأ قتل الجندي في الجيش اللبناني على السعيد، «قسما نرب العرش نننا سنأخذ بالثأر لحرقتكم راية التوحيد يا كلاب لبنان، لقد عمت بدمك الدولة الخطأ اعلموا انكم تتركون راية التوحيد ونحن نحرق أفئدة امهاتكم على حمر اثباتكم». وفي المقابل علق السنن بالسنن والبيادئ اظلم».

إلى ذلك، أشار مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار إلى قيامه باتصالات أثر حادثة ساحة ساسين، وتبيّن له «ان التصرف كان فرديا ولا يحل أي خلفية سياسية»، واستنكر الشعار التعرض للرموز الدينية لأي جهة انتسب، داعيا الجميع «إلى تسوك الامور للمسؤولين العلعين والؤسسات الرسمية والقضائية التي تعمل على معالجة مثل هذه المشكلات ضمن إطار القانون وحفظ النظام العام».

إسرائيل تصدر أربعة آلاف دونم زراعي في الخليل وبيت لحم

منع النساء من دخول المسجد الأقصى واعتقال 600 فلسطيني الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

وتشمل أوامر الاستيلاء هذه بحسب مصادر فلسطينية، نحو 2000 دونم مزروعة بالزيتون والأشجار الحرجية، في مناطق رأس حسان، وخلة محمد سلامة، والحيال، وواد النناشة، وقرنة حديد، وواد الطلوشة، ودير موسى، والخور، وبيتر الخور، وظهر الهوى، التي تقع في الشمال الغربي للبلدة، وتعود ملكيتها لعائلات القاضي والهوى، وغنيمات، وحميدات.

عصيون، الواقعة ما بين بيت لحم والخليل، وشهدت أحداث اختفاء ومقتل المستوطنين الثلاثة في حزيران/ يونيو الماضي. وفي القدس الحظية فرضت قوات الاحتلال، حظرا على دخول النساء إلى المسجد الأقصى، وفرضت إجراءات مشددة على دخول الرجال، في حين سمحت للمستوطنين باقتحام المسجد من باب المغاربة تحت حراسة مشددة من الشرطة وقواتها الخاصة.

المستوطنين باستثناء يومي الجمعة والسبت، كتطبيق عملي لخطة التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، على غرار التقسيم في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وفي سياق آخر، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ بداية آب/ أغسطس الماضي 597 فلسطينيا من محافظات الضفة والقدس، وتركزت عمليات الاعتقال في القدس والخليل، ووصل عدد معتقلي القدس خلال الشهر 190، اعتبرت الأشرف منذ منتصف حزيران/ يونيو الماضي، كما اعتقل 102 مواطن من الخليل.

أما باقي المحافظات فكانت على النحو التالي في عدد المعتقلين، محافظة رام الله والبييرة 74 معتقلا، وجنين 63 معتقلا، وبيت لحم 54 معتقلا، ونايلاس 45 معتقلا، وطولكرم 23، وسلفيت 22 وقلقيلية 11، واريحا 7 وطوباس 6 معتقلين.

السلطة ترفض تشكيل لجان في القطاع للإشراف على العملية

«القدس العربي» تكشف: التحركات الدولية لم تحدد موعدا لمؤتمر المانحين لإعمار غزة

والحكومة تعد لإقامة «مخيم كرفانات» لإيواء المشردين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوى:

برغم اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل منتصف الأسبوع الماضي، في قطاع غزة وإنهاء الحرب، إلا أنه لم يحدث أي حراك دولي كما كان متوقفا نحو عقد مؤتمر المانحين في القاهرة، لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة، واتفق ذلك مع كشف وزير فلسطيني عن خطة تقوم على إقامة «مخيم للنازحين» من البيوت المتقلبة.

وأجرت «القدس العربي» اتصالات بأكثر من مسؤول فلسطيني لمعرفة إن كانت هناك اتصالات جديدة لعقد مؤتمر المانحين في القاهرة برعاية ترويجية مصرية مشتركة، حسب اتفاق جرى وقت الحرب، إلا أن أي منهم لم يشر إلى وجود موعد محدد أو اتصالات حقيقية لتحديد هذا الموعد للمؤتمر، ويجري الحديث كما قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن نهايةيلول/ سبتمبر أو مطلع تشرين الثاني/ أكتوبر المقبلين.

وقال أحد الوزراء إنه لم يجر بعد الاتفاق على الدول التي ستحضر هذا المؤتمر، ولا على طريقة الدعوة، مشيراً إلى أن ذلك ربما سيشهد ترتيباً في الأيام المقبلة، دون تحديد موعد، وقال أنه من الناحية الميدانية ستكون دول الخليج العربي، والدول الأوروبية على رأس الحضور، إضافة إلى الأمم المتحدة، التي ستشرف على السلطة الفلسطينية على علمي إعادة الإعمار.

وأضاف الوزير، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن السلطة الفلسطينية ممثلة بحكومة التوافق هي من سيشرف على عملية إعادة الإعمار، وافضاً فكرة تشكيل «لجنة وطنية» لهذا الغرض، على اعتبار أن الحكومة والسلطة تمثل الجميع الفلسطيني، مشيراً في هذا السياق إلى أن المجتمع الدولي أيضا سيرفض فكرة التعامل مع لجنة فصائلية أو غير ذلك، وأنه أعلن منذ اللحظة الأولى التي بدأ فيها الحديث عن إعادة الإعمار، إن العملية ستكون بالتستيق والعمل مع السلطة الفلسطينية.

وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً مع نظيره الأمريكي جون كيري، بحثاً خلاله السبب الماضي، ملف مؤتمر إعادة إعمار غزة، وجرى الحديث عن آخر التطورات المرتبطة بالأوضاع في قطاع غزة، والاتصالات الجارية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لبدء المفاوضات غير المباشرة بينهما حول الموضوعات والقضايا الأخرى، كما تم التفاوض حول التحضيرات الجارية لإعادة إعمار القطاع في ضوء المؤتمر الدولي التي تستضيفه مصر بالتعاون مع الترويج، ولم تتم الإشارة حسب بيان الخارجية المصرية عن الموعد المحدد لهذا المؤتمر، وخلفت إسرائيل خلال العدوان الذي شنتها ضد قطاع غزة ودامت 51 يوماً، مداراً كبيراً لم يسببه من قبل، وهناك

عشرات آلاف الوحدات السكنية بحاجة إلى إعادة بناء وترميم، وتقدر إحصائيات أولية بأن هناك 40 ألف وحدة سكنية تضررت بشكل كامل وجزئي خلال الحرب، مما أدى إلى تشريد سكانها.

وقصف جيش الاحتلال بشكل متعمد المنازل والأبراج السكنية، ودمر خلال التوغل البري العديد من الأحياء وبادت مناطق كثيرة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع أثراً بعد عين، كما فعل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة والمناطق الشرقية في مدينتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، وبلدتي بيت حانون وبيت لاهيا في شمال القطاع. وفي آخر أيام الحرب تعددت إسرائيل تدمير الأبراج السكنية، بلغ عددها أربعة أبراج كبيرة، يضم كل واحد منها نحو 60 شقة سكنية، وطال الخراب الذي خلفته آلة الحرب الإسرائيلية



سيدة فلسطينية وطفلاها يسيران فوق انقاض بعض المنازل التي دمرتها إسرائيل خلال عدوانها على غزة في حي الشجاعية أمس (أ ف ب)

المؤسسات الحكومية، بما فيها المدارس، وذكر تقرير لوزارة التربية والتعليم العالي أن الأضرار التي لحقت بقطاع الأبنية المدرسية نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة بلغ 13 مليون دولار. وشمل الضرر 174 مدرسة حكومية، بينها 26 مدرسة تضررت بشكل كامل، لا يمكن استخدامها خلال افتتاح العام الدراسي الجديد.

الإسرائيلي، مؤكداً إن إعادة غزة ستكون من خلال إصلاح المنازل المتضررة بشكل جزئي وبشكل سريع، وسيتم العمل على استئجار منازل للعائلات التي دمرت منازلها بالكامل، وإيضا العمل على تأمين منازل وخيم للسكن المؤقت. وكان وزير العمل في حكومة التوافق الفلسطيني مأمون أبو شهلا، قد كشف عن رصد الحكومة مبلغ 190 مليون دولار من الميزانية، لاستقدام بيوت متنقلة، عبارة عن «كرفانات» كعسارى مؤقتة لتأزحى القطاع، وقال في تصريحات صحافية إن عدم فتح المعابر بصورة صحيحة «أدى إلى تأخير وصول الكرفانات».

وأشار إلى أن تركيا وعدت بتقديم ثلاثة آلاف كرفان، سيتم إرسالها إلى القطاع، لكنه في الوقت نفسه قال «حتى الآن لم نجد الطريقة التي يتم إدخالها للقطاع، سواء عن طريق إسرائيل أو عن طريق ميناء العريش المصري ومن ثم إدخالها عن طريق معبر رفح، وهذا يرجع لعدم حصولنا

ردا على تجاهل نتنيهاو لطلب عقد اجتماع ثنائي لبحث المفاوضات

كيري يعتذر عن الحضور للمنطقة لتسلم الخطة الفلسطينية

وعريقات وفرج يصلان واشنطن غدا لمناقشتها

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصدر فلسطيني مطلع أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، اعتذر للرئيس محمود عباس عن زيارة المنطقة كان مقررا أن يقوم بها هذا الأسبوع لعقد لقاء ثنائي، كان يفترض أن يقدم فيه الرئيس الفلسطيني خطة التحرك التي أعلن عنها والهادفة لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وبسبب ذلك سيغادر وقد فلسطيني رفيع يضم الدكتور صائب عريقات، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة إلى واشنطن لتقديم الخطة الفلسطينية لإدارة الأمريكية.

وحسب ما وصل لـ «القدس العربي» من معلومات مؤكدة فإن كيري اعتذر للرئيس عباس عن الزيارة التي كانت متوقعة غدا، خاصة وأنه لم توضع ترتيبات للقاء الوزير الأمريكي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد المصدر الفلسطيني المطلع أنه حسب ما وصل إلى القيادة الفلسطينية فإن كيري أجرى اتصالاً مع نتنياهو، وبحث معه إمكانية الشروع مرة أخرى في مفاوضات سلام جادة مع الجانب الفلسطيني، شرط أن يقدم الأخير تيسهيلات ومبادرات حسن نية، من بينها إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، الذي امتنعت إسرائيل عن إطلاق سراحهم، قبل انتهاء المفاوضات السابقة نهاية آذار/مارس الماضي.

ولم يقدم نتنياهو أي رد إيجابي للوزير الأمريكي، وهو ما استتدّر للاعتذار عن الزيارة، خاصة وأن العادة برتوكوليا، إن يلتقي أي مسؤول أمريكي رفيع يزور إسرائيل، بمسؤولين فيها قبل زيارة المناطق الفلسطينية.

وكانت المفاوضات التي انطلقت وتسعى الخطة الأمريكية للانهاء منها خلال تسع شهور، بإيجاد حلول الملفات الحسلة النهائي، انتهت دون التوصل لأي نتائج، لرفض



صائب عريقات



صائب عريقات

إسرائيل تقديم ما عليها من استحقاقات، وجراء هذه التطورات سيغادر عريقات واللواء ماجد فرج، إلى واشنطن للقاء كيري وتقديم الخطة الفلسطينية، على أمل الحصول على رد أمريكي حولها.

ويذكر الحديث حول أن الخطة السياسية الجديدة التي ناقشتها القيادة الفلسطينية في اجتماع لها الأسبوع الماضي، وعرضها من قبل الرئيس عباس على خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، خلال لقاءهما الأخير قبل أسبوعين في العاصمة القطرية الدوحة، تشمل عدة مراحل في تنفيذها، تقود في النهاية إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وتطلب الخطة في بدايتها، من الولايات المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، تكون إسرائيل قد اعترفت بها، قبل أن يتم الشروع في مفاوضات وفق فترة زمنية معروفة، للاتفاق على بعض القضايا، وإذا ما فشلت هذه الخطوة تلجأ التحرك عربيا.

رام الله - «القدس العربي»:

عادت الاتهامات بين حركتي فتح وحماس إلى الواجهة، بل وعلى أعلى المستويات، فيما لوحظت عودة بعض المواقع الفلسطينية المحسوبة على هذا الطرف أو ذاك، إلى التوتير من جديد، بينما فلسطين بأمرها في حالة انتظار للمرحلة المقبلة، سواء في ما يتعلق بإعادة الإعمار، أو التزام إسرائيل باتفاق التهدئة وبالتالي عودة غزة وأهلها إلى الحياة من جديد.

فقد أدانت اللجنة المركزية لحركة فتح، عقب اجتماع لها في مدينة رام الله، بإشاد العبارات إقدام ما وصفته «مليشيات حماس»، خلال العدوان بإطلاق الرصاص على أرجل وأجساد العشرات من كوادر وأعضاء حركة فتح، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتكسيرهم، وصل بعضهم للعلاج في مستشفيات رام الله والخليل ونايلاس، وفرض الإقامة الجبرية على أكثر من ثلاثمائة من كوادر وأعضاء الحركة في منازلهم، بالرغم من إدراك حماس مدى خطورة ذلك على حياتهم، وحياة أسرهم في ظل العدوان والقصف الإسرائيلي. واستتكرت مركزية فتح، إصرار حماس على بقاء المعتقلين السياسيين من كوادر ومناضلي الحركة في سجونها، بالرغم من إخلاء هذه السجون التي تعتبر هدفاً مباشراً للقصف الإسرائيلي، وفي مقدمة هؤلاء المعتقلين الأخ المناضل زكي السنكلي.

وأكدت قيادة فتح أنها انطلاقاً من السؤولية الوطنية وطبيعة اللحظة الحرجة التي كان الشعب الفلسطيني يتعرض فيها للعدوان الاسرائيلي، وانطلاقاً من الحرص على بقاء الجبهة الداخلية الفلسطينية موحدة ومتماسكة وصلية في مواجهة العدوان، أشرت الصمت وعدم التطرق لهذه المراسلات في وسائل الإعلام، وذلك بالرغم من الضغوط الكبيرة الداخلية، من كوادر وأعضاء ومناضلي الحركة.

وأسفت مركزية فتح لتنامي حماس، خصوصاً عندما تجاوزت ممارساتها كل الحدود، وبدأت تمس معظم شرائح أهلنا في قطاع غزة، في سيرتها وأجهزتها المختلفة على المساعدات الغذائية والدوائية، التي كانت تأتي عبر المعابر من الضفة الغربية، ومن الدول الشقيقة والصديقة، وقامت بإتويزيها على جامعتها من خلال جهاز الدعوة في المساجد، أو بيعها في السوق السوداء.

وأشارت فتح إلى قيام «مليشيات حماس» بالاعتداء على وزير الصحة جواد عواد، عندما ذهب كتمثل لحكومة اللوقاق الوطني لممارسة مهامه في القطاع، في بداية العدوان، وكيف تصر حماس على الإبقاء على حكومة ظل مكونة من 27 وكيلاً يتحكمون في السورارات كبديل لحكومة اللوقاق.

ودعت اللجنة المركزية من موقع المسؤولية الوطنية «جماهير شعبنا وقواد الوطنية إلى الوقف بحزم أمام هذه الممارسات التي من شأنها تعميق الجرح الفلسطيني، وإطالة أمد المعاناة لأهلنا في قطاع غزة، وتعميق الانقسام الذي تحاول جاهدين تجاوزه، والانطلاق بخطى ثابتة نحو توحيد الوطن الفلسطيني»، مؤكداً على أهمية أن تقوم حكومة اللوقاق الوطني بدورها، وأن يسمح لها ببسط ولايتها على كل

مركزية فتح تهاجم حماس والأخيرة تحذر من الملاحقة في الضفة

الأعلام الفلسطينية اختفت لصالح الحزبية في مسيرات الفصائل

المناطق الفلسطينية، لما لذلك من أهمية قصوى في إعادة إعمار قطاع غزة، وتجاوز المعاناة والكارثة التي حلت بأهلنا هناك.

من جهتها، رفضت حماس في الضفة الغربية بشدة حملة الملاحقات والاستعدادات التي شنتها أجهزة الأمن الفلسطينية، في صفوف كوادرها وانصارها، المشركين في مهرجانات انتصار المقاومة في رام الله وطولكرم، محذرة من دواعي ترك القرار في الساحة لدعاة الانقسام. وقالت حماس في تصريح صحفي، وصل للقدس العربي، تعليقا على الاعتداءات والاستعدادات الواسعة التي تعرض لها انصارها أنه «من العار ان يتعرض انصار المقاومة التي جلبت الانتصارات لشعبنا، للملاحقات والاعتداءات على ايدي أبناء الوطن، الذين أضاعوا اليوصله وانحرفوا عن طريق الوطن نحو قبيلة الاحتلال».

ودعت حماس قيادة فتح في الضفة الغربية، إلى التحرك الفوري ولجهد هذه الاعتداءات، موضحة أن الوحدة الوطنية التي تجلت في ميدان المقاومة، تتعرض لهجمة ممنهجة يقودها مؤسورون، بهدف تحطيم المعنويات وسرقة الأمل من قلوب أبناء شعبنا. وأكدت الحركة أنها ستحافظ على بصولتها، التي تشير نحو الوطن الذي يحتضن كافة أبنائه، وأن هذه الاعتداءات لن تحرقها عن مسارها الوطني، الذي عبس بدماء الشهداء وتضحياتهم، وقالت الحركة أن الاعتقالات التي عادت وتيرتها إلى الضفة الغربية، تضع الكثير من علامات الاستسقام، على من يدورون السياسات الأمنية، ويضعفونها لإعادة الانقسام بين أبناء الوطن.

لكن المشكلة لا تكمن في حركتي فتح وحماس فقط، فقد لاحظت القدس العربي في الأيام التي تلت وقف العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، اختفاء العلم الفلسطيني من مسيرات «الاحتفال» بالنصر الذي تحقّق في قطاع غزة، من كافة الفصائل. لكن الأبرز كان من حماس الاجتماعي، نقاشات حادة بين الفلسطينيين، فقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، نقاشات حادة بين الفلسطينيين، تحديدا على الترافيق الإعلامي بين الحركتين، وعلى اختفاء العلم الفلسطيني من تظاهرات ومسيرات الفصائل الفلسطينية.

وكتب أحد الصحافيين على صفحته على فيسبوك منتقداً الجميع، بالقول «قبل أن ننقد غيرنا علينا النظر إلى حائنا وحال جعنا، وكيف اختفى العلم الفلسطيني من تظاهراتنا، قال بالعامية «سلموا لي على علم فلسطين»، كما لوحظ كتابة حماس على العلم الفلسطيني «لا إله إلا الله»، ما دفع الصحافي وليد بطراوي القائم على حملة «حماية العلم الفلسطيني»، بالقول «إن العلم الفلسطيني مقدس، ولا يجب لأحد العبث فيه».

ويبقى الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية تحديداً في حال ترقب لما ستحملة الأيام القادمة، وأن كانت ستشهد تعديلا حكوميا على وزارة رامي الحمد الله، في محاولة لتثبيتها وتقويتها لتسيطر فعلا على كامل الأراضي الفلسطينية، وكيف ستتصرف كل الأطراف فيما يتعلق بعمل الحكومة، والأهم الوحدة الوطنية الفلسطينية.

الطبيبي لـ «القدس العربي»: الهدف منه ضمان المساواة الحقيقية مشروع قانون لاعتراق إسرائيل بفلسطيني الداخل أقلية قومية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



النائب أحمد الطبيبي

تهدف لتعريف إسرائيل قانونيا كدولة قومية للشعب اليهودي وسط مساس سافر بالمواطنين العرب فيها. ويرمي المشروع إلى تكريس مكانة المواطنين العرب كإقلية قومية بشكل قانوني وكما تقضي الوثائق الدولية. وجاء فيه ان الحقوق الأساسية للمواطنين العرب تقوم على الاعتراف بقيمة الإنسان، كرامته وقدرته حياته وحرية التي تستحق ان تحترم وفق مبادئ العدالة والموثيق الدولية التي وقعها إسرائيل. ويتابع المشروع في ديباجته «يهدف هذا القانون لحماية حقوق الأقلية العربية وضمان مشاركة مدنية متساوية وفعالة داخل المجتمع في كافة نواحي الحياة وضمان تمتل لائق في مؤسسات الدولة على أساس الشراكة المدنية الكاملة والتساوية بهدف نصّ التزام إسرائيل لمساواة مواطنيها العرب بالقانون. كما يوضح مشروع القانون انه يهدف لضمان الحق بالتنوع

الثقافي للفلسطينيين في إسرائيل وحظر التمييز بالتعليم، والسكن والتملك والعمل والقضاء وحقوق ثقافية واقتصادية واجتماعية ودينية وسياسية. ورد في مشروع القانون ان كل واحدة من سلطات الدولة ووكالاتها احترام هذه الحقوق وفقا لهذا القانون الذي جاء لتأمين قيمة المساواة الحقيقية المقفودة منذ 66 عاما كما أكد الطبيبي لـ «القدس العربي». ويرى الطبيبي انه بذلك يطرح تحديا أمام ديموقراطية إسرائيل ويضيف «في حال رفضت الكنيست والحكومة هذا المشروع فهذه مقولة قاسية ورسالة واضحة ترفض فيها الدولة منح مساواة لكافة مواطنيها».

بعد عودته للدورة الشتوية سيجتهد الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون قدمه رئيس الحركة العربية للتغيير النائب أحمد الطبيبي لاعتراف إسرائيل بفلسطينيين الداخل كإقلية قومية ما يترتب على ذلك من تبعات على مواطنهم وعلى صيغتها كدولة يهودية.

وجاء مشروع القانون بتحقيق مساواة مدنية كاملة واعتراف بفلسطينيي الداخل (7%) كإقلية قومية جاء، على مشروع قانون قدمته عضو الكنيست كتلة حزب «يسرائيل بيتنا» لإلغاء مكانة العربية كلغة رسمية ثانية في إسرائيل وعلى مشاريع قوانين يمينية أخرى

ضابط في الجيش يوصي بتخفيف الضغط الاقتصادي على غزة

إسرائيل اقتطعت من ميزانية التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية لتمويل الحرب على غزة

الناصرة - «القدس العربي»:



سيدات فلسطينيات امكاح احد الابراج السطية التي دمرتها إسرائيل في بلدة بيت حانون اقصى شمال قطاع غزة، أمس (أ ف ب)

تجديدها نهاية شهر ايلول / سبتمبر الحالي. ويدعو الضابط إلى جهاز رقابة فعالة بمشاركة عدة أطراف بموازاة هذه التسهيلات كي لا يتم تهريب وسائل قتالية، في سياق الحرب امر المشتار القضائي للحكومة بالتحقيق مع زهدي صهيب (32) فلسطيني من الخليل تعني لقائد وحدة «جولاني» غسان عثمان الذهاب لجنهم. وكان الشباب الفلسطيني قد حمل خلال الحرب في حسابه بالفيسبوك على «المتعاونين مع الجيش الإسرائيلي خاصة من غير اليهود وهذه المرة الأولى التي يتم فيها التحقيق مع فلسطيني بشبهة التحريض.

الحرب يوصي الجهاز الأمني بتخفيف الضغط الاقتصادي على غزة ونقل الملق العسكري عاموس هريئيل عن ضابط كبير قوله ان إسرائيل مصالحة بالكون القطاع تحت وطأة ضغط اقتصادي - اجتماعي ثقيل جدا، ويتابع الضابط «ان استعنا توسيع المساحة البحرية المسموح بها الصيد وتوفير تسهيلات في حركة البضائع في معبري بيت حانون وعزم أبو سالم فهذا سيساعدنا في إدامة الهدوء».

ويوضح ان جيش الاحتلال سيوصي أمام الحكومة بإبداء عزم في المفاوضات مع حماس والجهد حول وقف النار الدائم بهدف تحاشي

بين فكّي الانتصار». ويمضي أرنس بما يشبه الرثاء على ما جرى فيشير إلى ان ذلك تم رغم الثمن الباهظ ورغم استخدام الجيش الإسرائيلي قوة مفرطة ضد جيش صغير من «الإرهابيين» من جهة ومن جهة أخرى قبيل حرب استنزاف متوقعا ان توافق حماس والجهد على وقف النار.

إسرائيل أخطأت في حربها على حماس والجهد الإسلامي ثلاث مرات منها ان من يخطأ بلعبة «البيسبول» ثلاث مرات يخرج من المباراة. وفي مقال نشرته صحيفة «هآرتس» أمس بعنوان «فوتنا الفرصة»، اعتبر أرنس ان إسرائيل لم تخرج من اللعبة لان الحرب لم تنته بعد. وقال ان بوسع الإسرائيليين الرهان على حياتهم مجددا لان حماس ستاتي للمرة الرابعة وستحظى إسرائيل بفرصة رابعة فهذه مسألة وقت فقط». وتابع «في العملية الأخيرة كان بقدر إسرائيل تحقيق ضربة الانتصار. بدلا من ذلك «نحمت» حكومتها بتخليص هزيمة من

بعد أيام من وقف إطلاق النار بدأ الإسرائيليون يتنهبون إلى أنهم سيسدون ثمن العدوان على غزة من ميزانيات المدارس والخدمات الصحية والاجتماعية.

وصادقت حكومة إسرائيل في اجتماعها الاسبوعي أمس على اقتطاع ملياري شيكل (نحو 600 مليون دولار) من ميزانية الوزارات المختلفة لتحويلها لوزارة الحرب وسد النقص الناتج عن العدوان على غزة ومساعدة مستوطنات «غلاف غزة».

وقال بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية في مستهل الجلسة الاسبوعية التي عقدت في المجلس الإقليمي «ساحل عسقلان» ان الأمن فوق كل شيء انه مؤكدا انه كله أذان صاغية لطالب وزارة الحرب الرغبة بزيادة ميزانيتها بتسعة مليارات دولار (نحو 2.5 مليار دولار) لتغطية نفقات عدوان «الجرف الصامد» وبزيادة ميزانيتها للعام 2015 بـ 11 مليار شيكل. كما وعد نتنياهو بتحويل مليار ونصف المليار شيكل لمستوطنات غلاف غزة (38 مستوطنة) سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة وهي مستوطنات تعرضت لأضرار فادحة نتيجة صواريخ المقاومة التي شلت الحياة الاعتيادية فيها وتسببت بهجرة سكانها للمرة الأولى منذ عام 1948. وأعرب نتنياهو عن أمله في ان يستعاد الهدوء في جنوب البلاد لفترة طويلة منها في المقابل ان إسرائيل مستعدة لكل الاحتمالات في منطقة غزة وفي بقية الحدود.

ويعي الإسرائيليون ان الحرب المكلفة تعني اقتطاع الميزانيات المعدة للتربية والتعليم والرفاه والصحة ولذا عنونت صحيفة «ذي ماركر» الاقتصادية على صفحتها الأولى «مذاع بدلا من الكتب» مشيرة إلى ان 50% من الإضافات للأمن ستاتي على حساب ميزانية التربية.

وكال موظفون كبار في وزارة المالية اتهمت للجيش الإسرائيلي بصرف موزانات أكبر من تلك التي خصصت له، ووجهت انتقادات للجيش بأنه تصرف بشكل «مسررف جداً» ولم يأخذ بالحسبان أي اعتبارات مالية أو اقتصادية.

وارتفع عدد قتلى إسرائيل خلال العدوان على غزة أمس إلى 73 قتيلاً أغلبهم الساحة جنود بعوت شاحرشيلو جندي بجيش الاحتلال أصيب في خان يونس بجراح بالغة.

وخلا ذلك تواصل اوساط السراي العام في إسرائيل قراءة نتائج العدوان على غزة وهي بمعظمها تتفق ان الحرب فشلت بتحقيق اهدافها المعلنه وغير المعلنه وتعبر عن خيبة الأمل والتشور وبالإحباط وتوقيت الفرصة حيال ذلك.

في إطار هذه الأوساط عبّر وزير الحرب الأسبق موشيه أرنس عن ذلك بالقول ان

العلاقات بين الطرفين بعد العدوان في أسوأ أحوالها

إسرائيل تتلذذ بإهانة مسؤولي الارتباط الفلسطينيين

ضدما في العالم، ونجحت فيها إلى حد بعيد، بينما فشلت إسرائيل. وبحسب المصادر الفلسطينية، فإن إسرائيل كانت تصدر التصاريح الخاصة بالمرضى فوراً ودون تأخير، لكنها الآن تبقى على تصاريح المرضى تحت بند «الفحص»، بينما يتجاوز هذا الفحص موعد مراجعة المرضى للأطباء الإسرائيليين، أو المستشفيات، أو حتى تلقي العلاج الكيماوي، دون ان ترد إسرائيل على طلب الجانب الفلسطيني بخصوص هذه التصاريح، رغم ان الجانب الفلسطيني يرفق مع كل طلب كاملًا من المستشفيات والأطباء حول كل حالة، دون جدوى. وتقدم الطلبات الفلسطينية، في الغالب عن طريق «الارتباط المدني» في كل محافظة فلسطينية على حدة، ما يعني عقد اجتماع بين الطرفين بين الفترة الأخرى التي

رام الله - «القدس العربي»:

صحيح ان كثيرين يطالبون بوقف التمييز الأمني بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لكن كثيرين من لا يعلمون يعمل الشق المدني منه، الذي يعمل على مساعدة المواطنين في استصدار تصاريح خاصة لمرضى السرطان على سبيل المثال للدخول إلى إسرائيل وتلقي العلاج، أو تصاريح التجار، والعمال الفلسطينيين العاملين في فلسطين المحتلة عام 1948.

«القدس العربي» تابعت ملف العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في الجانب المدني منه، وعلمت من مصادر فلسطينية مطلعة، ان الجانب الإسرائيلي يتلذذ في معاينة الفلسطينيين منذ العدوان على قطاع غزة، والحرب الدبلوماسية التي شنتها السلطة الفلسطينية

حماس تعلن: اتفاق التهدئة مع إسرائيل لا ينتهي بعد شهر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس ان اتفاق التهدئة مع إسرائيل، الذي جرى التوصل إليه منتصف الأسبوع الماضي عبر الوسيط المصري، لا ينتهي بعد شهر من التوصل إليه، وذلك عقب تردد إشاعات بهذا الخصوص. وقال الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حماس، في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه انه توضح لنصوص اتفاق التهدئة، فان حركة حماس تؤكد ان اتفاق التهدئة «لا ينتهي بانتهاء الشهر». وتابع القول «ما تم ذكره في الاتفاق بخصوص الشهر، هو ان تبدأ جلسات المفاوضات قبل انتهاء الشهر»، مؤكدا ان التهدئة مستمرة. وأضاف أبو زهري «نحن نؤكد على ذلك منعا للالتباس عند أبناء شعبنا».

وانتهت التهدئة التي أبرمت برعاية مصرية يوم الثلاثاء الماضي، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، التي دامت 51 يوما، وأسفرت عن استشهاد نحو 2200 مواطن، وإصابة أكثر من عشرة آلاف آخرين، وهدم عشرات آلاف الوحدات السكنية. وحسب ما ذكر فان الاتفاق ينص على وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل، مع فتح المعابر وحرية حركة الأفراد، وتبادل البضائع بين الضفة الغربية وغزة، كما يتضمن إعادة إعمار القطاع وإصلاح البنية الأساسية وإدخال مواد البناء والمساعدات الإغاثية. وأعطى الاتفاق للصيادين الفلسطينيين مساحة أكبر من الصيد في المياه الإقليمية الفلسطينية بمعمق 6 أميال بحرية، يزيد مستقبلا ليصل إلى 12 ميلا. وينص أيضا على ان تبدأ مفاوضات «غير مباشرة» أخرى في القاهرة في غضون شهر، لبحث الملفات التي أجلت وهي بناء وتشغيل المطار والميناء في قطاع غزة.

الزراعية، مزارع الطيور والحيوانات، استهداف مراكب الصيد، والمعتقلين والركبات.

قيادة الجبهة الداخلية تدعو الإسرائيليين للعودة إلى حياتهم الطبيعية

القدس المحتلة - الاناضول: دعت قيادة الجبهة الداخلية في إسرائيل المواطنين إلى العودة لحياتهم الطبيعية بعد 4 أيام من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقالت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني مساء أول من أمس انه بإمكان الإسرائيليين في كل إسرائيل العودة إلى حياتهم الطبيعية بدون أي قيود. وكانت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية قد فرضت قيودا على الإسرائيليين وبخاصة في التجمعات السكنان القريبة من غزة وفي المدن والتجمعات الإسرائيلية في المناطق حتى 80 كيلومترا من حدود القطاع خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع، وأبرزها في الحد من التجمعات والتنقل.

وبيحا للتعليمات التي نشرتها قيادة الجبهة الداخلية، فانه طلب من الإسرائيليين في كل المناطق العودة إلى حياتهم الطبيعية إلا انها قالت «حال سماع صوت صافرات الإنذار أو انفجار فانه يتوجب التوجه مباشرة إلى المناطق الآمنة».

3 عبوات ناسفة ضد أهداف إسرائيلية في الضفة ولا إصابات

رام الله - الاناضول: أعلن مصدر عسكري إسرائيلي عن تفجير عبوة ناسفة في موقف للحافلات الإسرائيلية شمالي الضفة الغربية، إضافة إلى تعرض مركبة عسكرية لإلقاء عبوتين ناسفتين في حادثين منفصلين بالضفة. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس عن مصدر في الجيش قوله ان «الجيش فجر عبوة ناسفة عثر عليها بموقف للحافلات الإسرائيلية قرب منطقة تيوب شمال الضفة» وأضاف المصدر «كما ألقيت عبوتين ناسفتين على سيارة عسكرية في حادث منفصل قرب منطقة كندوم شمال الضفة دون وقوع إصابات».

وقال شهود عيان انهم سمعوا صوت انفجار قوي قرب حاجز «زعترة» على طريق رام الله - نابلس، مشعيرين إلى انهم شاهدوا قوة عسكرية إسرائيلية تهرع للكان، وأغلقت أمام حركة المرور، وبدأت فرقة خاصة بالمفتحرات بمعابته، وأضافوا ان الجيش الإسرائيلي يقوم بعملية تمسيط في المنطقة بحثا عن منفذ الهجوم.

وحسب الشهود فان موقف الحافلات مخصص للمستوطنين، وعادة ما يعج بالركاب في مثل هذا الوقت من اليوم، لكن الانفجار لم يسفر عن

منظمات فلسطينية تشرع في حملة لتوثيق جرائم الحرب

لندن - «القدس العربي»: شرعت أربع منظمات حقوقية فلسطينية في حملة موحدة لتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها على قطاع غزة. وأكد بيان مشترك لـ «مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان»، ومؤسسة الحق (القانون من أجل الإنسان)، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان، نقله موقع «فلسطين اليوم» انهم بدأوا منذ اليوم وطرف قتلهم، أو عن المنازل والممتلكات المدنية الأخرى. كما جهزت المؤسسات عشرات آلاف النسخ من استمارات جمع المعلومات حول الانتهاكات، لتوثيق الشهود الذين قتلوا على أيدي قوات لعمليات المسح الميداني وتعبئة الاستمارات، ومن ثم إدخالها على قواعد البيانات الحوسبة. وأشارت هذه المنظمات إلى انه جرى تدريب الفريق على منهجية العمل الموحدة بين المؤسسات، باستمارات خاصة لجمع بيانات واقية عن الضحايا وظروف قتلهم، أو عن المنازل والممتلكات المدنية الأخرى. كما جهزت المؤسسات عشرات آلاف النسخ من استمارات جمع المعلومات حول الانتهاكات، لتوثيق الشهود الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال أو في مواجهتها، الجرحى من الأطفال والنساء، المنازل السكنية، المنشآت الصناعية، المنشآت التجارية، المنشآت العامة وتشمل (المدارس، المساجد، الجامعات، الدوائر الحكومية، الخ)، آبار المياه، الأراضي

اندلاع قتال عنيف في بنغازي وقصف المطار بصواريخ «فجر ليبيا» تؤكد التزامها بالعملية السياسية التي أفرزتها انتخابات مجلس النواب



صورة لغرفة نوم في فيلا داخل مجمع السفارة الأمريكية في طرابلس الذي اقتحمه نشطاء يتبعون ميليشيا «فجر ليبيا»

التعرض لأي من أعضاء المجلس أو ما يعرقل عملهم حال انعقاد المجلس في طرابلس، أو أي مدينة يتواجد بها ثوار فجر ليبيا».

وأدانت عملية «فجر ليبيا» في البيان ما وصفته بـ «الهجوم الجبان» الذي وقع على مخيم النازحين من مدينة تاورغاء وأدى إلى سقوط قتيل وإصابة ثلاثة من المدنيين، متعددة بالتعاون مع الجهات الأمنية لتعقب الجناة وتقديمهم للعدالة.

في سياق متصل قالت مصادر طبية وعسكرية ليبية إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات اللواء السابق خليفة حفتر ومقاتلين إسلاميين في مدينة بنغازي بشرق ليبيا السبت مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وقصف المطار بصواريخ. وتشهد ليبيا أعمال عنف فئوية مع اندلاع قتال بين الجماعات المسلحة التي ساعدت

طرابلس - وكالات : أكدت عمليات «فجر ليبيا» التزامها بالعملية السياسية التي أفرزتها انتخابات مجلس النواب وفقا للإعلان الدستوري فيما اندلع قتال عنيف بين قوات اللواء حفتر ومقاتلين إسلاميين في بنغازي.

فقد شددت عمليات «فجر ليبيا» في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الليبية (وال) أمس على «ضرورة مواصلة العملية السياسية في ليبيا وتصحيح مسار مجلس النواب بتسليم السلطة من الجسم المخول له ذلك، وهو رئاسة المؤتمر الوطني العام المنتهي ولايته، وفقا لنص الإعلان الدستوري».

وجددت عمليات فجر ليبيا التزامها «بحماية أي مقر أو موقع لمجلس النواب في إطار تأمين العاصمة طرابلس»، مؤكدة حرصها على «منع

التعرض لأي من أعضاء المجلس أو ما يعرقل عملهم حال انعقاد المجلس في طرابلس، أو أي مدينة يتواجد بها ثوار فجر ليبيا».

وأدانت عملية «فجر ليبيا» في البيان ما وصفته بـ «الهجوم الجبان» الذي وقع على مخيم النازحين من مدينة تاورغاء وأدى إلى سقوط قتيل وإصابة ثلاثة من المدنيين، متعددة بالتعاون مع الجهات الأمنية لتعقب الجناة وتقديمهم للعدالة.

في سياق متصل قالت مصادر طبية وعسكرية ليبية إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات اللواء السابق خليفة حفتر ومقاتلين إسلاميين في مدينة بنغازي بشرق ليبيا السبت مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وقصف المطار بصواريخ. وتشهد ليبيا أعمال عنف فئوية مع اندلاع قتال بين الجماعات المسلحة التي ساعدت

1500 قائمة تتنافس للفوز بـ 217 مقعد في البرلمان

الحكومة التونسية تكشف عن تهديدات إرهابية تستهدف الانتخابات التشريعية

للانتخابات شقيق صرصار عن وجود 1500 قائمة انتخابية (807 قائمة حزبية و134 قائمة إنتلافية و 441 قائمة مستقلة) تتنافس في الانتخابات التشريعية للفوز بـ 217 مقعدا في البرلمان المقبل.

وكانت الهيئة أعلنت في الثاني والعشرين من آب/أغسطس فتح الباب لتلقي طلبات الترشح للانتخابات التشريعية لثمانية أيام، ومن أبرز الشروط التي يجب توفرها في المترشح أن يكون حاملا للجنسية التونسية منذ عشر سنوات على الأقل ويتجاوز عمره 23 عاما وغير محكوم، كما تفرض الهيئة على المترشحين من القضاء والدبلوماسيين ومسؤولي الحكومة تقديم استقالتهم قبل التقدم بالترشيح الانتخابي.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة، حذر صرصار من 4 مخاطر دعا للتصدي لها لتأمين المسار الانتخابي، بتعلق الأول بالتهديدات الإرهابية من قبل جماعات منطوقة تتلقى دعما من «بلدان لا تريد نجاح النموذج التونسي»، ويرتبط الخطر الثاني بالعنف السياسي مع تزايد الاستقطاب بين التيارات

الحزبية المتنافسة، كما أشار عن مخاطر تتعلق بالمنافسة في ظل تزامن الانتخابات مع فصلي الخريف والشتاء واحتمال حدوث فيضانات في بعض المناطق الريفية قد تعطل عملية التصويت فيها، لافتا أيضا إلى خطر رابع يتعلق بالمطالب الاجتماعية المتعلقة بالبطالة وغياب التنمية، وهو ما قد يؤدي لاحتجاجات شعبية ربما تعطل العملية الانتخابية في بعض الجهات.

في السياق، قال صرصار إنه سيتم توفير أكثر من عشرة آلاف مكتب اقتراع في كاف الولايات تضم حوالي 60 ألف مراقب لتأمين الانتخابات، داعيا السلطات إلى توفير الحماية الأمنية اللازمة لعملية الاقتراع.

وكان عضو الهيئة نبيل بافون قال في تصريح سابق لـ «القدس العربي»، إن الهيئة خصصت ميزانية للانتخابات تبلغ 100 مليون دينار (حوالي 60 مليون دولار)، مشيرًا إلى أن الانتخابات الحالية قد تنفوق على انتخابات 2011 في نسبة المشاركة بالتصويت «نظرا لوضوح الرؤية السياسية» لدى عدد كبير من الأحزاب في البلاد.



مهدي جمعة

بهدف إرباك المؤسسة الأمنية والعسكرية وإخلال البلاد في الفوضى.

فيما أكد الناطق الإعلامي باسم وزارة الدفاع رشيد بوحولة أن الجيش سيساهم في تأمين

«تهديدات إرهابية جديدة» قد تستهدف البلاد خلال إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر المقبلين.

لكنه أكد أن هذه التهديدات قد تقتصر على الحدود ولن تطل الـ «مشرق» إلى أن الوزارة أعدت مع الجيش خطة أمنية محكمة تعتمد على تأمين المراكز الانتخابية و«الضربات الاستباقية» لإحباط أي هجوم إرهابي محتمل.

وأعلنت وزارة الداخلية في وقت سابق عن وجود مخططات إرهابية جديدة تستهدف شخصيات سياسية وإعلامية أبرزها رئيس نداء تونس الباجي قائد السبسي والناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي، لكنها فندت في المقابل ما أورده بعض وسائل الإعلام المحلية حول القبض على عناصر أجنبية متورطة في هذه العمليات.

وكان عدد من الخبراء الأمنيين والعسكريين حذروا في تصريحات سابقة لـ «القدس العربي» من حدوث هجمات إرهابية كبيرة قد ينفذها تنظيم «انصار الشريعة» المحظور أو غيره من المنظمات الإرهابية خلال فترة الانتخابات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشفت الحكومة التونسية عن وجود تهديدات إرهابية قد تستهدف الانتخابات التشريعية المقبلة، فيما أكدت هيئة الانتخابات وجود 1500 قائمة انتخابية تتنافس للفوز بـ 217 مقعدا في البرلمان.

وأشار رئيس الحكومة مهدي جمعة إلى وجود تهديدات أمنية خلال فترة الانتخابات التشريعية (البرلمانية) التي يفترض إجراؤها في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وقال في ندوة صحافية عقدها في العاصمة وتابعها «القدس العربي»، إن الحكومة «سحرت كل جهودها لتقليل العقبات المادية والتنظيمية واللوجستية أمام الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وتيسير أعمالها في اتجاه إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وفي مواعيدها المحددة».

فيما أقر وزير الداخلية لطفي بن جدو بوجود

طالبوا بفتح تحقيق جدي في مقتل ألمانية وشقيقتها على يد فرقة أمنية ألمان ومهاجرون تونسيون يحتجون أمام القنصلية في بون

مكافحة الإرهاب والذي سيكون بديلا لقانون 2003 سيء الذكر، حسب رأي المنظمات الحقوقية التونسية، وقالت نفس الجمعية في بيان لها إن المطالب تحديدا هو: «تحقيق جدي عاجل لإلصاف أهالي الضحايا، ومعاينة كل الخالفين (للقانون) أين كان موقعه».

والجدير بالذكر أن فرقة أمنية تونسية أطلقت النار قبل أكثر من أسبوع على سيارة كانت تقل أحلام وأنس صبيحة أفراد عائلتهما في مدينة القصرين التونسية في طريق عودتهما من حفل زفاف لأحد أقاربهم، بعد الاستيلاء بانها قتل إرهابيين وفقا للرواية الأمنية التي بررت ما حدث، مما تسبب في مقتلهما نتيجة إطلاق الرصاص بشكل مكثف وأثر الحادثة والجدل الذي أحدثته بسبب تناقض روايات الشهود مع الرواية الرسمية، فقد طالب المتحدث الرسمي للسفارة الألمانية في تونس السلطات التونسية بالقيام بالتحقيقات اللازمة في الحادثة، وقد أشارت القضية ضجة كبيرة في مدينة القصرين التونسية ولدى الرأي العام التونسي خاصة بعد عدد من الأحداث على غرار حادثة الشباب الذي أصيب بالشلل في القيروان نتيجة التعذيب، وأيضا حادثة البائعة الليبية في صفاقس والتي اتهم اقاربها أعوان الأمن بالتسبب في قتلها، وهي أحداث من بين أخرى أعادت إلى الأذهان ممارسات بعض رجال الأمن في عهد الرئيس الخلوغ.



لا غيرا» و «نطالب فقط بتحقيق العدالة» وأضافت «نعم لحاربة الإرهاب، لا لقتل الأبرياء» وفي السياق طالبت جمعية تواصل الناشطة في ألمانيا الحكومة التونسية ورئيس الحكومة المؤقت مهدي جمعة، بإعادة النظر «في قدرات الفرق الأمنية بما يتناسب مع اختصاصاتها وقدراتها على حماية حقوق الإنسان وحسن تطبيق القانون» (وهو ما يذكر بالجدل الدائر في تونس منذ أيام حول المصادقة على قانون

ابنة عمها التونسية انس (18 سنة). وقالت عزيزة البوهومي، عممة الضحيتين، لـ DW عربية أنها سلمت القنصل التونسي هشام الرزوقي رسالة خطية لإيصالها للحكومة التونسية، طالبتها فيها بالقيام بتحقيقات جدي في ملاحقات مقتل الشابتين، كما طالبت بتقديم الجناة إلى القضاء التونسي، حتى لا يذهب دم الضحيتين سدى، ورفع المحتجون لافتات كتب عليها باللغتين العربية والألمانية: «نريد الحقيقة»

ونفذ عدد من المواطنين الألمان وعشرات من المهاجرين التونسيين حركة احتجاجية أمام القنصلية التونسية في مدينة بون الألمانية، استنكارا لمقتل الألمانية وشقيقتها يد الأمان التونسي مساء يوم الجمعة 22 آب / أغسطس الماضي في مدينة القصرين (الوسط الغربي لتونس). وقال أحد المحتجين في اتصال هاتفي بالقدس العربي، أنهم قدموا عددا من المطالب للحكومة التونسية من بينها إلغاء القبض على الجناة والقيام بالتحقيق الجدي في الحادث... وقد نقلت قناة DW الألمانية في نشراتها الإخبارية، أن عائلة الشابة الألمانية، ونظمت وقفة احتجاجية أمام القنصلية التونسية في مدينة بون الألمانية بمساعدة مواطنين ألمان.

وحسب مصدر «القدس العربي» فقد حضر حوالي مئتين وخمسين شخصا للوقفة الاحتجاجية، والتي شارك فيها عدد من أصدقاء الضحية إضافة لأقاربها ومهاجرون تونسيون في ألمانيا، كما حضرت بعض الجمعيات الحقوقية للضحايا مع أهالي الضحيتين. وقد طالب المحتجون السلطات التونسية باماطة اللثام عن خلفيات حادث إطلاق النار الاليم الذي أودى بحياة الشابة الألمانية أحلام (24 سنة)

الجزائر تتمكن من تحرير اثنين من دبلوماسيها وتنفذ اثنين آخرين كانوا رهائن في مالي

فترة الاحتجاز التي دامت 28 شهرا لم تخرج هذا من أجل الإفراج عن الدبلوماسيين، دون قيد أو شرط، ومع احترام المبدأ العقائدي الذي تدافع عنه في المحافل الدولية وهو عدم دفع فدية مقابل تحرير الرهائن.

ورغم أن بيان الحكومة الجزائرية لم يذكر الجهات التي ساهمت في التوصل إلى تحرير الرهائن، إلا أنها أصرت على شكر الإمارات السنسة التي ساهمت في طي هذه الصفحة الأمنية، وهو ما يفهم منه حسب المتابعين لل ملف الإقبال الأروادية التي ساهمت في التوصل لإطلاق سراح الرهائن، مع الإشارة إلى أن الإفراج عن الرهائن جاء عشية انطلاق الجولة الثانية من الحوار بين جماعات الشمال الأروادية في مالي، وبين الحكومة المركزية في باماكو برعاية الحكومة الجزائرية، والذي يبدو بأنه سيرجح بنتيجة إيجابية ويتقدم ملحوظ، خلافا الجولة الأولى التي انفضت دون تحقيق أي تقدم، بل إنها أبرزت الخلافات الموجودة بين الجماعات الأروادية.

وبهذا تكون الجزائر قد وفدت اثنين من دبلوماسيها في هذه الأزمة التي دامت أكثر من سنتين، ويتعلق الأمر بالقنصل بوعلام سايس الذي توفي لأسباب صحية فاهتمها أوضاع احتجازه الصعبة، والدبلوماسي الطاهر تواتي الذي أعدته الجماعة الخاطفة بعد رفض السلطات الجزائرية الاستجابة لمطالبها، والذي ما تزال الجزائر تسعى لمعرفة مكان دفنه لنقل رفته إلى الجزائر، ليتمكن أهله من دفنه في بلاده.

الجزائر: «القدس العربي»

من كمال زايات:

تمكنت الجزائر أخيرا من تحرير دبلوماسيين اثنين كانوا محتظنين في مالي منذ أكثر من 28 شهرا، فيما تأسدت وفاة اثنين آخرين، وهذا بفضل الجزائر في غاو بوعلام سايس، الذي يتردد بأنه توفي بعد تربي حالته الصحية، فيما تأسد أيضا أن الجماعة أعدمت الدبلوماسي الطاهر تواتي في أيلول / سبتمبر 2012، والذي ظلت السلطات الجزائرية تقول بشأنه أن خبر وفاته لم يتأكد لها بعد، علما وأن جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا كانت قد تبنت خطف سبعة دبلوماسيين جزائريين من قنصلية الجزائر في مدينة غاو، في نيسان / أبريل 2012.

وكان الدبلوماسيان اللذان تم استرجاعهما قد دخلا الجزائر عبر حدودها الغربية مع مالي، وعبر منطقة برك باجي مختار على وجه التحديد، قبل أن ينقلا جوا على متن طائرة عسكرية إلى العاصمة الجزائرية، لتعلن بعدها الحكومة رسما عن إطلاق سراح الدبلوماسيين، دون الخوض في تفاصيل عملية التحرير، تماما مثلما كان عليه الحال، عندما تمكنت السلطات الجزائرية من تحرير ثلاثة دبلوماسيين من أصل سبعة في توروا يوليو 2012.

وقال البيان أن الجزائر حررت دبلوماسيها دون أن تدفع فدية للجماعة الخاطفة، وأنها طوال

حملوا السلطات مسؤولية اختفائهم في الفترة بين 1992 إلى 2002 وقفة في الجزائر تطالب بمعرفة مصير المختفين قسريا خلال التسعينات

باستكمال مسار المصالحة، من خلال الإفراج عن السجناء السياسيين، الذين لا يزال عدد منهم يقبع بالسجون. وتحفل العائلات والسلطات مسؤولية اختفاء ذويهم، وتقول إنها لا تعرف مصيرهم، وتطالب السلطات بكشف الحقيقة، بمعرفة هل أبناؤهم أحياء أم أنهم قضاوا.

وفي حين سنت السلطات قانون المصالحة وأقرت فيه تعويضات مادية للعائلات عن ذويها المفقودين مقابل إغلاق الملف نهائيا لكن العائلات ترفض إغلاق الملف، وتقول السلطات ان هؤلاء ضحايا الأحداث العنيفة التي هزت الجزائر في «العشرية السوداء»، وتنفي أن يكون لها علاقة بالأمر.

وكان ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي وافق عليه الشعب في 2006، قد قضى بتعويضات مادية لعائلات المفقودين مقابل إغلاق ملف الملف، وهو ما ترفضه هذه العائلات إلى اليوم.

وشهدت الجزائر في الفترة بين 1992 و 2002 موجهاً بين جماعات مسلحة وقوات الأمن، والتي جاءت عقب توقيف اسرار الانتخابي من قبل الجيش في كانون الثاني/يناير 1992، بعد فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالانتخابات التشريعية بأغلبية ساحقة في كانون الأول/ديسمبر 1991.

يذكر أن دار الصحافة «الطاهر جاووت» هي مقر ملك للدولة، تجمع العديد من الصحف، و«الطاهر جاووت»، صحافي قتل على يد مسلحين مع بداية العنف في البلاد، وأطلق اسمه على الدار تكريما له. (الاناضول)

الجزائر - من محمد زيان:

تظلمت عشرات ضحايا الاختفاء القسري في الجزائر (ما يعرفون بالمفقودين)، السبت، وقفة احتجاجية أمام دار الصحافة «الطاهر جاووت» في الجزائر العاصمة، داعين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى فتح تحقيق لتسوية قضية أبنائهم وذويهم الذين اختفوا خلال «سنوات الأزمة».

وتتعلق قضية المفقودين بمواطني جزائريين، منهم من كانت لهم اتهامات سياسية في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة ومنهم من لم تكن لهم علاقة بها، تقول عائلاتهم أنهم اختفوا في ظروف «غامضة»، ولم يظهر لهم أثر، ويحمل هؤلاء السلطات في البلاد مسؤولية اختفائهم في الفترة بين 1992 إلى 2002.

وحسب بيان وزعته عائلات المفقودين، أمس، فإن «عدد المعتنقين بالاختفاء القسري هو 8 آلاف شخص، اختفوا خلال التسعينات، باسم الكفاح ضد الجماعات المسلحة الإسلامية».

وردد المحتجون هتافات مناهضة لسياسة الحكومة إزاء تلك القضية، بالنظر لعدم حصول العائلات على أي معلومات بشأن ذويهم الذين اختفوا منذ التسعينات، بحسب مراسل الاناضول.

وكان من بين هتافتهم «لي للعار يا لعار، حكومة بلا قرار...» و«لب على المشاركين في الوقفة نساء مسنات لا يزالن يبحثن عن أبائهن، وسط تطويق قوات الأمن للمشاركين في الوقفة».

وتزامن الوقفة مع إعداد الحكومة وموظفيها لتدابير تقضي

وزير النقل الجزائري: سنحدد هوية ضحايا الطائرة الأوكرانية ونواصل البحث عن الصندوقين الأسودين

الأسباب الحقيقية للحادث»، مؤكدا أن «الجزائر على اتصال دائم بالسلطات الأوكرانية عن طريق مصالح وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية».

ولفت غول إلى أن «السلطات الجزائرية هي التي تتشرف على عمليات البحث والتحقيق المتعلقة بالطائرة الأوكرانية وفق ما هو معمول به على مستوى المنظمة الدولية للطيران المدني، والتي تقتضي بأن يشرف البلد الذي وقعت الكارثة الجوية بأراضيها على التحقيق».

وقد فقدت الطائرة التابعة لشركة «اليانس أوكران» الاتصال مع برج المراقبة لمطار تلمسان بعد ثلاث دقائق من إقلاعها من المطار نفسه أي على الساعة 14:44 دقيقة بتوقيت جزائري (14:44:24 دقيقة بتوقيت الجزائر) أمس الأول السبت حسب الوزير، الذي أضاف أن ارتفاع هذه الطائرة عند انقطاع الاتصال بها كان في حدود 1400 قدم

للضحايا، والتي ستتم على مستوى المخبر (عمل التحليل) التابع لقيادة الدرك الوطني بالعاصمة».

وتابع أن «ثلاث جنث لطاقم الطائرة تحتمت أما جنث الضحايا الأربعة الآخرين فهي عبارة عن أشلاء تناثرت في موقع الحادث الذي يقع على بعد نحو 15 كلم جنوب غرب مدينة تلمسان (2000 كلم جنوب الجزائر العاصمة)».

وأضاف أنه «تم وضع حزام أمني حول المنطقة لمواصلة عمليات البحث والتحري بخصوص هذه الكارثة الجوية والتي تتم بالتنسيق بين كل من الفريق الشعبي الوطني وقيادة الدرك الوطني (تابعة لوزارة الدفاع) المديرية العامة للأمن الوطني».

وقال الوزير إن عمليات البحث «للعثور على العلبتين السوداوين المتواصلتين بمشاركة جميع المصالح والقطاعات المعنية، قصد الوقوف على

الجزائر - من محمد زيان:

قال وزير النقل الجزائري، عمار غول، مساء السبت، بتلمسان (جنوب)، حيث تحطمت طائرة شحن أوكرانية وهلك طاقمها المكون من سبعة أفراد، أنه «تم الشروع في عمليات تحديد هوية ضحايا الحادث الذي وقع ليل الجمعة إلى السبت قرب مطار تلمسان، والبحث جارٍ للعثور على العلبتين السوداوين».

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية، أمس الأحد، تصريحها صحافيا للوزير على هامش زيارته لموقع حطام الطائرة رفقة عدد من ممثلي مختلف أسلاك الأمن، قال فيه ان عائلات ضحايا الطائرة الأوكرانية السبعة والتي كانت تنقل معدات نفطية نحو مالابو (غينيا الاستوائية) ستحل بالجزائر قريبا من أجل استكمال عمليات تحليل الحمض النووي

السلطات فتحت تحقيقا في ملابسات الحادث وأوقفت تسعة مشتبه بهم مقتل مهاجر سنغالي على يد مواطنين مغاربة بعد مواجهات دامية في طنجة



شرطي مغربي يحاول فك اشتباكات بين مهاجرين افارقة ومواطنين مغاربة

الأفارقة بأعداد كبيرة في الحي المذكور ورفضوا تسليم جثة صديقهم إلى الشرطة أو إلى مصالح وزارة الصحة مطالبين بتحقيق العدالة لزميلهم. وتطور الأمر إلى مواجهات عنيفة جديدة بين رجال الأمن والمهاجرين استخدمت فيها الحجارة بعد منع تنظيم تظاهرة احتجاجية للمهاجرين يوم السبت نحو مركز مدينة طنجة، وهو ما رفضته القوات العمومية التي سارعت إلى فض التجمع بدعوى عدم توفره على ترخيص وإمكانية إحداثه لأعمال شغب.

وأعلنت ولاية الأمن في مدينة طنجة عن توقيف تسعة أشخاص، على خلفية المواجهات التي حدثت في مجمع العرفان السكني في حي بوخالف في طنجة في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة، كما أعلن الوكيل العام للملك عن فتح تحقيق لمعرفة ملابسات العنف التي شهدتها المنطقة، إذ أشار بلاغ لوزارة العدل أن النيابة العامة أمرت بإجراء بحث دقيق ومعق من أجل الكشف عن المتورطين في تلك الأحداث، خاصة المسؤولين منهم عن الوفاة.

وبحسب مصادر محلية فإن استياء وغضب السكان المحليين من المهاجرين الأفارقة نتاج من احتلال هؤلاء لعدد من المنازل والسطوح التي ليست في ملكهم، فضلا عن ممارستهم لسلوكات تتسبب بـ «الأضرار العامة» داخل هذه المنازل بحسب ما قالته هذه المصادر، التي أضافت أن محاولة إقناعهم بتغيير

الرباط - القدس العربي

من عماد استيتوي:

تطورت المواجهات المتكررة منذ أشهر بين المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء ومواطنين مغاربة في حي بوخالف في طنجة إلى مواجهات دامية أسفرت عن مقتل مهاجر سنغالي باستعمال السلاح الأبيض وهي الحالة الثانية لوفاة مهاجر إفريقي في ذات المنطقة في ظرف أقل من تسعة أشهر، ووقعت الجريمة في الساعات الأولى لصباحية يوم السبت بعد مواجهات عنيفة بين السكان المحليين والمهاجرين استعملت فيها العصي والهراوات وخلفت بالإضافة إلى حالة الوفاة الناتجة عن طعنات السلاح إلى جرح مهاجرين آخرين تجاوز عددهم العشرة فيما أصيب مهاجر كروني هو الآخر بطعنات و تم نقله إلى المستشفى، بحسب ما أفادته مصادر حقوقية محلية ل «القدس العربي».

وبحسب المصادر ذاتها فإن المواجهات قد تجددت في مجمع العرفان بالحي الشهاب إثر مشادات كلامية بين بعض شباب الحي والمهاجرين لتنتقل إلى مواجهات دامية استمرت طيلة ليلة الجمعة - السبت، وقد استنقرت هاته المواجهات استدعاء تعزيزات أمنية هامة من طرف القوات العمومية غير أنها لم تكن قادرة على نزع فتيل التوتر، خصوصا بعد أن تجمع المهاجرون

هذ وطالب طالب الناشط الحقوقي المغربي هشام الراشدي السلطات في بيلاده باتخاذ «إجراءات حاسمة» لوقف ما أسماه «العنف والتمييز» ضد المهاجرين، وضمان عدم إفلات التورطين في مقتل مهاجر سنغالي من العقاب.

غير الشرعيين وطالبي اللجوء وفق شروط محددة ولددة سنة واحدة قابلة للتجديد، حيث سلمت بطاقت الإقامة للعديد منهم بشكل يمكنهم من العمل والدراسة، وذلك في إطار سياسة جديدة للهجرة دعا إليها الملك بموجب توصيات رفعتها المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

الشرعيين. ولازالت الدولة المغربية تواجه اتهامات من المنظمات الحقوقية المحلية والدولية بإساءة معاملة المهاجرين القادمين من دول جنوب الصحراء رغم شروعه في تسوية استثنائية للوضعية القانونية لعدد من المهاجرين

سلوكاتهم لم تجد أي نفع بل إنهم تهادوا في السلوكات المستفزة، وتأتي الأحداث الجديدة أسبو عن فقط على تعرض مهاجرين أفارقة في نفس المنطقة إلى هجوم مسلح بالأسلحة البيضاء من طرف شبان مغاربة وأسفر عن عدد من الإصابات في صفوف المهاجرين غير

بعد عجز الأنظمة عن تحقيق تطوعات شعوب المنطقة في تحقيقها

وزير مغربي يدعو إلى إجراء استفتاء شعبي حول الوحدة المغاربية على الانترنت لإخراج السياسيين

فمن المهم في عملنا المدني المغربي أن نعطي فرضا للتكامل في ما بيننا من منطلق الحاجة إلى الآخر حتى نصل إلى الوحدة بشكل تلقائي. وأضافت أن العمل المدني هو مجال للشباب للتعاون والتمييز وفتح مجال للمبادرة، وأن القاعدة الأساسية في العمل المدني هو الاشتغال بالصالح العام والإيمان بقاعدة أساسية هي خدمة الصالح العام وهو يشكل من الأشكال خدمة فريدة للفرود والمتطوع، وأن المجتمع المدني هو عبارة عن نهضة مستمرة وانتقال من حال سيب إلى حال أحسن، دون الاكتفاء بحال معين حتى الوصول للتمييز والتقدير في كل المجالات.

وأكد على أنه «لا يمكن للمنطقة التي ننتمي إليها أن تجيب عن أسئلة كبرى كالبطالة والديمقراطية والأمن ضد التهديدات الإرهابية والأمن الغذائي دون اندماج مغربي»، داعيا الشباب المغربي إلى «أخذ مسافة مما جرى والتكيز على مطلب المواطنة المغربية وحشد الفعالية التطبيقية». وطالب الوزير المكلف بالعلاقات مع المجتمع المدني «الجسم الجمعي المغربي إلى وضوح أكبر في الرؤية والابتعاد عن الشعارات الجوفاء». ودعت الأكاديمية الجزائرية وهيبة قطوش عضو مجلس أمناء المنتدى المغربي للتعاون الدولي، لتشبيك جهود العمل المدني المغربي «إحداث نسج يصل بنا إلى تكامل ثم إلى الوحدة المغربية المنشودة». وقالت من المهم معرفة أن المشتغل في المجتمع المدني لا ينتظر الظروف بل يصنع الفرص والمبادرات من أجل الوصول لأهدافه من هذا العمل المدني، وبالتالي

التكنولوجيا بإطلاق استفتاء شعبي مغربي على الانترنت من أجل العمل على الفكرة المغربية لأنه على المجتمع المدني أن يسترد دوره في مزاحمة السياسيين في مبادرة الاندماج المغربي. وقال الوزير المغربي أن الفساد والاستبداد وجهان لعملة واحدة وفي وجهها الفساد وفي ظهرها لعملة الاستبداد وكل منهما يغذي الآخر وكما كاتفنا الفساد اقتربنا من تحقيق الاندماج المغربي». ميرزا أن «الفكرة المغربية ليست ترفا بل هي مطلب وقضية تضال ضد سرطان الفساد والاستبداد».

وأضاف ديموقراطي عن الاندماج المغربي ونصل إليها كتمرة وعي وكفاح». لأن الوحدة المغربية قرار سياسي في يد الحكام، «الأمر في يد الأنظمة وعلى قدر استعدادها يكون التقدم أو العرقلة»، «الشعوب المغربية لم تأخذ بعد زمام الديمقراطية لتكون إرادتها هي أساس السياسات».

وأوضح في مداخلة بالملتقى العاشر للشبيبة العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) أن الأجيال السابقة قامت بعدة أدوار وبشكل متواتر ومحتمس وأورتتنا واقعا سلبيا، ورغم وجود مجتمع مدني راكم بنضالاته وكفاحه أشياء إيجابية، إلا أن حصيلة العمل لم ترق إلى مستوى تحقيق الحلم المغربي، مما يؤكد أن فترة الاندماج المغربي هي فكرة مستقبلية تستوجب من المجتمع المدني القيام بأدواره حتى تسترد الشعوب المبادرة في موضوع الاندماج المغربي. وشدد الوزير المغربي في ندوة «دور المجتمع المدني المغربي في البناء الديمقراطي» التي نظمت السبت في إطار الملتقى على دور الديمقراطية في تحقيق الحلم المغربي حيث أنه لا اندماج ولا وحدة ولا تكامل ولا فتح للحدود المغلقة إلا بالتقدم الديمقراطي في الدول المغربية.

وحت وشوباني على إنتاج دساتير تساهم في تطوير وتعزيز الديمقراطية التشاركية في وجه السياسيين».

صورة المرأة في الاعلام تثير الكثير من الجدل وتستدعي دق ناقوس الخطر

باحثة مغربية: الإعلانات التجارية في بلادنا تقدم صورة نمطية عن المرأة في قالب قديم بعيد عن الوعي أو الثقافة

اللاتي يأتين للكفاح من أجل صوت وحرية النساء. «هنالك مجموعة من الإعلانات التي تبث على القنوات المغربية تصور المرأة في القالب القديم وكاننا لازنا تحت إمرة الرجل. بعكس الإعلانات التي تخص الرجل، فهي دائما تكون عطرا أو شيئا من هذا القبيل حيث يمثل الرجل في أحسن حالاته وهو يلبس طقمًا منظمًا ويحمل حقيبة العمل ثم يسوق سيارة فخمة بينينق منها عطره الجاذب». ما يستوجب بحسب الباحثة «إنشاء حركة نسوية جديدة بالخرب، تضع الدفاع عن صورة المرأة، لا سيما في الإعلانات التجارية التلفزيونية، أولوية لها.

مفغلين أنها من الممكن أن تكون طبيعية، مهندسة، صحافية، أستاذة... وغيرها من الهن. وكذا على المستوى الدراسي نلاحظ دائما تفوق الفتيات في جميع الجامعات والمدارس». ميرزة أن الهدف الرئيسي من الإعلان هو «التلاعب وجذب الجمهور واستهداف فتياتهن»، فالجمهور أصبح مستلبا ويقبل بكل ما يتم في الإعلان. «كما جاء في مقال للصحافي الأمريكي بن هيف باغديكيان Ben Haig Bagdikian: «الإنسان هو فن الإقناع الفيزيقي على الذكاء البشري فترة طويلة بما يكفي للحصول على المال لذلك، وهكذا، وكالات الإعلان تجسد هذه الحقيقة مستهدفة المستهلكين على نفسية الجمهور. ونتيجة لذلك، نلاحظ دائما أن غالبية الإعلانات تبني خطابها بشكل كبير على تمثيل أدوار الجنسين. وبالتالي، يتم تمثيل المرأة في الصورة النمطية كما لو كانت قد صدرت للنو عن الأعمال المنزلية، وغالبية الإعلانات تصور المرأة على أنها علبة من الرغبات، وأنها الروبوت في المنزل».



خديجة شاكري

نساء المرأة يقاس بشرطاتها في الأشغال المنزلية، معتبرة أن الإعلانات التجارية المغربية تقلص دور المرأة، وتتعامل معها

التي تسعى لإرضاء زوجها عبر غسل الملابس، «ينوتونها بالمرأة الذكية لأنها اختارت مسحوق غسيل بعينه، وكان

والعلوم الإنسانية موسم 2013-2014، وصدر في المملكة المتحدة عن دار النشر «نورتون» (Norton Edition) مطلع شهر آب/أغسطس المنصرم تحت عنوان TV COMMERCIALS and women representation and stereotypes».

الرباط - القدس العربي

من مصعب السوسي:

«حاولت جاهدة الدفاع عن صورة المرأة التي ثلاثت في الإعلانات، حيث يتم استعمال جسدها كشيء أو أداة لجذب أكبر نسب من المشاهدة ويهدأ لتزاد نسب المبيعات. في الإعلانات المغربية نلاحظ استعمال المرأة في الصورة القديمة، معظم الإعلانات الخاصة بالمرأة تقوم بتفقيدها شركات الإعلانات بتقوية صورة امرأة ما حيث يتم حصرها في دورين: الأول ربة بيت، والثاني مجرد عرس لإرضاء المشاهد». مؤكدة أن الإعلانات المغربية «تقدم بقوة المرأة في قالب بعيد عن الوعي أو الثقافة، نلاحظ دائما تطور الأجهزة الإلكترونية، تقريبا كل سنة، لكن الصورة النمطية للمرأة لم تتغير مع تغير التكنولوجيا. فالصورة هي ذاتها كما كانت في إعلان شهير لسحق غسيل يعود تاريخه بثه عشر الف سنة المغربية الأولى- والوحيدة آنذاك - لسنة 1969».

لطلما أثار صورة المرأة المغربية في الإعلام الكثير من الجدل، ذلك أن هذه الصورة باتت في الغالب نمطية سلبية يتم تكرسها بتكريرها وبثها عبر الإعلانات التلفزيونية، ويحكم أن وسائل الإعلام أصبحت تأخذ حيزا كبيرا من الحياة اليومية حتى لم يعد في استطاع الخلقي عنها والإفلات من سلطتها، فإن مراقبات ومراقبين مغاربة يدقون ناقوس الخطر قصد تدارك الوضع.

وصرحت خديجة شاكري، باحثة مغربية في مجال الإعلام السعبي البصري، ل«القدس العربي» أن «بيض الرسائل التي يتم تمثيلها عبر الإشهار تتضمن من العنصرية تجاه عرق معين أو حصر المرأة في قالب الأعمال المنزلية أو استخدام جسدها كوسيلة لبيع المنتج أو الشيء الكثير». وقد قامت الباحثة بإنجاز بحث جامعي متخصص في الموضوع بعنوان «الإعلانات التلفزيونية: تقديم المرأة والصورة النمطية»، عن جامعة سيدي محمد بن عبد الله بمدينة فاس- قسم الدراسات الإنجليزية بكلية الآداب

انتقادات للرئيس وهجوم على حضور الإسلاميين وتذكر للرئيس الأسبق ولد الطابع

حركة «زنوج موريتانيا» تتحدى وتعقد مؤتمرها وسط جو مشحون وتطالب بالحكم الذاتي

اركتبتها الرئيس محمد ولد عبد العزيز حين أقدم، في وقت سابق، على استقبال قادة هذه الحركة المنطرفة في القصر الرئاسي». وفيما لُزمت الحكومة الصمت إزاء تحدي الحركة لأنظمتها وإزاء ما وجه لها من انتقادات، رد جميل منصور في بيان صحفي على مندقي حضوره للمؤتمر فأكّد «أن حضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «أفلام» الذي تنظمه في إطار سعيها للحلول إلى حزب سياسي رئيس حزب سياسي محترم مثل محمد جميل ولد منصور، لمؤتمر حركة عصرية انفصالية، غير مرخصة مثل «أفلام»، إن هذه الخطوة التي أقدم عليها ولد منصور وشبهها بالحماقة التي

ومقارح الانفصاليين. ووجهت لجميل منصور رئيس حزب التجمع (إسلاميو موريتانيا) انتقادات شديدة لحضوره الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، واستمر أمس الجدل العاصف بين ولد منصور ومنتقديه. وتبرأ حزب قوى التكتل الديموقراطية المعارض من الإشاعات التي تحدثت عن حضوره لجلسة الافتتاح مؤكدا «أنه لم يحضرها ولم يدع إليها». وتذكر موقع 28 نوفمبر الإعلامي المستقل في تعليق على المؤتمر الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع مشيدا بدوره في فتح «الحركة المنطرفة ذات التوجه الانفصالي المعروفة «أفلام»، حسب تعبير.

إن توجهه إلى ديمقراطية لا تخضع لأسس الأغلبية الفائزة والأقلية الخاسرة، بل ديمقراطية توافقية، ينظر إليها على أنها وسيلة سياسية لحماية التنوع الثقافي، الذي يشكل أساس مشاركة الأمم في إدارة الدولة وأشار المؤتمر الأول حركة تحرير زنوج موريتانيا «أفلام»، وما تضمنه من مطالب شبه انفصالية، موجة من الانتقادات وإحساسا واسع بالخوف من دفع موريتانيا نحو الوقوع في «سيناريو جنوب السودان بتخطيط استعماري».

إلغار الجماهير والطبقة السياسية بشأنه.. وأضاف رئيس الحركة «كن، يمكنني أن أؤكد لكم، وأطمئنتكم أنه لا توجد إطلاقا نية مبيتة أو اضطرابات وراء هذا المشروع، فالحكم الذاتي لا يعود كونه مجرد نوع من موضوعية وطبيعية، البناء للتفاهم». وتابع صميا تيام طرحه قائلا «لقد قدمنا إلي بلدنا الغالي إيمانا منا بالسياسي لحل المشاكل الجوهرية، وبخاصة المسألة المركزية المتعلقة بالوحدة الوطنية التي لم تبن منذ الاستقلال على أسس سليمة، مما يستوجب إعادة النظر في إعادة تشبيدها على القبول والاحترام المتبادل، وعلى روح التسامح والمساواة في الحقوق والواجبات مع احترام التنوع الثقافي».

وتحدث عما تعيشه موريتانيا من «واقع قبلي وعرقي وإقليمي عنيد، وقال «يجب

نواكشوط - القدس العربي

في جو مشحون شديد التوتر، تحدثت حركة تحرير زنوج موريتانيا «أفلام» قرار السلطات الموريتانية، وعقدت أمس مؤتمرها الأول تحت عنوان المطالبة بالحكم الذاتي لمنطقة الجنوب ذات الغالبية الزنجية، أو «بفصل الجنوب الموريتاني عن الدولة الأم» طبقا لتفسيرات

وأكدم صميا تيام رئيس الحركة في خطاب افتتح به المؤتمر «أن حركته تبني الحوار الصريح، والجد والهادئ، بدلا من اللجوء إلى التهريب والإستفزاز، سببنا لحل معضلة تعايش القوميات في موريتانيا». وقال «وحتى من حل للخروج من الأزرق، تختار حركة «أفلام» الحكم الذاتي الذي هو محل جدل كبير، يراه خصوصا بأنه خط أحمر ونحن بصدد الإعلان عن الحكم الذاتي قريبا

دعوة لتطهير الإعلام من أفاعي مبارك.. ودهشة المصريين من عدم انقطاع الكهرباء بدء الصراع العلني بين أحمد شفيق ونجيب ساويرس للحصول على أغلبية مجلس النواب

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

وأصلت الصحف الصادرة يومي السبت والأحد، تجسيد حالة الانقسام المستمرة بين اهتمامات الأغلبية الشعبية بالأحداث والقضايا التي تواجهها، إذ أصبحت بعيدة عن القضايا السياسية المهمة التي تمس أمن البلاد ومستقبلها، وتدور في المنطقة العربية والصفحة الغربية وليبيا، فلم تهتم بالتصن الكبير في العلاقات مع أمريكا وقرارها إرسال طائرات الأباتشي العشر، وطلبها من مصر الانضمام إلى التحالف الذي تحطط له للنصدي للإرهاب. والتجاهل نفسه لقرارات الأمن ضد الجماعات المتطرفة في ليبيا ودمها لجلس النواب الجديد الذي يؤيده مصر، وكذلك بنشائر حل الأزمة بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين. في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وما سببها بالضرورة من تحسن في العلاقة بين قطر ومصر، بل لم يعد هناك اهتمام واسع بأخبار مظاهرات الجماعة، ولا بالقبض على المتورطين في أعمال العنف، خاصة مجموعة كتاب حلوان، أو متابعة ما يحدث من اتصالات

ومناورات بين الأحزاب والكتل السياسية والشخصيات العامة استعدادا للانتخابات مجلس النواب القادمة، أو الأوضاع في غزة واستقرارها بعد الهدنة التي توصلت اليها مصر. كل هذه الأحداث رغم ساسها بمستقبل البلاد لم تعد تجتذب اهتمام الأغلبية الآن، بعد أن اعتادت عليها ولم تعد تجد فيها جدیدا، انما الاهتمام موجه للقضايا الداخلية. والدهشة من التحسن الفاجح والمموس في الكهرباء واعتباره غير مفهوم، وإن كان الوحيد الذي توصل الى السبب هو زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم، الذي أخبرني أمس في «المصري اليوم» أنه كان يسير في الشارع وأقرب من اثنين من رجال الأعمال، أحدهما يحمل كيسا كبيرا مملوءا بالبالونات والثاني يقول وهو في غاية السروفي في الهاتف: — بتكتلم جد المولدات الكهربائية اللي استوردناها اتباعت كلها خلاص عظيم نقول بقي لرجالتنا ما تقطعوش النور تاني

إحالة ثلاثة من أمناء الشرطة قاموا بالتمثيل بجثة مسجل خطر في مشرحة مستشفى الخانكة للنجاة، وأمين شرطة آخر في قسم إمبابة اعتدى جنسيا على معوقة، وإعلان الداخلية أنها لن تتهاون مع أي خرق للقانون من جانب رجالها. والحقيقة أن الفرصة جاءت الآن للوزارة لكسر شوكة المجموعات من أمناء ومدوبي الشرطة الذين استغلوا ضعف الوزارة في السابق لفرض شروطهم عليها وخلق الأقسام واحتجاز الضباط، كما اهتم الناس بإبقاء القبض على أكثر من ثلاثين من اولترا س الزمالك في شبرا، بعد اشتباكات مع الشرطة. وتصريح وزير البترول شريف إسماعيل في ندوة بجريدة «أخبار اليوم» بأنه تم نقل سبعين من القيادات الاخوانية بالوزارة. وإصدار محكمة جنحيات الجيزة أحكاما ضد المتهمين في اشتباكات مسجد الاستقامة، بالمؤبد على مرشد الإخوان والبلتاجي وصفت حجازي وباسم عودة، ولم يحزنني إلا الحكم على صديقنا العزيز عصام العريان بالمؤبد، وحكمت بالإعدام على عاصم عبد الماجد الهارب الى قطر ثم تركيا كما ينشر. والى بعض مما عندها..

مواد الدستور تنظيمية لا يترتب على مخالفتها لضرورات موضوعية من الناحية السياسية بطلان الانتخابات بأي صورة..

الأحزاب تواجه تحديا لإثبات ثقلها السياسي

ولو نحن غادرنا مجلة «آخر ساعة» وتوجهنا الى «وقد» الأربعاء سجدنا أساذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور إكرام بدر الدين يقدم تصورا لما سيحدث في الانتخابات بقوله: «بالنسبة للأحزاب فإنها تواجه تحديا لإثبات وجودها وثقلها السياسي ويتوقع أن تحصل على المقاعد المخصصة للقوائم التي تقدر بقرابة ربع مقاعد المجلس النيابي (23%) وذلك من خلال دفع مرشحين أقوياء. ويمثل المستقلون ربما مهما في البرلمان المقبل، سواء كان هؤلاء مستقلين حقيقيين أو ينتمون الى الحزب الوطني السابق، أو نظام الإخوان. وقد لا تزيد النسبة التي تحصل عليها هذه الأحزاب على عشرة في المئة، ومعظمها من خلال المقاعد الفردية، بشرط أن يحسن الشعب الاختيار ولا يخضع لتأثيرات الإغراءات أو الضغوط. كذلك من المنصور أن يحصل شباب الثورة على نسبة من المقاعد قد لا تكون كبيرة في الانتخابات المقبلة، وإن كان يتوقع زيادتها في المستقبل، كذلك من المتوقع أن يكون هناك وجود في مجلس النواب القادم لنسبة من الشخصيات العامة وأصحاب الخبرة والكفاءة، سواء من خلال القوائم أو المقاعد الفردية تستعين بهم الأحزاب في خوض الانتخابات نتيجة لدورهم المهم المتوقع في البرلمان المقبل.»

إجراء الانتخابات في موعدها يعكس احترام دولة الدستور والقانون

وفي «جمهورية» السبت حذر زميلنا صفوت عمران من الاستجابة للدعاي للتأجيل بقوله: «على الحكومة عدم الاستماع لأصحاب المصالح الضيقة الذين يطالبون بتأجيل الانتخابات البرلمانية لاعتبارات واهية لا تعكس إلا خوفهم على مصالحهم وليس مصلحة الوطن أو استقراره، فأجراء الانتخابات في موعدها يعكس احترام دولة الدستور والقانون، وأيضا بقي مصر من حملة مسعورة بسدات منذ أمد طويل وما زالت مستمرة، بأن النظام الحالي لا يؤمن بالديمقراطية ولا يريد استكمال مؤسساتها.»

مشاركة نماذج وطنية من الشباب لخوض الانتخابات

أما آخر زبائن هذه القضية فسيكون زميلنا في «أخبار اليوم» خفيف يوم محمد عمر وإثارة قضية ترشيح الشباب في الانتخابات، وقوله بالأسبوع أيضا: «أقترح الرئيس على الصحف أن تنبئ على صفحاتها تقديم نماذج وطنية من الشباب تصلح لخوض الانتخابات، كثيرة هي الحركات الشبابية الموجودة الآن على الساحة، وكل منها «ماشي» بدماعه وعلى هواه، ولو سلطت الصحف الضوء على بعض منها دون الآخر سيقلق أن الصحافة وأخذت تعليمات من الدولة وأبنتنا فاكزين ما ويوطوا الدنيا، ساعتها لن تستطيع الصحف انتقادهم ولا أن تفتح بقها لأنهم من الأساس من اختارها ومن قدمتهم للجماهير على أنهم خير من يمثلهم. هناك طريقتان لا ثالث لهما ليكون لدينا شباب سياسي برلماني على مستوى ترشيح، فإما أن نعيد تجربة منظمة الشباب أيام عبد الناصر، لأنها كانت أفضل تجربة لتربية الكوادر الشبابية سياسيا، أو أن نفتح الباب على مصراعيه للشباب لممارسة السياسة من الشارع في انتخابات المجالس المحلية ودمت.»

فرض الرأي الواحد والصوت الواحد

وعن الإنسانية التي تدمر يكذب لنا عمرو حجازي مقالا في «الشرق» عدد امس الاحد يقول فيه: «لم يعد للانساق الأخلاقية وللمقيم الإنسانية للصريات والمصريين ملادات أمنة، بعيدا عن وضعية استقطاب مجتمعي تصطبغ بيننا السدء والكراهية، وعن مجال عام رديء يغيب المعلومة والحقيقة والتعبير الحر عن الراي واحترام الاختلاف، ويستبدل كل ذلك بفرض للرأي الواحد وللصوت الواحد ويعيث تخوين وتشويه للخلفين مع منظومة الحكم والسلطة، على سياسة أتميت كشفاط سلميا وتعدي وتشايفسي يستهدف صالح الدولة والجمعة، وحلت محلها صناعات الاستبداد المصرية التقليدية — حكم الفرد الروج له كبطل منقذ ونشر الخوف من «عداء» الداخل والخارج وتوظيف نظريات المؤامرة لتفريز المقاس المحلية ودمت.»

نعم لم تعد أنساقنا الأخلاقية وقيمنا الإنسانية في مأمن، وزج بشيكات إدراكنا الفردي والجماعي وبطرق تعبيرنا اللغوي والحركي والمادي عن قناعاتنا وتفضيلاتنا إلى خانات مظلمة ومساحات مرضية تتعثر بها قدرتنا على رفض الدماء والظلم والانتهاكات والتعبير عن تضامنا/ تعاطفنا مع الضحايا، على الدفاع عن كرامة الإنسان وحرمة جسده وروحه بدون معايير مزدوجة، على الصمت إزاء الموت والحزن والامتناع عن التورط في فوكلور التشفي ومقولات التبرير. نعم لم تعد أنساقنا الأخلاقية وقيمنا الإنسانية في مأمن، فاصحنا نصفك للدساء، ونهتف مرحبين بقتل من تصنفهم مختلفين معنا أو عنا، ونهل لتصفيتهم والعصف بحقهم في الحياة ولانتهاك حرياتهم بالعنف والظلم والقمع، ولذبح كرامتهم بالتخوين والتشويه والإغتيال المعنوي. لا يختلف هنا المشغوفون في ضحايا الجيش والشرطة والضحايا المدنيين الذين يسقطهم الإجراء الإرهابي عن المتشغفين في قتلى وضحايا فض الاعتصامات والتظاهرات، ولا عن المريرين لاعتقالات ولانتهاكات الحقوق والحريات، ولا عن البرحين بالاعتقال المعنوي للمعارضين بإفك وزيف التخوين والتشويه، فقط لكونهم معارضين وبدون حجل من معاييرهم المزدوجة التي تجعلهم يجهرون برفض ذات الإفك والزيف وينمتسحون بضرورة حماية كرامة وأعراض الناس حين يهدد أصحاب الثروات والمصالح والتفوذ.

نعم لم تعد أنساقنا الأخلاقية وقيمنا الإنسانية في مأمن، وصار التعبير العلني عن التضامن مع ضحايا الظلم ظاهرة نادرة أو غير متوقعة الحدوث، واحترام فواجح وآلام المظلومين منغفلة الشعور الإنساني الطبيعي بالتعاطف على ثنائيات المص والصد وكارثة رفض المختلفين أو على الأقل ممارسة الصمت إزاء الموت والمرض مستعديا وربما مستغربا. رحم الله الأستاذة الحامي أحمد سيف الإسلام الذي تولى وفاته ويؤلم الظلم الذي تعرض له وتعرض له اليوم أسرته، رحم الله مجتمعا الذي تنهار أنساقه الأخلاقية وقيمه الإنسانية إلى الحد الذي سمح للبعض بالتشفي في الوفاة وتبرير الظلم على شبكات التواصل الاجتماعي والبعض الآخر بتوطيئها لتصفية الحسابات سياسية رديئة وليبحث عن الاقرباب من منظومة الحكم والسلطة المتورطة في الظلم بدون اعتبار حرمة الموت أو كرامة مظلوم يحول السجناء بينه وبين حرية الدفاع عن النفس..



يعارض مصالحه ويحاول إيهام المشاهدين أنها مصلحة الوطن، وإذا كانت الحكومة نجحت حتى الآن في إجاء الباعة الجائلين من وسط البلد ووضعهم في جراج الترجمان، فعادنا سنغفل في نظائرهم السياسيين والإعلاميين والفتن؟..

قناة فضائية جديدة بمشاركة بعض رجال الأعمال

هذا ما كتبه أسامة وتساعل عن المكان الذي ستضع فيه الدولة الباعة المتجولين في السياسة والإعلام والدين، بعد أن وضعت باعة الأرصعة في جراج الترجمان؛ أما بالنسبة للمعركة التي نشبت من قبل بين زميلنا وصديقنا عبد الرحيم على مقدم برنامج «الصدوق الأسود» على قناة القاهرة والناس الملوكه لرجل الأعمال والديعيات طارق نور، الذي كان مقربا من جمال مبارك وبين رجل الأعمال خفيف الظل نجيب ساويرس، عندما كتب نجيب تويته قال فيها إن عبد الرحيم مخبر، فرد عليه عبد الرحيم بهجوم في الجريدة الأسبوعية التي يرأس مجلس إدارتها وتحريرها «الوية»، وكذلك موقعها الإلكتروني، ثم هاجمه في التحالف الذي يقوده حزب المصريين الأحرار بشكل رئيسي، بعيدا عن الإعلام المصري الذي يتكون من الوفد المصري الديمقراطي أساسا وهو ما سيقودنا الى التحركات والمناورات السياسية الجارية.. وأكد عبد الرحيم أنه تم تعزيز الموقع الإلكتروني بعشرات من المحررين وسيقدم مواد بالانكليزية موجهة للأوروبيين، كما أن الجريدة ستصدر يوميا في أكتوبر/تشرين الأول القادم، وكذلك قناة فضائية بمشاركة من بعض رجال الأعمال. المهم أن عبد الرحيم صال وجال وجد هجماته واتهاماته ضد نجيب ساويرس من دون ذكر الاسم، وحذر من تحالفه مع أمريكا لإسقاط مجلس النواب، من خلال سعيه للفوز بأكثر عدد من مقاعد مجلس النواب في الانتخابات المقبلة، الذي استطاع قوله الآن من دون أي تورط من جانبها في هذه المعركة أن ملاحم معركة على الانتخابات تبرز الآن بين تحالف حزب الجبهة الوطنية والمصريين، الذي يتضمن التحالف الذي يقوده حزب المصريين الأحرار بشكل رئيسي، بعيدا عن تحالف الوفد المصري الذي يتكون من الوفد المصري الديمقراطي أساسا وهو ما سيقودنا الى التحركات والمناورات السياسية الجارية..

إعطاء العقل إجازة مفتوحة سمة مجتمعنا اليوم

ولو اتجهنا الى «الأهرام» في اليوم ذاته لوجدنا زميلنا وصديقنا الدكتور وحيد عبد الجيد باخذنا السى قضية أخرى مختلفة تماما في مجال الإعلام وهي عدم معرفة ما يدور في أمريكا بقوله: «نحن في عصر السلطوية على أصلها، أو كما يقول أستاذنا سطحية مجتمع صار التفكير فيه مرذولا مكرها، بل مناديا حين يؤدي الى الخروج من الصف والاختلاف مع خطاب سائد، فالفضيلة في هذا المجتمع ترتبط بعدم استخدام العقل أو إعطائه إجازة مفتوحة، حتى لا يتسبب في إثارة نقاش موضوعي جاد حول قضايا كبرى بمثابة من الجدل السطحي الفارغ حول صغائر الأمور، ولذلك فما أسهل أن ينظر كثير منا السى مقال كتبه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدين في صحيفة «واشنطن بوست» باعتباره رأس الحربة في مؤامرة جديدة لتقسيم العراق، ولو أننا نعرف القليل عن الولايات المتحدة لما فاجأنا ما كتبه بايدين، لأن هذا رأيه الشخصي منذ غزو العراق عام 2003 لقل غزت الولايات المتحدة العراق وسخت عليه شعواء خرجت منها خاسرة لم يفر فيها أحد إلا إيران، ولو أن تقسيم العراق هدف الولايات المتحدة لكان تحقيقه سهلا في وجود قواتها قبل أن تنسحب، ولا يعني ذلك أن أمريكا «طيبة»، بل يفيد بأنها ليست لها مصلحة في تقسيم العراق، كما أن المجتمع الدولي عموما لا يستطيع استيعاب نتائج هذا التقسيم الذي سيفتح الباب أمام خرائط جديدة في المنطقة كلها..»

صناعة الإعلام أخطر من تجارة السلاح

ويوم السبت شارك زميلنا في «الجمهورية» حسن الرشيدى، رئيس تحرير «السياسة» الأسبق في نهاية عهد مبارك في الكلام عن سيطرة رجال الأعمال على الإعلام بقوله: «صناعة الإعلام أخطر من تجارة السلاح، والسيطرة على الإعلام أقوى وأشد خطرا من السيطرة على البترول، وسيطرة رجال الأعمال على وسائل الإعلام وأشد ضروا من استحواذ الدولة على الإعلام وتوجيهه، عندما يسيطر رأس المال على الإعلام يتحول رجال الأعمال، ملاك تلك الوسائل الإعلامية، الى خطر يهدد المجتمع، لأن بعضهم يسعى للتدخل في صناعة القرار وتحريك الناس وفقا لمصالحه، من خلال الآلة الإعلامية، الخطر القليل من مشاركة رجال الأعمال في وضع ميثاق الشرف الإعلامي بأنفسهم أو عبر وكلائهم أو مشاركتهم في تشكيل المجلس الوطني للإعلام..»

إعلاميون وسياسيون يفترضون أوصفة الشارع السياسي

وإذا نحن غادرنا «الجمهورية» الى «التحرير» يوم السبت أيضا، سنجد زميلنا في مجلة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها السابق أسامة سلامة، يحذر من ظاهرة انتشار الباعة المتجولين في وسائل الإعلام والسياسة والأحزاب، ويعتبرهم أشد خطرا من الباعة الجائلين الذين تم تحرير وسط القاهرة منهم، وقال مفسرا وموضحا: «ظاهرة البائع المتجول لم تعد مقصورة على باعة السلع والملابس، فقد غزت الفوضى والعشوائية معظم أوجه الحياة المصرية، لكنها أكثر وضوحا وأشد ضروا في مجالات السياسة والإعلام والدين، أصبح الآن لدينا السياسيون والإعلاميون ورجال الدين المتجولون على أرصعة الشارع السياسي، هناك من يفرض بضاعته ويعرضها بأرخس الأسعار، ينتقل من حزب الى آخر، من دون أن يؤمن بمبادئها أو يعقد تحالفات مع كيانات تخالف معتقداته وأراءه، وهناك من يدفع لكي يأتي على رأس القائمة التي تضمن وصوله الى البرلمان، مثلما يدفع البائع المتجول للمبلطجة الذي يؤجرون الأرصعة أو لأصحاب الحلات حتى يتزكوه يسترذق، ولدينا أيضا من يغير توجهاته حسب النظام، يضع بضاعته على رصيف نظام مبارك حتى يسقط ثم ينتقل الى حيث الثورة والنوار، حتى يتواروا، ويوجد المجلس العسكري حتى يترك الحكم، ويعدها مع الإخوان حتى يعزلوا وهم حاليا مع النظام الحالي مدام قائما، هذه الحالة موجودة أيضا في الإعلام فهناك من يتجول بين الفضائيات يسرح بضاعته ويقربها على أرصعتها مانعا الإعلاميين الحقيقيين من عرض ما لديهم من أفكار جادة وناقفة، إنه يعطي المتفرجين سلعة فاسدة ويسرق وقتهم ويعين رؤوسهم بمعلومات غير دقيقة، وبحرضهم على سياسيين ومفكرين، معتقدا أنه يؤرض النظام، يمثل برنامجه بالشتائم والسباب ويكيل الاتهامات الى كل من

الكفاءة ليست معيارا في سوق الإعلام اليوم

وتبدأ تقريرنا اليوم بالإشارة الى أزمة الإعلام المصري والمعارك والخلافات حول أسبوعها، بعد أن انفجرت أزمة إحدى مقدمات البرامج في إحدى القنوات الخاصة بإغلاق الهاتف ومنع السفير الاتيوي من إكمال عمله، وقيام ثانية في قناة أخرى بوصف اقتصاد المغرب بأنه يقوم على الدعارة، مما طرح أزمة الانفلات، خاصة في برامج «التوك شو» ومستوى مقدميها، ثم قضية سيطرة رجال الأعمال على القنوات والصفحة الخاصة، بعدها زاد العنصرية سكونة زميلنا وصديقنا مجدي الجلال رئيس تحرير «الوطن» الذي حضر لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع مقدمي البرامج التلفزيونية باعتباره مقدم برامج في قناة «سي. سي. بي. سي.» وخرج ليكتب مقالا في «الوطن» أحدث دوبا عندما قال انه شعر بالخجل من مستوى بعض من حضروا، واقتنع أكثر بضرورة تطهير الإعلام ومن يوهما والتعليقات لم تتوقف، ويوم الخميس شننت زميلنا الجميلة عيلة الرويني هجوما في جريدة «الأخبار» قالت فيه: «المنع تحول الى صحافي وأستاذ الجامعة ورجل الأعمال ورجل الدين والسياسي والصحافي المحامي ولاعب الكرة والممثل والراقصة، جميعا تحولوا الى مذيعين، وتحول المذيع الى بهلوان المهينة ليستهد هذفا ولا تعني أحدا والكفاءة ليست معيارا في سوق الإعلام اليوم، فقط الارتباط بالسلطة بكل سلطة، الارتباط بالأهم برجسالات الأعمال هو ضمانة الصعود والنجاح الإعلامي، الارتباط بالاعلان وكفاءة الحصول عليه أيضا ضمانة لنجاح العمل الإعلامي وضمانة لاستمراره أيضا، بدون ذلك كل شيء مباح من الكذب والخراقة، ومن النسب الى السب بدون حجل ولا عقاب، تطرد مذيعا من إحدى القنوات بعد إساءتها للشعب المغربي، لتجد قناة أخرى في انتظارها! وتخرج أخرى من قناة بعد إساءتها للسفير الاتيوي بي قتلها قناة أخرى! هو المال سيد الإعلام العليا ويده الطولى وقساو..»

بعض إعلاميي الفضائيات صادر حق آلاف الشباب

ويجسد انتهاء عيلة سارع زميلها في جريدة «الأخبار» نبيل التفاهني بالقول: «الصحيفة في هؤلاء الدلاء على الإعلام المرئسي أن معظمهم لا يصلح حتى لإقناع نفسه وليس ملايين المشاهدين، فلا فر لديهم ولا قدرة على الإقناع أو محاصرة الضيوف لاستخراج المفيد منهم، وقد عبر الزميل الصحافي مجدي الجلال عن حال هؤلاء الدلاء بعد لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي بمقدمي البرامج في الفضائيات بأنه شعر بالكسوف على الخجل من مستوى فكر هذه النماذج وهي تاشق الرئيس. وأظنها شهادة كافية لتوضيح الكارثة التي حلت على الفضائيات بوجود هذه الشخصيات، التي أضعفت حق آلاف الشباب التي درس الإعلام في الكليات المتخصصة وتخرج ليجد مكانه الطبيعي قد احتله من لا يستحقون، والشئى المؤسف في القضية أن تطهير الإعلام رغم أنه ضرورة قصوى لصالح مصر إلا أن الحل لا يبدو قريبا..»

مبارك ترك مصر خرابة، وبدد كل ثرواتها

وفي عدد «الأخبار» نفسه حذر زميلنا وصديقنا احمد طه النقر من فنة أخرى قال فيها: «مخرج افاعي ولصوص نظام مبارك من جهورهم، وقتحت بعض الفضائيات والصفحة المنشئة بالمال الحرام المسروق من قوت الشعب ايوها، ليتفوا سمولهم واثاكيهم الفاجرة في محاولة فضوحنة لتبويض وجه النظام وتبرئة فادته، ناهيك عن محاولاتهم إقتناها بأن 25 يناير/كانون الثاني هي سبب الفوضى والانفلات الأمني والأخلاقى وتدهور الخدمات، مع أن الحقيقة الواضحة تكور الشمس أن كل هذه الكوارث لم تسببها الثورة، وإنما عدم تحقيق أهدافها وعدم القضاء على قساو دولة مبارك، الذي ترك مصر خرابة، وبدد كل ثرواتها وأصولها وأراضيها وقربها الى مجرد عرزة سعى لتوريثها لنجله..»

بعض من يهاجم مبارك الآن شاركوه في فسادها السياسي

لكن الهجوم على مبارك ونظامه أغضب زميلنا وصديقنا وأخونا الأصغر في جريدة «الوطن» أحمد الخفيف فقال مدافعا عنه يوم الخميس أيضا: «كما حدث في مرفاعة القرن التي كشفت مؤامرات وحقائق مذهلة، فيدلا من إخفاها لحتى لا تستغل الدولة المصرية العريقة مرة أخرى في غير الخيانة، أعادوا مسلسل الهجوم بحق وبدونه ضد مبارك وفاقه، الأغرب أن بعضهم ذهب لتقديم بلاغ ضد مبارك بتهمة الفساد السياسي، رغم أن منهم من كان مستشارا وإساهم في جزء من هذا الفساد، ومنهم من تم تعيينه في مجلس الشورى خلال عهد مبارك، ومنهم من كتب كتابا عن حكم مبارك واستعان برئيس ديوانه وزكريا عزمي للتدريس في الجامعة، مبارك رغم كل شيء كان رجلا وطنيا ومعظم من يهاجمونه الآن يستحقون المحاكمة أيضا باتهامهم نفسه له وهو «الفساد السياسي» لأنهم كانوا معارضة هزيلة متواضعة وصاحبة مصلحة، وشجا عنهم جاء متأخرة، هنالك مفارقة غريبة جدا تكشف الأديعاء وناقصي الشجاعة وهي، أن الكاتبين الكبيرين إبراهيم عيسى ومحمود الكروسي اللذين هاجما مبارك بقسوة وقوة أثناء حكمه قد رفعا بعد «تسعة يناير» عن ذلك، بينما المرزقة الذين لم يسمع عنهم أحد قبل يناير/كانون الثاني يتبارون في الهجوم عليه بكل التهم والألفاظ، من دون أن يستحقوا، ما يؤكد أن الأمر معهم هو محاولة للظهور والبيحت عن سيوبة مبارك..»

كائنات متلفرة كبرت وسمنت في عهد مبارك

وما أن سمع زميله محمود الكروسي اسمه حتى حضر على الفور في الصفحة الأخيرة من جريدة «الوطن»، ونظر بشروا الى زميلنا وصديقنا محمود سعد مقدم برنامج «آخر النهار» على قناة النهار وقال عنه: «هو بالفعل كذلك محمود سعد الذي كان صديقي كثيرا قبل أن يكون «خائنا»، وأخاف كثيرا من أن يكون «إرهابيا»، لكنه نوع ثالث من الإخوان يخطئ فيه التعاطف مع المنحصر على مصلحة من الخوف المبالغ فيه من إرهابه ويلبغ أطفال الشوارع الذين يسمون أنفسهم ثوارا، والحق أن محمود سعد ليس الكائن «المتلفر» الوحيد الذي يعاني من عقدة الخوف من تحالف البلطجية المنبثق من كارثة 25 يناير قد أتسع ليعم ثورا وإخوانا وليريبين، وبما أن هذا التحالف تجمع قواسم مشتركة مثل معاداة الشرطة والتهافت ضد الجيش و«الشنقعة»، على دماء إرهابي رابعة والنهضة، فإن محمود سعد ومن شاكلته يتلون في تقديري نوعا ثالثا من الإخوان..»

احتفالية ثقافية في الذكرى الثامنة لرحيله نجيب محفوظ... حضور متجدد وحالة أدبية استثنائية في مصر والعالم العربي

القاهرة - «القدس العربي»

— محمد عبد الرحيم:

أقامت لجنة القصة بالجلس الأعلى للثقافة احتفالية بعنوان «نجيب محفوظ .. حضور متجدد»، بمناسبة مرور الذكرى «الثامنة» لرحيل أديب مصر الكبير (11 تشرين الثاني / نوفمبر 1911 — 30 آب / أغسطس 2006). أدار الندوة الأديب يوسف القعيد، وكان المتحدث الرئيس الناقد «د. جابر عصفور» بصفته ناقداً أدبياً، دون الصفة الرسمية كوزير للثقافة، وهو ما أكده عصفور نفسه في بداية الندوة، التي شهدت حضوراً كبيراً من الجمهور والمثقفين، منهم يوسف الشاروني، فؤاد قنديل، سلوى بكر، أحمد الشبخ، وأخرون.

محفوظ الحاضر دوماً

بدأ «يوسف القعيد» الكلمة، مُبرراً اختيار عنوان الاحتفالية (نجيب محفوظ .. حضور متجدد) بأن محفوظ هو حالة استثنائية في حياة مصر والأدب العربي، وحضوره الطاقى لم يخفت لحظة، رغم كل التطورات التي طالت مصر. وكان السؤال الذي يتردد أمام المحللين المشهوددة والفارقة في التاريخ المصري السياسي والاجتماعي... ماذا سيكون موقف محفوظ حيال ثورة 25 يناير، و30 يونيو؟ ورغم أن الاجابات ستكون افتراضية بالطبع، إلا أن الأسئلة لم تفت.

عالم محفوظ

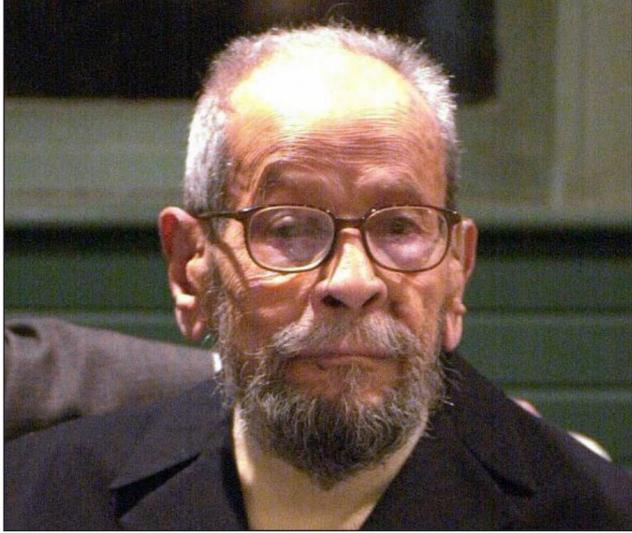
حدد القعيد محاور الندوة، والتي شملت سؤالين أوليها يخص النقد، والأخير يخص الحالة الإبداعية للأجيال اللاحقة على محفوظ... فهل قام النقد بواجبه كاملاً تجاه نجيب محفوظ؟ أم أن هناك كتابات مازالت في حاجة إلى النقد؟ ثم.. سؤالاً طرأ لكلام منذ زمن، وهو ما دور النتائج الأدبية لنجيب محفوظ، فهل أصبح بنتاجه هذا عقبة في تطور الرواية المصرية والعربية؟ أم أن الأمر على خلاف ذلك؟

مؤتمر الرواية العربية

بدأ «جابر عصفور» حديثه عن اللقاء بملفوظ حول (المؤتمر الأول للرواية العربية)، الذي انطلق تحت مسمى (ملتقى القاهرة للإبداع الروائي)، الذي كان محفوظ مُشجعاً له، وكتب كلمته الافتتاحية، التي ألقاها يوسف القعيد نيابة عنه، ولم يجد عصفور سوى عبارات أخيرة من رواية (السكينة) ليضعها شعراً على جائزة المؤتمر... «إني أومن بالحياة والناس، وأرى نفسي مُلماً بما يتأنيح من ظمئ العلياء عند الظن بأنها حق، والثورة عليها عند الاعتقاد ببطالتها، لأن السكوت جريمة»، ومن هنا أصبح كلاماً محفوظ هي المعبر عن معنى (الثورة الأدبية). يواصل عصفور حديثه بأن محفوظ هو الكاتب الوحيد الذي كتب عن الماضي، متوقفاً عند الحاضر، بهدف استشراف المستقبل. كان يفعل ذلك بغية الوصول إلى الجذر الإنساني، خاصة عند معالجته الموضوعات المحلية، التي تتعدى إلى أفاق العالم، فالحادثة في اختصار للعالم، وأول من ذلك على أن (أولاد حارتنا) هي سيرة حياتية للإنسانية بكل، وفي ظل الحديث عن هذه الرواية بالتحديد، نجد أن العلم يتحول إلى جريمة، إذ اختار عن المبدأ الإنساني، فكان لابد من أن يطلب (عرقه) —رمز العلم— صرّاعاً (الجبالوي) عليه، فلا نجاح للعلم إلا إذا كان مؤمناً، وهو الأمر الذي يجعل من الإنسان في اختصار جديراً بأن يكون خليفة الله على أرضه.

عقبة محفوظ المتفتحة

نفي عصفور أن يكون إنتاج محفوظ يمثل عقبة بالنسبة للأجيال اللاحقة، الأمر لا يعود سؤالاً تاريخياً طرح في ستينيات القرن الماضي، والسبب في أن بعض أبناء الستينات كانوا يتذرعون بأن نجاح محفوظ يجب



نجيب محفوظ

دورهم، إلا أن سؤالاً مُفتعلاً بالأساس، لأن محفوظ مهما كان بعيداً عن الضوء، سيصل إليه هذا الضوء لا محالة، وهو ما حدث بالفعل.

البدائيات والصادر

ويكسل عصفور حديثه عن صيغة وفكرة العدل الاجتماعي، التي جعلها محفوظ معادلاً لتحقيق رؤيته للعالم، ويستشهد برواية (بداية ونهاية) ومصدر هؤلاء الأخوة (حسن، حسيب، حسنين)... فالأول جاهل وتحول إلى عالم الجريمة، والأخير نموذج للطبقة الوسطى التي تحلم يوماً بالتطلع لطبقة أعلى، وترتعب من السقوط إلى الطبقة الدنيا، فكان الانتحار هو الحل، أما (حسين) فهو وأنجى الوحيد من هذا الحجم، لأنه قرأ في الاشتراكية، وتعالى وتترى الشخصيات في سياق الحكى، وكلمة حاولت شخصية ما ترسخ خاضعة للبوله فيها لا تلبث أن تحل محلها شخصية أخرى بغضل موهبة الكاتب.

من عبد الناصر حتى السادات

ويستشهد عصفور برواية (أمام العرش)، التي تقرب من تفكيد المسرح، ليعقد محاكمة لنظامي عبد الناصر والسادات، وينتهي من رايه في تلك الفترة بـ (يوم قتل الزعيم)، ويرصد مصير (زهرة) /مصر الشخصية الحورية في (ميرامار) ويعطي الكلمة للوذي القديم (عامر وجدي)، الوحيد القادر على إرشاعها والدعاء لها بالاستمرار في طريقها، ليلبا عن رمز الحرية الوحيد في التاريخ المصري، والمتشغل في أفكار (سعد زغلول) ومواقفه، مع ملاحظة أن ميرامار كانت قبل هزيمة 1967، بأشهر قليلة... ننزتر هنا التعليق على عهد (المخلوع) اجتماعياً واقتصادياً، نظراً للسياسات العقيمية التي استمرت بعد السادات، والتي تناولها محفوظ ببراعة كبيرة، في روايته (الخب فوق هضبة الهرم)، والتي كتبها بروح شباب يعيش أزمة هذا الجيل، فكان من أصقذ الأصوات التي عبرت عنه.

رؤية العالم

كان السؤال الموقر دوماً لنجيب محفوظ، والذي لم يجد إجابته، هو.. النظام الذي يحكم الكون، فالعالم نظام، لكنه أي نظام، ومن هنا تمت صياغة هذا التساؤل في ظل (رؤية العالم) كما عبر عنها (يوسيان غولدمان) بأن هذه الرؤية تقوم على أسس ثلاث... المطلق، الله، الإنسان، الطبيعة، فهذه الأسس نجدها متحققة بالكامل في جميع أعمال محفوظ، ينسب متفاوتة، من الرواية الاجتماعية وصولاً إلى الفلسفية، يتغير السؤال الخاص بالوجود والكون وخالفه، وهنا نجد ذلك في تركيبة من الصوفية وتكيد الحكاية البوليسية، وصولاً إلى الإشرافات الإبداعية، وفي النهاية يظل السؤال... هل الوصول للمطلق على سبيل المثال سيكون عن طريق التصوف أم العلم؟ وهذه الرؤية هي ما تجعل أعمال محفوظ دوماً مجالاً خصياً للنقد والتاويل وتجدد الرؤى حولها، لأنها ارتبطت بالإنسان ومسيره.

العدل الاجتماعي واليقين الميتافيزيقي

مُرّت ثمان سنوات على رحيله (ولد في 11 كانون الثاني / ديسمبر 1911، وتوفي في 30 آب / أغسطس 2006) ومع ذلك ما فتح نجيب محفوظ

يحظى باهتمام بالغ من طرف العالم الناطق باللغة الإسبانية، وما أنفككت رواياته تتوالى ترجماتها إلى هذه اللغة، وتحتل يوماً بعد يوم مكانة مرموقة في الأوساط الأدبية سواء في إسبانيا أو في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية.

كيف يرى النقاد الإسباني أول كاتب رواثي مصري عاقل جازر نوبل العالمية، وأصبح كتاباً مالوفاً ومعروفاً عندهم، يتهاجت عليه القراء بلهفة وإعجاب وتَشوق وإنهيار...؟ ما هو سرّ الانتشار الواسع الذي حظيت به أعماله في هذه الأصقاع التي تتأني عن الوطن الأصلي الذي كتبت فيه هذه الأعمال الإبداعية التي أوصلت صاحبها إلى أعلى تكريم أدبي في العالم...؟

زقاق المدقّ

يرى الناقد الإسباني «مانويل بيامور»: «أنّ أوّل ما يلاحظه قارئ «زقاق المدقّ» هو تعدّد وكثافة شخصياتها التي تطلّ عليه من بين مسطّور الزواية. وتوحى له أنّ ما يقرأه هي أحداث واقعية يروبوها راو عايش ولامس بالفعل ملباسات جميع أفراد شخصيات الرواية.

مرّد ذلك يؤوّل إلى المقدرة الإبداعية الهائلة التي يميّز بها نجيب محفوظ، ذلك أنّ الحكايات اليومية العادية عنده تتحوّل إلى مادة أدبية ثريّة أسرة، فأقلّ الأحداث وأبسطها تعالج في هذه الرواية بعقّ تحليلي يثير الفضول والتساؤل حول هذه المتنازع البشرية التي يمكن أن توجد في أيّ بقعة من بقاع العالم. وهكذا يتحوّل القلم في يديه إلى مجهر يجسّد لنا به ذلك العالم الهائل المنتوّج الغارق في طبّات الزمن، ومجاهيل المكان الذي ليس من الضرورة أن يكون زقاقاً من أزقة القاهرة، بل أيّ مكان في العالم

إجتمع فيه: الحبّ، والكراهية، والكسل، والصبر، والفضول، والطموح، والإخفاق، والرغبة، والجشع، والسّفوقية، والعجرفة، والإبتذال، والتواضع، والتسكّع، والهجران.. هذه النعوت والأوصاف نجدها مجسّدة في أناس يتلوّن شريحة اجتماعية

سطيني في وسط معيّن مثل باعثة الخبز، والنوّج صاحب المعهى، والحلاق، وبياع الحلويات الغليظ الجعّة، إلخ.

مقدرة المبرع الأصلية لا تجعله يقتصر الشخصيات المهمّة ليعكس لنا حقيقة العالم، بل يكفي بزقاق ضيّق في قاع مدينة ما ليتمدّد لنا وصفاً دقيقاً ولتعالج بشرية ذات سمات مشتركة في مجتمع يمكن أن يحدث فيه أيّ شيء، ويتنظر منه أيّ شيء. في هذه الرقعة الضيقة نجد هذه الشخصيات التي تجذبنا إليها بقوة بواسطة أحداث تبدو للوهلة الأولى وكأنّها ليست ذات معنى، تتوالى وتترى الشخصيات في سياق الحكى، وكلمة حاولت شخصية ما ترسخ خاضعة للبوله فيها لا تلبث أن تحل محلها شخصية أخرى بغضل موهبة الكاتب.

أدبياً متقارباً

ويشير الناقد أنّ قارئ رواية «زقاق المدقّ» يشعر وكأنّه أمام نوع من الأدب الجديد خاصة بعد أن طفق علينا يتخلّص رويداً رويداً من واسب حكايات موروثة شفويّاً تدور حول كل ما هو خيالي، وهمي، وسحقي وأقعي، وأسطوري خرافي، هذه الشخصيات المتوارثة استحوذت على الذاكرة الشعبية لمدّة قرون. هذا النوع من الأدب يخلق فنياً متعة أدبية رائعة لا تضفي بنا فقط إلى كتابة رواية أليفة ليس لها وجود من قبل، وإنما هي إنشأته لخلق رواية التي نحن بصدها.

إنّ أحداشاً مثل طبيب الأسنان وشريكه ومها يضبطان متلبّسين بسرعة طاقم الأسنان لأحد الموتى حديثاً، وواقع أخرى في الرواية تدور لنا وكأنّها قد انتزعت إنتزاعاً من أعمال «إرتيبيستي دى هيتا» (***) أو من إحدى الروايات الصعلوكية الإسبانية.

ويضيف: «هذا الصنّف من الأدب لهو أقرب من الغرب وبشكل خاص من إسبانيا، أكثر من أيّ بلد آخر، الشيء الذي يبيّن بوضوح مدى تأثيره البالغ فيها، هذا التأثير الذي يكاد أن يصبح نسبيّاً منسباً في معظمه، إلاّ أنه في الواقع يقع في أعماق أدينا سواء في شبه الجزيرة الأيبيرية أو في بلدان أمريكا اللاتينية، إنّ كل ما هو عربي بالخصوص له سمات وخصائص جدّ متشابهة ومتقاربة مع كل ما هو إسباني ابتداء من القرون الوسطى ثم في عصر النهضة».

ويؤكد الناقد أنّ هناك مظاهر مشتركة بيننا لا يمكن أن تقدّمها لنا أدباً شرقية أخرى مثل الأدب الصينية أو الهندية، أو اليابانية، حيث لا علاقة، ولا صلة لبلدنا بها. وهذا أمر غريب ومثير وغير مفهوم بالنسبة للقراء الغربيين. كما أنّ هناك نزعات

إنسانية بإمكان المرء أن يقتل من أجلها، وهي فوق كل اعتبار، هذه النزعات أو الأهواء هي مدفوعة بشكل فطري، وهي تبيّن لنا مدى عمق وأبعاد وثقافة شخص هذه الرواية مثل عباس، والحلاق، وحميده.. إلخ.

بين القصرين قصر الشوق والسكينة

وترى الكاتبة المكسيكية «نعيمّة أتاموروس» من جهةها: «أنّ نجيب محفوظ ما زال يحظى حتى الآن باهتمامات الأوساط الأدبية في المكسيك وفي مختلف بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى على الرغم من حصوله على جائزة «نوبل» في الآداب عام 1988، ومن وفاته عام 2006، وتضيف الكاتبة: لقد تعرّفنا بواسطة كتاباته على كثير من العادات والتقاليد العربية، بل إنّه نقل لنا صوراً حيّة عن ذلك الشقّ الثماني من العالم. وروايته «السكينة» على وجه الخصوص وهي آخر ثلاثية «بين القصرين» وقصر الشوق» اعتبرت قمة إبداعاته الأدبية».

وتقول الكاتبة المكسيكية في هذا الصدد: «إنّ «السكينة» التي نشرت في القاهرة أوّل مرّة عام 1957 وهي تعالج الجيل الثامن لأسرة عبد الجواد، نجد فيها الكثير من المظاهر السياسية، والاجتماعية في مصر بين 1935 1944... وتصيف: إنّ صورة عبد الجواد وأسرتة في هذه الرواية هي إنعكاس واضح وتصوير دقيق للعديد من الأسر المصرية التي عاشت في ذلك الوقت».

ويرى الكاتب المكسيكي، البروتو سانتيسبيس «في هذا الشأن: «إنّ أدب نجيب محفوظ يتعمّق في إستكناه الكائن البشري ويحلّله تحليلاً دقيقاً أبعد ممّا يمكن أن يقوم به أيّ أحصائي في علم الاجتماع أو أيّ مؤرّخ. إنّ ما كتبه محفوظ عن مدينة القاهرة يبدو وكأنّه كتب عن مدينة مكسيكو سيتي، ذلك أنّنا وجدون في أعماله البحث الدائم عن الهوية المصرية بواسطة وصفه الدقيق للحياة اليومية في القاهرة، كما أنه يميّز في هذه الأعمال بدعوته الملحة إلى التسامح الديني، والتعايش المسالم خاصة في روايته «أولاد حارتنا».

محفوظ والفنّ السابع

وبالإضافة إلى العناية الفائقة التي خصّت بها السينما المصرية أعمال الكاتب نجيب محفوظ في وطنه حيث أخرجت العديد من الأفلام انطلاقاً من نصوص رواياته على اختلافها، فقد نقلت ذلك بعض أعماله الروائية إلى السينما خارج بلاده خاصة في العالم الناطق باللغة الإسبانية وعلى وجه التحديد في المكسيك، وهكذا كان المخرج المكسيكي «خورخي فونز» قد نقل، عام 1994 روايته، «زقاق المدقّ» إلى السينما بعد إجراء تغيير طفيف على عنوان الفيلم باللغة الإسبانية حيث أصبح: «زقاق المعجزات»، وذلك حسب الترجمة التي وضعت لعنوان هذه الرواية في اللغة الإسبانية، وقد جعل المخرج أحداث الرواية تتماشى وتتألف مع اللغتين الشعبي المكسيكي، ولقد حصل هذا الفيلم على جائزة «غويا» السينمائية الإسبانية وهي أعلى وأرقى تكريم يمنح في عالم الفن السابع في هذا البلد كما كان المخرج المكسيكي (من أصل يهودي) والحاصل على الجنسية الإسبانية «أرتورو ريبستاي»، كذلك قد نقل عام 1993 رواية نجيب محفوظ «بداية ونهاية» إلى السينما أيضاً.

وقد ترجمت إلى اللغة الإسبانية (في إسبانيا وأمريكا اللاتينية) ما يتيف على ثلاثين رواية لنجيب محفوظ منها: السراب، وبداية ونهاية، وخبان الخليلي، وبين القصرين، وقصر الشوق، واللصّ والكلاب، وأولاد حارتنا، وخسّارة القط الأسود، وزقاق المدقّ، وحبّ تحت المطر، والقاهرة الجديدة، واليالي الف ليلة وليلة، والسحاب السابعة، ورحلة ابن فطومة، وحديث الصباح والمساء، والرباب، ومقهى الكرنك، وميرامار، وهمس الجنون، وصباح الورد، وسواها من الروايات والأعمال الإبداعية الأخرى التي ضربت شهرتها الأتظاب.

وتجدر الإشارة في هذا المقام أنّ الجامعة الأمريكية بالقاهرة تمنح تكريماً لإسم الأرحل نجيب محفوظ الأدبية، جائزة أدبية منذ عام 1996 في الحادي عشر من شهر ديسمبر من كل عام الذي يصادف ذكرى ميلاده، لدعم ترجمة الأدب العربي المعاصر، كما تتمّ ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الإنجليزية، من خلال مراكز الجامعة الأمريكية للنشر في كل من القاهرة، ونيويورك، ولندن.

* كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للآداب والعلوم (كركومبيا).
* كاتب إسباني من مواليد «الكلايد إيناريس» (1284-1351) (يقال إنّ إسمه هذه المدينة من قلعة التبر)، ولد فيها أيضاً الكاتب الإسباني العالمي ميغيل دي سيرفانتيس صاحب «دون كيشوت»، إسمه هذا الكاتب الحقيقي هو: خوان رويث «اشتهر بـ: «أرتخيبيستي دى هيتا»، ومؤلفه الإبداعي الوحيد تحت عنوان «كتاب الحبّ العظيم» (Libro del buen amor) يعتبر من أهم الأعمال الأدبية التي كتبت في القرون الوسطى، ليس في إسبانيا وحسب، بل في أوروبا ككلّ.

إنشراح اللغة وشعرية المواربة في «نايات العشق» للشاعر أمجد مجدوب رشيد

محمد الديهاجي *

مرتعشة، يد تسعى جاهدة لتحريف الخطن مجراه ومداه، حتى لكان حروف الكلمات تكفر بأعم العننى وتعمله، من ثم، منهزماً كشتلال يوح ألق، الآثام الغلوية، هنا، ناجمة عن وعي مسبق، وعن موتيفات اختبائية في الكتابة تشكل قاعدة ونطلق الشاعر، نقراً في إحدى فيوضات هذا الديوان، تعريفاً للشعر أنشبه ما يكون بهذا الكتابة عند هذا الشاعر المتمكن من أدواته، يقول الشاعر:

ونحو الخوخ بلا سقق
تظلمه النجمات

.....
أترك للعابرين
دوماً
نوافذى مشرعة
والحسنى يحاورني (ص34)
فالشاعر بالنسبة للشاعر، ليس تعمية، ولا أن تصريحاً بل هو عالم بدون سقق، ومن أراد أن يرى ما بداخل فما عليه سوى الصعود إل سقق اللغة؛ ومن كانت تعوزه اللبابة اللغوية، فليكتف بنوافذ القصيدة دون أن يطعم في الأبواب لأنها موصدة جداً، وأما عن الشاعر فيخاطبه قائلاً:

لك عصا الكشف
ونحو الغور
خطاك (ص35)

لقد أصعب الشاعر كشفاً ومغامراً بتعبير نيتشه، عصاه لغته، وبقينه غوره في المجهول، ولنا أن نتصور شكل اللغة في هذه المغامرة، لأجل هذا ودأك، فإن الارتعاش في الكتابة، سمة بارزة وفارقة في الديوان. الارتعاش مكر وخداع الكتابة الشعرية الحدائفة الجديرة بهذا النعت، إنه التغيير بلغة أدونيس، إلا أن ما يجعل التغيير اللغوي، في هذه الإضمامة الباذخة يحقق حدائته الخاصة، كونه يؤسس لشعرية جديدة، أثرت تسميتها، ب«الكتابة المواربة»، تلك التي تطوّز ماء اللغة بكثير من الإنشراح، ولأن ماء الكتابة، من ماء هيراقليطس، فالسباحة في جودها ونديها عميقة في تذبذبات المعنى المنفرد والمتكاثري، هي كتابة، بالعلمى الذي تفرحه خاصة التفتيريات التقليدية الحديثة، من توقيع يد

تتامل هذا التحول في تذبذبات «العشق»: – من لغخ العشق. (ص131) – ويرق العشق في الصلوع. (ص152) – لشهقات العشق. (ص51)

فبين لغخ – ويرق – وشهقات، تحول معنوي لنفس القيمة، إلا أن الحقيقة التي يلتجئها صعدو هذه المقامات، كون العشق، في فيض هذا الشاعر شمس لا تغيب، ولنا أن نتذكر هنا الشمس (الاستعارة) وغيايها عند درويش، يقول الشاعر في الصفحة 52: أحمد تتوهج في نغخته شمس العشق شمس لا تغرب

ولما كانت الشمس، هي النور الذي يضيء الوجود، (لأننا دائماً مع درويش)، وأن الحقيقة شمس واحدة، في نظر السهروودي، فقد ظلت هذه الشمس ملبدة في تضاعف هذا الديوان، باعتبارها استعارة مصابة بالتعدد والتكثّر، إذ مدار الشمس، هو خط مسيرة الاستعارة عند راشد التفكيكيين، ومن ثم فإن حضورها القوي، في هذه الإضمامة، ضمان لحضور المعنى كفاض بتعبير بول ريكور.

بقيت الإشارة إلى أن هناك ملمحاً فنياً آخر، جعل قصائد الديوان تخلق فرادتها، كتجربة مائزة وتمييزة ضمن حساسيات شعرية جديدة أصبحت تؤنث فضاءنا الشعري بالمغرب، نقصد بهذا الملحج، التجانسات الصوتية، كدال لاف لاف، لأنثيا، يجعل الصورة في القصيدة جانوسية، أي أنها تقدم نفسها بوجهين، وجه ينظر إلى المعنى من وراء الحجاب، ووجه آخر يراقب الكلمات التي تأتي القول، وهي تنصاري وتندائى، بشكل مفير، محدثة إيقاع ضرب ناقوس، يصاحب النبايات، في أنغامها، إن التجانس الصوتي، في هذه المجموعة، يحضر كإيقاع خبئ يستعوض عن الإيقاع المعلن، ليس الإيقاع، كدال، أكبر وأعم من الوزن، كما يرى ميشونيك؟

تتامل الأمثلة التالية، في غيض من فيض – I – العناوين (ملاح – مليح – لحة – حلمة – ملح) – ص 128 – 129
عاد لها – 2 –

وفي فيض شعري آخر، يبوح الشاعر بما يُشبهه انفجار المكونات، وبداية تكوينها من جديد، منمرداً على كل ما علق بالزات من ذبول وصيبابة:

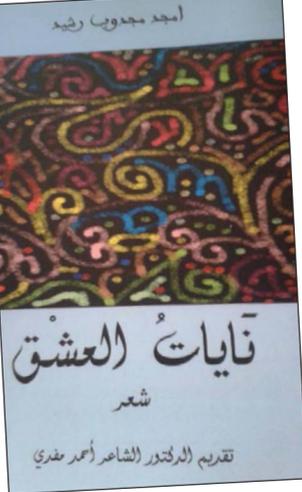
ها أنا ذا
صرت ضياءاً
وحررت ضياءاً
فأعترى،
أنتعش،
أنتفض..)

وليس من شك، أن الكتابة المرتعشة، هي المقابل الموضوعي لفكرة «التلتمع» على مستوى الكلام والمعنى الدلويزي (دولوز). إن التلتمع (الارتعاش، الحو، المواربة)، هي محاولة لزعة الموضعات التقليدية للكتابة المحافظة، لغة ومعنى، تلك التي شاخت واستحسنت في الإبداع، وقضت أنجحة طيور – أنغام الناي الأورفي:

كل حاكم
شاخت في كفه
السلاسل ص120

أيضاً وعطفاً نقراً في الصفحة 123 بالاسم الذي أهوى ما أهوى وأمحو وأثبت وما أنثيه يشيخ وما أمحوه ويتأمل ولن كانت نايات العشق، في الديوان، نغخا الخيالي، والخيال مسكن الحقيقة اللبانية (الاستعارة – الجاز)، إذ نستحضر هنا هايدغر حينما قال: «اللغة مسكن الوجود»، مثلاً نستحضر مدى انهماشه للاستعارة، علماً أن الحقيقة اللبانية كانت دائماً وأبداً نار الصوفية، فإن النبايات، هانها، هي عبارة عن طيور محلقة لزاهد (في اللغة) في سماء العشق الصوفي المبددة بفخاخ المخالطة والمواربة:

خزرتي نوره
كاس شقق
سقايتي حبيب
ومنه
إليه
صببت له ص156



ياغعا ولها
فلها ص 129
وما أكثر التجانسات الصوتية، والتكرار بانواعه، والنوازي، والتفخيم، في هذا الديوان بما يجعل إيقاعيته، في الكثير من المناسبات، تتفرع عن أن تكون غنائية رتيبة، لتتحول إلى ترميزات صوتية خبيثة وصادمة.
أما بعد، إن شعرية المواربة، في هذه المجموعة الشعرية المترفة، شعرية تستقوي بتمتعها وبدهشتها الخاطفة، تلك التي يتوالج فيها الغفاه والنجلي، والغابر والمظاهر، بشكل رفيع، أو حجاب شفيف، يفرق بين الهنا والهناك، بين الداني والقصي، والمعري لتلك حداته الخاصة، حداته تحفر أخايدها في الأراضي المستباحة والمتخوم والضايق (أفكر هنا في أبي نواس)، متجاوزة، بذلك حداته الآن والهنا، إلى حداته الآن والهناك، في تناسب متشاكس بين التقليد والتجديد، إنها حداته الشاعر أمجد مجدوب رشيد، في أبهى تجلياتها الإبداعية القشبية.

«كباريهت» عمل تجريبي يزاوج بين تقنيات المسرح والسرد حازم كمال الدين: مصطلح «الطائفية» يهون من حقيقة الحرب العنصرية العراقية

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب

من نهاية سبعينيات القرن الماضي، لم يتوقف الفنان المسرحي والروائي حازم كمال الدين عن الإخراج والتثليل والكتابة، فقد أخرج قبل خروجه إلى بلجيكا عدداً من الأعمال المسرحية في بغداد، لكن وصوله إلى بلجيكا غير من حياته، وصار مسرح الحركة والجسد عاله الأثير، ليقدّم بسبب تلك الأعمال كخنان بلجيكي في المهرجانات العالمية والعربية.

لم تكن كمال الدين إلى بغداد في أول زيارة له بعد دخول القوات الأمريكية إلا من أجل أن يعلن عن نفسه فناناً له قدرته على إبهار جمهور لا يابه إلا بالأعمال المتكاملة، فكانت مسرحيته «ساعات الصفر» مفتحة جديداً بعد غربة استمرت لأكثر من 25 عاماً، ليعود من جديداً إلى بلجيكا ويشكل فرقة مسرحية تحت مسمى «زهره الصبار» مع مجموعة من الفنانين العراقيين الشباب، فقدم أعمالاً أبهرت الجمهور في عدد من المهرجانات الأوروبية.

فصلاً عن هذه الأعمال، فكمال الدين يعد الشعر عاله الحقيقي، والرواية دافعا جديداً لفن المسرح، فصدر قبل سنتين رواية (أورال) باللغتين الهولندية والعربية، كما صدرت له مؤخراً رواية «كباريهت» عن دار فضاءات في عمان، هذه الرواية التي اشتغلت على الواقع العراقي في أثناء الحرب الطائفية التي اشتغلت في بغداد بعد العام 2006. من هذه الرواية والمسرح، كان للقدس العربي هذا الحوار مع حازم كمال الدين:

■ تشتغل في أعمالك على الثيمات اليومية العراقية. لكن بطرائق مختلفة، ما الموضوع الرئيس الذي تناولته في هذه الرواية؟
- أولاً أطلقت اسم «كباريهت» على الرواية، وهي تعني مسرح الكباريه، الذي هو نمط من العروض المسرحية النقدية الحاسوبية والوولوج والأغنية والرقص والتجريب والشعر والجرؤوسك، إلا أن هذه العروض تخلو من اللطم والعويل، إنه مسرح سياسي احتجاجي غير شعرائي ولا تعليمي ولا تلقيني، بل هو مسرح واخر نشأ وتبلور في ألمانيا، ثم انتقل إلى بريطانيا في الستينات، وهي نفس الفترة التي ظهر فيها لدينا على أيدي الرواد المسرحيين وفي طليعتهم فايز حلاوة ومحمد صبحي.

■ تتناول الرواية أحوال امرأة عراقية تدعى داليا رشدي، من مواليد 11 سبتمبر، خريجة قسم الفنون المسرحية عام 2002 وتعيش في تخوم ما يُصطلح عليه السنة والجماعة.

داليا رشدي تكتب القصة والمسرحية، زوجها كان كاتباً مرموقاً منعه الرقيب من النشر أيام صدام حسين فاتخذ مسيئة التاكسي منهية له، بعد سقوط صدام لا يعود إلى الكتابة، بل ينساق مع تفكك المجتمع العراقي ليضع موهبه في خدمة العصابات، هل هو رجل ميليشيات أم إرهابي؟ الأمر غير واضح، المهم في الموضوع أن انخرطت في ذلك العالم يصبح سبباً في اختطافه عام 2007 من قبل جهة تضع شروطاً يابى والبطلة الرواية الانصياع لها، بل وتدفعه لإعلان الحرب على تلك العصابات.

نتيجة للاختلاف تصاب داليا رشدي بنكسة نفسية فتلزم توازنها وتدفع والدماء، وهو كاتب عرّف عن النشر منذ عقود، أن يقنعها باللجوء إلى الكتابة كعلاج نفسي، أما نجاح أعمالها المنشورة فلا يخفي ضياع توازنها النفسي الذي يطغى على ما تشر. بمعنى أنها لا تلتزم بمعايير الكتابة وتبتر عن الالتزام باعتباره تمرداً على تقنيات ترى أنها تناقض تراكمات ثقافية غير إنسانية.

تقول في الفصل الافتتاحي ما يلي:
«تشجيع بابا لي دفعتي للنشر باللغ، وبعد نجاحي المحوظ شجعتني على التخطيط لمشاريع أكبر»،
اللتزم بتشجيعه وخططت بحماس لشروع سردى طوع ضلع على الخطط في بهلوانيات الميديوم، أعدت كتابة الخطط وعملتها ثم أضعتها في المناسبات أخرى، ثم أوصلني الخضب من عدم إمكانية الاحتفاظ بالخطوط التي أستطيع كل مرة بوجه بابا وأن أكتب عن التخطيط. أنا أنشط بعيني أن أرتجل على الورق، أعني أن أمنحك يا عزيزي فسحة قراءة أرتجالتي بلا تسلسل محدد، ومن دون أن يتأثر النص أو تتصعد الحكاية. شخصية روائية محورية تنمو ولها بداية وبهاية، وعملت في ذات الوقت على تنظية الشخصيات المحورية



حازم كمال الدين



بالتسلسل الذي اقترحه عليك في هذا الكتاب. «ماكو» مشكلة بالتسلسل.

كيفما قرأت النصوص فلن يتزعزع تماسك الكتاب، لكنه إذا أهملت نصاً سيهدم التماسك، التسلسل «مو» مهم، فالنص جمعه وحدة هارمونية تشبه وحدة الواقع العراقي. كيفما قلبت الواقع اليوم في بغداد فسجدت نوافذ مهشمة يمكن الإطلال منها على الفرياس الألفة حيث وحدة وهارموني العتمة، وحدة مركزها التفتت، في طيات هذا الهارموني سجدت شخصيات، أو سجدت شخصيات، تحكي عن نفسها أو من خلال نفسها، لكن هذه الشخصيات، انسجاماً مع مجاليات الدجى، ستتقلب في المواقف دون أن تعي أنها تتشقلب وتتناقض مع نفسها حد التضاد المضحك أحياناً.

■ كيف اشتغلت على بناء الرواية، وما الأساليب التي دوت فيها الأحداث؟
- «كباريهت» عمل تجريبي أردت منه مزاجية التقنيات المسرحية (إخراجاً وتثليلاً والتسلسل) مع السرد المدون اعتماداً على تجريبي المسرحية الذاتية وليس على تجارب الآخرين، أقول تجريبي الذاتية لا تعالياً على تلك تجارب الآخرين وإنما تصحيحاً لنقدنا بتجريبي المسرحية ونفخها لها بعين سردية وليس مسرحية.

■ عدت في معمار السرد إلى ثنائيات منها: الأتونيّة والدورية.

وهو أمر حكى عنه الناقد الكبير ياسين النصير في تقديمه للرواية، لقد تناولت في هذا السياق شخصية نسوية وحكيت الرواية بلسانها. الكاتبات والكتاب يعرفون حق المعرفة أي صعوبة يميز بها من يخفي تحت جلد جنس آخر وبخاصة إذا كان الموضوع يعنى بتفاصيل الجنس الآخر.

فصلاً عن اعتمادي على الحكاية القصصية المسرحية، أي اعتماد لغة القصة ولغة المسرح، إن يسفر القارئ بالتوتر الحيوي بين لغتين؛ واحدة سردية وأخرى تكاد أن تكون صوتية، شخصياً استمعت أثناء الكتابة بمراقبة التوتر بين المستويين اللغويين الرئيسيين: الشفاهي والتدويني، واستندت على المفاهيم الروائية والقصصية، أي أن ثمة استرسال للخط العام في السرد، لكنه معياً بتشطبات الحكايات، كان الهدف من هذا هو نقل نبضة الواقع العراقي المفك ليس بطريقة فوتوغرافية وإنما بتحويله إلى أبعاد معمارية سردية، معمار الرواية العام هو مجمل الواقع العراقي والفصول هي تشطبات

الواقع. بهذا المعنى جعلت من النص فضاءً كلياً وجزئياً للسرد، وجزيت التعامل مع المعمار الروائي بمختلف مستوياته كوحدة كلية وفي ذات الوقت التعامل مع الفصول باعتبارها وحدات جزئية مستقلة قائمة على تقنيات القصة القصيرة والريورتاج والسيرة الذاتية وتقنيات مسرحية الممثل الواحد، لقد عملت على بناء شخصية روائية محورية تنمو ولها بداية وبهاية، وعملت في ذات الوقت على تنظية الشخصيات المحورية

لقد بقيت أقفّر من بقعة بابسة إلى أخرى في مستنقع الحرب الأهلية المتصاعد، تجريبي في «أورال» كانت أقل وطأة، فالهذيان العنصري العراقي كان نطفة دخيلة على رحم أم أسماها هذه البلاد، أما الآن فقد ولد ذلك الكائن الفزع وشب وطغى في الأرض... لقد تجذبت كثيراً استخدام كلمة «طائفي» لأنها تهون من حقيقة الحرب العنصرية التي يشنها العراقيون على بعضهم البعض والتي لا تذكري إلا برواندا وكوسوفو، أعني أن يراجع أبناء وطني مصطلح العنصرية لكي يتذكروا أنه يتناول التمييز في القومية، والدين، والمعتقدات، والإثنية التي تميز البشر بحسب ثقافتهم وممارساتهم الاجتماعية.

■ كيف ربطت بين الوعي والتخيل في عملك هذا؟
- سؤالك هذا عن الواقع والتخيل بحررتي من الكابوس العنصري، كان في ذهني إبان كتابة «كباريهت» الإيطالي بارزوليني والبوسني الصربي أمير كوستوروكا، وسيد القارئ في الرواية وشأن مع ما أسماه سوريليا بارزوليني الاحتجاجية المستندة في جوانب منها إلى نقد الميثولوجيا (تفيلم 120 يوم في سدوم)، واللامعقولة والجرؤوسكية الكوستوروكية المخلصه لفردات الواقع المحلي (تفيلم قط أسود قط أبيض). لقد كتبت مشدوداً لتحليل وسألتها التعبيرية في تخيل الواقع واختلافها الشاسع في وسائلها الذي حضنتي من الاستنساخ والتناص. لقد ربطت عناصر الواقع في «كباريهت» بطريقة أنتجت تخيلاً يسهل عليك تفكيكه وإحالة إلى سياقاته العراقية.

■ إن تدخل عناصر الرواية بالشخصية التي تسرد الأحداث يمثل ناقصاً مركزياً للتخيل. فالشخصية المحورية مشغولة بعصرنة واحدة من شخصيات ألف ليلة وليلة، لكنها تفقد القدرة على فصل الخيال عن الواقع.

■ بين الشعر والمسرح والرواية، كيف استلعت المزج بين هذه الفنون للخروج بعلمك الأخير؟ وأي الفنون تلك تأكل من حازم كمال الدين ونتاجه الإبداعي؟
- الشعر والمسرح والرواية تشكل جسوراً داخلية أو قل جدائل داخل النص، أما كيف فعلت ذلك فهو أمر تصعب الإجابة عليه، ذلك أنني أتربك مشاعري وغرائزي وخبراتي اللا واعية تحكم نفسها بنفسها عند انطلاق الشروع الإبداعي وبخاصة إبان مراحلها الجينية، أما الوعي النقدي فلا يدخل على خط التجربة إلا حين يخترع المشروع جسدياً، شيء تعودت على تسميته «الكعبية» التي علمتني أن لا أقسر نفسي على كتابة نص أو إخراج مسرحية أو الشروع بورشة مسرحية جسدية أو تكنولوجياية بقدر ما أتربك عفويتي وحسني الخيال بقوم بذلك. إن الحنى هي التي تقود إلى قولك صبت العمل وليس الكونسبت (كيف تترجم كونسبت باللغة العربية؟). «كباريهت» لا يمكن لها أن تكون مسرحية أو بحثاً لأن الحنى هيبتها هكذا، رغم إمكانية اقتطاع فصول منها وتحويلها إلى عرض مسرحي أو نشرها كتحفة قصيرة.

■ الحركة والجسد كانا ملائذك الأخيرين في بداية حياتك المسرحية في بلجيكا قبل أن تدخل عالم اللغة الأخرى، إلى أي مدى مازلت تعيش وسط هذا الجسد وتعتبر من خلاله عما يدور في تصك وعلمك المسرحي الآن؟
- حسناً، قبل سبعة أشهر أنتجت مسرحيتي الأخيرة (ربيع أسود) في كندا وهي تعنى بالتكنولوجيا الثقافية والحكايات العربية، وقبل أسبوع أنجزت ورشة عمل مسرحية جسدية في بلجيكا، وخلال شهرين ساكون في بقعة أخرى لبحث عن عرض مسرحي جديد يعتمد على الجسد والى الصوت باعتبارهما معطى جسدياً.

■ وماذا تختلف عما كتبت وأخرجت سابقاً؟
- لا أتربى! ما أعره جيداً عن نفسي هو أنني لا أرتب على أكتاف ذاتي، فقد تعلمت منذ زمن أن الصرامة النقدية للمذات لا تؤلم بقدر ما تؤلم.

الأخرى لتسوي بشرى لا يربطه بنفسه في الفصول المتعددة لصيح اسمه، وقد وصلت التشظي إلى درجة أن القارئ سيكون قادراً على قراءة كل فصل باعتباره جزءاً من الرواية أو باعتباره نص قائم بذاته، حين تقرا النصوص القائمة بذاتها ستجد أنها تنتمي تارة للقصة القصيرة وأخرى للريورتاج وثالثة لليوميات ورابعة مسرحية الممثل الواحد.

■ اشتغلت على موضوع العراق في أصعب ظرف مرّ به، كيف تناولت تلك الأحداث؟

لفز الأدب العربي

أمير تاج السر *



■ تلقيت مؤخراً رسالة قصيرة، من ناشر يبدو مهماً، في إحدى دول أوروبا الشرقية، يقول فيها: إنه قرأ إحدى رواياتي الصادرة منذ وقت قريب باللغة الإيطالية، ويطلب الموافقة على ترجمتها إلى لغته، ونشرها، بالرغم من أن الأدب العربي في بلاده، لا يحظى بأي التفات من أحد، ولا يمتلك سمعة

جيدة، تتيح له أن يكون واحداً من الآداب التي ينساق الناس لمطاعتها، وغالباً ما يوجد محصوراً في دوائر الأكاديميين الذين يطالعونه بغرض الدراسة فقط. وعندما سألته مندهشاً، عن سر رغبته في ترجمة نص عربي، وهو يعرف أنه لن يوزع شيئاً، قال إنه أحب النص، وسيلزم قراء كثيرين يعرفهم بأن يقرأوه، وربما تصبح للأدب العربي سمعة طيبة فيما بعد، إذا ما ترجمت أعمال جيدة في فترة متقاربة.

كلام هذا الناشر الأوروبي، الشرقي، كان مستغزاً فعلاً، وبدالي أنه يقلل كثيراً من شأن الأدب العربي الذي أزعم بأنه الأدب الوحيد الذي تنتجه بلاد متعددة، ومختلفة عن بعضها، في أشياء كثيرة، لكنها تكتب باللغة نفسها، فالرواية التي يكتبها أحدهم عن الريف في مصر، ليست هي التي يكتبها آخر عن الريف في سوريا أو اليمن، بالرغم من استخدام أدوات الكتابة نفسها، فقصيدة أمل ندفلت التي تتحدث عن الموت، ليست هي قصيدة درويش التي تحكي الموضوع نفسه، والأدوات هنا أيضاً واحدة، بينما في أوروبا، ومع اختلاف الأجواء والجماعات وبعض العادات والتقاليد، من بلد لأخر، نجد اختلاف اللسان أيضاً، بل ونجد عداً بعض الألسنة لغيرها، من دون سبب وجيه، وما زلت أذكر حين دخلت مطعماً صغيراً في مدينة ميلانو الإيطالية، يديره زوجان مسنان، ظلمت طبقاً من بيتزا الخضراوات، باللغة الإنكليزية، حملت المرأة المسنة، مكسرة ورفعتها في وجهي، وهي ساخطة من التحدث إليها بلغة غير لغتها.

■ إن رسالة الرجل الواضحة، الصريحة، تبين بالضبط موقع الأدب العربي، في تلك البلاد، وغالباً في غيرها، من دول أوروبا الشرقية، بالنسبة للأدب الأخرى، وتلك السمعة السيئة التي اكتسبها، مما يجعل مسألة انتشاره، أو حتى مجرد زخفه على استحياه، ليقرأه قليلين، تبدو مستحسنة، وشخصياً لا أعتقد أن هناك من قرأ الأدب العربي بغيره من الآداب، والبسه سمعة سيئة بعد ذلك. إنها نظرة أساسية عمياء، لن تتغير بسهولة، ولا تشمل الأدب العربي وحده، وإنما تشمل كل ما يأتي من العرب من فنون موسيقية ومسرحية، وربما لوحات تشكيلية أيضاً، ولذلك تصبح مسألة تغيير النظرات غير البريئة، والسمعة المقصود أن تصبح سيئة، مسألة صعبة كما قلت.

■ في أحد الأيام، حصل غابرييل غارسيا ماركيز على جائزة نوبل للآداب، فالتفت الناس كلهم إلى الأدب اللاتيني الأمريكي، واكتشفوا أن هناك دنيا ثقافية مختلفة، شيعانة، ومرتوية، ومستعدة لتمد الآخرين بالشيء والارتواء، ومنذ مدة قليلة حصل الصيني مو يان على نوبل أيضاً، والأآن يعيش الأدباء الآسيويون في جبوحة من المعان، وسهولة العيش، فالإنظار عندهم ومعلقة بهم، وموضة القراءة في العالم، أن تقرأ للآسيويين لأن لديهم سحر الكتابة، وعظمة اللغة، والأجواء التي لن تعثر عليها في مكان آخر... وأورمان باموق الكاتب التركي، وبجائزة نوبل التي حصل عليها في إحدى السنوات، جرّ القراء إلى بلاده، ليظهر بعد ذلك كتاب أتراك كثيرون، لم يقلل من شأنهم أحد، ومعروف هذه الأيام، أن الناس كلها تقرأ للكاتبه اليف شافاق؛ قواعد العشق الأربعون، روايتها عن جلال الدين الرومي، والدرويش شمس التبريزي، والذي لا يقرأ تلك الرواية، في نظر الكثيرين، لا يستحق أن يسمى قارئاً.

■ وفي سنة كانت حدثاً بالنسبة للعرب، حصل العظيم نجيب محفوظ، أحد أعمدتنا الكتابية، على تلك الجائزة نفسها، الجائزة التي تقدم في استوكهولم في السويد، وقيمتها المادية كانت أقل من مليون دولار، ثم تجاوزت ذلك المبلغ إلى ما بعد المليون، وقيمتها المعنوية، لا تقدر بثمن، لأن المواطن العادي البسيط حتى في آريافنا نحن العرب، يعرف ألفريد نوبل، وكفارته التي أخرجها حين صنع الديناميت، الذي حدث أننا لم نكسب كثيراً، من خلف جائزة محفوظ. لم نجر رجل القراء وأذهانهم نحو كتابتنا، التي في رأيي لا تقل عن أي كتابة أخرى. لم يصبح أحد كتابنا، من أي جيل من الأجيال، نموذجاً أخاذاً يطارده القراء الأجانب، وتسعى أجيال الكتابة الجديدة، في أي مكان، لاستضافته والتعلم منه. الجائزة جاءت، وانتهى وقتها، ونسيها الناس، ولم تعد تذكر إلا حين يذكر أمر يخص الراحل الكبير، ولا جديد. كانتا ليست جائزة استوكهولم نفسها.

■ شيء آخر، كان يجب أن أشير إليه قبل أن أوم الناشر الأوروبي، على نظرتة ونظرة بلاده لأدبنا، وهو أننا حتى في بلادنا التي خبرناها، وكتبنا أمالها وآملها على حد سواء، أصبح العثور على القارئ، أمراً في غاية الصعوبة. قديماً كنا نتحدث عن الظروف الاقتصادية، وكيف أنها تكبل الناس في نشاطات أخرى خاصة بسبل العيش، وتبعدهم عن القراءة، الآن، صرنا نتحدث عن الفوضى التي آلت بكثير من دول العرب، وأفقدتها نعمة الأمان والاستقرار.

■ من يقرأ في بلد يتر فيه الرصاص ليل نهار؟ من يقرأ في بلاد تتهدم بيوتها، وتحترق منشآتها، ويموت أطفالها بلا معنى؟ شخصياً، أصبحت أعتقد أن لا جدوى من أي كتابة نكتبها، لا جدوى من اكتساب الدفء، وضخها في كتب، هناك أشياء أهم، وهناك الإنسان الذي لو لم ينعم بالسلم والأمان، فلن يستوعب حتى سطرًا واحداً من أي كتاب، وإن كان لا بد أن نكتب، بسبب انتشار مرض الكتابة لدينا، وخاصة في السنوات الأخيرة، فلنكن محليين، بعين كلها موجهة نحو البحث عن القارئ الأصلي الآمن، والمستقر من الناحية النفسية، وليس القارئ البعيد الصعب، وربما علينا أن نخترع مثل هذا القارئ.

* كاتب سوداني

انطلاق معرض عمان الدولي للكتاب وسط غياب دعم المؤسسات الوطنية

«شومان» تسحب دعمها بسبب «غزة الصمود والعزة» وأمانة العاصمة تزيل إعلاناته من الشوارع

عمان - أية الخوالة :



جانب من المؤتمر الصحافي

المشاركة، مقارنة بالدورة الماضية، أوع حسن صالح ذلك، الى غياب التواصل مع الدول الأجنبية بشكل مباشر، وبيان الدول الأجنبية الاربع في دول عربية، إلا وانه بانتساب اتحاد الناشرين الاردنيين الى اتحاد الناشرين الدوليين سيسهل ذلك من التعاون المستقبلي في الدورات القادمة، وترجمة الكتب والمؤلفات الاردنية الى اللغات الأخرى.

■ وفي نهاية المؤتمر الصحافي دعا اكرم سلامة ومسئول المنظمات الثقافية في المعرض الى اقامة يوم الثلاثاء الذي يسبق الافتتاح يوم عمل تطوعي لتنظيم وترتيب اقسام المعرض وتنظيف مدخله في ظل غياب أي مساعدات من الامانة.



ويتميز بدوره الحالية باستضافة اجتماع مجلس اتحاد الناشرين العرب، وندوة عن حقوق الملكية الفكرية، وفرض خصم 25% على جميع الكتب، الى جانب تفعيل تقنيات النشر الإلكتروني وإقامة عدد من الفعاليات الثقافية التي تتضمن الندوات، توقيع الكتب، المسرحيات، والمسابقات الثقافية للأطفال والعائلات بهدف تشجيعهم على القراءة واقتناء الكتب، ومنها مسابقة حول شراء الكتب وتلخيصها بوجود لجنة ومختصين للتقييم. وفي مبادرة هي الأولى من نوعها، سيقوم معرض الكتاب بتقديم الدعم لتنمية المكتبات العامة والمدارس والجامعات الموجودة في محافظة الطفيلة، كونها مدينة الثقافة الاردنية لعام 2014، الى جانب مبادرة دعم المدارس والجامعات

ينطلق معرض عمان الدولي للكتاب بدورته الخامسة عشرة بغياب دعم المؤسسات الوطنية وأهمها امانة عمان الكبرى، ومؤسسة عبد الحميد شومان التي رفضت تقديم الدعم المادي بعد علمها بشعار المعرض «غزة الصمود والعزة»، بحجة ان لا يحمل المعرض اي توجهات سياسية، بل ثقافية فقط، وحينما رفض اتحاد الناشرين الاردنيين طلبها سحب الدعم مباشرة.

صرح مدير عام المهرجان حسن صالح في المؤتمر الصحافي الذي عقده اتحاد الناشرين العرب في العاصمة الأردنية عمان، بأن المعرض الذي يحمل اسم العاصمة عمان والذي من المفترض ان يتم بدعم المؤسسات الحكومية والوزارات كما هو حال الدول العربية، يقام بجهود الاتحاد فقط، وبغياب الدعم المادي والمعنوي، فالمعرض الذي تجاوزت كلفته الـ 200 ألف دينار اردني، لم تساهم فيه وزارة الثقافة سوى بعشرة آلاف دينار، بينما امانة عمان التي قدمت في الدورة الماضية الدعم اللوجستي وقامت باقتناء كتب بقيمة عشرين ألف دينار اردني لتوزيها على مكاتبها، لم تكفل هذا العام برقع ديها عن تقديم اية مساعدة، بل قامت ايضا بإزالة اللبافات الخاصة بالمعرض من الشوارع، وانتهى بقوله «للاسف مؤسساتنا الثقافية لا ترتقي بالمقنن ابداء».

وبحسب حسن صالح، يشارك هذا العام في المعرض احدى وعشرون دولة عربية وأربع دول اجنبية وما يقارب الـ 500 دار نشر اردنية وعربية وعالية، وما يمثل الـ 100 ألف عنوان لجميع حقول المعرفة، وستتجاوز النسخ أكثر من مليون مطبوعة، كما ان مساحة المعرض تقدر بـ 15 ألف متر مربع، المساحة المشغولة منها الـ 6 آلاف متر مربع والباقي خدمات، والمعرض الذي كان يعقد مرة كل عامين، سيطلق سنويا وفي نفس التوقيت،

وزارة الإعلام الكويتية تنفي إحالة النجوم للنيابة ... لكن سعاد عبدالله تنشر صورتها لدى النائب العام



سعاد عبدالله

إنها مصدومة من القرار، وهل هذا تكريماً من البيت الذي تربينا فيه منذ 1963 وشهد عطاءنا وجهودنا، ولماذا لم تتصل بنا الإدارة القانونية في الوزارة بينما حولتنا للنيابة العامة؟! من جانبه أبدى عبد الحسين عبد الرضا استياءه من مكان إقامته في لندن، حيث يخضع في أحد مستشفياتها لفحوصات طبية للقلب قائلًا: هذا جزءا سنمنا تحولنا للنيابة بعد رحلة العطاء مكافأة لتأسيس الفن في الكويت، ولأنني خارج البلد حضر لنزلي الباحث كائن حرامي للقبض عليّ. ذهب ممثلي القانوني والتقى النائب العام فعلا بعد استدعائي. ونفى أن يكون قد تلقى أي اعتذار من وزارة الإعلام أو اتصال من أحد مسؤوليها أما حياة الفهد فقد أغلق مكتبها للإنتاج الفني بالشمع الأحمر.

أو نشره قبل الحصول على الترخيص النهائي من الوزارة بالعرض أو النشر وهو إجراء قانوني ملزم لجميع شركات الإنتاج، بحسب وكالة الأنباء الكويتية. وأكدت أنها لم تتسلم أي طلب لاجازة الأعمال التي تمت اجازة نوصوها المشروطة قبل عرضها على القنوات الفضائية ما يشكل مخالفة صريحة للقانون تستلزم حياها اتخاذ الإجراءات الرسمية وتحويلها إلى النيابة العامة بوصفها الجهة المناط بها التحقيق في مخالفات قانون المرئي والمسومع. الفنانة سعاد عبدالله كانت أمس في مكتب النائب العام إثر وصول بلاغ لها وتعمدت كما يبدو سعاد تسريب صورة لوجودها لدى النائب العام بعد بيان الوزارة لتؤكد فيه كذب الوزارة من جانب والتزامها بالذهاب للنيابة العامة، وقالت:

القانونية المنصوص عليها حيث تم منح أغلبها اجازة نص مشروطة بضرورة أخذ الموافقات اللازمة المذكورة بالمادة 14 من اللائحة التنفيذية لقانون المرئي والمسومع. وذكرت أن تلك المادة تنص على أنه «لا يجوز لمنشآت الإنتاج الفني بغير اجازة مسبقة من الوزارة القيام بأي عمل من الأعمال الآتية والمتعلقة بالمنشآت المرئية والمسومعة وهي أو لا تصورها أو تسجيلها أو نسخها أو تحويلها بقصد الاستغلال، وثانها عرضها أو بثها أو اذاعتها في مكان عام، وثالثا توزيعها أو تاجيرها أو تداولها أو بيعها أو عرضها للبيع». وبيّنت الوزارة أن اجازة أي نص يقدم لها تكون مشروطة بضرورة الحصول مسبقا على موافقة الجهات الرسمية ذات العلاقة بالتصوير في الأماكن العامة، إضافة إلى اشتراط عدم عرض العمل

الكويت - «القدس العربي»

- منى ياسر:

تحولت قضية إحالة نجوم الكويت للنيابة العامة إلى مسلسل كوميدي، لكن البطولة فيه هذه المرة ليس للفنانين أنفسهم، ولكن لوزارة الإعلام الكويتية، فبعد أن خرج قرار الإحالة من مكتب وكيل الوزارة صلاح المباركي ووصل البلاغ من النيابة للفنانين عبد الحسين عبد الرضا وسعاد عبدالله وحياة الفهد بضرورة الحضور للتحقيق معهم، حيث أثار الأمر ردودا واستياء قويا في الشارع الكويتي ووسائل التواصل الاجتماعي والصحافة حتى بلغ الارتفاع حد سخريه نواب في مجلس الأمة من القرار. واعرب النائب فيصل الدويسان عن استغرابه قائلًا: وزارة الإعلام «أرادت أن تحلها فعمتها»، ولا أفهم كيف وصل الحال بها إلى عرض أعمال أحد أعمدة الفن مثل الفنان عبد الحسين عبد الرضا.

بينما قال النائب خليل الصالح: من المضحك أن يقوم وزير الإعلام بحالة الفنان عبد الحسين عبد الرضا وزملائه للنيابة وهم عمالقة الفن وأعمدة الإعلام الكويتي، ويجب تصحيح الوضع فوراً، جرعة الكوميديا بلغت ذروتها حين نفت وزارة الإعلام في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية إحالة نجوم الكويت للنيابة.

ونكرت الوزارة في بيان صحافي أنها لم تحل أي فنان من الفنانين الكويتيين إلى النيابة العامة بتهمة تصوير أعمالهم التي عرضت في شهر رمضان الماضي من دون ترخيص من الوزارة وإنما أحوطت عددا من شركات الإنتاج الفني إلى النيابة العامة بسبب مخالفتها للقانون رقم 61 لسنة 2007 بشأن الإعلام المرئي والمسومع.

وأكدت على أنها تكفل كامل الاحترام والتقدير للفنانين الكويتيين وعلى رأسهم الرواد الذين أثروا وساهموا في النهضة الفنية عبر ما قدموه من أعمال خالدة في تاريخ الوطن ومحفورة في ذاكرة المشاهدين ومحبيهم، إلا أنها تجدد في الوقت نفسه التزامها بتطبيق القانون على الجميع دون استثناء بوجوب مسؤوليتها والتزامها القانوني.

وبيّنت الوزارة قائلة في بيانها إن الشركات الحالية إلى النيابة العامة سبق أن تقدمت بطلب اجازة لأعمالها الدرامية من لجنة اجازة النصوص وفقا للإجراءات

أخبار فنية

انتعاش موسم طرح الأفلام قبل عيد الأضحى

القاهرة «القدس العربي»

- رانيا يوسف:



منى زكي

ويشهد موسم عيد الأضحى المقبل عرض فيلم «أسوار القمر»، الذي يعيد الفنانة منى زكي إلى شاشة السينما بعد ابتعادها لأكثر من 5 سنوات، منذ أن قدمت آخر أفلامها «أحكي يا شهرزاد» مع المخرج يسري نصر الله، وقد تأجل موعد عرض الفيلم لأكثر من 4 سنوات بسبب ظروف الإنتاج، حيث قرر المنتج وليد صبري طرح الفيلم بشكل نهائي في موسم عيد الأضحى المقبل.

ويشارك منى زكي بطولة الفيلم الفنان عمرو سعد وأسرى ياسين، وهو من تأليف محمد حفطي وإخراج طارق العريان، ويتناول قصة فتاة يقع رجلان في حبها، وتتعلق بأحدهما، إلا أنها تتعرض لحادث وتفقد بصرها، ثم بعد فترة تجتمع مع أصدقائها على ظهر مركب وتعودها الذكريات وتكتشف بعد تجربتها لهذه الحياة أنها أسوأ بكثير مما تتوقع.

أحمد السقا يعود لشباك التذاكر عبر فيلم «المصلحة»

بعد 7 أعوام من عرض فيلم «الجزيرة» يعود الفنان أحمد السقا الذي قدم آخر أعماله السينمائية عام 2012 في فيلم «المصلحة» مع الفنان أحمد عز لتقديم الجزء الثاني من فيلم «الجزيرة 2»، والذي تشاركه البطولة فيه الفنانة هند صبري، وتدور أحداث الجزء الثاني من فيلم «الجزيرة 2» حول خروج منصور الحفني، قائد الجزيرة، من السجن بعد اندلاع ثورة 25 يناير/ كانون الثاني ليعود مرة أخرى لتجارة المخدرات، الفيلم الذي بلغت ميزانية إنتاجه حوالي 25 مليون جنيه، كان من المقرر تصويره عام 2013، ولكن تم تأجيله إلى 2014 بسبب حالة التوتر الأمني التي كانت تعاني منها مصر.

يشارك في هذا الجزء أيضا عدد من أبطال الجزء الأول، بالإضافة إلى انضمام شخصيات جديدة مثل الفنان خالد صالح والفنانة أروى جوده.



محمد رمضان

محمد رمضان عائد في «واحد صعيدي»

بعد النجاح الذي حققه مسلسل الفنان محمد رمضان «ابن حلال» عند عرضه خلال شهر رمضان يعود رمضان إلى شاشة السينما في عيد الأضحى في عمل كوميدي بعنوان «واحد صعيدي»، الذي يجسد فيه شخصية «فالح» الشاب البسيط، الذي يلعب بأن يصبح شخصا مهما، فيبحث عن فرصة عمل ولا يجد أمامه سوى وظيفة فرد أمن في أحد فنادق العين السخنة، وهناك يكتشف وجود مؤامرة لقتل إحدى نزيلات الفندق، فيعمل بكل الطرق لإحباط تنفيذ تلك الجريمة في إطار كوميدي، يشارك رمضان بطولة الفيلم الفنانة راندا البحيري وميار الغيطي وريهام حجاج والفيلم سيناريو عبد الواحد العشري وإخراج اسماعيل فاروق.

المخرج اسماعيل فاروق يعرض له أيضا فيلم «النبطشي»، الفيلم تدور أحداثه حول شخصية نبطشي وهو الذي يتولى تقديم المغنين والفقرات الاستعراضية على خشبة المسرح في الأفراح الشعبية، ويبحث هذا النبطشي عن فرصة لتحقيق ذاته، كي يخرج من البيئة التي يعيش فيها هو وأمه ويتزوج ممن يحب، ولكنه يواجه العديد من المشاكل في سبيل تحقيق ذلك، الفيلم تأليف محمد سمير مبروك و بطولة محمود عبد المغني وهالة صدقي ومي كساب وإخراج اسماعيل فاروق. ومن المنتظر أن ينضج إلى هذه القائمة عدد آخر من الأفلام ما زال مخرجوها يلتهون لاستكمال تصويرها والانتهاج من مراحل الإنتاج لتكون جاهزة للعرض في عيد الأضحى.



محمد رمضان

ليلة حضرمية مبهجة في صيف ثقافي كويتي

الكويت - «القدس العربي»:

على إيقاعات راقصة تثير البهجة الغائبة وتعزف على أوتار الروح وتستدعي للمخيلة صورا غائبة للطرب اليمني الأصيل، أحيت الفرقة الحضرمية مساء أمس الأول على مسرح متحف الكويت الوطني أغنية غنائية، ضمن فعاليات المجلس الوطني للثقافة والفنون لصيف ثقافي، حضرها جمهور غفير من محبي الطرب الأصيل، تقالعا مع فقراتها الغنية، التي دمجت بين الغناء والرقص الفلكلوري الاستعراضي مثل الغبغة، الزامل، الهبيش، والشبواني. استهل المطرب أنور الحوثري الأسمية بأغنية «لق عصا

الترحال» وهي من كلمات وألحان فنان اليمن الكبير الراحل حسين الحضار، وقدم الحوثري أيضا من كلماته وألحانه أغنية «يا مسك يا عنبر»، وقد تقال الجمهور مع الأغنيتين الجميلتين بلحنيهما الراقصين وإيقاعهما الرافض أغنية «على مسيري»، وهي واحدة من أجمل الأغاني اليمنية، ومن كلمات حسين الحضار، اختتم الدقيقي الأسمية بأغنية «ظبي ضغعاء» وبنها على طلب الجمهور قدم الحوثري أغنية «على مسيري» الشهيرة. ثم قدم مطرب الفرقة محمد الدقيقي، مجموعة من الأغاني الجميلة بدأها بأغنية «حبي لها»، وهي من كلمات حسين الحضار، وهي تتغنى بحب الوطن، ثم غنى عدد من

الأغاني العاطفية منها «شلتنا يا بوجناحين»، وهي واحدة من أجمل أغاني المطرب الكبير أبو بكر سالم، اتبعها بأغنية «يا ساري الليل»، كلمات المعلم حميدان وألحان سالم سعيد جبران، ثم قدم نجما الأسمية الثنائي الحوثري والدقيقي دويتو لأغنية «اللي رومني»، وهي من كلمات وألحان محفوظ با حوتان، وقدم الدقيقي أغنية «غاب القم» جدير بالذكر أن الفرقة الحضرمية للفنون الشعبية تأسست في عام 1972، وسبق لها المشاركة في العديد من المناسبات الوطنية، كما أنها شاركت أكثر من مرة في الأنشطة الفنية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إلى جانب مشاركتها في كثير من الفعاليات الخاصة.

حل العنود السابق

9	3	5	8	2	1	4	7	6
6	8	4	7	5	9	1	3	2
2	1	7	6	3	4	8	9	5
3	2	9	4	6	7	5	1	8
8	7	1	2	9	5	6	4	3
5	4	6	1	8	3	7	2	9
4	6	8	3	1	2	9	5	7
7	5	3	9	4	6	2	8	1
1	9	2	5	7	8	3	6	4

الجدلي	الكثيرين.	فالحسارة ليست بصالحك وأنت جذاب اليوم والكلي يريد رضاك.
تبدو شاردا ذهن هذه الأيام فكرك مشغول ولا تعرف كيف ستحقق هدفك وتشعر بانك تبذل المزيد من الجهد ولكن علاقتك لا تنجح.	الميزان	السرطان
الدلو	تمر بيوم متقلب فتارة تكون الأمور في صالحك وتارة أخرى تنقلب ضدك وقد تلقي اليوم بشخص قد يكون شريك المستقبل.	الأسد
أجواء العمل التي تعيشها لا تشعر بأنها مشجعة ما يصيبك بالياس ولا ترهب الحبيب بشكوكك وأسئلتك التي لا تنتهي.	العقرب	العذراء
الحوت	للأسف تبدأ نهارك بداية غير جيدة، ونقاش حاد مع أحد زملاء العمل وابتعد عن الحبيب هذه الفترة فالأجواء متوتره بينكما.	يغفل اليوم ألا تتكلم كثيرا فأي كلمة تقولها قد تنقلب ضدك ولديك شعبية كبيرة ولكنك تخيب آمال
عليك أن تعيد ترتيب أولوياتك حتى تساعدك على الانتهاء من عملك باكرا وحاول أن تسامح الحبيب فهو بالتأكيد لا ينوي الإساءة لك.	القوس	
	يوم مناسب ان كنت تنوي شراء عيار أو أسهم وقد لا تعجبك علاقات الحبيب المتعددة وقد يطلبه بالالتزام بك فقط.	

إبراج

الحمل	عليك أن تحرص اليوم على الانتهاء من كل الأعمال فغدا سيكون يوما مليئا بالضغوطات وربما المصادفة تجمعك اليوم مع حب قديم.
الثور	حاول أن تكون أكثر تنظيما وألا تقوم بأعمالك بشكل عشوائي والحبيب يشعر بالغضب بسبب إلغاء موعدك معه.
الجوزاء	حاول أن تدرك حجم قدراتك أكثر قبل أن تتقدم لأي مشروع جديد

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	7	3	6	9	4
9	3		7		8
			5		
6	2		5		
			4		
			1		3
			1		
2		6		8	5
4	5	8	9	6	3



فضائيات

وأرضيات

غادة عويس على درب فيصل القاسم ومذيعات يحضرن للأستديو بشعر منكوش

بسام البدارين *

■ كالنمرة تماما إنقضت الزميلة غادة عويس على المعلق اللبناني الذي يحاول التمييز بين جرائم داعش وجرائم النظام في سوريا بعد التقرير الأخير للجنة الدولية للتحقيق. عبثا حاول الضيف ومن الواضح أنه من جماعة بشار الأسد إصطحاب الزميلة النمرة غادة عويس بتعليق له علاقة بالملف السوداني، لكنها بدت منغلقة قليلا، وهي تستخدم أسلوب فيصل القاسم وتقول لضيفها «إحكي... خلصنا يا أخي».

■ السهرة مع عويس أصبحت مثيرة وإلى حد ما ممتعة فهي جذرية عندما يتعلق الأمر بنظام دمشق ومتخصصة في «تعذيب» المتحدثين الإسرائيليين وقمعهم ولو كنت مكان هؤلاء لرفضت التسجيل مع نمرّة متأهية وشرسة. في الحلقة قبل الأخيرة من «ما وراء الخبر» شغفت الزميلة صدورنا وهي تلتهم ضيفين يدافعان عن إسرائيل ويحاولان تقليص شعورنا لأول مرة بمناجزة العدو حتى وإن لم يكن ما حصل إنتصارا.

معجبون بغادة عويس

■ عويس أو «أم عبيدة»، كما لقبها نشطاء «فيسبوك» تدفقت وهي تحرج ضيفها الأمريكي وتقرأ له نصوصا بالقانن الدولي تبشره بأن محاكم مجرمي الحرب ستقام يوما ليس لمن أطلق النار على الشعب الفلسطيني، ولكن أيضا ستطال من زوده بالخناثر.

■ إبتسامة صفراء أطلقها الدبلوماسي الأمريكي وهو يعيد إجتراح الواقعة الأمريكية المعتادة في الحديث عن إيمان بلاده بالسلام والتعايش.

■ طبعها عويس وهي كالنمرة تخالف بعض قواعد العمل الإعلامي وبطريقة تدفعنا لإحترامها، حيث لا مهنية مع خصم بربري وقائل، وحيث الإعلامي يتحاز للحياة ضد بشاعة القاتل.

■ صديقي رائد حراسيس عبر عن المشاعر نفسها عندما كتب على «فيسبوك». يقول: تعجبني عدم مهنية غادة عويس.

تلفزيون فلسطين و«العدو»

■ راقبت بحرص غالبية محطات التلفزيون بعد ساعات من إحتفالات الشعب الفلسطيني بوقف إطلاق النار النهائي ورفع الحصار عن أهلنا في غزة.

■ لغت نظري مديع نشرة الأخبار في تلفزيون فلسطين الرسمي، الذي كان نسخة طبق الأصل - يا سبحان الله - عن نظيره الأردني وهو يطبق قواعد العرس عند الجيران.

■ صاحبنا المذيع تحدث بلغة جمهورية في مقدمة عرضة تتحدث عن تلوين العدو الإسرائيلي لينابيع المياه في قرية سلفيت.

■ بالمناسبة مفردة «عدو» مني وليس من تلفزيون فلسطين.

شعر منكوش في لبنان

■ ملاحظة في غاية الأهمية يرسمها الصديق الفنان ماهر سلامة وهو يراقب «نواعم» الفضائيات اللبنانية وتحديدا فضائية «أل بي سي» وشقيقاتها مثل المستقبل، حيث مذيعات دولتا فلسطين آخر ما توصلت إليه ضروب الموضة وتسريحات الشعر مع معلقين يظهرون بأناقة ويضعون «الجيل» على شعورهم، فيما لا تجد قرى ومدن ياكلها في لبنان «شربة ماء» بسبب أزمة خانقة في المياه.

■ لبنان مطحون بالخلافات والصراعات من كل المستويات وتشكيل الحكومات والمحاصصات وما «يقهر» صاحبنا سلامة هو السؤال التالي: لماذا لا يتنشل اللبنانيون الكبار بالعمل معا على معالجة مشكلة نقص المياه الحاد؟

■ أفترض بالسبب أن المطلوب من نواعم فضائيات لبنان أن يحضرن أمام الكاميرا بدون إغتسال وبدون شعور وشعر منكوش وأن يحضرن السياسيون والمعلقون بدون سناسيل أو باقات وشعور مرتبة حتى يرضى ماهر سلامة...

■ إذا حصل ذلك لن نكون في لبنان والخيارات محدودة أمام الزميل وتنحصر في تقليد الريمونت كونترول والتمسك بمشاهدة فضائيات نقص المياه وقطع الرؤوس والسلك والجلد.

كذبة 100 ألف شهيد مصري!

■ مرة أخرى وأخيرة أعادتنا محطة «القاهرة والناس» المصرية إلى صيغة «100 ألف شهيد الذين قدمتهم مصر العظيمة للفضية الفلسطينية» مما يذكرنا بوثائق فهمي هويدي التي تحدثت عن «20 ألف شهيد مصري في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي».

■ لست في مجال المزاودة، قمصر البهية قدمت الكثير من التضحيات للأمة وللفلسطين، لكن معاركها، كما قال صديق خبير يحب المصريين كانت مباشرة مع العدو الصهيوني وبسبب إحتلال أرض مصرية، مع أن جنود أرض الكنانة ومجاهديها شاركوا في حرب 1948 التي هزمت فيها ستة جيوش عربية دفعة واحدة.

■ الأهم ما يلي: النظام المصري وقع «كامب ديفيد» وتوقفت حالة الحرب مع إسرائيل قبل أكثر من 35 عاما... لماذا ما زالت الكبرياء تنتقع على الموالى المصري وما زالت طواير الخبز بالأطنان والأسعار في العاللي؟ لا أتصور بان الأخوة في الإعلام المصري الراقص على أنغام الإنقلاب يعتقدون حقا بان شعبيهم سيصدق بان «قضية فلسطين» هي سبب تأخر مصر الإقتصادي وإنتقطاع الكبرياء عن شوارع شبرا وأحياء القاهرة.

■ * مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

هل شغلت فضاءات الشرق الاوسط الناس بمتابعة الأخبار وصفحات الانترنت على مشاهدة السينما؟

هبوط إيرادات أفلام هوليوود في أمريكا هذا العام

هوليوود - «القدس العربي»

حسام عاصي:



لقطة من فيلم «حراس المجرة»

■ كما كان مقرا، قبل أن لاقى بطل الفيلم حفته، ولم تخفف شركة «الانيميشن بيكسار» عن الساحة هذا العام، لكان الوضع أفضل بكثير مما عليه الآن، لأن أفلام سلسلة «دي فاست أند ذي فوريوس» وأفلام شركة بيكسار دائما تحقق إيرادات هائلة في شبكات التذاكر.

■ المشكلة الأخرى هي أن رواد أفلام هوليوود كانوا مشغولين هذا الصيف بمشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم، التي صارت أهميتها وشعبيتها في الولايات المتحدة توازي تلك الشعبية والأهمية في الدول الأخرى، كما أن التطورات السياسية والحروب التي اشتعلت في الشرق الأوسط أشغلت الناس بمشاهدة الأخبار على شاشات التلفزيون أو على صفحات الانترنت.

■ بلا شك أن صور الحرب والعنف التي كانت تبت من غزة أو العراق أو سوريا كانت أكثر إثارة من أفلام هوليوود ومؤثراتها البصرية.

■ المثير للاهتمام أنه رغم التراجع في نسبة إيرادات شبكات التذاكر، إلا أن هوليوود حققت أرباحا لا تقل عن وربما أكثر من ما حققتها في العام الماضي، حين سجلت إيرادات أفلامها رقما قياسيا. وذلك لأن هوليوود كانت أكثر حذرا هذا العام في الانفاق على إنتاج أفلامها، حيث نزلت تكاليف صنع أفلامها بنسبة 24%، مما أسهم في تقادي الخسارات الهائلة التي عانت منها في شبكات التذاكر في العام الماضي.

■ جلي إذا أن تراجع إيرادات شبكات التذاكر سيؤثر سلبا على دور السينما التي تعرض الأفلام وليس على هوليوود التي تنتجها.



لقطة من فيلم «تينيج ميوتانت تيرتل»

■ وهي: «ذي غارديانز أوف ذي غلاكسي» و«تينيج ميوتانت تيرتل».

■ ما يميز هذا الصيف هو ضلّة عدد الأفلام التي عرضت في قاعات السينما، مما ساعد في تجنب

■ هذا المنهج أسهم في تقادي هوليوود كوارث الفضل التي طالت أفلامها الأصلية العام الماضي. فقد حققت كل أفلام الإجزاء، ما عدا «اكسباندابلز 3»، الذي كان ضحية القرصنة، إيرادات مرضية، ولكن غير مدهشة، في شبكات التذاكر. أما أكثر الأفلام دخلا هذا الصيف فكانت الأصلية منها

عمرو دياب وإيسا في حفلين كبيرين لدعم السياحة في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:



إيسا

■ أحيا الفنان عمرو دياب حفلا غنائيا ضخما يمتدح موسى كوست، لدعم السياحة في المنطقة، وشهد الحفل حضور جماهيري كبير، حيث بدأ مع «الدي جي» الأوكرانية كاندي، ثم «الفايرورك» للفنان أحمد عصام، بعدها اعتلى عمرو دياب خشية المسرح، وبدأ الحفل بمجموعة من أغانيه القديمة، مثل «الليلة»، و«قرين»، و«تحليل»، وقام بإهداء جمهوره أغنيته الجديدة «أهو ليل وعدى» من اليوم الذي سيطلق قريباً.

■ كما أقامت الفنانة اللبنانية اليسا حفلاً غنائيا كبير في سهل حشيش بالفرقة، دعما لتنشيط السياحة في مصر، تحت رعاية وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة وبدعم من محافظة البحر الأحمر، حيث حضر الحفل مئات من عشاق الفنانة اللبنانية وسط وجود مجموعة من الفئات المصرية والعربية والعالية والإعلاميين من محافظة البحر الأحمر والتي نقلت الحفل الذي أطلق عليه عدد كبير من الحضور أنه حفل استوري، حيث قدمت للجمهور أغاني البومها الجديد، وشهد مقرر حفل اليسا تواجدا أمنيا كثيفا من أجل تأمين الحفل.



برنامج «أرابس غوت تالانت» يستأنف مسابقاته الشهيرة

بيروت - «القدس العربي»:

■ وستقام المنافسات في القاهرة نهاية الاسبوع الحالي، حيث تكون الفرصة متاحة للراغبين في المشاركة.

■ الجدير بالذكر أن الموسم الثالث من برنامج «أراب غوت تالانت»، أتاح الفرصة للمواهب الوقوف أمام لجنة التحكيم المؤلفة من النجمة نجوى كرم، والعميد علي جابر، والممثل السعودي ناصر القصبي، والنجم السينمائي أحمد حلمي، في مجالات الغناء والعزف والرقص على أنواعه والسيرك والألعاب البهلوانية وغيرها لعرض مواهبهم أمام الملايين.

■ استأنف برنامج «أرابس غوت تالانت» جولته في عدد من البلدان العربية لاختيار متسابقين للمشاركة في الموسم الرابع من البرنامج، حيث يوفر الفرصة أمام الراغبين لعرض مواهبهم الاستثنائية في مختلف المجالات أمام لجنة التحكيم.

■ وسيتم اختيار أبرز المواهب للإنتقال إلى المراحل اللاحقة من البرنامج، وخوض غمار التنافس للفوز باللقب للموسم الرابع على التوالي في بيروت.

عرض فيلم حول إبادة الأرمن رغم إثارته الجدل في تركيا



لقطة من الفيلم

■ البندقية - (إيطاليا) - دب: أشهد مهرجان فينيسيا (البندقية) السينمائي الدولي أمس العرض الأول لفيلم «ذا أكت» المنتظر بشدة والذي يدور حول مذابح الأرمن، كما يتم عرض فيلمين آخرين من الأعمال المنافسة على أرفع جوائز المهرجان «الأسد الذهبي»، وفيلم وثائقي حول رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني. ويصور «ذا أكت» حول أحد الناجين من الإبادة الجماعية للأرمن، والذي سافر في جولة حول العالم بحثا عن نياته، والفيلم للمخرج الألماني التركي فاتح أكين. وقال أكين إنه «ربما يكون الفيلم بروي أحداثا وقعت منذ مئة عام، ولكنه لا يمكن أن يكون أنبيا: إنه بروي قصة للحرب والنزوح ويصور قوة الحب والأمل، والتي تمكننا من تحقيق ما لا يمكن تصوره».

■ وأشار الفيلم بالفعل جدا في تركيا، التي ترفض سلطاتها الاعتراف بالإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الدولة العثمانية عام 1915. وتلقى مسؤولو صحيفة تركية أرمنية أجرت حوارا مع أكين في أواخر تموز/يوليو الماضي تهديدات بالقتل.

مهرجان البندقية السينمائي يعرض فيلمين لآل باتشينو

■ البندقية - رويترز: يعرض مهرجان البندقية السينمائي فيلمين للنجم آل باتشينو (74 عاما) يؤدي فيهما شخصية تعاني من الاكتئاب إلا أنه ينبغي أن تكون له تجربة شخصية تدفعه لأداء مثل هذا الدور. في فيلم «ذا هاميلينج»، للمخرج باري ليفنسون المأخوذ من رواية لفيليب روث يلعب باتشينو دور ممثل مسرحي كبير في السن بعد أن فقد قدرته على التمثيل. وفي فيلم «مانجلهورن»، للمخرج ديفيد

■ جوردون غرين يلعب باتشينو دور عامل يصنع الأقفال لم ينس أبدا حب حياته الذي تخلى عنه ومن ثم ينقطع عن التواصل بشكل طبيعي مع الناس. وإذ أن الشخصيتين في الفيلمين شائكتان وغير اجتماعيتين انتهالت التساؤلات على باتشينو حول ما إذا كان أداؤه لهذه الأدوار ناجعا من تجربة شخصية.

■ وأجاب باتشينو في مؤتمر صحافي بعد عرض فيلميه «لا يمكن ألا أكون مكتئبا أحيانا... تسألون إن كنت



السعودية تتجه لإلزام شركات القطاع الخاص بتخصيص حصص معينة من وظائفها للمواطنين



معرض الوظائف في الرياض

السنة الأولى من 2014، ندفع حتى 50 في المئة وبعض الشركات تحصل على الحد الأقصى البالغ عشرة ملايين ريال وهذه أموال هائلة... كانت وزارة العمل قالت في الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2013 الذي نشره أواخر يوليو تموز إن الإنفاق السنوي المطلوب لإصلاح سوق العمل عبر استراتيجية التوظيف يقدر بنحو 14.9 مليار ريال (3.97 مليار دولار). ويسؤله عن ذلك قال «عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع مشاكل معقدة مثل تغيير طريقة تفكير الجيل الجديد، وتكثيف القطاع الخاص من توفير بيئة عمل مناسبة للمرأة، وتغيير معتقدات الشباب فيما يتعلق بالأعمال المهنية... تصبح التكلفة أقل أهمية للحكومة طالما تستمكن في النهاية من تحقيق كل تلك الأهداف... وأضاف «سواء كان المبلغ 15 أو 50 مليارات فإني أؤكد على أن الأكثر أهمية هو معالجة تلك المشاكل لأنها ستشكل المستقبل... إصلاح الجيل الجديد وإصلاح سوق العمل أمر لا يقدر بثمن».

في المئة على مدى الثلاث سنوات الأخيرة مقارنة بمستواه قبل إطلاق سياسات إصلاح سوق العمل في أواخر 2011. وقال إنه بالنسبة للدعم المباشر والنقدي سواء للتدريب أو إعانات البطالة فإنها بالمليارات لكنها ما زالت دون العشرة مليارات ريال، مضيفا «لكن هناك برامج أخرى... نحن نحاول بناء المعرفة والفهم وبناء جيل واعقل على ما ذلك بقوله إن لدى الصندوق برنامجا باسم «الذكاء» وهو مبادرة تقوم بحساب ما دفعته الشركات للمواطنين السعوديين خلال ستة أشهر، ومقارنتها بالأشهر الستة التي سبقتها، وحساب نسبة النمو الذي ينتج إما عن زيادة عدد العاملين السعوديين أو زيادة رواتب العاملين». وقال «نحسب نسبة النمو تلك ونم نقول لصاحب الشركة شكرا... ما هو الفرق يرد اليك، وأضاف «خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة كنا ندفع المبالغ الخاصة بعام 2013... تقنا بصرف نحو 1.4 مليار ريال والأن نستعد لصرف المبالغ الخاصة بالأشهر

بالمهارة والمؤهلات المطلوبة. وقال إن لدى الوزارة مبادرات مستبدا في تفعيلها من شأنها أن تساعد نظام التعليم على توفير نتائج تتوافق مع رغبات أصحاب الأعمال. وأهداف لا تقتدر بثمن ويتولى صندوق تنمية الموارد البشرية الذي يرأس وزير العمل مجلس إدارته عملية تأهيل السعوديين وتدريبهم وتوظيفهم في القطاع الخاص، ويشمل ذلك دعم رواتب السعوديين العاملين لدى القطاع الخاص وتحمل نسب منها لفترة تصل إلى سنتين. ويتولى الصندوق تقديم إعانات البطالة للباحثين عن العمل ضمن برنامج «حافز» وبشراكة في تكلفة تدريب العاملين السعوديين ويدعم البرامج والبراسات الهادفة لإحلال السعوديين محل العمالة الوافدة. ويسؤله عن قيمة الإعانة الجمالية لبرامج الدعم تلك قال رئيس الصندوق إنها تقدر بالمليارات، مشيرًا إلى أن الإنفاق على برامج دعم التوظيف والتدريب زاد بنسبة 20 إلى

بالمثل لتكثيهم من الحصول على المهارات التي ستساعد على الاستقرار في سوق العمل وزيادة فرص توظيفهم». ولم يذكر تفاصيل عن تكلفة البرنامج. ويسعى المسؤولون بوزارة العمل إلى تغيير طريقة تفكير السعوديين حيال سوق العمل في إطار خطة لزيادة فرص توظيفهم في القطاع الخاص. وتتملك الحكومة أن تنجح السياسات الهادفة لإصلاح سوق العمل من خلال إنفاق مليارات الدولارات على تدريب المواطنين وتلقي الحكومة في ذلك دعما من اقتصاد قوي وفوائض قياسية في الميزانية لسنوات متتالية. وبحسب صندوق النقد الدولي لصدا الاقتصاد الفعلي بمعدل سنوي بلغ في المتوسط 6.3 في المئة على مدى السنوات الخمس الماضية. وكان وزير العمل السعودي عادل فقيه قال في يناير/كانون الثاني الماضي إن الوزارة تعطي الأولوية خلال المرحلة المقبلة لتحسين إمكانات الباحثين عن العمل وتوفير بعض المبادرات التي تضمن توفير عمالة تتمتع

عدهم نحو عشرة ملايين، والذين يشغلون معظم الوظائف في القطاع الخاص.

تعديات ومصاعب يمثل خفض معدل البطالة بين السعوديين أحد التحديات الاستراتيجية الطويلة الأجل أمام المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم ونتيجة الإصلاحات التي انتهجتها الوزارة انخفض معدل البطالة في 2013 إلى 11.7 في المئة من 12.1 في المئة في 2012.

وحسب الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2013، الذي أصدرته الوزارة أواخر يوليو/تموز، ساعدت استراتيجية التوظيف على تحقيق نتائج ونجاحات ملموسة أبرزها ارتفاع معدل توظيف الوظائف في القطاع الخاص إلى 15.15 في المئة في نهاية 2013، مقارنة مع 9.9 في المئة في 2009.

كما بلغ عدد العاملين السعوديين ما يقارب 1.5 مليون عامل في نهاية 2013، مقارنة مع 681 ألفا و481 عاملا قبل بدء تنفيذ الاستراتيجية.

لكن رغم ذلك لفت الحميدان إلى عدد التحديات التي لا تزال تعمل الوزارة على معالجتها في إطار سياسات إصلاح سوق العمل.

وقال «المشكلة لا تكمن في القدرة على خلق الوظائف، فحين نستورد سنويا 1.2 مليون عامل اجنبي، وهو ما يعني أن وظائف متوافرة في القطاع الخاص» وأضاف أن التحديات تكمن في وضع حد أدنى للأجور يتناسب مع احتياجات العامل السعودي، وفي زيادة مستوى التنافسية بين العمالة السعودية والعمالة الوافدة، وفي طبيعة العقود التي تسهل على التوظيف تعيين الوافدين أو إنهاء عقودهم مقارنة بالسعوديين. وقال «تعمل الوزارة على علاج تلك المشاكل ودعم السعوديين ليكونوا مقبولين من جانب القطاع الخاص بغض النظر عن الكلفة». وأضاف «هدفنا ليس الإضرار بالشركات، هدفنا تعيين السعوديين وإصلاح السوق، وإن كان هذا الأمر مكلفا سنتقاسم التكلفة». ولفت الحميدان إلى أن الوزارة تدعم رواتب العمال السعوديين - عبر صندوق تنمية الموارد البشرية - بما يصل إلى 50

الرياض - رويترز: قال مسؤول رفيع في وزارة العمل السعودية أنه سيجري بنهاية العام الجاري إطلاق تعديلات على برنامج «نطاقات» السعودي الذي يفرض على الشركات حصصا معينة للتوظيف في القطاع الخاص بهدف لتخفيف المنشآت لاحتفاظ بالعمالة السعودية وإلى استقرار نسب التوظيف.

ويعد عقود من تطبيق سياسة «السعودة»، التي لم تظهر نتائج مرضية في الحد من نسب البطالة بين السعوديين، عدلت وزارة العمل في أواخر 2011 نظام حصص التوظيف القائم في القطاع الخاص، وفرضت عقوبات أكثر صرامة على الشركات التي لا تلتزم بحصص توظيف المواطنين، ولازمت قطاعات معينة بتوظيف النساء.

وفي 2012 قامت الوزارة بفرض رسوم على الشركات قدرها 2400 ريال (640 دولارا) لكل عامل اجنبي يزيد على عدد العاملين من المواطنين السعوديين.

وقال أحمد الحميدان وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية في مقابلة أمس ان النظام المعمول به حاليا هو احتساب وزن العامل السعودي المسجل لدى قاعدة التأييدات الاجتماعية عند واحد على 13 في أول أسبوع، وترتفع النسبة تدريجيا لتصبح واحدا صحيحا بعد مضي 13 أسبوعا من انضمامه للمؤسسة.

وأضاف أنه اعتبارا من ربيع الأول من العام الهجري المقبل 1436 (الذي سيوافق 23 ديسمبر/كانون الأول 2014) سيجري احتساب وزن العامل كواحد صحيح بعد مضي 26 أسبوعا أو ما يعادل ستة أشهر من تسجيله لدى التأييدات الاجتماعية.

وقال الحميدان «أوزان السعوديين عند الشركة ستاتي على عدد السعوديين الذين أمضوا ستة أشهر اعتبارا من مطلع ربيع الأول العام الهجري القادم». وتهدف الوزارة من تلك الخطوة إلى منح الشركات المزيد من الوقت للتكيف من التغيير وعدم تأثر نطاق الشركات بصورة مفاجئة في حال انخفاض نسب التوظيف لديها عن النسب المعتاد تحقيقها.

ويأتي ذلك في إطار سياسة الوزارة الرامية لتشجيع الشركات على تعيين المواطنين السعوديين، والذين عادة ما يكونون أكثر تكلفة من الوافدين البالغ

الإمارات ستزود مصر لمدة عام بمواد نفطية بقيمة 8.7 مليار دولار

القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان الإمارات العربية المتحدة ستزود مصر بجزء كبير من احتياجاتها البترولية حتى سبتمبر/أيلول 2015 بقيمة 8.7 مليار دولار.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه في اتصال هاتفى أمس «سننتهي هذا الأسبوع من جميع التفاصيل على أن تصل أولى الشحنات في الأسبوع المقبل». وتحظى مصر بدعم قوي من السعودية والإمارات والكويت التي قدمت لها مساعدات

بأكثر من 20 مليار دولار عقب عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/تموز 2013. وقال المسؤول «سنحصل على جزء من الاحتياجات البترولية في شكل منح لا ترد والباقي سنسدده قيمته ولكن بتسهيلات، غير انه رفض الخوض في تفاصيل بشأن قيمة المنح المتوقعة من إجمالي المبلغ.

وتواجه مصر أزمة طاقة هي الأسوأ منذ سنوات، وتعاني مناطق كثيرة من انقطاعات شبه يومية في الكهرباء.

وقال المسؤول إن مصر «تستورد مواد بترولية بين مليار و1.3 مليار دولار شهريا». ويعني هذا أن أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان يحتاج سنويا لاستيراد مواد بترولية قيمتها بين 12 و15.6 مليار دولار.

شركة «سوناطراك» الجزائرية حققت 18 كشفا نفطيا وغازيا في أول 8 أشهر من هذا العام

الجزائر - د ب أ: أعلنت شركة المحروقات «سوناطراك» الحكومية للحكومة الجزائرية أنها حققت 18 كشفا نفطيا وغازيا في الفترة من الحادي ثاني/يناير الماضي إلى آب/أغسطس الحالي، منها 13 كشفا في النصف الأول من العام.

وأوضحت الشركة في بيان أمس الأول أن الاكتشافات المحققة في النصف الأول من العام تضم 7 آبار للنفط و6 آبار للغاز في مناطق بركين واليزي ووادي المايرة لحقول حاسي مسعود (جنوب البلاد) التي تعتبر «مناطق نامجة للتفتيح»، وكذلك في حوض قورارة في الجنوب الغربي للبلاد.

وأشارت الشركة أنه تم تسجيل 13 اكتشافات أخرى لأبار النفط والغاز «في يصد التفتيح» وهذا خلال شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس ما يرفع العدد الإجمالي للاكتشافات الجديدة إلى 18 منذ بداية العام 2014.

وتوهت «سوناطراك» إلى أن كميات المحروقات من خلال الاكتشافات المحققة في النصف الأول من العام الحالي تقدر بـ 235 مليون طن احتياطات مؤكدة ومحتملة من المعادن النفطية، إضافة إلى 159 مليون طن احتياطات محتملة.

وكانت «سوناطراك» حققت في 2013 مجموعا 32 اكتشافا جديدا منها 29 بمجهودها الخاص، إضافة إلى حفر 93 بئرا منها 85 بالجهود الخاص للشركة.

«موبايلي» السعودية تطلق صندوق استثمار في الشركات الناشئة في مجال تقنية المعلومات

الاستثمار المادي. ويهدف الصندوق إلى دعم الشركات من خلال تسهيل التعامل مع خدمات وقنوات «موبايلي» المختلفة التي تصنف قيمة فعلية للشركة الناشئة وتسهم في زيادة نجاحها وانتشارها.

«موبايلي» في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، من خلال تبني المنتجات والخدمات المتكورة التي تقدمها الشركات الناشئة، ويكمن في نفس الوقت الدور الذي تقوم به «موبايلي» في دعم بيئة زيادة الأعمال في المملكة والوطن العربي عموما.

ويهدف الصندوق إلى دعم الشركات من خلال تسهيل التعامل مع خدمات وقنوات «موبايلي» المختلفة التي تصنف قيمة فعلية للشركة الناشئة وتسهم في زيادة نجاحها وانتشارها.

وقال خالد بن عمر الكاف، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة، ان الصندوق الاستثماري «موبايلي فنشزر» هو خطوة لتدعيم الموقع الريادي الذي تشغله

السعودية أمس الأول إنشاء صندوق «موبايلي فنشزر» الذي يصف ضمن صناديق «رأس المال المغامر» ويهدف إلى الاستثمار في الشركات التقنية الناشئة سريعة النمو في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام والترفيه مقابل حصة من ملكية الشركة الناشئة.

ووفقا لبيان صحفي صادر عن الشركة يركز صندوق «موبايلي فنشزر» على عدة مجالات أبرزها التجارة الإلكترونية وتطوير مبيعات التجزئة، خدمات الجوال المالية والدفع الرقمي، الإعلانات الرقمية، المحتوى الرقمي والتربوي، تقنية المعلومات والحوسبة السحابية، تطبيقات الهواتف والواقع الخدمية، بالإضافة إلى

... ويخفض أسعار المحروقات بنسبة تصل إلى 6.28 في المئة

عمان - الأناضول: قرر الأردن بعد ظهر أمس الأحد خفض أسعار جميع المشتقات النفطية باستثناء الغاز المنزلي وذلك اعتبارا من اليوم الاثنين، لمدة شهر، وتراوحت نسبة الانخفاض بين 1.39 و 6.28 %.

وقال وزير الميزانية والخطط والادماج والاستحواد في الشركة «إن موبايلي تحصل على معلومات قيمة توضح اتجاهات الأسواق من خلال الاستثمار في شركات التقنية الناشئة، بالإضافة إلى أنها أيضا تقوم ببناء التكاتف التقني والاقتصادي مع قطاعات موبايلي المختلفة». وجاءت أولى استثمارات الصندوق في شركة «إيزي

الصححة للشرب في الأردن، وتفاقم نقص المياه مع موجات الصراخ المتلاحقة في الاقليم والتي تخلف موجات متتالية من الهجرات القسرية.

وقال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، في تصريح صحفي أمس ان خطة الوزارة لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص هي إعادة معالجة المياه الجوفية بيماء معالجة صالحة، في ظل التحديات المناخية التي يشهدها العالم وتتأثر بها منطقة اقليم الشرق الاوسط خاصة.

وقال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، في تصريح صحفي أمس ان خطة الوزارة لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص هي إعادة معالجة المياه الجوفية بيماء معالجة صالحة، في ظل التحديات المناخية التي يشهدها العالم وتتأثر بها منطقة اقليم الشرق الاوسط خاصة.

وقال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، في تصريح صحفي أمس ان خطة الوزارة لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص هي إعادة معالجة المياه الجوفية بيماء معالجة صالحة، في ظل التحديات المناخية التي يشهدها العالم وتتأثر بها منطقة اقليم الشرق الاوسط خاصة.



غاز حقل بركة بحرق جهاأ

المقيدة التي تدر مردودا اقتصاديا كبيرا على المزارعين ومربي المواشي. وأضاف ان الأردن، ومنذ اواخر عقد السبعينات وخلال العقد الدولي لمياه الشرب (1980-1990)، نفذ العديد من الخطط المتعلقة بتطوير خدمات المياه وخدمات الصرف الصحي في عدد من المناطق، حيث قام بتغطية ما يزيد على 75 % من المناطق الحضرية بـ 82 % من إجمالي سكان المملكة بهذه الخدمات في خطة شاملة لرفع المستوى الصحي والبيئي وتحسين مستوى الصحة العامة، وكذلك احكام السيطرة على المياه الجوفية والسطحية في مختلف المناطق.

وقال الوزير ان الدولة الأردنية أولت قطاع الصرف الصحي الاهتمام الأكبر من خلال المضي قدما بتنفيذ مشاريع حيوية وهامة في هذا القطاع الحيوي، حيث وصلت نسبة المخزون بخدمات الصرف الصحي إلى ما يزيد على 63 % من السكان، ورفع نسبة المنازل المخدومة بشبكات حديثة للصرف الصحي إلى أكثر من 70 % من المجموع، بالرغم من تعاضم التحديات التي يواجهها قطاع المياه الوطني الأردني.

وقال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، في تصريح صحفي أمس ان خطة الوزارة لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص هي إعادة معالجة المياه الجوفية بيماء معالجة صالحة، في ظل التحديات المناخية التي يشهدها العالم وتتأثر بها منطقة اقليم الشرق الاوسط خاصة.

وقال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، في تصريح صحفي أمس ان خطة الوزارة لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص هي إعادة معالجة المياه الجوفية بيماء معالجة صالحة، في ظل التحديات المناخية التي يشهدها العالم وتتأثر بها منطقة اقليم الشرق الاوسط خاصة.



غاز حقل بركة بحرق جهاأ

العراق يفتح حقلا نفطيا في الجنوب بطاقة إنتاجية 15 ألف برميل يوميا

بغداد - د ب أ - الأناضول: أعلنت محافظة واسط العراقية أمس الأول عن بدء تدفق النفط الخام من حقل بركة، الذي يتولى تطويره ائتلاف يرأسه شركة «غاز بروم» الروسية، إلى الأسواق العالمية بطاقة إنتاجية 15 ألف برميل يوميا. ويقترض أن تصل إلى ذروة الإنتاج بطاقة 170 ألف برميل يوميا في عام 2017.

وقال عادل الزركاني، النائب الاول لحافظ واسط، ان حقل بركة يباشر بالضخ النفط الخام ضمن المرحلة الاولى بطاقة 15 ألف برميل يوميا في خطوة للوصول إلى طاقة 100 ألف برميل في عام 2015 وصولا إلى 170 ألف برميل في عام 2016 من النفط الخام الخفيف.

ويبلغ قيمة الاستثمارات فيه حوالي مليار دولار، وتملك شركة «غازبروم» الروسية حصة 40 في المئة في المشروع المشترك لتطوير الحقل، وشركات «تاو» التركية 10 في المئة، و«غاس» الكورية 30 في المئة، و«بترonas» الماليزية 20 في المئة. وجرت مراسم افتتاح الحقل بحضور وزير النفط في حكومة تصريف الاعمال، عبد الكريم العيبي، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، وممثلين عن ائتلاف الشركات المطورة للحقل.

وقال الشهرستاني الذي ترأس الاحتفال ان بلاده لا تسعى للتنافس مع أحد في المجال النفطي أو الاستئثار في مجال الغاز. وشدد على أن استثمار العراق لأي حقل نفطي أو استغلال الحقول المشتركة يهدف إلى خلق حالة من التعاون بين الدول الجارة بما يخدم مصالح الجميع، وأضاف «تأمل بان

مصر تنشئ وحدة لإنتاج البوتاجاز بطاقة تصل إلى 200 ألف طن سنويا

■ **السويس - الأناضول:** أعلن شريف اسماعيل، وزير البترول المصري، أنه تقرر إنشاء وحدة لإنتاج البوتاجاز (غاز الطهي) في السويس بطاقة إنتاجية تصل إلى 200 ألف طن في السنة، ووحدة أخرى لإنتاج البازلت والسولار (60 % بازلت، و 40 % سولار) بطاقة إنتاجية 660 ألف طن في السنة.

وقال الوزير المصري خلال تفقده شركات البترول في محافظة السويس انه تم البدء فعلياً في خطوات تنفيذ وحدة إنتاج البوتاجاز، وتتضمن الخطة المستهدفة تطوير ورفع الكفاءة الإنتاجية لجمع التفحيم، والوصول إلى الطاقة الصناعية القصوى لتوفير الأموال المنفقة في استيراد الوقود، وستبلغ الطاقة الفعلية للمجمع إلى 1.5 مليون طن سولار في العام تساهم بنسبة كبيرة في سد احتياجات السوق المصري، وأضاف الوزير أنه تقرر إنشاء مجمع جديد للزيوت في السويس وأنه سيجري عرضه على الشركات الكبرى المختصة

إيجابياً، مشيراً إلى أنه سيكون بمثابة شهادة ثقة في الاقتصاد، وسيقدم موقفاً أمام المستثمرين الأجانب.

وأضاف أن التقرير النهائي للبعثة سيطلق في الاجتماع السنوي المشترك بين صندوق النقد والبنك الدوليين في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وقرر حازم الببلاوي، رئيس الوزراء المصري السابق في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تخفيض مستوى تمثيل مصر في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، التي جري عقدها يومي 10 و 11 من هذا الشهر، والاكتفاء بالمشاركة على مستوى السفير.

ودخلت مصر في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي أكثر مرة خلال عامين، للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار، لكن المفاوضات توقفت بعد 30 يونيو/ حزيران 2013.

(الدولار الأمريكي يساوي 7.14 جنيه مصري).

بعثة صندوق النقد الدولي تبدأ مباحثات في القاهرة لتقييم أداء الاقتصاد المصري

وقال مسؤولون في وزارة التخطيط المصرية إن مصر ستعرض على صندوق النقد كل الإجراءات الاقتصادية التي جرى اتخاذها منذ مطلع يوليو/ تموز الماضي وحتى الآن، وكذلك منظومة الضرائب الجديدة.

وكانت مصر قد رفعت أسعار المنتجات البترولية لخفض الدعم المخصص لها بواقع 41 مليار جنيه (5.7 مليار دولار)، فضلاً عن زيادة أسعار الكهرباء، وفرض ضريبة استثنائية بوزنة المالية المصرية، ستتواصل اليوم الاثنين مع وزارة التخطيط، وغدا الثلاثاء مع البنك المركزي المصري.

وتستغرق زيارة البعثة أسبوعين تصدر بعدها تقريراً يوضح رأياً المبدئي في أوضاع الاقتصاد المصري.

وأضاف المسؤول أن البعثة ستجتمع مع المسؤولين في مصلحة الضرائب المصرية، للاطلاع على مشروع ضريبة القيمة المضافة، الذي تعتزم مصر تنفيذه خلال الفترة الحالية.

وقال مسؤولون في وزارة المالية في تصريحات خاصة أمس إن الاجتماعات مع بعثة صندوق النقد الدولي التي بدأت أمس في وزارة المالية المصرية، ستتواصل اليوم الاثنين مع وزارة التخطيط، وغدا الثلاثاء مع البنك المركزي المصري.

وتستغرق زيارة البعثة أسبوعين تصدر بعدها تقريراً يوضح رأياً المبدئي في أوضاع الاقتصاد المصري.

وأضاف المسؤول أن البعثة ستجتمع مع المسؤولين في مصلحة الضرائب المصرية، للاطلاع على مشروع ضريبة القيمة المضافة، الذي تعتزم مصر تنفيذه خلال الفترة الحالية.

■ **القاهرة - الأناضول:** قال مسؤولون حكوميين في مصر إن بعثة صندوق النقد الدولي بدأت أمس الأحد مباحثاتها في القاهرة لتقييم أداء الاقتصاد المصري، ضمن المشاورات الدورية التي يجريها مع الدول الأعضاء في الصندوق بموجب «المادة الرابعة» من نظام عمله.

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية إنشاء الصندوق على أن يتولى الصندوق إجراء مناقشات ثنائية سنوية مع الدول الأعضاء يركز خلالها على السياسات الاقتصادية الكلية للبلدان.

وسيقوم فريق من خبراء الصندوق بمراجعة سياسات مصر الاقتصادية الكلية (الخاصة بالمالية العامة والشؤون النقدية وأسعار الصرف)، وتقييم مدى سلامة النظام المالي، وفحص قضايا السياسات الضريبية والاجتماعية، وتلك الخاصة بالعمالة، وسلامة الحكم، والإدارة،

مصر تصدر اليوم شهادات استثمار لتمويل مشروع قناة السويس الجديدة



تواصل اعمال حفر القناة الجديدة

لغاية الآن أكثر من 22 مليون متر مكعب، بنسبة تصل إلى 4.3% من حجم أعمال الحفر، وأن أعداد شركات المقاولات العاملة بالمشروع وصل إلى 56 شركة منها 53 شركة تواصل عملها، و3 شركات أخرى بدأت أعمال المساحة تهيئاً للبدء في أعمال الحفر.

وبحسب تصريح سابق للوزير فإن حجم أعمال الحفر بالمشروع سيصل إلى نحو 510 ملايين متر مكعب من الرمال، منها 250 مليون متر مكعب نواتج أعمال الحفر الجاف، و260 مليون متر مكعب نواتج أعمال التكريك (تجريف رمال من المجرى المائي للقناة).

وأضاف الوزير في تصريحات صحافية أمس أن 70 معدة جديدة وصلت إلى موقع الحفر، تم توزيعها على الشركات العاملة في الموقع، مشيراً إلى أن 14 موقعا في المشروع، ظهرت فيها مياه جوفية، بعد أعمال حفر لا تتجاوز العشر أمتار تقريبا.

وقال مسئول هندسي في هيئة قناة السويس، فضل عدم ذكر اسمه، أن ظهور المياه في مواقع في المشروع يعني ضرورة بدء عمل كراكات (جرافات يمكنها أن تعمل في الماء أيضا) هيئة القناة ميكرا في هذه المناطق، لأن معدات الحفر الجاف من لوارد وغيرها، يصعب أن تعمل في أماكن تتواجد بها مياه.

وأعمال التكريك هي أعمال تعميق

السويس. وستصدر هذه البنوك أيضا شهادات بالدولار الأمريكي فئة ألف دولار ومضاعفاته، وتمنح عائدا سنويا بغائدة 3.5 في المئة ويصرف كل ثلاثة أشهر.

وقال هشام رامز، محافظ البنك المركزي المصري، أمس أن سداد قيمة الشهادات سيكون من إيرادات القناة. وأضاف أن فائدة الشهادات التي تقل قيمتها عن ألف جنيه ستكون «تراكمية» أي أن الشهادة التي قيمتها 10 جنيهات ستسترد 18 جنيها بعد 5 سنوات.

وأوضح أن بيع الشهادة سيكون للأفراد والأشخاص الطبيعية والإعتبارية المصرية فقط، وانها ستكون أسمية، ويمكن الاقتراض بنسبة 90% من قيمة الشهادة، من البنك المصدر للشهادة.

وقال المحافظ أن البنك المركزي طبع 6 ملايين شهادة من شهادات استثمار قناة السويس، وأنه سيتم تحويل حصيلة شهادات قناة السويس من «المركزي» كل 3 أيام لحساب «الهيئة»، مشيراً إلى أن البنوك ستخصص مندوبين في المدارس للتسهيل على الطلاب في شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة.

على صعيد آخر قال اللواء كامل الوزير، رئيس أركان الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة المصرية، والمشرف على تنفيذ مشروع «قناة السويس الجديدة»، أمس إن أعمال الحفر في المشروع نفذت

■ **القاهرة - رويترز:** قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس الأول إن مصر ستصدر بعد اليوم الإثنين شهادات استثمار حكومية لتمويل مشروع قناة السويس الجديدة الذي يهدف لزيادة حجم التجارة عبر أسرى طريق ملاحى بحري بين أوروبا وآسيا.

ويتضمن المشروع تنمية أرض مساحتها 76 ألف كيلومتر مربع حول القناة، لإقامة منطقة صناعية ومركز عالمي للإمداد والتأمين لجذب مزيد من السفن وزيادة الدخل.

وقال مسؤولون إن القناة الجديدة ستوفر العائدات السنوية، إلى 13.5 مليار دولار بحلول 2023 من خمسة مليارات حاليا، وستكون مصدرا مهما للعملة الصعبة في مصر التي تعاني من تراجع السياحة والاستثمارات الأجنبية منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك عام 2011.

وقالت الوكالة الرسمية إن شهادات استثمار قناة السويس ستكون مدتها خمس سنوات وبغائدة سنوية 12 في المئة تصرف كل ثلاثة أشهر. وستكون فئاتها عشرة ومئة وألف جنيه مصري (1.40 - 140 دولارا).

وأضافت أن أربعة بنوك فقط ستصدر الشهادات وهي: البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، وبنك القاهرة، وبنك قناة

العلاقاتين «طارق بن زياد» و«العاشر من رمضان»، دخلتا المدخل الجنوبي للقناة الجديدة، وأن الكراكة العملاقة «الصدى» وصلت إلى موقع العمل بالمدخل الشمالي للقناة الجديدة.

(الدولار يساوي 7.15 جنيه).

والمقرر بنحو 66 مقما، وكان الفريق مهذب ميميش، رئيس هيئة قناة السويس، قد أعلن يوم الجمعة الماضي أن كراكات هيئة قناة السويس بدأت الدخول للقناة الجديدة، مشيراً إلى أن الكراكاتين

وتوسعة بعد عمليات الحفر الجاف، وتهدف إلى زيادة أعماق الحفر بعد الوصول إلى التربة الرطبة.

وأضاف أن كراكات قناة السويس، البالغ عددها نحو 12 كراكة عملاقة، تقوم بأعمال الحفر والتكريك للوصل

البنك الدولي: المدفوعات الرقمية عنصر حيوي في نمو الاقتصادات الصاعدة وتمكين النساء والفقراء

بيبل وميليندا غيتس «على الحكومات أن تأخذ زمام المبادرة وتقوم دفع عجلة التنمية المالية الرقمية إلى الأمام، وتبين الشواهد أن شركات القطاع الخاص ستبتكر والمواطنون سيتعلمون بسرعة استخدام وتقدير قيمة المدفوعات الرقمية، ولكننا بحاجة إلى أن تضع الحكومات الرؤية وتؤسس النضات الرقمية والضمان التنظيمي لجذب مئات الملايين من الناس المستبعدين حاليا للمشاركة الكاملة في الاقتصاد الحديث».

وأضاف «الحكومات لديها السلطة كي تكون المحركات الرئيسية فيما يتعلق بالبنوك مما هو مطلوب لدفع تنمية القطاع المالي الرقمي، ومع القطاع الخاص باعتباره شريكا قيما، يجب على

في تنمية القطاع المالي، وهذا من شأنه أن يساعد في معالجة المخاوف بشأن شفافية وتتبع التحويلات. وقالت ليورا كلابر، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في مجموعة بحوث التنمية في البنك الدولي، «تفوق فوائد المدفوعات الرقمية ما هو أكثر من الراحة التي يربطها كثير من الناس في الاقتصادات المتقدمة بالتكنولوجيا، فالخدمات المالية الرقمية تقلل التكلفة وتزيد أمن إرسال ودفع وتلقي المال. كما أن الزيادة المتحققة في تعميق الخدمات المالية تمثل أيضا أمرا حيويا لتمكين المرأة من أسباب القوة».

وقام بتحويل إعداد التقرير «تحالف أفضل من النقد» ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، وقال قال جيفري لامب، الرئيس التنفيذي لمؤسسة

■ **القاهرة - الأناضول:** كشف تقرير جديد صادر عن مجموعة بحوث التنمية في البنك الدولي أن دمج المدفوعات الرقمية في بلدان الاقتصادات الصاعدة والتنمية يعالج قضايا حاسمة للنمو الاقتصادي الواسع ويمكن الأفراد من الحصول على الخدمات المالية.

ويوضح التقرير دور المدفوعات الرقمية في زيادة الاستقلال المالي للمرأة عن طريق نقلها بعيدا عن قيود الاقتصاد الذي يقتصر على النقد ويربطها بالنظام المالي العام.

ويؤكد التقرير أن إنشاء نظام للمدفوعات الرقمية للتحويلات النقدية بدلاً من نظام النقد يعد ذا فائدة هائلة للفقراء في الأسواق الصاعدة، ويسهم أيضاً

استقرار احتياطات مصر من النقد الأجنبي

■ **القاهرة - رويترز:** قال محافظ البنك المركزي المصري أمس الأحد إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي مستقر تقريبا في أغسطس/ آب عند نفس مستوى يوليو/ تموز.

وبلغت احتياطات مصر من النقد الأجنبي في يوليو/ تموز 16.736 مليار دولار، مقارنة بـ 16.687 مليار في نهاية يونيو/ حزيران.

وقال المحافظ هشام رامز في اتصال هاتفى «الاحتياطي الأجنبي لمصر مستقر عند نفس معدلات شهر

للمعق المطلوب، والمقدر بنحو 66 مقما.

وكان الفريق مهذب ميميش، رئيس هيئة قناة السويس، قد أعلن يوم الجمعة الماضي أن كراكات هيئة قناة السويس بدأت الدخول للقناة الجديدة، مشيراً إلى أن الكراكاتين

الحكومات أن تقود لتشجيع التقدم في مجالات مثل إصلاح الإجراءات والقواعد التنظيمية، وقيادة مدفوعات الرواتب الإلكترونية ورقمنة نظم دفع المزايا الاجتماعية».

ويعرض التقرير خطة عمل للحكومات كي تتبنى تحقيق فوائد المدفوعات الرقمية، وتشمل رقمنة المدفوعات (جعلها رقمية) والمقوضات الحكومية، بما في ذلك التحويلات الاجتماعية، والانخراط بنشاط بشأن تطوير أجندة الإجراءات والقواعد التنظيمية، والتعاون بين القطاعين العام والخاص لإنشاء بنية تحتية تقنية أساسية لمنظومة الدفع، يمكن من خلالها أن يتنافس مقدمو الخدمات على تطوير المنتجات.

صعود سهم «إعمار» العقارية الإماراتية قبيل طرح الأولي لوحدتها لمراكز التسوق

أب - وهي أسهم بنك قطر الوطني، وصناعات قطر، ومصرف قطر الإسلامي - وذلك بنسبة 4.2 في المئة و9.1 في المئة و2.4 في المئة على الترتيب.

وارتفعت بورصة أبوظبي 0.2 في المئة مدعومة بأسهمها الأعلى وزنا على مؤشر «إم.اس.سي.آي»، وارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني 0.7 في المئة، وبنك الخليج الأول 1.1 في المئة.

وقفز مؤشر دبي 2.7 في المئة وأغلق فوق خمسة آلاف نقطة للمرة الأولى منذ أوائل يونيو/حزيران بفضل أسهم إعمار، أكبر شركة عقارية مدرجة في الإمارة والتي قفز سهمها 8.8 في المئة إلى 11.15 درهم مسجلا أعلى إقفال له منذ مارس/ آذار 2008.

وقالت الشركة أمس إنها ستطلق طرح العام الأولي لوحدتها لمراكز التسوق في الشهر القادم وذلك في أكبر طرح أسهم تشهده الإمارة في السنوات الأخيرة، وقال المتحدث باسمها إن إعمار تنوي بيع 15 في المئة على الأقل من وحدة مراكز التسوق والتجزئة في سوق دبي المالي وإدراج الأسهم في أكتوبر/ تشرين الأول.

كانت إعمار قالت في وقت سابق هذا العام إنها ستبيع ما يصل إلى 25 في المئة من الوحدة في طرح من المرجح أن يجمع ثمانية إلى تسعة مليارات درهم (2.18-2.45 مليار دولار) وستستخدم الحصيلة

لدفع توزيعات استثنائية للمساهمين.

السعودية ومصر وواصلت البورصة السعودية صعودها مدعومة بحفظ أعلنت الشهر الماضي لفتحها أمام الاستثمار الأجنبي المباشر أوائل العام المقبل، وارتفعت 0.6 في المئة إلى مستوى جديد في ست سنوات عند 11112 نقطة.

وجاء الدعم الرئيسي من أسهم مصرف الراجحي، وكيان للبتروليكماويات الذين ارتفعوا 2.5 في المئة و4.5 في المئة على الترتيب، وتقدم سهمها مجموعة صافولا للصناعات الغذائية 1.2 في المئة، والسعودية للكهرباء 2.6 في المئة، وساهما في صعود السوق أيضا.

وقال مروان شراب، مدير الصندوق ومدير التداول في شركة الرؤية للاستثمارات في دبي «هناك اهتمام واسع النطاق من المستثمرين المحليين والأجانب بالمشاركة وتكوين مراكز قبل فتح السوق».

لكن بعض المحللين يقولون إن السوق ارتفعت أكثر من اللازم.

وكثبت شركة جدوى للاستثمار، التي مقرها الرياض، في مذكرة أمس «توجد مؤشرات بالفعل على ... المؤشر يتجه لصعود زائد على الحد بعد

■ **دبي - رويترز:** إنشغلت البورصات في الإمارات العربية المتحدة وقطر أمس الأحد في حين قفز سهم شركة إعمار العقارية بعد أن قالت الشرطة إنها ستبدأ طرح العام الأولي لوحدتها لمراكز التسوق في الشهر المقبل.

وكانت أسواق الأسهم في البلدين تراجعت في الجلسة السابقة مع قيام صناديق تتابع مؤشر «إم.اس.سي.آي» للأسواق المبتدئة بتصفية حيازاتها من الأسهم الإماراتية والقطرية، ورفعت «إم.اس.سي.آي» تصنيفها للإمارات وقطر من سوق مبتدئة إلى ناشئة في مايو/ أيار، الماضيورثبت لقيام صناديق الأسواق المبتدئة بالتخارج من أسهم البلدين عبر سلسلة مبيعات شهرية كان أحدها نهاية الأسبوع الماضي.

وارتفعت بورصة قطر 1.1 في المئة بعد أن هيبت 3.1 في المئة يوم الخميس الماضي مدعومة بأسهم كانت عوامل ضغط رئيسية في الجلسة السابقة.

وقفز سهم مصرف الريان الإسلامي 6.4 في المئة وأريد لاصالات الهاتف المحمول 7.2 في المئة.

وفي غضون ذلك تراجعت الأسهم الثلاثة التي استقطبت المشترين الأجانب يوم الخميس الماضي بسبب الزيادة المزمعة لأوزانها على مؤشر «إم.اس.سي.آي» للأسواق الناشئة في نهاية أغسطس/

زعماء أوروبا قلقون يدعون لقمة بشأن الوظائف والنمو في أكتوبر

■ **بروكسل - رويترز:** يتأهب زعماء الاصاد الأوروبي لعقد اجتماع قمة طارئ بشأن تشجيع النمو والوظائف في أكتوبر/ تشرين الأول بناء على اقتراح إيطاليا، مما يسלט الضوء على قلقهم بشأن الانتعاش الاقتصادي الهش في الاتحاد الأوروبي.

وقال البيان الذي صدر بعد لقاء كل زعماء الاتحاد الأوروبي الثمانية والعشرين في بروكسل في ساعة متأخرة من مساء السبت «في الأسابيع الأخيرة أكدت البيانات الاقتصادية أن الانتعاش الاقتصادي بطيء في منطقة اليورو ضعيف والتضخم منخفض على غير المتوقع كما أن البطالة مرتفعة على نحو غير مقبول»

وسيركز اجتماع القمة الطارئ

أر ارتفع أكثر من عشرة في المئة منذ صدور الإعلان في 21 يوليو/ تموز، لكن من المهم أن نسلط الضوء على أن زيادة التفاؤل، التي تغذي المؤشر حاليا، لا تقوم على محض مضاربات أو معنويات إيجابية - بل ترجع أيضا إلى ازدهار الاقتصاد السعودي بفضل عوامل أساسية قوية».

وارتفعت بورصة مصر 0.1 في المئة بفضل سهم البنك التجاري الدولي الذي ارتفع 0.6 في المئة، وسهم «بابونيرز» القابضة الذي زاد 2.8 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات في اسواق المنطقة اليوم:

في دبي قفز المؤشر 2.7 في المئة إلى 5063 نقطة، في حين لم يرتفع مؤشر أبوظبي سوى 0.2 في المئة إلى 5083 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 1.1 في المئة إلى 13597 نقطة، كما ارتفع المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 11112 نقطة.

وزاد المؤشر الكويكبي 0.4 في المئة إلى 7431 نقطة.

كما زاد المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 7367 نقطة.

أيضا زاد المؤشر البحريني بنسبة 0.2 في المئة إلى 1472 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 9447 نقطة.

فان خال: الحصول على نقطتين في أول ثلاث مباريات أمر محبط

لندن - د ب أ: أعرب الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد عن أسفه لفشل فريقه في تحقيق انتصاره الأول في الدوري هذا الموسم بعد تعادله المحبط بدون أهداف مع مضيفه بيرنلي الصاعد حديثاً. وقال: «لم نتخلص من الكثير من المشاكل التي واجهتنا، لكن ينبغي علينا خلق المزيد من الفرص، وأعتقد أنه سنحت لنا عدة فرص للتسجيل». وأضاف: «اعتقد أننا كنا الفريق الأفضل، خاصة في الشوط الثاني، لكننا فشلنا في تسجيل الأهداف، لكن يجب علينا تحقيق الفوز، ناد (كبير) بحجم مانشستر يونايتد يتعين عليه الفوز». وتابع: «عندما تحصل على نقطتين فقط من تسع نقاط متاحة، فإنه أمر محبط للغاية».

وواصل يونايتد زيف النقاط بهذا التعادل ليختر قلق جماهيره المتعطشة للعودة إلى منصة التتويج مرة أخرى بعد الموسم الكارثي الذي عانى منه الفريق الموسم الماضي الذي شهد حصوله على المركز السابع في ترتيب المسابقة تحت قيادة المدرب دييغو موزر. وفشل فان خال في تحقيق فوزه الأول بعدما خسر مباراتين أمام سوانزي بالدوري وميلتون كينز دونز (الثلاثي) في كأس الكؤوفين (الكابيتال وان) وتعادل في مطلبه أمام سنترلاند وبيرنلي.

ليفربول يسحق توتنهام بثلاثية... وتعادل أرسنال... وصدمة لقطبي مانشستر!



فان خال يحرز هدفاً لليفربول في المباراة ضد توتنهام

لندن - «القدس العربي»، وكالات: استعاد ليفربول توازنه سريعاً بعد الهزيمة أمام مانشستر سيتي يوم الاثنين الماضي وسحق مضيفه توتنهام بثلاثية نظيفة في المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي، والتي شهدت أيضاً سقوط أرسنال في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه ليدستر وفوز أستون فيلا على هال سيتي 1/2. وعشر ليفربول عن انيابه اليوم وحقق فوزاً ثميناً على توتنهام الذي حقق الفوز في مباراته السابقتين بالبطولة كما لم تفتز شبكاه بأي هدف في المباراتين السابقتين ولكنها اهتزت اليوم بثلاثة أهداف دفعة واحدة. وأنهى ليفربول الشوط الأول بهدف نظيف سجله رحيم ستوريلنج في الدقيقة الثامنة ثم أضاف الفريق هدفين في الشوط الثاني عن طريق ستيفن جيرارد والبرتو مورينو في الدقيقة 49 من ركلة جزاء 60. ووصف مدرب ليفربول بريندان روجرز أداء لاعبيه بأنه «استثنائي» كما أعرب عن معانته بما قدمه المهاجم الإيطالي الدولي ماريو بالوتيلي في أول مشاركة له مع الفريق. ورفع ليفربول رصيداً إلى ست نقاط يتقدم إلى المركز الخامس بفارق الأهداف فقط أمام توتنهام. وفاز ليفربول على توتنهام 5/صفر في الموسم الماضي في الملعب ذاته كما منح ستوريلنج لفريقه أفضل بداية ممكنة في المباراة حيث استغل تمريرة زميله جوردان هيندرسون بعد ثماني دقائق فقط من بداية المباراة وحولها بقدمه إلى داخل مرعى توتنهام. وسنحت فرصتان لفريق توتنهام كان قادراً على التعادل منهما ولكن الحظ عانده بينما واصل ليفربول هيمنته على مجريات اللعب في المباراة ثم عزز فوزه بهدفين آخرين في الشوط الثاني. وكان ستوريلنج يسجل هدفاً رابعاً رائعاً للفريق ولكن تسديده كانت طائشة إلى حد بعيد. ولم يبق أرسنال أكثر من دقيقتين بالهدف الذي سجله مهاجمه التشيلي اليكسيس سانز في الدقيقة 20 حيث استقبلت شبكاه الفريق هدف التعادل لضيقة ليدستر عن طريق خوسيه أولوا في الدقيقة 22 ليكون التعادل 1/1 ورفع أرسنال رصده إلى خمس نقاط ليفرض المركز السابع ويرفع ليدستر رصده إلى نقطتين ويتقدم للمركز السادس عشر.

وأولى نقطة هذا الموسم رغم وفرة المواهب الهجومية الموجودة في صفوف الفريق، لكن تشلسي اكتسح ليفربول 3-0 خارج أرضه. ورغم الطريقة الحذرة التي اعتاد تشلسي اللعب بها تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلا أن الفريق قدم عرضاً هجومياً قوياً في مواجهة ليفربول الذي قاوم بشدة. وتقدم تشلسي مبكراً عبر المهاجم الإسباني دييغو كوستا في الدقيقة الأولى ثم ضاعف المدافع برانيسلاف إيفانوفيتش ثقله بعد دقيقتين. وقصص كيف ميرالاس الفارق ليفرتون في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لكن زميله سيموس كولان وضع الكرة بطريقة الخطأ في مرعى فريقه ليتقدم

1-صفر على مضيفه مانشستر سيتي ليفقد حامل اللقب توازنه سريعاً بعد الهزيمة أمام مانشستر سيتي يوم الاثنين الماضي وسحق مضيفه توتنهام بثلاثية نظيفة في المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي، والتي شهدت أيضاً سقوط أرسنال في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه ليدستر وفوز أستون فيلا على هال سيتي 1/2. وعشر ليفربول عن انيابه اليوم وحقق فوزاً ثميناً على توتنهام الذي حقق الفوز في مباراته السابقتين بالبطولة كما لم تفتز شبكاه بأي هدف في المباراتين السابقتين ولكنها اهتزت اليوم بثلاثة أهداف دفعة واحدة. وأنهى ليفربول الشوط الأول بهدف نظيف سجله رحيم ستوريلنج في الدقيقة الثامنة ثم أضاف الفريق هدفين في الشوط الثاني عن طريق ستيفن جيرارد والبرتو مورينو في الدقيقة 49 من ركلة جزاء 60. ووصف مدرب ليفربول بريندان روجرز أداء لاعبيه بأنه «استثنائي» كما أعرب عن معانته بما قدمه المهاجم الإيطالي الدولي ماريو بالوتيلي في أول مشاركة له مع الفريق. ورفع ليفربول رصيداً إلى ست نقاط يتقدم إلى المركز الخامس بفارق الأهداف فقط أمام توتنهام. وفاز ليفربول على توتنهام 5/صفر في الموسم الماضي في الملعب ذاته كما منح ستوريلنج لفريقه أفضل بداية ممكنة في المباراة حيث استغل تمريرة زميله جوردان هيندرسون بعد ثماني دقائق فقط من بداية المباراة وحولها بقدمه إلى داخل مرعى توتنهام. وسنحت فرصتان لفريق توتنهام كان قادراً على التعادل منهما ولكن الحظ عانده بينما واصل ليفربول هيمنته على مجريات اللعب في المباراة ثم عزز فوزه بهدفين آخرين في الشوط الثاني. وكان ستوريلنج يسجل هدفاً رابعاً رائعاً للفريق ولكن تسديده كانت طائشة إلى حد بعيد. ولم يبق أرسنال أكثر من دقيقتين بالهدف الذي سجله مهاجمه التشيلي اليكسيس سانز في الدقيقة 20 حيث استقبلت شبكاه الفريق هدف التعادل لضيقة ليدستر عن طريق خوسيه أولوا في الدقيقة 22 ليكون التعادل 1/1 ورفع أرسنال رصده إلى خمس نقاط ليفرض المركز السابع ويرفع ليدستر رصده إلى نقطتين ويتقدم للمركز السادس عشر.

وواصل يونايتد زيف النقاط بهذا التعادل ليختر قلق جماهيره المتعطشة للعودة إلى منصة التتويج مرة أخرى بعد الموسم الكارثي الذي عانى منه الفريق الموسم الماضي الذي شهد حصوله على المركز السابع في ترتيب المسابقة تحت قيادة المدرب دييغو موزر. وفشل فان خال في تحقيق فوزه الأول بعدما خسر مباراتين أمام سوانزي بالدوري وميلتون كينز دونز (الثلاثي) في كأس الكؤوفين (الكابيتال وان) وتعادل في مطلبه أمام سنترلاند وبيرنلي.

بيلغريني: لم نظهر بمستوانا المعهود

مانشستر - د ب أ: أعرب التشيلي مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي عن خيبة أمه عقب تلقي فريقه خسارته الأولى هذا الموسم بهدف نظيف أمام مضيفه ستوك. وقال: «كنا ندرك أن لدينا مباراة صعبة أمام فريق يدافع جيداً بعشرة لاعبين أمام مرماه». وأضاف المدرب التشيلي: «كان العام الماضي يشبه إلى حد كبير ما حدث اليوم، كنا نحظوظين بتسجيل هدف واحد لنفوز من خلاله بالمباراة، لم نتسحق لنا فرص خطيرة للتسجيل، كانت لدينا فرصتان أو ثلاثة، لكننا لم نحز أهدافاً». وأوضح «بداننا المباراة بأكثر اللاعبين كفاءة وإبداعاً في الفريق يوجد ياها وسيلفا ونصري ويوفيتش وغويرو، لقد حدث أمران، الأول هو أننا لم نظهر بمستوانا المعهود، والثاني أن كأس أدي بشكل جيد للغاية».

بليند فخور بالعب في مانشستر يونايتد

استرمدام - رويترز: أكد النجم بليند لاعب منتخب هولندا يشعر بفخر كبير بالانتقال إلى مانشستر يونايتد بعدما توصل ناديها أياكس إلى اتفاق مع النادي الإنكليزي على إتمام الصفقة مقابل 17.5 مليون يورو. وقال بليند (24 عاماً) بعدما أعلن يونايتد إتمام الصفقة في انتظار اجتياز اللاعب الفحص الطبي والشرط التعاقد الشخصي «أنا فخور جداً بالعب في واحد من أكبر أندية العالم». ويستطيع بليند اللعب في مركز الظهير الأيسر أو في مركز الوسط المدافع لكنه لا يهتم بالمركز الذي سيخلفه في يونايتد. وقال: «هذا لا يهم على الإطلاق طالما أشارك في المباريات». وكان هناك توقعات منذ فترة بأن ينضم بليند إلى يونايتد ليحلب مجدداً تحت قيادة المخضرم لويس فان خال الذي كان يتولى تدريبه في منتخب هولندا حتى نهائيات كأس العالم الماضية. وكان أول ظهور لبليند في الفريق الأول لأياكس في 2008 حيث كان يبلغ عمره 18 عاماً وخاض نحو 150 مباراة مع ناديه وأحرز أربعة ألقاب متتالية للدوري الهولندي بدءاً من 2011. وأصبح بليند تاسع لاعب هولندي ينضم ليونايتد، ونضم التشكيلة الحالية مواطنه المهاجم روبن فان بيرسي.



هوارد حارس ليفرتون يؤنب كوستا على سلوكه

مدرب ليفرتون: على كوستا تعلم كيفية احترام منافسيه!

لندن - رويترز: قال روبرتو مارتينيز مدرب ليفرتون إن دييغو كوستا مهاجم تشلسي بحاجة لتعلم كيفية احترام منافسيه عقب سخريته للاعب الإسباني من لاعبي ليفرتون خلال المباراة التي فاز فيها تشلسي 3-0. وسخر كوستا المنضم حديثاً تشلسي من شيموس كولان عقب تسجيل المدافع الأيرلندي هدفاً بالخطأ في مرماه ليدفع تشلسي للتقدم 3-0 على أستاد غويديسون بارك. واستدعى هذا رد فعل غاضب من عدد من لاعبي ليفرتون وتحديداً من الحارس الأمريكي تيم هارارد. وقال مارتينيز: «هناك بعض اللاعبين الأجانب الذين يأتون للعب في الدوري الإنكليزي لكنهم بحاجة لتعلم الأخلاقيات والثقافة». وأضاف: «معايير السلوك في كرة القدم ببريطانيا متفردة. آخر شيء تريد أن تراه هو كرة احترام لاعب لأخر وأنا على ثقة من أنه سيتعلم هذا بسرعة». وتابع: «هناك احترام بحق واحترام في هذا الدوري لذا فإن بوسعد أن تفهم سبب ضيق اللاعبين مما حدث. نفس الطريقة تطبق على اللاعبين في الحصول على ركلات حرة من خلال فريقته في اللعب».



نجم يوفنتوس بوجيا يتعرض للاعاقبة خشنه من مدافعي كليفو

الدوري الإيطالي أليفري ينتصر في بداية مشواره مع يوفنتوس... وروما يهزم فيورنتينا

روما - رويترز: استغل ماسيميليانو أليفري مدرب يوفنتوس مشواره مع حامل اللقب بالوز 1-صفر على مضيفه كليفو في الدرجة الأولى بينما فاز روما 2-صفر على فيورنتينا. ووضع كريستيانو بيريرا في مدافع كليفو الكرة في مرعى فريقه بطريقة الخطأ في الدقيقة السادسة ليفوز يوفنتوس بطل إيطاليا في آخر ثلاثة مواسم. لكن أليفري المدرب السابق لبلان سيسعد ببدء المهاجم الفرنسي كينغسلي كومان (18 عاماً) والذي ضمه الفريق في صفقة انتقال حر من باريس سان جيرمان هذا الصيف. ولعب كومان في الهجوم إلى جانب الأرجنتيني كارلوس تيفيز وبيد عليه الثقة واتسم أداءه بالخطورة في ظهوره الأول في الدوري الإيطالي. وجاء الهدف الخامس عندما وضع مارتن كاسيريس مدافع يوفنتوس الكرة ضربة رأس قوية لتصلصدم الكرة بيبرا في قبل أن تدخل المرعى. وأقرب كومان من التسجيل بتسديدة قوية قبل تسع دقائق على نهاية الشوط الأول لكن الحارس فرانيسكو باردي تصدى لها. وسدد تيفيز وكاسيريس لاعب منتخب أوروبا في العارضة قبل نهاية الشوط الأول وبدأ يوفنتوس في طريقة لتضاعفة تقدمه. وواصل

الدوري الفرنسي برباتوف ينقذ موناكو من السقوط في غياب فالكاو

باريس - د ب أ: انقذ المهاجم البلغاري المخضرم ديميتار برباتوف فريقه موناكو من السقوط في فخ الخسارة إثر تعادله 1/1 مع ضيفه لود في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي على ملعب لويس الثاني. وخلت قائمة موناكو من مهاجمه الكولومبي الدولي رامديل فالكاو، ليعزز من فرص رحيله عن الفريق الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية التي ستستغرق خلال الساعات القليلة المقبلة. وتتصارع عدة أندية حالياً للتعاقد مع فالكاو يأتي في مقدمتها ريال مدريد الإسباني وأرسنال ومانشستر سيتي الإنكليزيان. وتقدم تولاو ور لحصلة الضيوف في الدقيقة 18، في الوقت الذي فشل فيه موناكو في إدراك التعادل ليتنتهي الشوط الأول بتقدم ليل بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني شدد موناكو من هجماته ليجرز برباتوف هدف التعادل في الدقيقة 61، وارتفع رصيد موناكو بهذا التعادل إلى أربع نقاط محققاً التعادل الأول له هذا الموسم، فيما ارتفع رصيد ليل إلى ثماني نقاط.

هيرتا برلين يتعاقد مع إيفواري كالو

برلين - د ب أ: أعلن هيرتا برلين الألماني عن تعاقد مع المهاجم الإيفواري سالمون كالو لاعب تشلسي سابقاً بعدد ثلثة أعوام. وانضم كالو (29 عاماً) لهيرتا من ليل الفرنسي، ليحل محل المهاجم الكولومبي أدريان راموس الذي انتقل إلى بوروسيا دورتموند. ويات كالو ضمن صفقات هيرتا في فترة الانتقالات الصيفية.

روما يتعاقد مع المدافع اليوناني هوليباس

روما - د ب أ: أعلن نادي روما رسمياً عن التعاقد مع المدافع اليوناني جوزيه هوليباس من أولمبياكوس مقابل مليون يورو فقط. وخضع هوليباس (30 عاماً) للكشف الطبي قبل أن يتم الإعلان في وقت لاحق عن إبرام الصفقة رسمياً. ووقع المدافع اليوناني عقداً لثلاثة أعوام. وشارك هوليباس مع المنتخب اليوناني في مونديال البرازيل. قبل أن ينضم إلى زميليه في المنتخب فاسيليس تورو سيديس وكوستاس مانولاس في صفوف روما.



تشيشايرتو بات قريباً من الرحيل من مان يونايتد

سوق الانتقالات الصيفية

ريال مدريد ينافس يوفنتوس على ضم تشيشايرتو

مدريد - د ب أ: تحدثت تقارير اعلامية عن سعي ريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا، بقوة لضم المهاجم المكسيكي خافيير هرنانديز (تشيشايرتو) من مانشستر يونايتد. وكان هرنانديز قريباً جداً من الانضمام إلى يوفنتوس الإيطالي، لكن مع دخول النادي الملكي في الصفقة فإن كل الاحتمالات تبقى مطروحة. ويدرس الريال مقترحاً يتعاقد مع هرنانديز كمدع موسم واحد فقط مقابل مليون يورو، على سبيل الإارة مع إمكانية شراء اللاعب في نهاية الموسم مقابل 17 مليون يورو. ووفقاً لشبكة «سكاي سبورت»، فإن الريال تقدم بعرض لضم المهاجم المكسيكي تحسباً لإمكانية فشل صفقة التعاقد مع المهاجم الكولومبي رامديل فالكاو من موناكو الفرنسي.

تورينو يتعاقد مع الأرجنتيني سانشير مينو

روما - د ب أ: أعلن تورينو الإيطالي تعاقد رسمياً مع لاعب الوسط الأرجنتيني خوان مانويل سانشير مينو من بوكا جونيورز. ولم يتكف تورينو عن قيمة صفقة التعاقد مع مينو لكن وسائل الإعلام رجحت أن تكون 3.2 مليون يورو. ووقع مينو عقداً مع تورينو تمتد حتى حزيران/يونيو من عام 2018.

ميتروغلو يقرب من العودة لأولمبياكوس اليوناني

أثينا - رويترز: يقترب أولمبياكوس بطل الدوري اليوناني من استعادة جهود كوستاس ميتروغلو على سبيل الإارة من فولهام الإنكليزي عقب وصول مهاجم منتخب اليونان إلى أثينا للتفاوض مع النادي. وانضم ميتروغلو لفولهام في اليوم الأخير من فترة التعاقدات الشتوية الماضية في مقابل 12.4 مليون جنيه أسترليني عقب تسجيله تسعة أهداف في ثلاث مباريات بواقع ثلاثة أهداف في كل مباراة في بداية الدوري اليوناني قبل أن يقود منتخب بلاده لنهائيات كأس العالم. إلا أن الاصابات أعاقت مسيرته في لندن وقليلاً ما لجأ إليه فيكس ماغات مدرب فولهام الذي يهزمه مرة واحدة فقط منذ البداية في ظل تراجع الفريق نحو منطقة الهبوط. وهبط فولهام للدرجة الثانية. ووفقاً للتقارير يرغب فولهام في الحصول على 2.5 مليون جنيه أسترليني لإارة اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً.

كوينز بارك رينجرز يتعاقد مع لاسانا ديارا

لندن - رويترز: أعلن هاري ريدناب مدرب كوينز بارك رينجرز تعاقد مع لاسانا ديارا لاعب وسط ريال مدريد السابق من لوكوموتيف موسكو. وقال بعد الانتصار الأول لكوينز بارك هذا الموسم: «لقد وقع على العقد وتوصلنا لاتفاق على كل البنود. لقد اجتمع مع رئيس النادي (توني فرنانديز) وأنا سعيد بضمه وهو لاعب رائع جداً جداً». وسبق لديارا اللعب مع أرسنال

دانيل أغر يعود إلى بروندي الدنماركي

كوبنهاغن - د ب أ: عاد دانيل أغر نجم منتخب الدنمارك وليفربول إلى فريقه القديم بروندي الدنماركي، حسب ما أعلن الناديان. وأعلن بروندي إتمام صفقة انتقال أغر (29 عاماً) إلى صفوفه مرة أخرى بعدما أبدى ليفربول (نوايا طيبة)، وإشارة النادي الدنماركي إلى أن اللاعب وعلق (تخفيض راتبه الضخم)، ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل بقيمة المقابل المادي الذي دفعه بروندي إلى ليفربول مقابل انتقال اللاعب إلى صفوفه. وشارك أغر في 232 مباراة مع ليفربول، الذي ينافس في الدوري الإنكليزي، خلال ما يقرب من تسع سنوات، سجل خلالها 14 هدفاً وتوج مع الفريق بكأس المحترفين عام 2012.

الحكومة الاسرائيلية تعاني من إصابة سياسية خطيرة بسبب حرب غزة حماس تنجح في معركة «الرأي العام الدولي»

البروفيسور الن درشوفيتس

■ الان، حين يبدو أن وقف إطلاق النار بين حركة حماس واسرائيل يصمد، يخيل اليك أن المجتمع الدولي يفعل كل ما في وسعه للتأكد من أنه في اللحظة التي تصحو فيها حماس وتتسلح من جديد ستتمكن من مهاجمة اسرائيل بصواريخ أفضل، عبر أنفاق هجومية متطورة أكثر ومن خلال الاستخدام الانجع للدروع البشرية. وستستخدم حماس مرة أخرى استراتيجية «الرضيع الميت»: نصب منصات الصواريخ و قوّهات الانفاق في المناطق النائية، وهذا النهج ينجح إذ هكذا تظهر وسائل الاعلام المدنيين القتلى دون الصواريخ التي أطلقت وتكون النتيجة الغضب الجماهيري على اسرائيل.

اسرائيل تنصّر في المعركة على الارض، ولكن حماس تنصّر في الحرب على الرأي العام الدولي، وفي القدس يتعرضون لاصابة سياسية خطيرة. تقرير غولدستون، الذي اتهم اسرائيل باصابة المدنيين في حملة «الرصاصة المصوب»، كان نتيجة للاستخدام الناجح للصواريخ والانفاق. والان، مع تشكيل لجنة تحقيق جديدة يترأسها مترّم مناهض لاسرائيل سبق أن ادان اسرائيل

ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو بجرائم حرب حتى قبل أن يفحص الأدلة، ستتصنر حماس مرة أخرى في المعركة الاعلامية وسنعود مرة أخرى الى ذات الدائرة. السبيل الوحيد لوضع حد لهذه الحرب المتكررة، مع اصابات كثيرة جداً، هو الكشف والادانة لاستراتيجية «الرضيع الميت» التي تتخذها حماس والاعتراف بها كجريمة حرب نكراء. واليك خطة المجتمع الدولي، وهي من 12 خطوة، من أجل إدانة اسرائيل في النهاية، وإتاحة الفرصة أمام حركة حماس، من أجل تكرار هجماتها وإخفاء هذه الهجمات وراء الدرع البشرية:

1- اتهام اسرائيل وليس حماس بقتل المدنيين في غزة.

2- اتهام حماس بارتكاب جرائم حرب.

3- خلق أدلة واستخلاص استنتاجات كاذبة ضد اسرائيل.

4 - الدعوة الى سحب الاستثمارات، المقاطعات والعقوبات ضد اسرائيل.

5 - مطالبة الولايات المتحدة بوقف المساعدات لاسرائيل.

6- توفير «كاديميين» يزعمون أنه من القانوني مقاومة الاحتلال من خلال اطلاق النار من داخل السكان المدنيين.

7- استخدام الناجين من الكارثة وأبنائهم

دانيل فريدمان*

■ الثلاثي الذي قاد حملة الجرف الصامد تكبد عناء الشرح لنا- وقد احتجنا الى شرح جذري لأنه يبدو أننا لم نفهم-باننا انتصرنا انتصاراً عظيماً وأن حماس تلقت ضربة شديدة. وهذا لا ريب تفسير ابداعي، تتميز به اسرائيل عن غيرها، لكن المشكل في التحاقيق البيئية والظاهرة للعيان والتي تكشف أن هذا التفسير لا علاقة له بالواقع.

الحقيقة الاساس هي أن حركة حماس لم تصمد فقط خمسين يوماً من القتال، بل واصلت اطلاق النار بوتيرة مجنونة حتى آخر يوم من القتال، مما كان بالنسبة لنا أحد الماسي الاكبر في هذه الحرب. في ضوء ذلك كيف يمكن الادعاء بأن حماس ضربت أو تضررت قدرتها القتالية؟ وازضافة الى هذه الحقيقة فإن اسرائيل تكبدت خسائر بمعد يفوق بكثير خسارتها في الحملات السابقة في القطاع ولحق بها ضرر اقتصادي هائل سيمر زمن طويل الى أن تنتعش منه.

عملياً، واضح أن النتائج العسكرية في الرصاص المصوب، والتي جرت في عهد حكومة أولمرت كانت أفضل بكثير من تلك التي في الحملة الحالية، وإن علاقات القوى العسكرية تغيرت منذذ في غير مصلحة اسرائيل.

يروون لنا بأن بني حماس التحتية تضررت،

هذه أيضاً حجة غير مقنعة. فحماس ستتملا بالتدريج مخزونها من الصواريخ مثلما ستجدد اسرائيل مخزونها من القنابل. كما أن الانفاق التي تم تفجيرها يمكن لحماس أن تحفرها من جديد. فالبيئية الأساسية لحماس، والتي تشكل مصدر قوتها، هي حكمها في القطاع. وهذا الحكم بقي في يدها.

ولكن هذه الحملة تختلف عن سابقتها في كل ما يتعلق بحجم الأضرار المادية التي لحقت بالقطاع. فشبكات الكهرباء والمياه تضررت، والعديد من المنازل هدمت وعشرات آلاف السكان ليس لهم مكان يعمدون اليه.

لا يعني الامر أنه لم يكن لذلك مبرر.

فالمستشفى الذي تطلق النار منه يصبح هدفا عسكرياً، وهكذا ايضا الشقة التي تستخدم فوهة نفق والبرج الذي تنزل فيه قيادة حماس. ولكن النتيجة هي أن سكان غزة (الى جانب سكاننا

في غلاف غزة) أصبحوا الضحايا الاساسيين للحملة، والسؤال هو كيف سيؤثر الامر على سلوك حماس في المستقبل.

من جهة أخرى تستخدم حماس المدنيين والمنشآت المدنية كدرع بشري وقاعدة لاعمالها. بل إنها تحقق تفوقاً في كل اصابة لهم تستخدمها لغرض العداية. ومن جهة أخرى فانها هي الحاكم الكنتاكوري في القطاع. وحكمها لا يتعلق بالارادة الطبية للغزيين ومضمون بقوة الازهاب وفرض الرعب.

ولكن موقف السلطات الكنتاكورية من

اضرار غير مسبوقة تصيب اسرائيل جراء حرب غزة

سكانها ليس موحداً. فثمة من يتجاهل السكان بلا حدود، مثلما تفعل الدكتاتورية في كوريا الشمالية، وتوجد دكتاتوريات تبدي مراعاة اكبر لاحتياجات السكان.

يحتمل أن يكون حزب الله (الذي في يده حكم جزئي فقط)، ينتمي الى هذا التصنيف، ويحتمل جداً أن يكون الفهم الذي تسلل اليه في أنه حتى حادثة حدودية «صغيرة» من شأنها أن تجر اشتعالاً يضرب السكان الذين تحت حكمه، هو أحد العوامل التي حققت الهدوء النسبي في أعقاب حرب لبنان الثانية.

يحتمل أن تكون حماس منتمعية الى تصنيف مشابه، والمنظومة الاجتماعية والثقافية التي تعمل في إطارها تلتزمها بالمرعاة، وأن كانت جزئية. للسكان الذين تحت إمرتها. في مثل هذه الحالة سيستين بل بأن تكتيك استخدام المدنيين ومنشآتهم كدروع حية، والتي ثبتت حتى الان بانها ناجعة جداً من زاوية نظرها، يعمل كالمسم المرثد وثمته باهظ كما تبدي حماس الاستعداد لتحمله.

إذا كان هذا هو الحال، يحمثل أن تكون النتائج القاسية للجرف الصامد على سكان غزة بالنسبة لحماس عمالاً كإحياً للجماح في المستقبل، على الأقل لفترة زمنية أطول من تلك التي اعتدنا عليها في الماضي.

* وزير العدل الاسبق
يديعوت أحرونوت 2014/8/31

واشنطن وافقت على برنامج نووي إسرائيلي منذ عام 1969



مخاغل ديمونا ... اللغز الإسرائيلي الذي ظل سرا لسنوات طويلة

موظفين من وزارات الخارجية والدفاع والقضاء وإدارة الاستخبارات وقسم المحفوظات الوطنية حيث تحفظ الوثائق.

إن المادة التي ينشر أكثرها الآن لأول مرة لا تتناول إلا السنتين 1968 - 1969 وهما نهاية مدتي حكم الرئيس لندون وجونسون ورئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي أشكول وبدء مدة نيكسون - غولدا، لكن يستخلص منها دروس حالية كثيرة منها الوزن الحاسم للعلاقات الشخصية بين رئيس مثل أوباما ورئيس وزراء مثل بنيامين نتنياهو؛ والعلاقات المتبادلة بين مسيرة سياسية هي «الأرض مقابل السلام» وضمن أمريكي ممكن لأمن اسرائيل وقت السلام وإمداد اسرائيل بالسلاح ووضعها الذري؛ وقدرة دولة مثل ايران على التقدم بالتدريج من إحراز سلاح ذري والبقاء على شفا تحول الى القدرة الى منظومة عسكرية عملية.ية.

عثر الباحث في التاريخ الذري الإسرائيلي، أفنير

كوهين، في المحفوظات على أجزاء سابقة من هذا اللغز ونشرها قبل سنين، لكن معارضة وكالة الاستخبارات المركزية وجهات أخرى أعاقت الكشف الأخر الذي هو 50 طائرة فانتوم، والمسيرة السياسية بأشرف روجرز وطموح الادارة الأمريكية التي أن تنشئء في غضون ستة سنه نظاما عالميا لمنع انتشار السلاح الذري. وكان كل ذلك في حين كانت تجري حرب استنزاف على الجبهة بين اسرائيل ومصر في قناة السويس.

تبحت الفصول الاكثر استهواا في الـ107 صفحات من الوثائق في الاختلافات الداخلية بإدارة الأمريكية في مسالة معاملة اسرائيل - «الاقناع أو الضغط»، كما قال مساعد سيسيكو في وزارة الخارجية، ورجرديفيس، الذي كتب مسودة موقف الوزارة وصاغ سيناريو أيضا وقائع وردود- استعدادا الحديث ومواجهه مع سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رايبن الذي كان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في حرب الأيام الستة وبقي

الذري وأن يقترحا بدائل عن السياسة نحو اسرائيل في هذا المجال في حين كان يوجد في برنامج العمل في ذلك الوقت التزام إدارة جونسون السابقة أن تعطي اسرائيل 50 طائرة فانتوم، والمسيرة السياسية بأشرف روجرز وطموح الادارة الأمريكية التي أن تنشئء في غضون ستة سنه نظاما عالميا لمنع انتشار السلاح الذري. وكان كل ذلك في حين كانت تجري حرب استنزاف على الجبهة بين اسرائيل ومصر في قناة السويس.

تبحت الفصول الاكثر استهواا في الـ107 صفحات من الوثائق في الاختلافات الداخلية بإدارة الأمريكية في مسالة معاملة اسرائيل - «الاقناع أو الضغط»، كما قال مساعد سيسيكو في وزارة الخارجية، ورجرديفيس، الذي كتب مسودة موقف الوزارة وصاغ سيناريو أيضا وقائع وردود- استعدادا الحديث ومواجهه مع سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رايبن الذي كان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في حرب الأيام الستة وبقي

الجيش الإسرائيلي يمارس القتل في الضفة رغم عدم وجود «القسام»

جدعون ليفي

■ كان خليل عثاني ولداً من مخيم اللاجئين الفوار في جنوب الضفة الغربية؛ وقد أطلق جندي كان يفود جيباً عسكرياً مدرعاً الرصاص الحي على ظهره حينما كان راجعا إلى بيته فقتله، وكان في العاشرة من عمره حين موته. وكان محمد القطري لاعب كرة قدم واعداً من مخيم الامعري للاجئين قرب رام الله، فأطلق جندي الرصاص الحي عليه من مسافة يضع عشرات أمتار خلال مظاهره تعترض في الحرب في غزة وقتله، وكان في الـ19 من عمره حين موته. وكان هاشم أبو ماري عاملاً اجتماعياً من بيت أمر، كان يعمل في جمعية دولية حقوقية وكان يشارك في مظاهرات ضد الحرب على غزة تدعو لحماية الأطفال هناك، فأطلق عليه قناص من الجيش الاسرائيلي النار من شرفة بيت من بعيد وقتله وكان في الـ45 من عمره حين وفاته كما كان والد الثلاثة أطفال، وفي تلك المظاهرة نفسها قتل الجنود الاسرائيليون مظاهرين آخرين.

أصيب أولئك الأشخاص مع كثيرين آخرين برصاص الجيش الإسرائيلي بعيداً عن ميادين القتال في غزة. وعلى حسب معطيات OCHA مكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية، قتل الجيش الإسرائيلي خلال أيام الحرب في غزة عشرين شخصاً وثلاثة أطفال في الضفة الغربية، وجرح جنود الجيش الاسرائيلي 2218 شخصاً، 38 بائثة منهم برصاص حي، وهذا عدد كبير على وجه

غزة فلا سيغال للمقارنة - لكن هذه المعطيات على الخصوص تكشف عن وجه الجيش الإسرائيلي الحقيقي وعن سلوكه الدائم مع الفلسطينيين وعن نظرتهم المستهينة دائماً في الاساس لحياهم وموتهم. لم تنتشب حرب في الضفة ولم يواجه الجنود كتائب عز الدين القسام ولا أنفاق ولا قذائف صاروخية ولا متجرات ولا قناصة - فانظروا كيف قتلوا وجرحوا وكيف استعملوا النار الحية على مظاهرين شباب وعلى أطفال أيضاً، وكيف أودوا بحياة لاعب كرة قدم وعده رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قبل ذلك بضعة أسابيع بمستقبل زاهر؛ وبحياة إبن لاجئين في العاشرة من عمره وبحياة عامل اجتماعي بري من كل ذنب.

هكذا يفتقر التحقيق الدولية للتحقيق بجرائم حمادين، لكن هذه الصغائر خاصة يجب أن تلقى فهنا لا توجد حرب بل لا يكما يوجد أراهب بل مظاهرات وغاضبين لن يصيبهم مصير إخوتهم في غزة بالجنون، وكيف يمكن ألا يكون ذلك - وانظروا كيف يعاملهم الجنود.

هكذا يتصرف الجيش الإسرائيلي الذي يحمل جنوده على راحات الأيدي مرة أخرى الآن، يمكن بالطبع أن نتفهم بل أن نجل حب الاسرائيليين لجنودهم، لكن يجب أيضاً أن نتذكر ما يفعله أولئك الجنود أثناء التمارين العسكرية المعتادة يوماً بعد يوم وستة بعد ستة.

هنا حياة الاحتلال المعتادة، وليست تلك معطيات

العالم الحر يستيقظ... وبنام فورا انتشار سرطان «داعش»

عشرات السنين الاخيرة انفتحت السعودية على الاسلام المتطرف في كل أنحاء العالم. ونشر الدكتور والي ناصر، وهو من مواليد باكستان، بحثاً عن نفقات السعودية الضخمة على شبكات مدارس ضخمة في باكستان وأفغانستان. وكثبت الدكتور أنهم لم يمتصوا هناك بالعلم بل بحمارة الفكر. وأنتم الجامعات الذين يشتغلون بذلك الشأن في الولايات المتحدة وأوروبا هم رافعو راية العمى. وقد كان ادوارد سعيد الراحل وجون اسبورنوتو (الذي كان رئيس اتحاد محاضري دراسات الشرق الاوسط) وكثير آخرون كانوا من أقطاب مذهب العمى، فقد زعموا أن الاسلام المتطرف ظاهرة غير ذات شأن. ووجهوا إصبع الاتهام الى الولايات المتحدة نفسها والى الشباب المسلمين، بيد أن المال السعودي أنفق على زيادة التطرف، وتبين النتيجة كما كتب غيلس أن السعوديين قدرت وزارة الخارجية الامريكية بجلالة شأنها أن السعودية انفتحت في العقود الاخيرة عشرة مليارات دولار على الدعوة الى التحول عن التيار السني المركزي الى المذهب الوهابي. فإين كان أسلاف جون كيري؟ نشرت وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي في حزيران/ يونيو 2013 تقريراً شاملا عنوانه «مشاركة السلفية/ الوهابية في دعم جماعات متطرفين في أنحاء العالم وإمدادها بالسلاح». وتقول

يستيقظ بيد أنه يستيقظ وبنام فورا. وإن المحذرين الآن ليسوا محافظين أو كارهين لاسلام بل الحديث الآن أيضاً عن أولئك الذين أنفقوا واناموا. فلم يبق سوى أن نأمل أن يكون الاستيقاظ الحالي أبقى أكثر بأقليل. وإن يكن ذلك من أجل التغيير.

يديعوت أحرونوت - 2014/8/31

«حالة من الجنون!»

■ قد نحتاج قدرًا من العقل والمعرفة لفهم تنوع الحياة بما تحويه من مزيج غريب وعجيب، وقد يلزمنا كم يسير من الإدراك لتعريف حالة الجنون، وقد يُرى الجنون على أنه عدم القدرة على السيطرة على العقل والتحكم به، وبالتالي ظهور مجموعة صارخة من السلوكيات العنيفة التي تؤدي إلى انتهاك المعايير الاجتماعية، فيصبح هؤلاء الأشخاص يمثلون خطراً على أنفسهم ومجتمعهم، أما إذا ادعى هؤلاء العقل فهم ربما سيشكلون أحيانا كارثة حتى على عالمهم الكبير.

في عالمنا العربي أصبح كل شيء وارداً ومحتملاً، فالجنون الإيديولوجي يختلط مع التنوع الطائفي والمذهبي والقومي، والتعصب السياسي والديني لا يفرق إلا بين الجنون ومحاولة إنقاذه، متمسكاً بأن أخطاء المظلومين ربما لا تقل عن جرائم القتل والظالمين، ففي سوريا المتهورة أصبحت إغلاقات وأحداث طائفي التضرر والخلاص، مخنوقة تحت رُكام مجنون من الملل والطوائف المتعصبة للقتل والمتشذدة لإراقة الدماء، وفوق كل ذلك نظام شمولي يرى نفسه حامياً ومنقذاً لبلد قد يكون تجاوز مرحلة أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، وفي العراق تقيع وتترعرع مصيبة كئيبة من الجنون الطائفي، شخصوا ينحرون وحدة وعروبة العراق بالأوتاد، يبدرون ويرعون الفساد، يظلمون ويسحقون العباد، بعضهم يُهَجِّرون الأبرياء وبعضهم الآخر يُخربون البلاد، وتبقى أسئلة مجنونة، فهل العراق واحد؟ وهل العراق عربي؟ وربما نسأل هل العراق ما زال بلداً؟

أما لبنان الجميل، فلم يتحرك صفاء بحره وشموخ جباله وعفوان أزده من التفكير بحجة التوافق والتسبيح، فهو يصارع من أجل البقاء رغم فشل مؤسساته وغيبة الرئيس، وحالة مجنونة من فوضى السلاح والتراشق السياسي، وفي كل مرة زائر من على غير موعد، يخترقون الحدود، يستهدفون النخب ويفجرون أينما شأؤوا، فهم قد دعوا أنفسهم بأنفسهم لزيارة لبنان، بعدما اختار حزبهم المسلح أن يكون لبنان مصارعاً ومقاتلاً ومقاوماً، حتى لو كان ذلك فوق دماء وجمامج السوريين، وحتى لو كان الثمن حرق لبنان ودفعه إلى سكة الجهول، وفي فلسطين يصيح المشهد مشهدين، والجنون حالتي، والسلطة الفترسة سلطتين، والكفاح والفضال والمستقبل لا يزيد عن اثنين، فمن رأى أن إسرائيل -وله كل الحق في ذلك أنها قاتلة وظالمة ومجرمة، ألم يسأل نفسه عن سنوات التناحر والافتتال وغياب الثقة في الجسد الفلسطيني، وعن عقود غياب الرؤى وضيق الأفق السياسي، حتى جُرِّدت عدالة القضية وشرعية الحقوق من لونها ورونقها، فطفت مسميات المعابر والمساعدات وخطف بعض الجرمين، على روافع وأذرع فلسطين السليبية بشعبها وأرضها وقديسها، فأحترقت البوصلة السياسية أو ربما لم يعد بحارتها يرون أنفسهم، فتيق بهم سيدكون الآخرين!

في حالة مرض الأفراد في عقولهم وانفسهم، نبحت عن السدوء ونفخ أبواب الأطباء، أما عالمنا العربي وقد غدا مسرحاً لمن قَرَّر وشاء، وتناجسا لإرث طويل من سنوات وعقود التجبر والتجريف السياسي، وضحية لتبعت وتتشوه وتناحر خطاب ديني، كان لا بد وأن يُحفظ سليماً وبقي بها لأمعا ومنحضرًا، سنبقى نعيش حالة من الجنون، نستشرف المستقبل بأن نحفر ونستنسخ الماضي، وننكر الداء ونرفض الدواء حتى بعد أن يفوت الأوان!

م. زيد عيسى العتوم

حقيقة المخطط الأمريكي الجديد في المنطقة

خامسا: الإيعاز للمعارضة السياسية بالقبول بحلول سياسية تقضي بتقاسم السلطة مع الأنظمة سواء في العراق أو في سوريا.

سادسا: نزح الحاضنة الشعبية لهذه التنظيمات من خلال شيطنة التنظيمات والفضائل الإسلامية على اختلاف أشكالها وروايتها وفك ارتباط العشائر بها من خلال شراء رؤوسها وهي مهمة تم إكمالها إلى أنظمة عربية تدعى كذبا دعم العرب السنة في العراق وسوريا.

سابعاً: إغتيال الشرفاء والأحرار من قادة الجيش الحر الذين يرفضون الإنخراط في المخطط المرسوم وتصفية فصائلهم في حال رفضت الخضوع لأوامر الفضائل الكبرى المولة والسيرة خارجياً.

إن العداة لامتنا ودولنا ينطلق من ثلاثة محاور رئيسية هي:

– عسكري استراتيجي سببه سلامة وأمن الدولة العبرية بعيداً عن أي أخطار محتملة.

– إقتصادي مالي يضمن بقاء دولنا ومجتمعنا سوقاً استهلاكية لمنجاته.

– العداة للإسلام ومنعه من الحكم بأي صورة أو شكل من الأشكال.

مخطط خبيث يستهدف وجود أوطاننا وأمتنا من خلال إشغالنا بحروب داخلية وبالوكالة، حروب المنصر فيها خاسر، حروب لن تستتني أحداً ولن تنتهي الا وقد أحرقت الأخضر والبياض، فأصعب الحروب وأشدها فتكا هي الحروب الأهلية فهل من سبيل إلى الفصل وكلمة سواء تنهي هذه الحرب الملعونة التي تنسق لها أنظمة عربية وباشراف ودعم خارجي مستخدمين فيها أدوات محلية من عمالها سياسيون وامراء حرب باعوا أنفسهم لمن يدفع.

خليل القناد

من الأنظمة العربية إلى قيادة ثورة مضادة تعيد إحياء الأنظمة الساقطة (الدولة العبيقة) مستغفدين تجذرها في دولنا نتيجة عدم قيام هذه الثورات بممارسة شرعيتها الثورية وصولاً إلى إجتهات الأنظمة الديكتاتورية العميلة بشكل كامل بسدل الإكتفاء فقط بإسقاط بعض الرؤوس والرموز وهو ما نجحت به في مصر وتونس وليبيا واليمن حيث أفضلت الثورة في مصر بانقلاب السيسي ونزعت السلطة من يد النهضة في تونس بالتراضي ودخلت ليبيا في دوامة عنق لن تنتهي قريباً بينما لا يزال نظام المخلوع الليبي يحكم في ظل تعدد الحوئي.

ثانياً: تاليد الإثنيات والطوائف الموجودة في المنطقة من خلال تضخيم معاناتها وتصوير الأقليات على أنهم مضطهدون من قبل الجماعات الجهادية وكذلك إفتعال الحوادث التي تؤدي إلى احتكاك عسكري وبالتالي ضمان إنخراط أبناء الأقليات في حرب ضد محيطهم العربي السنني الذي يسعى للحصول على حريته واستقلاله الحقيقيين بعد أن منع من ذلك ولعقد خلت.

ثالثاً: تقديم الدعم اللوجستي والعسكري للنظام الجديد في العراق والذي لن يختلف بحال عن سلفه بعد التضحية برأسه (المالكي) وكذلك دعم الميليشيات المسلحة وخاصة البشمركة والفضائل المنصوية تحت رايتها ودفعها لقتال الجماعات الإسلامية كتطبيق الدولة وغيره من الجماعات والفضائل التحالفية معه.

رابعاً: دعم الفضائل السورية السيرة خارجياً وإشراكها في الحرب على الجماعات الإسلامية بدل النظام من خلال إنجاز هدنة وانسحابات تكتيكية من محاور القتال المهمة ضد النظام والتفرغ للجبهات التي يتواجد فيها تنظيمات الدولة والنصرة وغيرها من الفضائل الإسلامية.

■ صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلفهم آخرون وفي ظل استحالة ارسال قوات برية أمريكية وغربية إلى المنطقة مفتنعون تماماً بعدم إمكانية القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية عن طريق الغارات الجوية وهو ما حتم عليهم ايجاد البديل واستغلال المتاح من الأدوات المحلية.

المنتج للأحداث سلاحاً أن الأمر قد خرج عن السيطرة بعد التمدد السريع والخطف لتنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا فقد كانت السياسة آنذاك تقضي بعدم الدخول في مواجهة مع التنظيم وغيره من التنظيمات الجهادية الإسلامية السننية واستغلال وجودها للتخوف بها كجماعات جهادية واتخاذها شماعاً يعلقون عليها تامرهم ودعمهم لالأنظمة القمعية بحجة مكافحة الإرهاب، هذه هي السياسة التي مارسوها على مدى ثلاثة اعوام مستندين إلى حقيقة أن تنظيم الدولة لن يستطيع مواجهة أنظمة وجيوش وميليشيات الدول التي يتواجد فيها التنظيم، سقوط الموصل بيد تحالف الدولة الإسلامية والحراك الثوري العربي السنني وما تلاه من أحداث جعل السحر ينقلب على الساحر الذي بات يستشعر وألوم مرة خطر قيام دولة إسلامية سننية جهادية متشددة وعابرة للحدود، هذا الأمر شكل صدمة قوية لا تقل بحال من الأحوال عن صدمة ثورات الشعوب العربية التي أسقطت أنظمة تجذرت وحكمت بالحديد والنار مسلحاً أجهزة أمن قمعية تفتتت في إزال الإنسان العربي!

هذه الأحداث والتطورات العسكرية على الأرض فرضت على الولايات المتحدة الأمريكية إنتهاج سياسة جديدة عنوانها إستغلال المتاح من الأدوات المحلية عوضاً عن التورط عسكرياً وبشكل كامل في المنطقة فكان لا بد من القيام بسلسلة خطوات أهمها:

أولاً: اعتماد سياسة القيادة من الخلف ودفع وكلائهم

تعقيباً على تقرير خالد الحمادي، الرئيس اليمني يهاجم الحوثيين العيش في العصور الحجرية

ما كنت اعرف ان اليمنيين يعيشون في العصور الحجرية من التخلف، ففي الوقت التي تسعى الدول الأوروبية إلى التكتل رغم اختلافاتها ورغم الحروب الدامية التي كانت تنتشب بينها الا انها تناسلتها واتحدت مشكلة الاتحاد الأوروبي) لان الضعيف في هذا العصر تدوسه الأقدام ، لكن اليمنيين يريدون ان يجعلوا من كل قبيلة في الجاهلية دولة مستقلة اي تقسيم اليمن إلى اكثر من 250 دولة ليس هذا قمة التخلف، كل هذا لوجود شخصيات لها طموح سياسي تحلم بان يكون رئيساً او وزيراً مثلاً ولكن لا مانع من هذا انما ليس على حساب الوحدة اليمنية فلو كان عندكم ذرة عقل لعلمتكم على تحقيق وحكمكم ثم يعمل من يشاء الصعود في اطار الدولة الموحد.

خذ مثلاً الحوثيين الذين يعملون لصالح ايران التي لها مطامح في احتواء الوطن العربي معتمدة على الشيعة العرب وعلى المتشيعين منهم ، قاتلهم حيثما وجدتهم فانهن يريدون تقسيم اليمن او ضمه إلى ايران.

ابراهيمى علي – الجزائر

تعقيباً على مقال محمد جميح، الحوثية وتأسيس المقدس

العودة إلى الصواب

ان الحوثيين كثيرهم من الفضائل المتفشية والمنتشرة في ارجاء الارض، والمنعردة عن نفسها، واماشية عكس الريح ، السى ان تغيب عن الواقع ، وتفقد دليلها، ولا تجد من يعيدها لصوابها ، ولقواعدهم ، ولسكنها أمنة، من السنين ، واضاءة الطريق لهم، وتحذيرهم من الدعاة المسلمين، السنكيين والمترفين إلى ان نسوا واجباتهم الدينية والمسؤولية للمقاة عليهم ، ونصحهم فالدين النصيحة ، فتفرش الطرق لهم من هؤلاء المنصدين والمتربصين ، الذين لا يجوبن الاسلام والمسلمين ، واغلبية هؤلاء المنحرفين من الشباب ، المغر بهم ، وادخال المعلومة في اذهانهم بشكل ملفت ، بالافتناع ، وبطرق سلسة ، الى ان طافت بهم العالم ، وكرتهم في الاسلام على انه دين تفرقة ، وحب الذات ، والتسلط ، والتمك بمدخرات البلدان ، والتعلم من المسؤولية ، فانتشرت هذه الطوائف ووجدت اراضي خصبة لها ، وسيست من بعض الدول ، والحاقدة على الاسلام والمسلمين ، في ظل الرقابة، والمتابعة من الدول المسلمة ، الى ان نمت هذه الفئات وكبرت ، وكثرت ، بالمساعدات من الخارج ، وقويت شوكتها ، فالدول العربية اصبحت الان في وضع خائف جداً ، فقلبيها التصدي او الغرق في وحل الحرب معها ، وادخال البلدان العربية في مشاكل لا اول لها ولا اخر ، فيبدل ان تلوم بعض الدول من انها ، اثر عليهم وخصنتهم ، على الدول العربية ان تراجع حساباتها ، وان تنشط الوعي الديني الخامل لديها ، للقضاء على منابع هذه الفئات وان تتبع الاجيال القادمة ما سبقها من اجيال.

عبدالله عايض القرني

تعقيباً على مقال آية الخوالدة: فهمي جدعنا...الإسلام الصحيح هو إسلام المقاصد

فضايا العدل غائبة عن الساحة الفكرية

إذا كانت قضايا العدل، والحرية، والاختلاف، والمرأة جميعها غائبة عن الساحة الفكرية الثقافية كما يقول المؤلف، فيسبب إستشراء المنطق الغابوي وبتصاعد مُخيف وبالذات منذ نهاية الحرب الجاردة لصالح النظام الرأسمالي وإستحواز الإستكبار الأمريكي على الساحة العالمية. أما عن الحرية المطلقة فنقول:

هذه لا مكان لها في عالم التحضّر لأنه غالباً بيل أبداً ما تنتهي بأصحابها إلى أحضان التسبيح. لذلك، ليس أفضل من الحرية المسؤولة، فهذه محكومة بالمنطق السليم وحدودها المعقول، وليس المقبول الأكثر من السائد اليوم والمحكوم غيباً بعدم التراجع، لذلك تراه دائماً يتجاوز حدوده، وهكذا الوقوع أكثر فأكثر بين برائن العنف والتخلف والتطرف، الخ. من السليبات.

سالم عتيق

تعقيباً على مقال سليم النجار، غسان كنفاني عائد إلى غزة

ضرورة التعليم العلمي

تغيبب الوعي يترتب عليه الفقر أبو وأم كل المصائب . التعليم العلمي الذي يزرع قيم العمل، يخرج قادة وليس منقادين . كما هو الحال في مدارس الدول المتقدمة . لتمكين الشباب من الإعتماد على نفسه في حل مشاكله الحياتية بأسلوب علمي .

الفكر العلمي الحديث يترتب عليه شعور ثم سلوك ثم فعل واع ومؤثر واحترام لقيمة الوقت . المعادلة هي : فكر علمي حديث + تقدير قيمة الوقت وعدم إهداره + العمل وفق منهج علمي يمكن قياسه = تفوق ونجاح . والعكس صحيح .

م. حسن – هولندا

تعقيباً على تقرير سليم العمر، مؤيدو النظام السوري يطلعون على وزير الدفاع اسم وزير الموت

الجريمة واضحة والمجرمون معروفون

لا يوجد احد مسؤول عن هذه الجريمة الا بشار الاسد لقد بدأ النظامه وشيخته بشعار الاسد او تحرق البلد وهاهو احرق البلد والوطن والشعب والجيش ولم يبق له الا زميلة التاريخ.

أسامة كوليغا

ايكم و العبث مع روسيا المسلحة نوياً!



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الأسد الوجه الآخر لـ«داعش»

وميليشيات الحقد والقتل في العراق ولبنان، بل يريد ان يضم إلى تحالفه الحاقه هذا اوروبا وامريكا لمقاتلة المعارضة السورية المجاهدة، والتي جمعها الكره الشديد للاسد وحلفائه القتل.

رد فعل اهل السنة في سوريا والعراق وربما لبنان كذلك فيه بعض التطرف؛ ولكن علينا ان لا ننسى لانهم بدأوا دفاعا عن النفس ثم تطور الأمر إلى الهجوم على الظلم والعدالة. وداعش أصبحت حاضنة لهذا التطرف السنني، وضمت لصفوفها الكثيرين بحجة رفع المظلومية عن أهل السنة، الأكثرية الساحقة في سوريا؛ والأكثرية التي طمسها أمريكا وإيران في العراق بتزوير التعداد السكاني حتى تمكن للمتعاملين من ايران ارتكاب المظالم الوحشية ضد أهل العراق وهم في سدة الحكم..

وقد يكون الغرب الاستعماري بدأ يدرك ان تحالفه مع الحكام وحمايته لرموزهم الدموية الفاسدة اخذ يهز من مكانته في بلاد العرب والمسلمين، ولذلك ربما كان هذا هو سبب رفضه لدعوة الأسد للتحالف ضد داعش .

ع.خ.أ.حسن

إستمرار النظام دليل قوة

4 سنوات ونحن نستمتع لنفس الكلام فمرة النظام وداعش مع بعض ومرة داعش من صنع ايران ومرة داعش من كوكب زحل؟ اليس استعمار النظام السوري كل هذه المدة في حد ذاته دليل على قوته؟ جيش نظامي يحارب على كل الجبهات؟

عيسى لخزاري – هولندا

الخيار بين الديكتاتورية والحرب الأهلية

أسأل كاتب الرأي سؤالاً بسيطاً هل ليبيا في ظل الاحمق الاخرق القدافي لم تكن افضل حالاً «اليس الدول العربية التي لم تعرف الحرب العربي افضل حالاً؟ هل بقاء سوريا دولة موحدة افضل ام الحرب الأهلية».

العزوي الامام

الخصوم الاقليميين والدوليين .

يقع ان الحكم على موضوع ضرب داعش في سوريا لا يتعلق فقط بالنظام السوري بل ايضا بالارانيين المرشحين بامتياز لدور الشرطي الاقليمي والحليف القوي القادم للولايات المتحدة في المنطقة ولكن كل ذلك رهن لما تستنتج عليه المفاوضات الامريكية الايرانية في الملف النووي وملف القوة الصاروخية الايرانية الى حين ترتيب هذه الملفات فان المنطقة ستشهد حرائق متنتقة على رقعة الاقليم وكباشا سعوديا ايريا وترتيبات اقليمية اسان ان يقدم فيها كل طرف تنازلات مؤلمة فيساحات معينة تتجاوز خطوطه الحمراء الساقطة واما ان تشعل الاقليم برمته في حروب سنقصي على انسانته واستقراره.

غادة الشاويش

زرع الفوضى الخلاقة

النظام السوري مهما قيل ليست له علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع الكيان الصهيوني و ليس لهذا الأخير مكتب اتصال أو سفارة في دمشق عكس باقي الأنظمة العربية .

أما ما يحدث في سوريا وباقي الدول العربية التي شهدت أحداث ما يسمى الربيع العربي منذ ثلاث سنوات فأصبح معلوماً للقاصي والداني أنها مؤامرة أحيكت أحداثها في وهاليز وكالة الإستخبارات الأمريكية واستخبارات الدول المتعاونة معها هدفها الرئيسي زرع الفوضى الخلاقة ، ومن مظاهر هذه الفوضى وجود ما يسمى داعش، فالإدارة الأمريكية احتلت أفغانستان وحتى العراق بداعي وجود القاعدة وها هي تخطط لإسقاط النظام الوطني في سوريا واسقاط وتفتيت الدولة السورية وزرع الفوضى بداعي وجود ما يسمى داعش طريقة السيناريو العراقي .

دحماني محمد

إهتزاز مكانة الغرب

الاسد طغى وبغى واكثر في الارض الفساد وتفوق على آبيه في الاجرام والدموية والقتل؛ وهو لا يكتفي بتحالفه الوثيق مع ايران

القبيلية تدفعنا إلى الهاوية

نحن العرب إن اتخذنا موقفاً تشبثنا به ولو أوصلنا وبلداننا لجهنم على شاكلة «صدام حسين» لايهم.

لماذا يغير الأمريكان والأوروبيون أراءهم بتغيير المعطيات على الارض، النخوة القبيلية العربية تقف سداً منيعاً أمامنا وتدفعنا إلى الهاوية أفضل من أن نبذل ونغير أراءنا بحسب تغير الظروف من أجل المصلحة العليا للبلاد والعياد.

خطر داهم يزعج على البلاد العربية، الغرب ليست لديه رغبة حقيقية في العمل، مفردات وجمل تكرر، ليس الأفضل إعادة النظر في القضية السورية بأجلها قبل أن تصبح لدينا أفغانستان عربية؟ فكروا ملياً، أظن وقت التفكير ليس باليسير.

عبد الكريم البيضاوي – السويد

حكم العائلة الطالمة

شكراً لـ«القدس العربي» على هذا المقال وهذا التحليل والذنان يتبئان أن كاتب المقال عارف بحقيقة ما يجري على الأرض في سوريا من طغيان النظام وقلته للشعب المسكين وتشريد الملايين وكله بسبب تمسك بشار السفاوح وزمرته بكرسي الحكم لمتابعة سرقة البلاد والابقاء على حكم العائلة الفاسدة للأكثرية العظمى من الشعب السوري. الأخبار الأخيرة الآتية من سوريا تبشر بقرب التخلص من هذا النظام البعثي المجرم عن قريب بإذن الله.

ماجد الشامي

الريادة في التوحش

النظام السوري في أكثر من ساحة كان رائداً في التوحش (ارهاب الدولة الأمني قلاتورة في سوريا ولبنان) وارهاب الدولة العسكري (في سوريا ولبنان) وكان أكثر مهارة ومكراً لدرجة يستحق فيها جائزة خاصة لذكائه في إدارة التوحش العابر للساحات وخاصة ساحات الجوار السوري المنتهبة وشديدة التقب (لبنان والعراق) وساحات



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

ثلاثة مستويات لمواجهة «داعش»

ياسين الحاج صالح*

■ يبدو أن هناك خططا أمريكية وغربية قيد الإعداد لمواجهة داعش في سوريا، وإن كان من مستبعد أن تتجاوز ضربات جوية، وربما عمليات كوماندوس محدودة، غرض الضربات المرجح هو وضع الكيان الإرهابي الناشئ تحت الضغط، وإسبغها بلملة نفسه، ومنعه من «التقدم».

من جهة، النظام الأسد يصرح على عرض نفسه للإجبار في المعركة الغربية الجديدة، وبينما لا تزال القوى الغربية تعزل احتراقها له، لا يبعد أن يستأجره كقاعدة عسكرية متقدمة ضد الكيان الإرهابي، فيسفل تجديد انتدابه على السوريين.

من جهة أخرى، يبدو أن مواجهة داعش لا يمكن أن تنشر بضربات عقابية، مهما أمكن لهذه الضربات أن تكون مؤدية للكيان الجديد، لا يستغنى عن هذا البعد العسكري لمواجهة قوة فاشية، تعتمد على الإرهاب كتنفيذ قتالي، وكاستئمان سيكولوجي، ومنهج حكم، مواجهة الكيان الإرهابي بالعنف ليس شرعا كعقاب على جرائمه موصوفة فقط، وإنما لأنه يتغذى النخلة من ظاهرة استعمارية واستيطانية كنهه دون مواجهتها بالقوة، ومشكلة التدخل الغربي المحتل ضد داعش لا ترتد إلى إقصائه على في منطلق إدارة الأزمة، وليس الحل السياسي الجزري لها، منجز إدارة الأزمات ينطوي على نزاع أي بعد متصل بالعدالة والتحرر عن صراعاتنا، واعتبارها أقرب إلى صراعات بين أولاد أشرقاءه ولا غلالتين على حد سواء، والشئ الوحيد المهم هو تهدئته واستعادة الاستقرار.

لا شيء أسوأ من هذا المنهج أو أكثر انانية واندعاما للمسؤولية، وهو مسؤول عن دفع سورية إلى موار واسع، كما عن ولادة كائنات مسخية مثل داعش، ربما يفكر الأمريكيون أن مسخ داعش يتولد بصورة طبيعية في «المنطقة الشرق أوسط، معهم حق، لكن هذا المستنقع الكريم نتاج «جهادهم و«جهاد» القوى الغربية طوال أجيال، ونتاج تسييد كيان استيطاني إرهابي آخر، إسرائيل، في المنطقة، أكثر مما هو نتاج «الأولاد» السوريين والعراقيين والفلسطينيين واللبنانيين إلخ، وليست بعيدة عن صناعة المستنقع تلك الأولوية المستمرة لاستقرار على يد أنظمة إرهابية مثل النظام الأسد وشبهه على حساب العدالة والكرامة البشرية.

لذلك حتى لو كانت مواجهة الأمريكيين والغربيين للوحش داعش أكثر من تاديبية، وحتى لو جرى نشر قوات على الأرض، وكان الهدف تدمير داعش وليس ترويضها فقط، فإن هذه المواجهة بعد واحد فقط من ثلاثة أبعاد لا بد منها كي تكون مثمرة.

البعد الثاني هو مواجهة الإرهابي الأصلي، النظام الأسد، أو مساعدة السوريين على التخلص منه، وهذا ليس فقط لأنه لا وجه عادل لعاقبة داعش على جرائم ارتكب النظام الأسد أضعاف أضعافها، ولا لأن الاستفزاز ضد كيان مجرم مع إعفاء كيان مجرم آخر ما انك يقلق يومية يعطي أسوأ رسالة للسوريين والشرق أوسطيين، عموما، وإنما كذلك لأن من شأن أفراد داعش بالضرب أن يكون خدمة لرسالتها العدمية، لقد استثمرت داعش، والمجموعات الإسلامية كلها، في سحب السوريين وكثيرين من العرب ثقهم من العالم وعدالة العالم، وعلى هذا يقوم الاستعداد الداعشي لتدمير العالم في بيئاتنا الاجتماعية والنفسية.

ومن شأن ضربة غربية لداعش في الرقة مثلا، المدينة التي كان النظام الأسد يقصفها متجنبا داعش، قبل أن يستمر في قصفها بتربعة ضرب داعش، أن تقرب القوايين أكثر من الكيان الإرهابي لأن يتدهم عنها، فأما أن يضرب الجرمان معا، وأن لا يضرب أحدهما ويترك الآخر، قطع رأس جيمس فولي، وهو جريمة بشعة، لا يقارن بقتل 11 ألفا تحت التعذيب في أب 2013، ولا بالذبح الكيميائي في الغوطة، وبإدباص داريا وجديدة عرطون وبناباس والحولة والتريسية وغيرها، الجرائم لا تتفاضل، لكن من شأن عقابية مجرمين والسكوت عن مجرمين آخرين، أن يدمر مفهوم الجريمة ذاته، ومعه مفاهيم العدالة والعقاب العادل، وباب العدمية والأرهاب الموثق من جراء هذا النهج غير المسؤول سيزداد انفتاحا، وقد نرى ولادة كائنات أشد استخانة حتى من داعش.

هناك بعد ثالث هو مواجهة الكيان الإرهابي لا يمكن للغربيين المساعدة فيه إطلاقا، ويكون الحال أفضل كلما كانوا أبعد عنه، داعش ليست قوة إرهابية فقط، ولا هي وليدة سياسات إجرامية محلية ودولية فقط، وإنما هي «إسلام» أيضا، المسلمون والإسلاميون الذين يقولون إن داعش ضئيلة استخباراتية، و«إسلام منها براء»، يخادعون أنفسهم، داعش نتاج تطور تنظيم «القاعدة» في شروط سورية وعراقية معلومة، والقاعدة نتاج سعودي مصري (السلفية السعودية والقطبية العرقية) ليس هناك نزع جدي في مقاربه داعش عن إهمال البعد الديني في تكوينها، وإن يكن بلايب زرع بعضا بشكلًا بالتاريخ المعاصر، هذا الوحش من انتاجنا، إنه وليد تعفتنا السياسي والفكري والأخلاقي.

والحال إن هذا المستوى الثالث من مواجهة داعش لا يمكن أن ينهض به إلا المسلمون أنفسهم، السنوني في سياقتنا، داعش فكرة إسلامية، والفكرة تواجه على مستوى الفكر، ترى أين هي الفكرة الإسلامية التي يمكن أن تقف في وجه داعش وقوا صلبا وغير متهافت؟ الانطباع الذي تولده في النفس انتقادات الإسلاميين داعش هو أن المشكلة في أسلوبها اللظ، في تعجلها وفي قسرها لنطق الترح، وربما في عدم ملاءة الظروف الحالية للخلافة، وليس في مشروع فرض حكم إسلامي بالقوة. هذا ليس جديبا، بقدر ما إن تميز الأيركيين بين جرائم النظام وجرائم داعش ليس جديبا، ويتجاوز الأمر الوضع الحالي على كل حال إلى وجوب إعادة هيكلة واسعة للمعتقد الإسلامي بتاجه ويرفع منسوب الإيمان والعدالة فيه على حساب منسوب السلطة والتشريع، هذه عملية أطول أمد، لكنها المستوى الجزري لمواجهة مستحيلات مثل داعش، وليس مفضلا عن هذه العملية تطوير نظم تفكير وقيم دينوية تحررية، من منصف الإسلاميين المنتهدة اليوم هذا الزلخضون التحرري لفكرنا الديني وعجزه عن المناصرة.

والخاصة أن داعش مشكلة أمينة، وأكثر من هذا مشكلة سياسية، وأكثر من هذا ذلك مشكلة فكرية، الوجهة المغلطة لداعش تفرج بين طاوفاها بالقوة، وهو ما يدهم سوريون ضد النظام قبل مجيهم، ومن تقدم نحو العدالة في سوريا والنخلص من النظام الأسد، وبين عمل فكري إسلامي ينتزع الإسلام من يدي داعش، وينتزع الداعشية من الإسلام.

■ كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليبو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف /فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المباشر والإلحاق لشبه جزيرة القرم، إلى الاستيلاء التدريجي على شرق أوكرانيا، في سعي حثيث إلى تقسيمها والحاق قسمها الشرقي بروسيا تحت مسمى دولة جديدة، مع استمرار القصف لأجزاء أكبر فأكثر منها وصولا ربما إلى أوديسا على حدود مولدافيا كي تفتح منفذاً لها باتجاه أوروبا.

في تعليقه على ممارسات القوات الأوكرانية قال بوتين إن «محصرة المدن وقصف الأحياء السكنية يذكرانني باستراتيجية المانيا الفاشية»، ولكن «محاصرة المدن وقصف الأحياء السكنية» لم تذكره بأفعال حليفه النظام السوري.

شبه أوباما مرة نفسه بلاعب كرة السلة مقابل بوتين لاعب الفيديو، ولكن العالم لا يرى غير ضربات بوتين القاسية ضد خصومه في سوريا وأوكرانيا، فيما تتحول كرات أوباما إلى ألعاب نارية تسلي بوتين وتضحك أكثر ما تخفيها، أما الردود الكبرى التي سبقتهاها بوتين فسفاتي كردود أفعال على أعماله الغظة وبلطجته على حلفائه قبل أعدائه.

العقوبات الأمريكية والأوروبية ستفعل فعلها في جسد الاقتصاد السوري بالتأكيد، لكن أثناء ذلك سيدفع الشعبان السوري والأوكراني أثماناً باهظة في انتظار كرة السلة الأوبامية.

من سوريا الى أوكرانيا: إلى أين تمضي روسيا؟

فعل أوباما حين سخّر من قدرة حكومة الائتلاف المؤقتة لأن من يقودهها طبيب أسنان متأسيا أن الأسد هو طبيب عيون)، بل ومنع حلفاء المعارضة السورية الآخرين من تزويدها بالأسلحة، وهو ما أدى بالنتيجة إلى ازدياد مناخ التعصب والتطرف ضمن المعارضين للأسد وتحوّل القليلة موطن قدم له في الساحة السورية إلى اللاعب الأكبر في المنطقة.

مقابل الاستراتيجية الهجومية الروسية تتعلم القيادة الأمريكية ويتردد حلفاؤها الأوروبيون المشغولون بإحصاء خسائرهم المالية والاقتصادية من مقاطعة روسيا، والتي تواجه العقوبات الاقتصادية بعقوبات مضادة، وخصوصا فيما يخص الغذاء والزراعة باستبدالها بعقود من دول الاتحاد السوفييتي السابق: طاجيكستان، قرغيزستان، أرمينيا، أذربيجان، أوزبكستان، وكذلك مع حليفاتها بيلاروسيا وكازاخستان، بل إن تركيا أيضا تسعى لاستغلال الفرصة المفتوحة ضمن السوق الروسي الواسع.

على الصعيد الأوكراني، انتقلت روسيا من الاحتلال

لروسيا، بدأت تتكزس مع بدء الثورة السورية ضد الأسد، التي اعتبرتها روسيا فرصة استراتيجية لها، فنصّدت لسكرال القرارات الدولية التي تستهدف النظام السوري ورئيسه، واستمرت بتسليحه رغم قرارات الأمم المتحدة، وأدت، عمليا، مع إيران ومليشياتها العراقية واللبنانية، إلى منع سقوط النظام، وإفشال كل المحاولات الدولية لتسوية سياسية للأزمة السورية يكون رحيل الأسد ضمن بنودها.

الأزمة الأوكرانية التي بدأت في شباط /فبراير 2014 جعلت بوتين أكثر فاكتر شبيها بحليفه الأسد، والكثير من دروس الأزمة السورية تم تطبيقها بحدافها في أوكرانيا، مع فارق وحيد، وهو أن روسيا، في الحالة الأوكرانية، تتحوّل وتسليح وتدعم المعادين للسلطة الأوكرانية التي قامت إثر انتفاضة شعبية ضد الرئيس الموالي لروسيا.

وفي دعمها للانفصاليين الأوكرانيين تستخدم روسيا كل قواها العسكرية والسياسية والمالية، على عكس ما حصل مع الثوار السوريين، الذين ابتلوا بالحليف الأمريكي الذي منع عنهم السلاح النووي، وشرّعت جمعاتهم، وسخر من تعبيراتهم السياسية وقدراتها العسكرية (كما

انتشرت نكتة في سبعينات القرن الماضي تصوّر فهم السوريين المبسط لعلاقة سوريا بروسيا. تحدثت النكتة عن معلم يسأل تلميذه ماذا يجب أن يصح في المستقبل فيرد عليه: خبير روسي!

في ثمانينات القرن الماضي، بقدر ما كانت الحياة قاسية على السوريين، وحتى على الروس في روسيا، بقدر ما بدت حياة من سمّوا بالخبراء الروس رغيدة إلى حدّ بدوا مثالا يطمح السوريون للعيش مثلّه.

كانت الخبرة الروسية المستفاداة لا تقتصر على الشؤون العسكرية، بل تضم أيضا إنشاء السدود، والكهرباء والسكك الحديدية والزراعة، وكانت العلاقة انتهازية بجمعها من جهة النظام السوري، الذي كان يتلقى الخبرة بالمبارات من الاتحاد السوفييتي السابق (الباحث عن حليف مطلق على البحر المتوسط) ويخلف عن تسيديها، وكان ترف الخبراء الروس (كما ستأهم السوريين) عمليا هو من أموال هذه القروض نفسها، وفي حين كان النظام في سوريا يأخذ الأداة والحديد والآلات من روسيا بالدين، كان يدفع بالعملة الصعبة نقدا لشراء سيارات مرسيدس وبنيتز ورفر لسؤوليه.

استلم كل من فلاديمير بوتين وبشار الأسد الرئاسة في بلديهما في العام نفسه (2000)، لكن رغم العلاقات الوطيدة بين البلدين، فإن علاقات الاستتباع السوري



عصر المذبحة» نهاية التاريخ..؟



شؤوننا، راقبها من دواخلها، ونصب لها أدهى الأفخاخ المستوية قبل الموضوعية.. لم يتطور الغرب قيد أنملة عن عاداته ما قبل بداية الرحلة من انتقام الضعفاء»، وإلى ما بعدها، بل جاء حاضرا طابعا سيكولوجيا الرد على انتقام الضعفاء، بأضعاف أضعافه المضطهدة هذه المرة، اجتاحت شعوب الأمة من جوارها العنصرية والجغرافية، وليس تدمير هباتها ونوراتها فحسب.

هذا الجانب (الاجنبي) من مضلة الإرهاب ليس وحده المسؤول عن تفرير أسبابه الموضوعية، لكن (مؤسسة الاستبداد) ما كانت لتدوم وتستفحل معها وبها وتوارها المسلحة والوطنية، ما كان لها أن تجدد الضمير ضد كل فقرة نهيونية متتوري أوروبا والغرب، فقلوا عنها إنها حرب الضعفاء، وهي بداية انتقام الضعفاء من ظلمهم الأتوايا، بل الأشرار، فقد رفض الظلمة وأمريكا خاصة، ليس الإقرار ببعض الظاهرة المرعبة الجديدة، ولكن أي عقله الاستراتيجي الاعتراف بأية حدود دنيا لأحقية بعض تلك الأسباب، بل أمر العقل بالمعالجة ذات (الطبيعية التقنيّة) لنتائج وحدها، وحصرها بآثارها المحددة على مصالحه فحسب، لم يستطع الغرب تخيير شيء من مقدرات سلوكه تجاه ضعفاء العالم، وشعوب الجغرافية الإسلامية الأقرب إليه سياسيا واقتصاديا وثقافيا، لم يتفق ذهنه العجري ترميزا وتلميحيا، واليوم أصبح الخوف من المذبحة يتعدى واقعيها الإقليمي إلى الدولي، ما دام عباقرة الاستراتيجيات العالمية يجهاون، يتجاهلون إن للمذبحة، وسلك مسستها، أسبابها الصارخة، وإنما لم تكن هي ونتائجها الخبيثة لتبليغ نورونها في تعميم المذبحة لو لم توجد أو لا أسبابها، ولو لم يوجد هذا العقل الغربي الذي لا يريد أن يفهم، لكن عينا.

* مفكر عربي مقيم في باريس

الرجل من «داعش» عندما يقطع شجرة



لكن ما يحصل عندها، وعلى هامش الفاتورة الاجرامية والدموية الخطيرة، هو أنّ هذا الرجل لن يتحج في أحياء أثر قطع شجرة التبرك إلا على نحو فولكلوري أيضاً، وكذلك أحيائه لقانون الجزية، وحيائه لخلافة معدومة الفولكلوري لأحواله، إنما يتقصد ذلك، إنما لا تفعله بشكل

النتيجة: هو أنّه، في مقاومته لعملية تحويل الإسلام إلى فولكلور، وفي مقاومته لعملية تسرّث الإسلام بالثغوين الفولكلوري لأحواله، إنما يتقصد ذلك، إنما لا تفعله بشكل - أو «الاسلاموفوبيا» - على أنه عين الإسلام. الكابوس بالنسبة إلى «داعش» يبدأ من أنّ الناس عندما تتبرك بالشجرة في عصرنا في أي ناحية من العراق أو سوريا، قد تفعل ذلك، إنما لا تفعله بشكل «جدي»، وإنما بشكل مائع، غامض، ناعس، مبهم، تقريبي، نوستالجي، «ليت الناس كانت تتبرك بهذه الشجرة بالفعل» يكاد الرجل من «داعش» يقول، عندما يهّم بقطع الشجرة، ما يحصل هو أنّ «أهم الفولكلور» يصيحه حين يقطع الشجرة، إنهار من دماء لن تزيل هذا الإثم، ستجعله أكبر وأكبر وأكبر.

* كاتب لبناني

حتى لو أمكن الإستغناء عن عدة الحرب وآلاتها الصاربية، ذلك أنه لا شيء يشفي غليل الحقد المقدس كالقتل، بالحق بقنناك البيدين أو بإعمال السيف في عنق الضحية، وهذا هو الأسلوب الأفل، فإن دم الذبوح المراق على جسده سيظهره من وعاء (الكفر)، كما سيبيعت في نفس قائله شعور الفخر بكونه أمسي جالداً ولم يعد مجرد ضحية لظلمه (مجتمعه الكافر!).

فالمذبحة، وضداً على الثورة، تستثنى منديتها الخاصة بها بناء على تعميم شرعية الدم المسفوح على أديم الأجساد، وليس المصور داخل عروقها فحسب؛ فالذبح - في رأي هؤلاء - هي تظهير أفعال الدم الحقيقية، هي التي تسبّب لوته الفاقع على كل الوجوه، وتنتشر ورائحه الحارقة تحت كل الأنوف، إنها الواعدة بحضارة جنس جديد من البشر مقطوعة رؤوسهم، أو قابلة للقطع والإجتثاث كل آن، وتحت الطلب.

لم تات المذبحة من طريق التيه السياسي أو العقائدي كما يُقال، وليس ثمة (مؤامرة) مهما برعت حيلتها، يمكنها أن ترفضها بكامل أجزئتها وأعدتها كما رفضتها أخيراً مقتلات أنظمة الاستبداد المتفشي في الحاضر العربي، الماثون باهوا له الانتكاسة من قبل أعينها إلى ما لنهاية، كأنما لم يعد للجهنمي حدّ ما وقفي بل مسطوري، إنها ثمر ذلك الياس المنهوي أوربا والغرب، فقلوا عنها إنها حرب الضعفاء، وهي بداية انتقام الضعفاء من ظلمهم الأتوايا، بل الأشرار، فقد رفض الظلمة وأمريكا خاصة، ليس الإقرار ببعض الظاهرة المرعبة الجديدة، ولكن أي عقله الاستراتيجي الاعتراف بأية حدود دنيا لأحقية بعض تلك الأسباب، بل أمر العقل بالمعالجة ذات (الطبيعية التقنيّة) لنتائج وحدها، وحصرها بآثارها المحددة على مصالحه فحسب، لم يستطع الغرب تخيير شيء من مقدرات سلوكه تجاه ضعفاء العالم، وشعوب الجغرافية الإسلامية الأقرب إليه سياسيا واقتصاديا وثقافيا، لم يتفق ذهنه العجري على ممارسته العمياء، منذ عشرات السنوات إزاء قضايا العرب والإسيانية أو الحيوية.

فرب زال الغرب هو المشرّع والحامي الأول لمؤسسة الاستبداد التي اجبضت نهضات العرب والإسلام منذ قرنين، ولقد عرى الغرب وأبدع في تحديث ظاهرتهما وأودتها ومفاهيمها مع كل طرفة عين بحقها جبل من أحرار الحضارة الجنوبية الصاعدة، فقد جعلها الغرب النقيض المضاد أو لا حضارته، تدخل أنما في أدق

مطاع صفدي *

■ في مشرقنا العربي اليائس هل انتهى عصر الأحزاب السياسية، لتحل مكانها عاميات الجيوش المرتزة، لقد تهاوت مقرب منابر الآراء والمذاهب الإجماعية لتبقى بعدها قوى القتل والظغيان، فهذه وحدها سيكون علينا أن تبني للمجتمع مؤسساته الدستورية الجديدة، وهي عبارة عن أجهزة شبه قانونية اغتصبت مفردات القادسة، وضمنتها أحكاما اعتبارية جائرة.

أما أحلام التغيير التي زرعتها أجيال النهضة العربية المعاصرة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد استهلكت كذلك أجيالاً أخرى من منظومات الأفكار القومية والعالية حول الثقلات الضرورية التي تحتاجها مجتمعاتها الرائدة، هذه الحركات الباعثة عن الثقلات الضرورية كانت تسمى بالمذاهب الثورية، غير أن تجاربها البريرة الملائحة عبر خمسة عقود على الأقل، كانت في نتائجها العملية حصرًا من مواسم أشواك وخيبات جماعية؛ وإذ تنتفخ الحركات الدينية ثقافة التغيير الفاشلة هذه، فإنها لم تزدها إلا عمقا فكريا وانتهازية صارخة في الممارسة، سريعا ما انزاحت منطلقاتها إلى هوامش العمل العام الجبسي في الخطوة التالية الناشئة: تنظيم داعش، ليعلم مرّة واحدة بطلان مفهوم الثورة كليا، ليحل مكانه مفهوم المذبحة.

يريد تنظيم (المذبحة) أن يكون متقدما على مختلف التنظيمات التي سبقته، لن يكرر، سواء في الشكل أو المضمون، تنظيم الحزب المدني أو الثوري، بل ربما سيكون أقرب إلى التنظيم العسكري والسري، ذلك أن مهتمه الأولي هي إلغاء الآخر.. وما يعنيه هذا الآخر هو كل من ليس منهم، أي من أولئك المعتنقين لشريعة عدم ميزرة لكل بشر مستخفي؛ فالذبح تضاع حد لكل ذلك الجدل العقيم حول أصول الكفاح سلميا كان أو عسكريا.. وقع هناك نظريات قومية أو ماركسية، وحتى الإسلامية.. هناك فقط تعاليم دينية مؤولة بتفسير (جهادية) تتناول أصول الذبح بتفاصيل عملياته، بوسائله التي يُفضل عليها كل ما له حدّ قاطع كالسيف والسكين والخنجر.

وسام سعادة*

■ عندما يقطع رجل من «داعش» شجرة معرّة يتبرك أهل ناحية بها، مطقا بذلك تعاليم الإمام محمد بن عبد الوهاب في «باب من تبرك بشجرة أو حجر ونوحهما»، فإنه يبرك جيّدًا أنّ لا ذنب للشجرة المقطوعة في ما نسبته إليها أهل الربيع والضلالة من جلب منفعة ورفع مكروه.

هو يستند بلا شك إلى الأثر، عن قطع خالد بن الوليد بأمر الرسول شجرة العزى بين مكة والطائف، ووقع عمر بن الخطاب شجرة الدبية التي تمت تحتها بيعة الرضوان. في الحالة الأولى، قطعت شجرة كانت قريش تعظمها منذ زمن، وفي الحالة الثانية قطعت الشجرة «وقائيا» ما إن بدأت الناس تتأثرها.

عندما يقطع رجل من «داعش» شجرة أو شجرة يتبرك بها فإنه لا يستند إلى الأثر و«كتاب التوحيد» فقط، بل هو ييزاول نشاطا تنويريا، ضد الخرافة والشعوذة وفنصا التعاويذ والتماثل.

هو لا يقطع الشجرة لأنها مسكونة ومسحورة، بل يقطعها لأن الناس تظن أنّ بالتواصل معها، والتبرك بها، يمكنهم تحصيل واسطة غيبية معيّنة لأغراض عملية بحتة، كالإنجاب والشفاة ورسوء الطالع، ما يقوم به إذا هو سدّد لنفد غير شرعي إلى عالم الغيب، منقذ لم يأنّ للشرع به، إقامة الحدود لا تنفصل عنه هذا الرجل من داعش عن «ترسيم الحدود»، بين الغيب والشهو، وبين الإنس والجن.

ليست هذه الشجرة التي يهّم بقطعها هي الشّر في ذاته، أو بيتا للشر.. بل هي شجرة مثل غيرها من الأشجار، لذا فهو عندما يقطعها يتفد ذلك بكل مسكينة،

مهندس سويسري يبتكر جهازا ذاتي الحركة لتنظيم ضربات القلب

ساعة اليد الآلية نفسها عندما تتحرك على المعصم يولد جهاز تنظيم ضربات القلب الجديد تيارا كهربيا مستعينا بحركة عضلة القلب. ولإتمام ذلك يتصل الجهاز مباشرة بالقلب.

وقال زوربوتشن أمام الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية للقلب في برشلونة الأحد إنه قام بتجربة الجهاز الجديد على الخنازير حيث ساعدها الجهاز بنجاح على تنظيم ضربات القلب بمعدل 130 نبضة في الدقيقة.

وقال زوربوتشن «هذه دراسة جدوى. لقد أظهرنا أن من الممكن تنظيم ضربات القلب باستخدام طاقة ذاتية.»

ولا تزال الأبحاث على الجهاز الجديد في مراحلها المبكرة ولم يتقرر بعد تجربته على الإنسان. ولم يناقش زوربوتشن الفكرة مع أي جهات تصنيع محتملة لكنه قال إن الوقت مناسب على الأرجح للبحث عن مؤيدين للفكرة.

برشلونة-رويترز: يوجه المهندسون السويسريون الذين يشتبهون بتصنيع أروع ساعات اليد في العالم مهاراتهم إلى مجال علاج أمراض القلب من خلال ابتكار منظم لضربات القلب يعمل بطاقة أقل معتمدا على فترة ساعة اليد ذاتية المراء.

وتوفر أجهزة تنظيم ضربات القلب الحالية التي تساعد على جعل نبضات القلب أكثر انتظاما شريان حياة للكثير من مرضى القلب غير أن حاجتها إلى العمل بطريقة عامل محدد لأن التحلي عنها يستلزم التدخل الجراحي.

ويهدف أدريان زوربوتشن بقسم هندسة القلب والأوعية الدموية بجامعة بيرن إلى حل هذه المشكلة بجهازه الجديد مستعينا بألية تشغيل الساعات ذاتية المراء التي طورها صانع الساعات السويسري ابراهام لويس بيرلينت لأول مرة عام 1777.

وينفس الطريقة التي تملأ بها

في ذكرى الأميرة المحبوبة

في الذكرى السابعة عشر لرحيل الأميرة ديانا أميرة ويلز التي قتلت في حادث سيارة في باريس، أطلق محبوها هذا البالون الذي يحمل صورتها مع تذكارات أخرى في ساحة قصر «كينزنگتون» حيث كانت تعيش في العاصمة لندن.



● يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان الباحث والكاتب الصحافي محمد أبو رمان في محاضرة بعنوان «داعش الظاهرة والحقيقة» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم ويرأس الجلسة د. كامل أبو جابر.

● النجم المصري نور الشريف، بدأ تصوير أحدث أفلامه السينمائية بعنوان «بتوقيت القاهرة» من تأليف وإخراج أمير رمسيس. ويجسد فيه شخصية رجل يعاني من مرض

أحوال الناس

● «الزهايمر» و«يتزك أبناء».

● تحت عنوان «القدس.. حكاية حب» يقيم الفنان الأردني محمد نصرالله معرضه الجديد الذي يفتتح في الثامنة مساء الأربعاء المقبل، في «غاليري اللويدية» في عمان.

● المخرج السينمائي المصري داوود عبد السيد عبر عن سعادته واعتزازه باختياره ضمن السينمائيين المكرمين في الدورة الـ30 لمهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي من 10 إلى 15 سبتمبر/ أيلول مؤكدا أنه حصل على تكريمات دولية عديدة عن معظم أعماله، لكن تكريم الوطن هو الأهم.

هواء طلق



غيفارا: أي ربح تهر الجبل؟

صبحي حديدي

نايجل كوثرون كاتب انغلو- أمريكي، صاحب رقم قياسي في التأليف: أكثر من 150 كتابا، بين سيرة وتحقيق وتاريخ وسرد، يأخذ معظمها صفة السلاسل. هناك، مثلا، سلسلة «الحياة الجنسية»، للبايات، وروساء أمريكا، وكبار الدكاتوريين، وكبار الفنانين، وكبار الموسيقيين، ومشاهير الممثلين، ومشاهير المطيحات، وأباطرة روما، ونجوم هوليوود، وأيضاً، سلسلة «تاريخ موجز»، لأعمال روبرت هود، جيمس بوند، شرلوك هولمز، وأغانا كريستي... ولأن مؤلفاته تعتمد على الإثارة والإبهار، والتغريد (النشاز، عن سابق عمد وتصميم) خارج السرب: فإن كوثرون «كاتب حسب الطلب»، كما يقرّ بنفسه، ولا مشكلة عنده البتة في أن يُلّف كتاباً بناء على رغبة هذا الناشر أو تلك الجهة.

أحدث صرعاته كتاب بعنوان «شي غيفارا: الفاتح الأخير»، تبدأ السطور الأولى في مقدمته من الإقرار التالي: «مثل الكثيرين لها في إهاب بشر، وكان مثاليا قائل دافعا عن المضطهدين، من أجل الحرية والعدالة والتحرر». أما الآن، وفي هذا الكتاب، فإن شي غيفارا صار مجرماً، قاتلاً، مهووساً، عنصرياً، يكره السود وهنود أمريكا، ويفر برفاقه ويقطعهم في الظهر؛ وكان ستالينياً، وشيوعياً متشدداً، وتقرب من خوان بيرون دكتاتور الأرجنتين، وحرّض السوفييت على توجيه ضربة صاروخية ضد أمريكا خلال الأزمة الشهيرة، وفي الآن ذاته فتح أفتنة خلفية مع الرئيس الأمريكي كينيدي، وشعب الكونغو يعاني حتى الآن من مغامرته الماثثة، والحزب الشيوعي البوليفي لم يرغب بمجيئه إلى البلد، أسوة بجمع الأحزاب الشيوعية في البلدان المجاورة. وباختصار، قولاً واحداً عند كوثرون: «منطلقاً من حافز العداء المتطرف لأمريكا، كان غيفارا بمثابة أسامة بن لادن الستينيات!»

باديء ذي بدء، من حقّ كوثرون، أو سواءه، التقني، والنبيش حتى الأغوار الأعمق، في ما مخفي من تفاصيل حياة أي شخصية عامة، فكيف برجل مثل شي غيفارا انقلب حقا إلى أيقونة كونية، عابرة للحدود والحساسيات والثقافات والأجيال. ولكن من واجب هذا الطراز في التأليف، التاريخي التقني، وبإدء ذي بدء أيضاً، أن يتحلى بالحدود الدنيا من الرصانة والزناهة والموضوعية والانصاف وتلك.. لدى قراءة الفصل الأول، فقط، من كتاب كوثرون، وعنوانه «موت أيقونة». ليست خصال المؤلف، ولا تأليفه. العكس هو الصحيح، في الواقع، وعن سابق عمد وتصميم هنا أيضاً، إن كيف يكون التغريد خارج السرب، الغيفاري إذا جاز القول، دون النبيش بطريقة التهشم والتخريب، ذات الميبن وذات الشمال!

شي غيفارا كان أممياً، وخطأً بالذات، وبالضرورة، وربما كان قسطنط الخطأ البشري مرتفعا عنده، هو بالذات، قياساً على الحياة الثورية التي عاشها، وتقليات الأزمات والسياسات والجغرافيات، ثم السياسات والعائدات والذهنيات والشخص، التي توجب على مواجبتها، ومجابتها. غير أن هذا كله لا يفرضي به إلى الصورة الأحادية، والبغضوة والتفجرة والكرهية، التي تسعى كوثرون إلى حصره فيها؛ على نقض - متعمد دائماً، ومقصود ومتخايب وحاقد - من الصور الكثيرة التي تبدي فيها شي غيفارا، وما يزال يتبدى بعد 47 سنة أعقبت اغتياله في أحراش بوليفيا.

انه أسطورة حيّة لا يلوح ان الكثير من الوهن قد أصابها، على صعيد الحنين الرومانتيكي إلى حقبة حافلة من كفاح الشعب ضد الإمبريالية إجمالاً، والإمبريالية الأمريكية بصفة خاصة. والافتان ان الأسطورة تتواصل، بل تكبر وتترسخ أكثر، في نزوة الصعود الأمريكي - الإمبريالي وانكسار «حركات التحرر»، أو اندحارها عملياً على الأرض. وقد يصح القول ان أصل الحكاية الغيفارية يضرب بجذوره في فكرة الأسطورة ذاتها، وما دام الرجل «أسطورة»، أو يكاد، فلماذا ننتظر من الأسطورة ان تندثر خلال أقل من خمسة عقود، وهي حقبة زمنية قصيرة تماماً في حساب أعمار الأساطير؟

ومع ذلك فإن مشروعية السؤال تتكئ على حقيقة واحدة كبرى، إذا عزت الحقائق الأخرى الأقل شأنًا: اننا اليوم في زمن اندثار الرومانتيكية، سواء أكانت سياسية ثورية أم أخلاقية عاطفية، والعولة الملاحنة الدائرة على قدم وساق لا تترك كبير هامش لاستعادة الأحلام المنكسرة، حين يكون الهشيم هو سيد المشهد. فكيف تحتفظ أسطورة رومانتيكية بكل هذا الألق والبهاء والدلالة والحيوية في غمرة الاندحار والانكسار والاندثار؟

سؤال قد يشجع على قراءة كتاب كوثرون، من أبواب شتى، بينها، في نظري شخصياً، هذا الباب: التيقن من ان الجيل لا تهرز ربح!

مئات الزلازل تضرب موقع بركان في أيسلندا

وهناك أيضا نشاط في حقل «هولوهرون لافا» شمال النهر الجليدي حيث حدث ثوران صغير من الحمم البركانية الليلة الماضية.

وتوقف هذا الثوران بعد أربع ساعات. وجرى حظر المرور الجوي فوق البركان الجمعة بعد أن رفعت السلطات الإنذار إلى اللون الأحمر لفترة قصيرة وهو أعلى مستوى قبل ان تعيده السلطات إلى اللون البرتقالي مرة أخرى. ويعد مستوى الإنذار البرتقالي ثاني أعلى مستوى ما يعني ان البركان «يظهر اضطرابا متصاعدا مع احتمال متزايد لحدوث ثوران».

ويكسب ثوران بركاني عام 2010 تحت نهر «إيجافلاجوكول» الجليدي في تعطل المرور الجوي لعدة أسابيع.

وكان قد جرى إخلاء مناطق شمال نهر «فانتاجوكول» في وقت سابق ومازالت الطرق المؤدية إلى المناطق المرتفعة مغلقة وسط مخاوف من أن يؤدي حدوث ثوران إلى انصهار النهر الجليدي مما يتسبب في فيضانات عارمة.

ووضعت سلطات الدفاع المدني السببت عند ثاني أعلى مستوى من الإنذارات طبقا لما قاله المتحدث أوست جوتار جيلافاسون.

■ ريكيافيك.. د ب أ: ذكرت هيئة الدفاع المدني ان النشاط الزلزالي مستمر في بركان «بارداربوتجا» في أيسلندا حيث ضربت مئات الزلازل المنطقة على مدى عدة ساعات لكن ليس هناك حظر للحركة الجوية.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية ان نحو 450 زلزالا سجل من منتصف الليل حتى الساعة صباحا. وكان الزلزال الأقوى قد بلغت قوته 4.5 درجة عند فوهة البركان الذي يقع تحت نهر «فانتاجوكول» الجليدي في جنوب شرق أيسلندا.

الشاي يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية

مرض القلب، إذ إن الشاي له تأثير كعامة مضادة للاكسدة، حيث يتعق من يتناولونه بحياة صحية أفضل.

ممارسة النشاط البدني يوميا يقي من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 46%، كما أن الذين لا يشربون الشاي معرضون لخطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 34%، بينما المخضون الذين يشربون من كوب إلى 4 أكواب يوميا يقلل لديهم خطر الإصابة بالمرض بنسبة 24%.

■ القاهرة- الاناضول: أظهرت دراسة فرنسية حديثة ان شرب الشاي يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ويعجل الأشخاص يتمتعون بحياة صحية أفضل.

الدراسة التي أجراها علماء فرنسيون، جرى عرضها الأحد ضمن فعاليات مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، الذي يعقد حاليا في الفترة من 30 أغسطس/ آب حتى 3 سبتمبر/ أيلول 2014، في مدينة برشلونة الإسبانية.

وقام الباحثون بإجراء الدراسة على أكثر من 131 ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 95 عاما، من الذين يقومون بإجراء الفحص الطبي الدوري في فرنسا، بدية سن 2001 وحتى نهاية 2008.

وبالنسبة لشرب القهوة، وجد الباحثون ان الذين يشربون القهوة من كوب إلى 4 أكواب يوميا معرضون لخطر أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 17%، وإذا كانوا مدخنين فان النسبة تزيد إلى 31%، وإذا زاد عدد أكواب القهوة عن 4 يوميا، فان نسبة الإصابة بأمراض القلب تزيد إلى 57% مقارنة بالذين لا يتناولونها.

الباحثون وجدوا أيضا ان الذين يشربون القهوة بكثرة كانت أعمارهم تتراوح بين 40 إلى 44 عاما، ولا حظ الباحثون ان هذه الفئة تعاني من ارتفاع في ضغط الدم، بالمقارنة بالذين لا يشربونها، وقال معدو الدراسة: «لو لديكم الاختيار بين شرب الشاي أو القهوة، فاشربوا الشاي، إذ إنه مهم لحياتنا، لأنه يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية للأشخاص العاديين.. لذا نوصي بشرب الشاي بدلا من القهوة وحتى بدلا من شاي آخر».

■ سان فرانسيسكو.. د ب أ: بدأت شركة الإلكترونيات اليابانية سوني كورب بيع الجهاز «هيجن» «ديجيتال بيبر إ إنك» الذي يجمع بين وظائف القارئ الرقسي والكمبيوتر اللوحي، ويمكن شراء هذا الجهاز الجديد مباشرة من موقع شركة سوني على الانترنت أو من المتاجر المختصة والتي بدأت عرض الجهاز بالفعل منذ أيار/مايو الماضي.



«جانا» و«ساحرات الضفة الشرقية»

النجمة السينمائية «جانا ديوان تاتوم»، حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «ساحرات الضفة الشرقية» في «ساحة ديججو» - كاليفورنيا.

إنقاذ 20 عامل منجم علقوا في عمق 800 متر

■ ماناغوا.. د ب أ: تم ليل الجمعة إلى السبت إنقاذ عشرين من عمال المناجم علقوا منذ الخميس الماضي في منجم للذهب شمال نيكاراغوا، وفق ما أعلن مصدر رسمي.

وتتمتع فرق الإنقاذ من نجدة العشرين عاملا لكن خمسة آخرين لا يزالون مفقودين وتحاول فرق الإنقاذ تحديد مكانهم.

وأفاد مصور وكالسة فرانس برس ان الناجين بدأوا عند خروجهم «منهكين ويعانون الجفاف»، وكانوا علقوا في عمق 800 متر في المنجم الذي سد مدخله إنزلاق تربة، وأودع الناجون المستشفى.

وعملت فرق الإنقاذ 34 ساعة لإنقاذهم، ووقع الحادث صباح الخميس في قرية الكومال قرب مدينة يونانزا غير انه لم يتسبب إلا بعد الظهر حيث ان منطقة الحادث جبلية ومعزولة.

وحدث الإنزلاق التربة بعد أمطار غزيرة في المنطقة وأدى إلى سد نفق الدخول في هذا المنجم التقليدي، ومدينة يونانزا تقع ضمن المنكث «النجمي» في نيكاراغوا حيث يوجد أهم مناجم الذهب في البلاد.

الرياضة الصباحية تزيد إفراز هورمون السعادة وتخفف الضغط النفسي

■ انقرة- الاناضول: أفاد عضو جمعية الأطباء الرياضيين في تركيا، «متين أرغون» ان الرياضة تزيد اللياقة البدنية عند الإنسان، وتمنحه من قضاء أعماله اليومية بشكل أسهل، مبيئا انها تساعد الجسم على إفراز هرمون الأندورفين، أو هرمون السعادة، الذي يعطي الإنسان شعورا بالراحة.

وأشار أرغون إلى أهمية ممارسة الرياضة الصباحية، في وقاية الجسم من الأمراض المزمنة، وتنشيط الدورة الدموية، وخفض ضغط الدم، وزيادة نسبة الانسولين في الدم، إضافة إلى انها تقي جهاز المناعة من مرض هشاشة العظام، وتؤخر الشيخوخة، وتقوي جهاز المناعة في الجسم. ولفت إلى ان ممارسة الرياضة الصباحية تطرد اللق، وتزيد من فعالية ساعات النوم، وتأثيرها على جسم الإنسان، وتعزز عملية الاستقلاب (التمثيل الغذائي) في الجسم، وتساعد على التحكم بالوزن، وأوضح أرغون ان بحثا أجراه، خبراء في جامعة، «نورث ويسترن»، الأمريكية، بين ان ممارسة الرياضة، بين الساعة الثامنة صباحا حتى الظهر، له تأثير إيجابي على الجسم لما للأشعة الشمس في هذا الوقت من فوائد على جسم الإنسان.

الغفور على ثماني قنابل يدوية في حادثة ألمانية

■ شفيبنهتس(ألمانيا).. د ب أ: لم يدر في خلد رجل ألماني انه ظل على مدار أعوام طويلة يسمر من فوق برميل من البنادق في حديقته الخاصة. وأعلنت إدارة شرطة جورلينس شرقي ألمانيا ان الرجل كان قد عثر الجمعة أثناء قيامه ببعض الأعمال في حديقته الخاصة بمنطقة شفيبنهتس شرقي ألمانيا على قنبلة يدوية يصل طولها إلى نحو 30 سنتيمترا. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد إذ ان العاطلين في هيئة التخلص من الذخائر الذين تم استدعائهم بعد الإبلاغ عن الواقعة عثروا داخل حديقة الرجل على سبع قنابل أخرى روسية الصنع تعود إلى الحرب العالمية الثانية.

حل لغز الصخور المتحركة في وادي الموت في كاليفورنيا

■ لوس انجليس- رويترز: أخيرا.. كشف النقاب عن لغز محير قديم يتعلق بحركة غريبة الأطوار للصخور عبر رقعة معزولة في منطقة «وادي الموت» بكاليفورنيا وذلك عندما نشر الباحثون نتائج دراسة أوضحت ان القوة الدافعة وراء ذلك كانت عبارة عن ألواح جليدية جرفتها الرياح.

وكانت الآثار المتخلفة عن حركة الصخور وتغير اتجاهها فجأة لدى العلماء تعرف باسم ريستراك بلايا تشير الحيرة منذ زمن بعيد عبر منطقة الناس والعادين على السواء. كان عالم الأحياء القديمة ريتشارد نوريس من مؤسسة سكريبس لعلوم المحيطات الذي أشرف على هذه الدراسة قد شاهد بنفسه هذه الظاهرة النادرة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي عندما كان يرافقه ابن عمه المهندس جيمس نوريس في ذاك الموقع. ونشر نوريس وابن عمه نتائج دراستهما يوم الخميس الماضي في دورية (بلوس وان) العلمية وهو البحث الذي أوضح انه رغم ان الصخور يمكنها ان تظل دون حراك في مكانها عشر سنوات أو أكثر إلا انها تقوم في ظروف معينة برحلة بطيئة تنتج عن تركيبة غريبة من الجليد والرياح في منطقة تعرف عادة بدرجة حرارتها اللاحقة.